٢١٨٦٦
٢١٨٦٦

سلسلة روائع التراث اللغوى
(٣)

الجامع الصغير في النحو

لأبى محمد جمال الدين بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري

٤١٥
هش ج

تحقيق وتعليق الدكتور
أحمد محمود الهرميل
مدرس بكلية التربية (جامعة المنوفية)
شبين الكوم

١٤٠٠ هـ ١٩٨٠

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة

(الجامع الصغبر) صفحة العنوان من النسخة اتيمورية

(الأصـــــل)

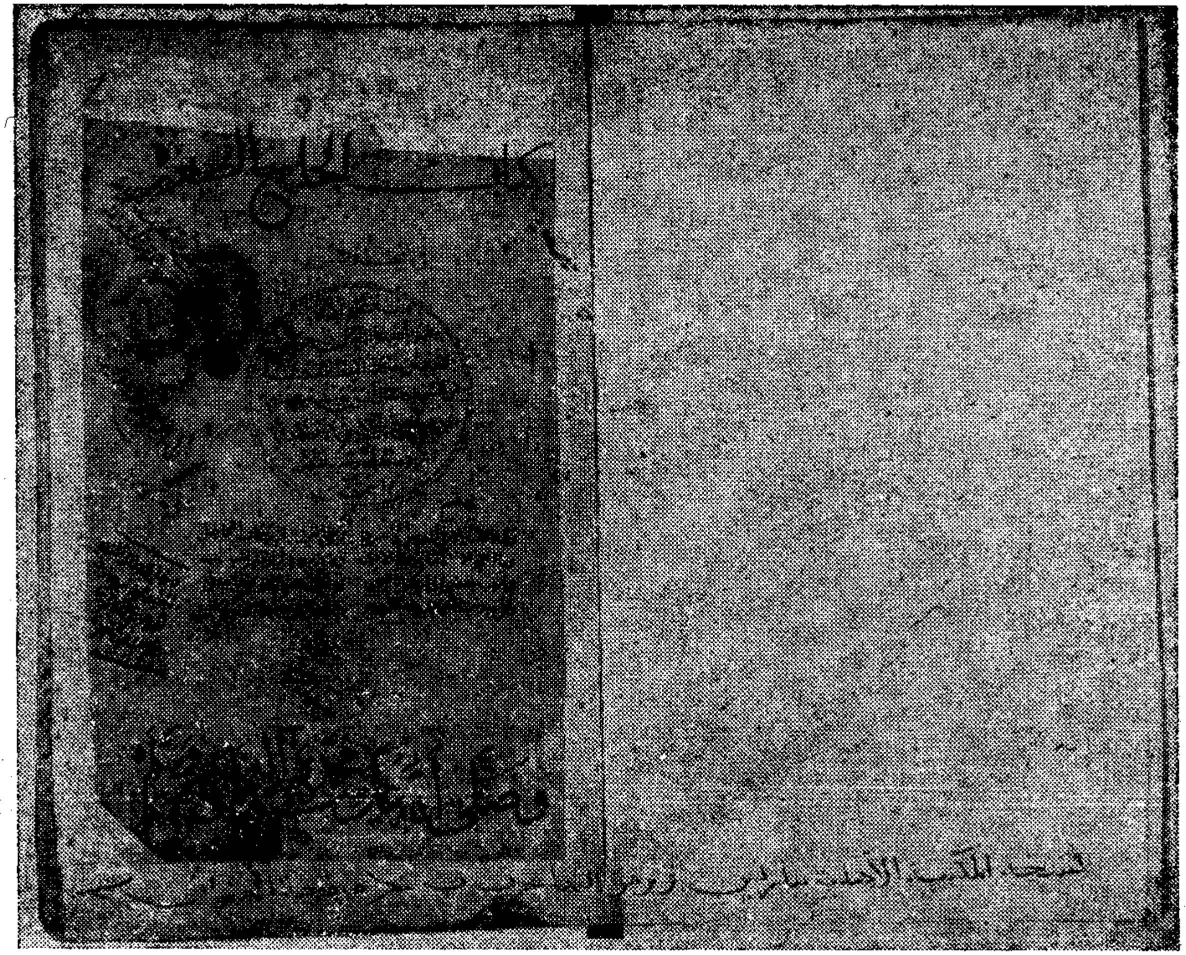

(الجامع الصغير) صفحة العنوان من نسخة باريس
(الجـــامع الصغير)

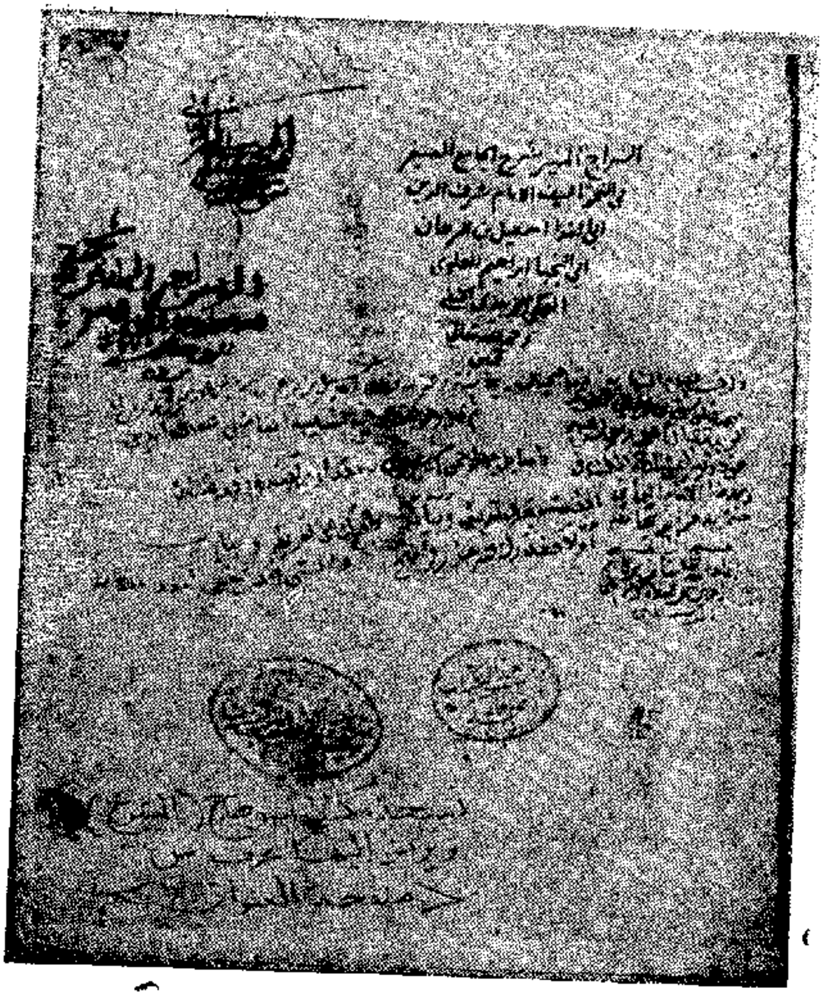

صفحة العنوان من السراج
المنير شرح الجامع الصغير
(نسخة ســوهاج)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــــــدمة

كتاب (الجامع الصغير) فى النحو : لابن هشام ــ على صغر حجمه من الكتب المفيدة فى الدراسات النحوية ... ومؤلف الكتاب علم من أعلام النحاة . ذاع صيته فى مشرق العالم العربى ومغربه فهذا ابن خلدون يشهد له بفضله وعلو قدره فيقول :

« مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية ، يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه » .

وهذا الكتاب لم يعرض له أحد من المحققين بجهد علمى يذكر ، ولم يعرف حتى الآن سوى نشر نسخة منه لم تقابل على نسخ اخرى .

وكان المؤلف ــ رحمه الله ــ له قدرة فائقة فى التعبير ، فاذا بسط القول أجاد ، واذا أوجز أفاد ، كما كانت له شخصية بارزة فى المســائل النحوية ، يعرض آراء النحاة ويوازن بينها ويرجح ما يراه صوابا ، ويشير الى وجوه الخطأ مستدلا على ذلك كله بمحفوظ القرآن والحديث والشعر العربى والحكم والأمثال ، وكان القلم طوع بنانه يسطر به المنهج العلمى الذى ينشد الحقيقة فى جو من الاخلاص والرغبة عن الشهرة .

ولا شك أن القارىء أو الباحث سيفيد من الكتاب ، فهذا الكتاب على صغره ، وتعدد مسائله النحوية والصرفية ــ يوفر على الناشىء والمتخصص عناء القراءة والاطلاع فى أمهات الكتب النحوية لابن هشام ، بل ربما يغنى من الرجوع الى كثير من الكتب النحوية الاخرى .

ولا أكون مغاليا اذا قلت ان هذا الكتاب يسد فراغا فى مكتبة النحــو العربى لا يسده كتاب آخر من متون ابن هشام وغيره من النحاة ، وقد كنت أعجب لعدم تدريس (الجامع الصغير) فى الكليات والمعاهد المعنية بالدراسات النحوية واللغوية ، مع انه كتاب ذو اسلوب سهل يناسب العصر الحاضر، ولا غنى عنه فى مادته العلمية .

والكتاب قريب الشبه بالشذور ، ويظهر ملخصا لما جاء في الأوضح والمغني ، ويكاد يتفق مع القطر في الموضوعات والمنهج .

وقد شرحه اعجابا به العالم شرف الدين العلوي الزبيدي في كتاب سماه (السراج المنير شرح الجامع الصغير) ويحقق الآن ، كما شرحه غيره في كتاب سمي (الرائد الخبير بمورد الجامع الصغير) .

ولعل في تسمية الكتاب : (الجامع الصغير في النحو) ما يشير الى الهدف من تأليفه ، فمؤلفه في أغلب الظن اراده مختصرا جامعا لأهم القضايا النحوية حتى يمكن الاعتماد عليه في الاستظهار والمراجعة السريعة .

والله أسأل أن يوفقنا الى مزيد من النشاط في ميدان تحقيق التراث ونشره خدمة للغة القرآن الكريم، انه نعم المولى ونعم النصير — وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

« ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشدا » .

طنطا في ٢٦ — ٩ — ٧٩ د . أحمد محمود الهرميل

ابن هشـــام

بين مولده ووفاته

مولــده ونسـبه :

ولد ابن هشام فى القاهرة فى السادس من ذى القعدة سنة ثمـان وسبعمائة من الهجرة (ابريل — مايو سنة ١٣٠٩ هـ)

واسمه : جمال الدين أبو محمد عبد الله بن الشيخ جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصارى المصرى .

نشـاته العلميـة :

تلقى ابن هشام معارفه فى القاهرة ، فلازم الشيخ شـهاب الدين عبـد اللطيف بن المرحل ، وتلا على ابن السراج ، وسـمع من أبى حيان الأندلسى ، وقيل درس عليه ديوان زهير ، وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى ، وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى ، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية ، واتقن المذهب الشافعى حتى عرف به وقبـل وفاته بخمس سنوات أخذ بالمذهب الحنبلى .

وقد شغل ابن هشام منذ النشأة الأولى بحفظ المختصرات ومواصلة القراءة والدرس ، حتى حفظ كتاب (المختصر) للخرقى فى أقل من أربعـة أشهر ، وقد تصدر للتدريس ، وانتفع به الناس وتفرد بفن النحو ، وقد أحاط بدقائقه ولطائفه ، وصار له من الملكة فيه ما لم يكن لغيره ، واشتهر صيته فى الآفاق — كما يقول بذلك الشوكانى فى (البدر الطالع)(٢) وابن حجر العسقلانى فى (الدرر الكامنة) (٣) وابن العماد فى (شذرات الذهب)(١) والسيوطى فى (البغية) (٤)

ومن ثم كانت له حافظة لاقطة ، حفظ القـرآن الكريم وألم جيـدا بالقراءات المشهورة والشاذة ، واستظهر الأشعار فى دواوينها ووقف على المذاهب الفقهية ، وأجاد علم الحديث ، وانتظم فى سلك التدريس .

---

(١) ٤٠٠/١ — ٤٠٢ .

(٢) ٤١٥/٢ ، ٤١٧ .

(٣) ١٩١/٦ — ١٩٢ .

(٤) ٢٩٣ .

عصـــــره :

عاش ابن هشام فى العصر المملوكى الذى امتد حكمه بعد سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ الى سنة ٩٢٢ هـ واتسم هـذا العصر بانه كان عصر انشاء المكتبات والخزانات التى تضم أنواع المؤلفـات ، كما كان عصر الموسوعات الجامعة لشتى المعـارف ، ففى ذلك العصر كثرت حلقـات التدريس فى الجوامع ، وافتتح عدد كبير من دور العلم التى وقف عليهـا أموال طائلة كما ألفت أوسع المعجمات اللغوية مثل : لسان العرب لابـن منظور (المتوفى ٧١١ هـ) كما ظهرت الموسوعات الادبية والعلمية كنهاية الارب للنويرى (٧٣٣ هـ) .

وقد نهضت الدراسات النحوية فى ذلك العصرلشدة ارتباطها بالدين ، فعاش كبار النحاة المتأخرين امثال : يحيى بن معط (٦٢٨ هـ) وعثمان بن الحاجب (٦٤٦ هـ) وابن مالك الاندلسى (٦٧٢ هـ) وظهرت المنظومات النحوية التى كان اشهرها الفية ابن مالك والفية ابن معط ، وكان من الائمة المبرزين الذين اقاموا صرح المدرسة المصرية فى النحو : عبد اللطيف بن المرحل (٧٤٤ هـ) وابو حيان الاندلسى (٧٤٥ هـ) وعليهما تتلمذ ابـن هشـام •

نبـــــوغه :

ليس ادل على نبوغ ابن هشام من نتاجه الضخم الذى يربو على ثلاثين كتابا اذا قيس ذلك بعمره الذى لم يتجاوز خمسين عاما . وليس ادل على طول باعه فى التصنيف من أنه الف كتـبا ضخمة كمغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، وقد اشتهر فى حياته ، واقبل عليه الناس وقد كتبت عليه حواش وشروح لشواهده . وقد قال عن هذا الكتاب ابن خلدون : « ان ابن هشام على علم جم يشهد بعلو قدره فى صناعة النحو ، وكان ينحو فى طريقته منحاة أهل الموصل الذين اقتفوا اثر ابن جنى واتبعوا مصطلح تعليمه فأتى من ذلك بشىء عجيب دال على قوة ملكته واطلاعه » وكرفع الخصاصة فى اربعـة مجلدات والتذكرة فى خمسة عشر مجلدا .

على ان ابن هشام على سعة ثقافته النحوية واللغوية والدينية وعلى دقته العلمية — لم يسلم من المآخذ ، كما وضح ذلك صـاحب السراج ، وابرزها التطفل على البيانيين فى تأليفه ولعل ذلك راجع الى الروح التى كانت سائدة فى عصره حيث الجنوح الى عدم التخصص العلمى .

مذهبـــــه :

لم يتقيد ابن هشام بمذهب نحوى معين ، فليس بصريا ولا كوفيا ، وانما كان مذهبه مذهب أهل التحقيق كالبغداديين كما أشار الى ذلك ابن خلدون والسيوطى فى كتابيهما : المقدمة والاقتراح ، فتأثر بالبصريين كما تأثر بالكوفيين ، وكان يرجح بعض أقوال البصريين ، كما كان يرجح بعض أقوال الكوفيين ، فهو ينشد الصواب حيثما كان ، ولـذا جـاز اعجاب المعاصرين له بله المتأخرين .

اخـلاقه وصـفاته :

كان ابن هشام متواضعا برا رحيما دمث الخلق رقيق القلب ، كما يقول بذلك صاحب (شذرات الذهب ١٩١ — ١٩٢) ومن مظاهر تواضعه تصدره لنفع الطالبين بثقافته النحوية واللغوية والأدبية والدينية ، وكان — رحمه الله — طموحا صبورا يتجشم الصعاب فى سبيل تحقيق هدفه المنشود ، وهو الذى قال مصورا سلوكه فى الحياة :

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ... ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس فى طلب العلا ... يسيرا يعش دهـرا طويلا اخـاذل

وكان دائم المراقبة لله داعيا اياه أن يوفقه فى مسعاه ، وأن ينفـع بعلمه من سار فى طريق هداه .

وفـــــاته :

يكاد اصحاب التراجم يجمعون على أن ابن هشام توفى ليلة الجمعـة خامس من ذى القعدة سنة ٧٦١ هـ (١٣٦٠ م) أى مات عن بضع وخمسين سنة ، ودفن بعد صلاة العصر بالقاهرة فى مقابر الصوفية كما يزعم بعض المؤرخين .

وقد رثاه ابن نباته وابن الصاحب بدر الدين .

نتاجه العلمى (آثاره) :

كان ابن هشام اماما كبيرا فى النحو العربى له نتاجه العلمى الخاص، وله شروح وتعليقات على بعض مؤلفات غيره من الائمة الاعلام ، حافلة بآرائه وانتقاداته ، ولم يعرف بأنه قام بتأليف مختصر لنتاج غيره وقد صار

عمدة النحاة المتأخرين ، لاهمية مؤلفاته وحسن تنظيمها والروح القوية التى تسودها ، وأسلوب ابن هشام متأثر بما ساد فى عصره من الميل الى السجع والمحسنات البديعية ، وأسلوبه بعامة عرف بالدقة فى الاداء والسلامة فى التعبير والتمكن فى اللغة والقدرة على التصرف فيها .

واليك مؤلفات ابن هشام المخطوط منها والمطبوع :

١ — أوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، وسمى فى كشف الظنون (شرح الالفية) لابن هشام ، وسماه الازهرى (التوضيح) وقد تتبع فيه ابن هشام منهج الالفية دون ذكر الابيات الا نادرا رغبة فى الايجاز .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى كتاب ذى ثلاثة اجزاء سماه (ارشاد السالك) كما نشره الاستاذ عبد المتعال الصعيدى فى جزء واحد بكتاب سماه (بغية السالك الى أوضح المسالك) ونشره ايضا محمد عبد العزيز النجار فى ٤ أجزاء سماه (ضياء السالك الى أوضح المسالك) .

٢ — (مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب) الفه ابن هشام بمكة المكرمة سنة ٧٤٩ هـ كتابا فى الاعراب ، وفقده عند سفره الى مصر ولما عاد الى الحرم سنة ٧٥٦ هـ صنفه مرة أخرى على احسن نظام وجعله منحصرا فى ثمانية ابواب ، ومما حثه على وضعه حسن وقع كتابه (الاعراب عن قواعد الاعراب) عند أولى الالباب .

وقد نشره الاستاذ محمد محيى الدين فى جزأين دون تعليق ووعد انه سيعيد تحقيقه على نطاق اوسع ، كما حققه الاستاذان : على حمد الله ومازن المبارك بدمشق ، وللكتاب ٢٥٠ شرحا ، وقد مدحه الدمامينى فضلا عن ابن خلدون كما أسلفنا .

٣ — شرح قصيدة (بانت سعاد) لكعب بن زهير فى ٨٨ صفحة من القطع الكبيرة طبعة قديمة على ورق أصفر ، وقدم للشرح فى فصلين ، والكتاب به مباحث انفرد بها ابن هشام .

٤ — (شرح الشواهد الكبرى) الفه ابن هشام بعد المغنى وبعد شرح بانت سعاد فى رجب سنة ٧٥٧ هـ أى قبل وفاته بنحو ٤ سنوات .

٥ — (شذور الذهب) وتدل على تطور فكره ونتاجه ، حيث ظهرت فيه شخصيته بوضوح ، كما بدت عنايته بالاعراب وبعض المباحث اللغوية

٦ — (شرح شذور الذهب) وقد قام بتحقيقه محمد محيى الدين ، ونشره مع كتاب (منتهى الارب بتحقيق شرح شذور الذهب) فى جزء واحد

٧ — (قطر الندى وبل الصدى) وقد نشر مرارا .

٨ — (شرح قطر الندى وبل الصدى) وقد حققه محمد محيى الدين فى جزء واحد مع تعليق سماه (سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى) كما حققه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجى فى جزأين مع آخرين ، وترجمه جوجيه Gogyer الى الفرنسية .

٩ — (الاعراب عن قواعد الاعراب) وهو كتاب صغير يقع فى عشرين صفحة من الحجم الصغير طباعة قديمة (دون علامات ترقيم أو تعليقات فى اسفل الصفحات) وقد حققه وعلق عليه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدى نشر دار الفكر ببيروت سنة ١٩٧٠ وقد جعله ابن هشام فى اربعة ابواب :

ا — فى الجملة واحكامها .

ب — فى الجار والمجرور .

ج — فى تفسير عشرين كلمة يحتاج اليها المعرب .

د — فى الاشارات الى عبارات موجزة .

وللكتاب اكثر من شرح واكثر من مختصر واكثر من منظومة .

وكتاب الاعراب ... = كتاب القواعد الكبرى .

وكتاب القواعد الصغرى مختصر لكتاب (الاعراب عن قواعد الاعراب) كما ذكر بروكلمان .

١٠ — شرح الجامع الصغير فى الفروع للامام المجتهد محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى المتوفى سنة ١٨٧ هـ ويشتمل على ١٥٣٢ مسألة وهو مشكوك فى نسبته الى ابن هشام .

١١ — التحصيل والتفصيل (لكتاب التذييل والتكميل) لابى حيان والكتاب الثانى شرح لكتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك فى النحو ، وهذا الكتاب مفقود ويقع فى ١٠ مجلدات .

١٢ — شرح كتاب (الجمل الكبرى) فى النحو للزجاجى المتوفى سنة ٣٣٩ هـ وهو مخطوطة بالمكتبة الاحمدية بحلب ، ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية برقم ٩٧٦ ، وهذا الكتاب مشكوك فى نسبته ايضا .

١٣ ـــ (عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب) المسمى بـــ (الشافية لابن الحاجب) وهو فى مجلدين .

١٤ ـــ (الالغاز) وهى المسمى (موقد الاذهان وموقظ الوسنان) ، ويقع فى ٢٣ صفحة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٥٤٧ وهو مسائل نحوية الفها ابن هشام لخزانة السلطان الكامل المتوفى سنة ٧٥٧ هـ ضمن مجموعة، واشتملت على ٤٥ بيتا ملغزا فى الاعراب ، والمخطوطة ايضا بجامعةالرياض ضمن مجموعة رقم ٨٠٦ ورقم ١٣٢٠ وهذه المخطوطة (موقد الاذهان) . نشرت بهامش حاشية سعيد الغزى سنة ١٣٥٤ هـ وقـــد حقق الالغـــاز الاستاذ اسعد خضير .

وفى دائرة المعارف الاسلامية وفى مقدمة محمد محيى الدين فى المغنى أن الالغاز غير (موقد الاذهان) .

١٥ ـــ (ملخص الانتصاف من الكشاف) مشكوك فى نسبته .

١٦ ـــ (رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة) فى ٤ مجلدات كما ذكره الشيخ خالد الازهرى فى كتاب (شرح التصريح على التوضيح) ص ٥٨ وهو مشكوك ايضا فى نسبته .

١٧ ـــ شرح (البردة) وسماه ابن هشام (الكواكب الدرية فى مدح سيد البرية) وهى قصيدة للبوصيرى عدتها ١٦٢ بيتا .

١٨ ـــ (شرح اللمحة البدرية) للشيخ ابى حيان الاندلسى ، وهو كتاب مخطوط فى سبعة ابواب ما يزال يحقق ، وسمـــاه الشوكانى فى (البـــدر الطالع) : (الكواكب البدرية فى شرح اللمحة) وهذه المخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١٢٢٢ نحو وعدد اوراقها ٧٨ ومصورتها بمعهد المخطوطات العربية ، وعلى هذه المصورة اعتمدت فى دراسة (الجامع الصغير فى النحو لابن هشام) للحصول على الدكتوراه .

١٩ ـــ تلخيص الشواهد وتخليص الفوائد) المسمى (شرح الشواهد) ويشتمل على عشرين بابا ، وهو مخطوطة بدار الكتب المصرية بخط الامام بدر الدين الزركشى تلميذ ابن هشام برقم ١٨ وعدد اوراقها ٩٩ ورقة .

٢٠ ـــ الروضة الادبية فى شواهد علوم العربية وهو مخطوطة شرح لشواهد كتاب (اللمع لابن جني) وتوجد بمكتبة برلين تحت رقم ٦٧٥٢ ،

٢١ ــ (التذكرة) فى ١٥ ملجدا وهــو مفقود ، وفى كتاب (الاشباه والنظائر) فى النحو للسيوطى عشرون نصا منه .

٢٢ ــ (الجامع الصغير فى النحو) وهو مخطوط فى سبعين صفحة ، وقد سماه مؤلفه بالمقدمة كالشذور ، ومنه نسخة بالمكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٦٩ ونسخة بالمكتبة الاهلية بباريس فرنسا تحت رقم ٤١٥٩ ، ونسخة بالمكتبة الازهرية الاحمدية بطنطا ، ونسخة بمكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة .. وقد نشر النسخة الاخيرة على نسخة واحدة الاستاذ محمد سعيد الزبيق بدمشق سنة ٦٨ م وقد قمت بتحقيقها بالطريقة العلمية الفنية ، كما ترى .. والتحقيق للنسخة التيمورية هــو القسم الثانى من رسالتي للحصول على درجة الدكتوراه وهذا الكتاب له شرح واف مفيد تحت عنوان : (السراج المنير شرح الجامــع الصــغير) للعلوى الزبيدى ، وهو مخطوطة تقع فى ١١٦١ ورقة ومنه نسخة بمكتبة سوهاج تحت رقم ١١٤ نحو ونسخة أخرى بالمكتبة الاهلية بباريس بفرنسا تحت رقم ٤١٥٩ واقوم الآن بتحقيقها ولابن هشام فوق ذلك رسائل افاد بها الطلاب تربو على ١٥ رسالة

قيمة (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام

اسلفنا الكلام على عظم ذلك الكتاب وجليل فوائده وقد قال شارح الجامع فى مقدمة كتابه (السراج المنير) : « وان مصنفات الشيخ الامام مالك زمام البراعة فى هذه الصناعة ابى محمد عبد الله بن هشام الانصارى المصرى ــ رحمه الله ــ تحل من تلك التصانيف محل الصدور من المواكب، وان مختصره الموسوم (الجامع) يجرى من سائرها مجرى الروح من الابدان والعين من الانسان للطافة حجمه وضخامة علمه » .

منهج ابن هشام فى التاليف :

اشار ابن هشام فى اكثر مؤلفاته الى منهجه ، وهو يرمز الى المتن بحرف (ص) والى الشرح بحرف (ش) ويكمل الشواهد فى الشرح مع التوضيح ،ويمكن ان نلخص منهج ابن هشام فى الشروح : فى النقاط الآتية :

١ ــ بدء كل شرح بعبارة : اما بعد حمد لله .
٢ ــ بيان ما اجمله المتن .

٤ ـ الالتزام بالتبويب الموضوعى فى المتن .

٥ ـ الاشارة الى أى خلاف فى المسالة النحوية او الصرفية .

منهج (الجامع الصغير فى النحو) لابن هشام :

هذا الكتاب متن من المتون التى صنفها ابن هشام كالقطر والشذور ويدل على ذلك ما ياتى :

١ ـ انه بدون مقدمة ، بدىء بقوله : الكلمة قول مفرد ـ بعد البسملة اى انه دخل فى الموضوع مباشرة ، شأنه شأن التاليف التى اتبعها ابن هشام فى المتون ، ولعل أقرب متن يشبه الجامع فى مسائله وفى ترتيبها هو متن شذور الذهب .

٢ ـ عرض المادة العلمية فى عبارات مركزة تحتاج الاحاطة بها الى شرح لها أحيانا ، كما فى ضبط الحرف الاول من الفعل المضارع .

٣ ـ يكتفى غالبا فى الشواهد القرآنية والشعرية بذكر الكلمات التى هى محل الشاهد .

٤ ـ يقتصر فى التمثيل على النوع الخفى دون النوع الجلى الواضح على عادته فى الغالب ، كما فى المسوغات للابتداء بالنكرة .

٥ ـ الكتاب تلخيص لما جاء فى (أوضح المسالك) او فى كتاب (المغنى) عند بيان استعمالات قد .

٦ ـ كثيرا ما يترك التعريف اعتمادا على اخذه من المثال .

٧ ـ لم يذكر الشاذ ولا النادر ولا العلل فى المسائل النحوية .

٨ ـ به زيادات فى بعض المواضع ، فضلا عن الشواهد الكثيرة .

ومن ثم فهو متن كبير له قيمته التعليمية للناشئين والمتخصصين على انه خلو من المصادر .

تمهيد

الغرض من التحقيق هو تقديم المخطوطة صحيحة كما وضعها مؤلفها ، وقد فضلت نسخة تيمور على غيرها للوجوه الآتية :

١ ـ أن المخطوطة نسخت فى حياة المصنف فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ هـ بالقاهرة المحروسة فى حين أن مخطوطة مكتبة عارف حكمت نسخت يوم الاثنين ١٠من شعبان سنة ١١٠٨هـ ومخطوطة باريس نسخت سنة ٩٠٤ هـ . ومخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا نسخت سنة ٩٩٦هـ .

٢ ـ عليها إجازة بالنسخ بخط المؤلف فى آخرها وهى العبارة الواردة فى ورقة ٧٠ « قرأ علىّ كاتب هذه المقدمة المسماة بالجامع جميعها. . . . . »

٣ ـ وفيها مقابلة على مؤلفها فى صفحات : ١٤ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٩٥ ؛ ومنهجى فى التحقيق مايلى :

١ ـ تأكدت من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه بالرجوع إلى فهارس المخطوطات بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية) وإلى دائرة المعارف الاسلامية ١/٢٩٠ وإلى هدية العارفين للبغدادى ١/٤٦٥ وإلى مفتاح السعادة لطاش كيرى زادة ١/١٥٩ ، ١٦٠ وإلى بغية الوعاة للسيوطى ٢٩٣ ، ٢٩٤ وإلى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠ / ٣٣٦ تحت سنة ٧٦١ هـ وإلى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى ٦ / ١٩١ ، ١٩٢ والأعلام

للزركلى ٤ / ٢٩١ ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٦ / ١٦٣ والدرر الكامنة لابن حجر العسقلانى ٢ / ٣٠٨ والبدر الطالع للشوكانى ١ / ٤٠٠ ، ٤٠١ وكشف الظنون لحاجى خليفة ٦ / ١٧٥١ ، ١٠٢٩ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان (بالألمانية) ٢/٢٣ و . . و . . فضلا عن محقق كتب ابن هشام الأخرى .

٢ – وجعلت النسخة التيمورية أصلا لقدمها وتوثيقها كما سبق ذكره ، وقد نسختها بعد تصويرها مراعيا فى النسخ علامات الترقيم وضبط النص بالشكل (١) ، ووضع الشواهد القرآنية داخل أقواس ، والشواهد الشعرية فى سطور مستقلة ، والأحاديث النبوية والأمثال داخل علامة التنصيص .

٣ – قابلت على النسخة (الأم) نسخا أربعاً : نسخة باريس ورمزت لها بحرف ب ونسخة مكتبة عارف حكمت ورمزت لها بحرف ع ، ونسخة المكتبة الأحمدية بطنطا ورمزت لها بحرف ح ونسخة الشارح المنبثة فى كتابه : السراج المنير ، ورمزت لها بحرف س وهذه الرموز مأخوذة من أسماء المكتبات غالبا (٢) .

٤ – أثبت فى المتن مايرجح أنه صحيح وأشرت فى الهامش إلى اختلاف النسخ ووضعت فى الهامش المصحّف والمحرّف والخطأ .

(١) مستعينا على ذلك بضبط المؤلف لبعض الكلمات .

(٢) الكلام على نسخ المخطوطة وأماكنها ووصف كل نسخة فى الجزء الخاص بدراسة الكتاب .

٥ – الزيادات فى النسخ الأخرى أثبتها فى صلب المتن داخل الأقواس المعقوفة مع الاشارة إلى ذلك فى الهامش .

٦ – أكملت من الشواهد الشعرية فى الهامش حوالى ١٥٤ شاهدا مع نسبتها إلى قائليها وذكر مصادرها ونسبت حوالى ١١٤ شاهدا من ١٨٦ شاهدا واعتمدت فى نسبة الشواهد على الكتب الآتية :

٦ – المغنى لابن هشام ب – شرح شواهد المغنى للسيوطى حـ – شواهد العينى على الألفية . د – شرح ديوان الحماسة للمرزوق . هـ – دواوين الشعراء و – السراج المنير (شرح الجامع الصغير) مخطوط . ز – شرح شواهد ابن عقيل للجرجانى ح – لسان العرب لابن منظور . ط – القاموس المحيط ى – الجمهرة لابن دريد . ن – المفضليات للضبى . س – معجم مقاييس اللغة ع – معجم شواهد العربية لعبدالسلام هارون . ف – كتاب سيبويه . ص – همع الهوامع للشنقيطى على جمع الجوامع للسيوطى .

٧ – ذكرت فى الهامش رقم الآية وسورتها فى المصحف الشريف .

٨ – وفى الهامش نسبت الأحاديث النبوية إلى مظانها ، والأمثال إلى مصادرها مع ذكر المضرب .

٩ – ماصعب فهمه فى النص وضحته بإيجاز فى الهامش مستعينا على ذلك بكتب المؤلف الأخرى ، ومايحتاج إلى تعريف عرفت به فى الهامش ، أى فسرت من النص مايعين على فهمه .

١٠ – التعليقات فى حواشى نسخة الأصل والنسخ الأخرى ، وضعتها مستقلة فى ملحق آخر الكتاب ، مع التنبيه فى الهامش إلى أماكنها .

١١ – حافظت على تقسيم المؤلف وترتيبه بالإضافة إلى عنوانات جديدة وجدتُنى مضطرا إلى وضعها زيادة فى التوضيح مع وضع هذه العنوانات داخل الأقواس المعقوفة .

١٢ – رقمت بعض المسائل زيادة فى التوضيح .

١٣ – التعريف بالأعلام النحوية جاء فى هامش الجزء الخاص بالدراسة فأغنى ذلك عن ذكره فى الجزء الخاص بالتحقيق .

١٤ – ذيلت الكتاب بفهارس فنية للشواهد القرآنية وللأحاديث النبوية وللأمثال العربية والأشعار والأرجاز . وللأعلام ، وللقبائل والطوائف ، والأماكن ثم ثبت بالمراجع .

١٥ – صوّرت الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة وصفحة العنوان لكل نسخة من النسخ الأربع من مخطوطة (الجامع الصغير : لابن هشام) فى النحو .

١٦ – وعلى القارىء أن يراعى مايأتى :

أ – إذا ذكرت فى الهامش كلمة (الديوان) فأل للعهد الذهنى تشير إلى ديوان الشاعر نفسه المتحدث عنه .

ب – وإذا وردت كلمة (الأوضح) فى الهامش بدون جزء فإشارة إلى النسخة بتحقيق عبدالمتعال الصعيدى .

جـ – فى الفهارس : أل – وأبو – وابن لاتحتسب من الترتيب الأبجدى ، والترتيب الأبجدى : الهمزة قبل الباء والباء قبل التاء وهكذا . . حتى الياء ، كما راعيت الترتيب التصاعدى فى الصفحات أ ى

ص ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، الخ : . وبالنسبة لفهرس الأبيات راعيت الترتيب الأبجدى فى القوافى . وبالنسبة لفهرس القرآن راعيت ترتيب السور فى المصحف فسورة البقرة قبل سورة آل عمران قبل سورة النساء وهكذا .

وبالنسبة لفهارس الهوامش رمزت إليها بحرف هـ مع رقم الصفحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة : قولٌ مفرد ؛ وهي : اسمٌ وفعلٌ وحرف.

فالاسمُ : كلمةٌ تدل على معنًى فى نفسها غيرُ مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة .

ومن خصائصه : ألْ - غيرُ الموصولة - كـ « الرجل » والتنوينُ فى غير القافية كـ «زيدٍ» و « إيهٍ »(1) و «مسلماتٍ» و «يومئذٍ »(2) والإسنادُ إليه بغير تأويل كالضمير فى « قُمْ » .

والفعل : كلمةٌ تدل على معنى فى نفسها مقترنةٌ [بزمانٍ](3) ومن خصائصه : تاءُ الفاعلِ كـ «ذهبتُ» وتاءُ التأنيثِ الساكنة كـ « ذهبتْ » و [الدلالةُ على الأمر مع قبوله](4) ياء المخاطبةِ أو نونَ التوكيدِ [كاذهبْ](5) و «لمْ» وحرفُ التنفيس(6) كـ «يذهبُ» ويسمى الأول ماضيا ، والثانى - إن دل على الطلب(7) - أمرا ، كـ «اذهبى» و «اذهَبنَّ»(8) والثالثُ مضارعا ، ولابُدَّ فى ابتدائه من حرف من « نأيتُ » مضموم - إن كان الماضى رباعيا كـ «يُدحرجُ» و « يُكرِمُ » مفتوحٍ - إن كان أقلَّ كـ «يضربُ» أو أكثرَ

---

(1) بالتنوين معناها: الاستزادة من حديث ما ، وتنوين زيدا : تنوين تمكين ، وتنوين ايه : تنوين تنكير ، تنوين مسلمات : تنوين مقابلة وتنوين يومئذ : تنوين عوض عن الجملة التى تضاف اليها اذ

(2) « كزيد وايه ومسلمات ويومئذ » : ساقطة من ع .

(3) تكملة من : ب

(4) تكملة من : ب ، ح ، ع .

(5) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح س ، ع.

(6) فى ب ، ع : أو حرف تنفيس . والتنفيس معناه التوسيع لانك تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع ، وهو المستقبل .

(7) ان دل على الطلب ساقطة من : ب ، ح س ، ع

(8) كاذهبى واذهبن ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع

[كـ ينطلقُ و[1]] كـ «يستخرجُ» إلا [في] الهمزة[2] من «إخالُ»[3] فمكسورةٌ إلا في بني أسد ، وإلا الأربعةَ من مضارع «أهراقَ» و «أسطاعَ» فمضمومةٌ[4].

والحرفُ : كلمةٌ لاتدل على معنًى إلاَّ في غيرِها .

والكلامُ : قولٌ مفيدٌ ، وهو : خبرٌ وإنشاء .

وأقلُّ ائتلافِه من اسمين ، أو [من] فعلٍ[5] واسم ، ويُسمَّى جملةً اسميةً ، أو فعليةً – بحسب صدره . و [يسمى] كلمةً مجازا[6] نحو : (كلاَّ إنها كلمةٌ[7]) .

* * *

(١) في ح ك « نضرب » وما بين المعقوفين تكملة من : ب .

(٢) « في » تكملة من : ع .

(٣) بمعنى : أظن

(٤) أي تقول : أهريق يهريق وتهريق ونهريق ، والمصدر : اهرياقا ، معنى أهراق الماء : صبه (القاموس ٤ هراق) .
وتقول : اسطيع ويسطيع وتسطيع ونسطيع بمعنى اطاع يطيع القاموس ٣ طاع) . وفي ح : والاربعة من مضارع « اهراق ...

(٥) « من » تكملة من ب .

(٦) « يسمى » تكملة من س ، ع .

(٧) اشارة الى قوله تعالى (رب ارجعون ......) من الآية ١٠٠ ؤمنون .

بـــاب الإعـــراب

الإعرابُ : أثرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلبه العاملُ في آخرِ الكلمةِ .

وأنواعُهُ : رفعٌ ونصبٌ – في إسم متمكنٍ – وفعلٍ مضارع سالم من نون الإناثِ ، ومن مباشرةِ نونِ التوكيدِ .

٣ / وجرٌّ – في الاسم[1] ، وجزمٌ – في الفعل .

فصـــل

علامات الاعــراب الأصلية

وعلاماتُه : الضمةُ للرفع ، والفتحةُ للنصبِ ، والكسرةُ للجرِ ، وحذفُ الحركةِ للجزمِ .

فصـــل

علامات الإعــراب الفــرعية

١ – الأسماء الستة :

وتنوبُ الواوُ عن الضمةِ ، والألفُ عن الفتحةِ ، والياءُ عن الكسرةِ في : «ذي» بمعنى صاحب ، وفيما أُضيفَ لغير الياء من : «أبٍ» و «أخٍ» و «حمٍ» و «فم» – بغير ميم ، و «هنٍ» والأشهرُ فيه النقصُ .

وقصْرُ الأبِ وتاليَيْهِ أشهرُ من نقصها .

(١) في ب : وجر في اسم

٢ ـ المثـــنى :

والألفُ عن الضمةِ ، والياءُ المفتوحُ ماقبلَها المكسورُ مابعدَها عن الكسرةِ ، والفتحةِ ـ في المثنى كـ«الزيدانِ [١]»وحُمِل عليه «اثنان»و «اثنتان»و «ثِنتان» [٢] مطلقا و «كِلا» و «كِلْتا» مضافيْن لمضمر ، ومطلقا عند كنانةَ.

وقد تُفتحُ نونُ المثنى ، وما حُمِل عليه مع الياء ، وقد تُلتزمُ الألفُ .

٣ ـ جمع المذكر السـالم :

والواوُ [٣] عن الضمةِ ، والياءُ المكسورُ ماقبلها المفتوحُ مابعدهاعن الكسرةِ والفتحةِ [٤] ـ في جمع المذكرِ السالمِ كـ«الزيدونَ» [٥].

ويُختَصُّ باسم عاقل أو شبهه نحو [رأيتهم لي ساجدين](قَالَتَا أتَيْنَا طائعين) [٦] سالم من هاء تأنيث [٧] لغير تعويضٍ [كطلحةَ] [٨] ومن تركيب إسنادٍ أو مزجٍ ، علماً ، أو مصغراً ، أو صفةٍ يُجمع مؤنثُها بالألفِ والتاء .

وحُمِل عليه «أولو»و «عشرون»ـو أخواتُه [٩] ـ، و «عالَمون» و «أهلُونَ»

---

(١) في ب ، ح : كالزيدين .
(٢) في ب : أو ثنتان
(٣) في س : الواو المضموم ..
(٤) في س : والفتح ، والفتحة : ساقطة من ح .
(٥) في ب ح : كالزيدين .
(٦) ما بين المعقوفين تكملة من ح س ع .
الآية الاولى ٤ سورة يوسف ، والثانية ١١ فصلت
(٧) في س ، ع : سالم من هاء التأنيث
(٨) تكملة من ع
(٩) في س ، ع : واخواتها . واخوات « عشرون » : ثلاثون اربعون خمسون الخ..

« وابلُون » ، و «أرضُونَ» و « بنون » [١] ، وسِنون » و « بابُه [٢] ».

وقد تُكسرُ [٣] نونُ الجمع وما حُمل عليهِ مع الياء ضرورةً ، وقد يجْرِي بنون وبابُ السنين مجَرى « الحينِ [٤] » .

٤ ـ الجمع بالألف والتـاء :

والكسرةُ عن الفتحةِ في نصب «أولا تِ [٥]»وما جُمع بألفٍ وتاء مزيدتين كـ (اصطفى البناتِ [٦]) .

٤ / وقد يُنصبُ بالفتحة ـ إن كان محذوفَ اللام ،كـ «سمعتُ لغاتَهم» ويُخنص بذى تاء التأنيثِ كـ «ثمرة»و «طلحةَ »وذى ألفيه كـ «حبلى»و «صحراء» ـ إن لم يكن [٧] كـ «سكرى»و «حمراء» و «كسرى» [٨] «رقاء» [٩] وبصفة مذكر

---

(١) جمع « ابن » وشذ ، لأن العوض فيه همزة
(٢) من كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر نحو : عضة وعضين ، وثبة وثبين :
واهلون وابلون: جموع تصحيح لم تستوف الشروط ،لان اهلا وابلا ليسا علمين ، ولا صفتين ، ولان وابلا لغير عاقل .
(٣) وفى س : يكسر ـ بالياء ، وكلاهما صحيح وكسر نون الجمع مثل قول الفرزدق :
ما سد « ميت ولا حى » مسدها .. الا الخـلائف من بعد النبيين
وكسر نون ما حمل على الجمع مثل قول سحيم بن وثيل الرياحى :
وماذا تبتغى الشعراء منى .. وقد جاوزت حد الاربعين
(٤) فتقول : هذا بنين « ، ورايت بنينا » ، وعطفت على بنين
(٥) ما حمل على هذا الجمع
(٦) من الاية ١٥٣ الصافات
(٧) في ب : ان لم تكن
(٨) « كسرى » في ب : ساقطة ، وفى ع : « كسرى » ـ بدون الواو
(٩) هى الحمامة وتجمع على وراقى ووراق كصحارى وصحار

لايَعقِل كـ(أشهرٌ معلوماتٌ[١])ومصغرهِ كـ«دريْهماتٍ» ومالم يُكسَّرْ من نحو «حمّامٍ» وسُرادقٍ .

فصـــل

فى إعراب ما ســمى بالمثــنى والجمع

وما سُمّى به من مثنىً أو جمع تصحيح – بَقِىَ بحالهِ ، وقد يُجرى المثنى مُجرى «عثمانَ[٢]» وجمعُ المذكرِ مُجرى «الحينِ» أو «الدونِ» [٣] أو «هارونَ[٤]» أو تلزمُه الواوُ وفتحُ النونِ[٥] .

وقد يُترَكُ تنوينُ جمعِ المؤنثِ ، أو يُمنعُ الصرفَ فيُوقَفُ بالهاءِ[٦] .

٥ — الممنــوع من الصــرف :

والفتحةُ عن الكسرةِ[٧] فى جَرِّ مالا ينصرفُ نحو (بِأحسنَ مِنها [٨]) إلاّ مع «أل» نحو «بالأَحسَنِ [٩]» أو الإضافةِ [١٠] نحو (فى أَحْسنِ تَقْويم [١١])

(١) (الحج اشهر معلومات) من الآية ١٩٧ سورة البقرة
(٢) فتقول : جاء الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان
(٣) فى ح الزيدون وفى س . الزيدون . ومجرى « الدون » فتقول : جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون .
(٤) فتقول : جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون
(٥) فتقول جاء الزيدون ورايت الزيدون ومررت بالزيدون .
(٦) فتقول : جاءت المسلماه ورايت المسلماه ومررت بالمسلماه
(٧) فى س : وعن الفتحة الكسرة
(٨) « فحيوا باحسن منها » الآية ٨٦ النساء .
(٩) اى خذ بالاحسن .
(١٠) فى س : او مع الاضافة .
(١١) من الآية ٤ التين .

٦ — الأفعال الخمســة :

والنونُ عن الضمةِ ، وحذفُها عن السكونِ والفتحةِ فى نحو : تفعلانِ ويَفعلانِ وتَفعلون ويَفعلونَ [١] وتفعلينَ .

٧ — الفعل المعتل الآخر :

وحذفُ الآخرِ عن السكون لزوما فى نحو[٢] : «يغْزُو [٣]» و«يخشَى» و«يرمِى» ونحوُ (إنَّهُ منْ يتقِى ويَصْبِرْ [٤]) مُؤولٌ ، و :

.. كأَنْ لَم تَرى قبلى أسيراً يمانياً [٥] ..

كذلك ، أو ضرورةٌ [٦] ، وقليلا فى نحو : يقرا ويُقرى ويوضُو [٧] كقوله :

.. وإلاّ يُبدَ بالظُّلم يُظلَم [٨] ..

(١) فى ب : يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
(٢) « فى نحو » ساقطة من س .
(٣) فى ع : تعــزوا .
(٤) من الآية ٩٠ يوسف (قراءة قنبل) .
(٥) فى س : كأن لم يرى .. والبيت لعبد يغوث ، وصدره : وتضحك منى شيخة عبشمية .. (شرح شواهد المغنى ٢٣١) (اللسان ه حذذ) .
(٦) فى س : وضرورة .
(٧) فى ع : وتوضو . والاصل : يقرأ ويقرىء ويوضؤ ، ثم سـهلت الهمزة .
(٨) لزهير بن ابى سلمى — من معلقته ، وتمامه : جرىء متى يظلم يعاقب بظلمه .. سريعا .... (الديوان ٨٤)

فصــــل

فى الإعــراب التقــديرى

إذا كان آخرُ الإسم المعربِ ألفا لاتُغيرُها [١] العواملُ كـ« الفتى » و «العصا» ـ قُدِّرَ إعرابُه للتعذرِ وسُمِّى [٢] مقصوراً .

٥/ أوياءً لازمةً مكسورا ماقبلها كـ«القاضى»ـ قُدِّرَ رفعُهُ وجرُّه للاستثقالُ وسمى منقوصا .

وكالمقصور [٣] نحوُ : «غلامِى»، والمدغمُ ، والمحكىُّ ، وهو : العلمُ التالى«مَنْ» غير المقترنةِ بعاطفٍ ، ولم تُتْبعْ بغير ابن أو إبنةٍ وتميمُ لا تحكى ، والموقوفُ عليهِ غيرُ المنصوبِ المنونِ . وتقَّدر [٤] الضمةُ والفتحةُ فى نحو « يخشى » والضمةُ [٥] فى نحو :

« يدعُو» و «يرمِى » والواوُ[٦] فى نحو«مُسلمىَّ» رفعا ، والنونُ فى نحو : «لتضربانِّ» و «لتضربُنَّ» و « لتضربِنَّ » مطلقا [٧] ، و« لتضربُنْ » وصلا . و «لتضربِنْ»

(١) فى س : لا يغيرها .. وكلاهما صحيح .
(٢) فى ب : ويسمى .
(٣) اى فى تقدير الحركات الثلاث : الضمة والفتحة والكسرة .
(٤) فى س : ويقدر ـــ وكلاهما صحيح .
(٥) فى ب : والضم
(٦) فى س : فالــواو .
(٧) اى فى الوصل والوقف .

فأما [١] فى الوقفِ فتحذفُ نونُ التوكيدِ ، فترجع [٢] نونُ الرفعِ . والواوُ والياءُ والسكونُ فى نحو (من يشإْ اللهُ يُضْلِلْهُ [٣]) ومنه نحوُ :

وأنكَ مهما تأْمرِى القلبَ يفْعلِ [٤]

* * *

(١) فى س ؛ ع : لما
(٢) فى س : فيرجع ، وكلاهما صحيح .
(٣) من الآية ٣٩ الانعام .
(٤) لامرىء القيس وصدر البيت :
اغرك مني ان حبــك قاتلى : (الديــوان ١٢) (الاغانى ١١٦/٨) (السراج ورقة ٨٠) « وانك » ساقطة من ع .

باب النكرة والمعرفة (١)

الإسم [ضربان] (٢) : نكرةٌ ، وهو ماشاع في جنسٍ كـ « حيوانٍ » أو نوع كـ « إنسان » وعلامتُه : صحةُ دخولِ « رُبَّ » .

ومعرفةٌ ، وهو (٣) ستةٌ متفاوتةُ المراتبِ (٤) :

المضمرُ ، ثم العلمُ ، ثم المشارُ به (٥) ، ثم الموصولُ – ويعبَّرُ عنهمَا بالمبهم ، ثم ذُو الأداةِ ، ومنه « يارَجلُ » (٦) والمضافُ لواحد منها ومنه « أجمعُ » وأخواتُه (٧) ، وهو – بحسب المضافِ إليهِ (٨) ، إلا المضافَ إلى المضمرِ (٩) فكالعلَم .

---

(١) في س ، ع : باب المعرفة والنكرة .

(٢) زيادة من : ح ، ع .

(٣) في س ، ع : وهي .

(٤) في س ، ع : متفاوته الترتيب .

(٥) في ب : ثم المشار له .

(٦) في س : ومنه نحو : يا رجل .

(٧) جمعاء ، واجمعون وجمع ، وتنكر بعد كلمة كل . مضافة الى ضمير المؤكد تقول :

جاءت القبيلة كلها جمعاء ، وجاءوا كلهم اجمعون ، وجاءت النساء كلهن جمع .

وجاءت القبيلة كلها كتعاء بصعاء بتعاء .

وجاءت النساء كلهن جمع كتع بصع بتع (القاموس : بتع) .

(٨) في س ، ع : وهو بحسب ما يضاف اليه .

(٩) في س : الا المضاف الى الضمير .

باب المضمر

المضمرُ : مادلَّ على متكلم أوِ مخاطبٍ أو غائبٍ ، وهو امَّا مستترٌ وجوبا في نحو « أقومُ » و « نقومُ » و « صهْ » و « أوَّهْ » ومطلقا ، و « تقومُ » و « قُمْ » لمفردٍ مذكر .

أو جوازاً (١) في نحو « زيدٌ يقوم » أو « قائمٌ » أو « هيهات » وإما بارزٌ ، إمَّا متصلٌ خاصٌّ بمحلِ الرفع كـ « قمتُ » (٢) و « قمتَ » و فروعهِ ، و « قاما » و « قاموا » و « قومي » و « قُمْنَ » أو مشتركٌ بين النصبِ والجرِّ فقط كـ « أكرمني غلامي » و « أكرمك غُلامُك » و « أكرمه غلامهُ » وفروعِهما (٣) . أو مطلقا (٤) وهو « نا » .

فصل نون الوقاية

ونونُ الوقايةِ قبلَ ياء المتكلم واجبةٌ مطلقا مع فعلٍ (٥) .

وليسي (٦) ضرورةٌ و « ماأحسنِي » لحنٌ ، ونحو :

(تأمرونِّي (٧)) المحذوفُ نونُ الرفع – على الأصح ، ويجوزُ

---

(١) في ب : وجوازا .

(٢) في ب : كضمت .

(٣) تقول : اكرمنا غلامنا ، اكرمك غلامك ، اكرمكما غلامكما ، اكرمكم غلامكم اكرمكن غلامكن ، اكرمها غلامها ، اكرمهما غلامهما ، اكرمهم غلامهم ، اكرمهن غلامهن .

(٤) اى للرفع والنصب والجر .

(٥) في ب وح . مع الفعل .

(٦) في س : وترك الحاقها في ليسي ، وليسي من قول رؤية بن العجاج:
عددت قومي كعديد الطيس .. اذ ذهب القوم الكرام ليسي (المغنى ١/١٧١ ، ٢/٣٤٤) (السراج ورقة ١٠٣) الجمهرة ٢ س ط ى (اللسان ٦ طوس) .

(٧) في ب : (ياروني) وفي ح (تامروني) دون تشديد النون من الآية ٦٤ الزمر .

الإدغامُ والفكُّ ومع اسم الفعلِ كـ« دراكِنِي » و« عليكِنِي » وفى النثر مع « ليت » و « مِنْ » و« عنْ ».

وراجحةٌ مع «لدنْ» و«قدْ» و «قطْ» ومرجوحةٌ مع «لعلَّ» وجائزةٌ مع «إنَّ» و «أنَّ» و «لكنَّ» و «كأنَّ».

وممتنعةٌ فيما بقى ونحو (هل أنتُم مطَّلِعون [١]) وغير الدَّجالِ أخوفنِي عليكم»[٢] شاذٌ.

فصـــل
فى حكم الضميرين المتصلين المتتابعين

ويجبُ فَصلُ ثانى ضميريْنِ أولُهما غير مرفوع – إنْ اتَّحَدتْ رُتبتُهمَا نحو (وَعَدَها إيَّاهُ [٣]) ونحوُ :

.·. أنا لِهماه[٤] .·.

شاذٌ ، و :

١) فى ب ، س ، ع : (قال هل انتم مطلعون) الآية ٥٤ الصافات
(٢) سنن ابن ماجه (فتن) ٣٣ ، مسند احمد بن حنبل ٥
(٣) من الآية ١١٤ التوبة .
(٤) جزء من بيت لم يعرف قائله : وصدره
لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة .·. انا لهماه تفو اكرم والد .
ومعناه: عود وجهك البسط والبهجة،وتفو :اتباع(اوضح المسالك١/١٧٥)
(القاموس : القفا) وفى المصدر الاول : وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد فى الغيبة واختلف لفظ الضميرين كقوله :
لوجهك فى الاحسان بسط وبهجة .·. انا لهماه تفو اكرم والد
حيث اتى بالضمير الثانى ،وهو ضمير المفرد الغائب متصلا، والاكثر فى مثل هذه الحال الانفصال ، ولو جاء بالكلام على ما هو الاكثر لقال .
انا لهماه اياه .. ومع ذلك ليس الاتصال شاذا. ولا ضرورة وانما جاز الاتصال والانفصال فى الضميرين المتحدى الرتبة اذا كانا ضميرى غيبة دون ضميرى التكلم والخطاب لصحة تعدد مدلوليهما .

.·. لضَغْمِهِمَاهَا [١] .·.

أشذُ ، أو اختلفتْ وتقَّدَم [٢] غيرُ الأعرف نحو ملَّكه إيَّاى.

ويجوز الأمرانِ عند تقدم الأعرف . وفى خبرِ «كان»وأخواتِها[٣]

٧ / ويترجح الفصلُ – اتفاقا[٤] – حيثُ العاملُ اسمٌ نحو « واقِيكه » و«منعكها»وعند الأكثر حيثُ هو ناسخٌ نحو : خِلتُك إياهُ و« كنتَ إياه» إلا فى « ليس » و«لا يكونُ» [وإلا] [٥] فى الاستثناء فيجبُ و :

.·. إذْ ذهب القومُ الكرامُ ليسِى[٦] .·.

ضرورةٌ مثلُ :

.·. إلاكِ ديَّارُ [٧] .·.

(١) لمغلس بن لقيط يرثى ابنى اخيه مدركا ومرة : وتمام البيت :
وقد جعلت نفسى تطيب لضغمة .·. لضغمهماها يقرع العظم نابها
(الاوضح ١/٧٦ الحاشية) والضغمة : العضة (القاموس : ضغم) .
وفى ب : ولضغمنهماها . وهو تحريف .
والشاهد بقوله : لضغمهماها ، حيث جاء بالضمير الثانى ، وهو : ها – متصلا ولو جاء به منفصلا لقال : لضغمهما اياها ، وجواز الامرين هو ما اختاره ابن مالك تبعا لسيبويه .
(٢) فى ع : وقــدم
(٣) نحو : ملكنى اياه او ملكنيه ، الصديق كنته او الصديق كنت اياه .
(٤) فى ب : ورجح الفصل اتفاقا ، و« اتفاقا » : ساقطة من س ، ع
(٥) تكملة يتطلبها النص من : س ، ع
(٦) لرؤبة بن العجاج ، وصدر البيت :
.·. مددت قومى كعديد الطيس ..
والطيس : الرمل – (والبيت سبق ذكره ص ١٣)
(٧) لم يعرف قائله .... وتمامه :
وما نبالى اذا مــا كنت جارتنــا .·. الا يجــاورنا الاك ديــار
(المغنى ٢/٤٤١) وفى (الاوضح ١/٦١) .
وما علينا .. ..

ويمتنعُ عند سيبويهِ [١] فى غيرِ ناسخٍ نحو (أنُلْزِمكُمُوها [٢]) وفى الباقى لا فصل مع إمكان الوصلِ ونحوُ :

إليكَ حتى بلغتْ إياكا [٣] .

ضرورةٌ .

فصـــل ضمـير الفصـل

ويسمّى كلُّ مِنْ : «أنا» وأخواتِه — فصلاً ، وعند الكوفيينَ عماداً إن توسط بين مايطابقُه مِنْ مخبرٍ عنه معرفةٍ ، وخبرٍ كذلك ، أو غير قابل لـ « أل » .

وفائدتُه : الاختصاصُ ورفع توهُّم الصفة والتوكيدِ [٤] ، فمِنْ ثَمَّ لا يجامعهُ ، وموضعُه بحسب ماقبلَهُ — عند الكسائى ، وما بعده — عند الفرّاء ، ولا موضعَ له عند البصريين ، واختلفوا فى اسميتِه ويحتملُ الابتداء والتوكيدَ ، إلاّ إذا وليَهُ منصوبٌ ، وولِى هو اللامَ ، أو ظاهراً ، وتميمُ تقدرهُ [٥] مبتدأ نحو :

.. وكنتَ عليها بالمَلاَ أنتَ أقدرُ [٦] ..

---

(١) فى س : س .
(٢) من الآية ٢٨ هود .
(٣) لحميد الأرقط ، وقبله :
أتتك عنس تقطع الاراكا .. (السراج ورقة ١٠٩) وفى ب : اليــك ... ايــاك ...
(٤) فى س : التاكيد .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : تجعله .
(٦) لرؤبة ، وصدره :
اتبكى على ليلى وانت تركتها .. «السراج ورقة ١١٧» وفى «اللسان ٢٠ ملا» البيت: لقيس بن ذريح وصدره : اتبكى على لبنى وانت تركتها .. .

فصـــل
ضمـير الشـان

ويسمَّى ضميرُ الغيبة المقدمُ لتفخيم الكلام — ضميرَ الشأن ، أو القصةِ [١] ، وعندهُم ضمير المجهول .

ويجبُ إفرادُه وتفسيرُه بجملة خبرية بعدَه ، وألا يُتْبَعَ ، ولا يَعْمَل فيه إلا الابتداء أو أحدُ نواسخِه — ولو « كادَ » فى الأصح .

ومطابقتُهُ للمسنِد إليهِ فى التذكيرِ والتأنيثِ نحو (إنَّهُ مَنْ يأتِ ٨ ربَّهُ مُجرِماً [٢]) (فانها لا/ تَعْمَى الأبصارُ [٣])راجحةٌ ، لا واجبةٌ ، خلافاً للكوفيين .

---

(١) فى س : والقصة :
(٢) من الآية ٧٤ طه
(٣) من الآية ٤٦ الحج .

بـاب العـلم

العلم : اسمٌ يعينُ مسمّاه بغير قيد ، وهو إمّا :

[أ] شخصيٌّ ،ومسماه أولوُ العِلم كـ «زيد» و «هند» وبعضُ المألوفاتِ كـ «قريش» و «مكةَ[1]» و «عُليّان»[2] و «كَحَل»[و «عَرَار»][3] و «خُطَّة»[4] و «صَبَّار»[5] وما سبق له [مِن][6] وضع آخر فمنقولٌ كـ « جعفر »[7] وغيرُه مرتجلٌ كـ «سعاد» ، أو علمٌ بالغلبةِ مضافٌ كـ «ابنِ عمر» أو بِأَلْ[8] كـ «النابغةِ» ولا تُحذفُ غالِباً إلا لنداءٍ أو إضافة

فصل : الكنية واللقب والاسم

وما بدِئَ بأَبٍ أو أمٍ [وهو ذُو إضافة][9] — فكنيةٌ كـ « أبي بكر » « وأم بكر » وما أشعر برفعة أوضعة فلقبٌ ، وغيرهما اسمٌ .

---

(١) «مكة» ساقطة من س ، ع

(٢) علم فحل لكليب بن وائل ،وإياه عنى المثل المشهور : دون عليان خرط القتاد يضرب للممتنع (مجمع الامثال ١/٢٦٦) .

(٣) عرار تكملة من س ، وكحل وعرار : علم لبقرتين من دواب العرب ، قالوا : باتت عرار بكحل (مجمع الامثال ١/٩١) (القاموس :عرر) (السراج ورقة ١٢٢) .

(٤) قال الاصمعي : خطة : اسم عنز سوء ، ومنه المثل : قبح الله معزى خيرها خطة . والخطة ايضا : الامر والقصة (القاموس : خـط) (السراج ورقة ١٢٣)

(٥) صبار — بالصاد كرمان : التمر الهندي ، وبالضاد — كرمان ايضا : شجر يشبه شجر البلوط او نوع من الوحوش (القاموس : ضبر) (السراج ورقة ١٢٤)

(٦) تكملة من ب

(٧) النهر (القاموس : جعفر)

(٨) في ب : وبال

(٩) تكملة من ب ، ح و س ، ع .

ويُؤخَّر عنه تابعاً له ، أو مقطوعا مطلقا (١) ، أو مخفوضا بإضافتهِ — ان أفردا كـ «سعيد كرزٍ» (٢) ولا تتعيَّنُ الإضافةُ (٣) خلافا للبصريين وقد يُنكَّر العلم كـ «لاقريشَ بعد اليوم» ويجبُ ذلك إن ثُنِّي أو جُمِعَ فيجَبرُ بـ أَلْ كـ « الخالدانِ » و « الخوالدِ » و « الهنود » إلا فيما لايفترقُ (٤) كـ « جماديَيْن »

وأما «الفرقدانِ» فمثنى جُعِلَ علَماً ، لا علمَ (٥) ثُنِّي ، ومثلُه (٦) «عَمَايتان» (٧) و «عرفات» على الأصحِّ .

[ب] أو جنسِيٌّ ، مرادٌ به ذُو الحقيقةِ أو الحاضر ، ومسمّاه غالبا مالا يؤلفُ كـ « أسامة » و « أبي الحارثِ » للأسدِ .

و«شبوة»(٨) و «أمِّ عريط» للعقرب ، وقليلا المألوفُ كـ «أبي الدغفاء» للأحمقِ ، و «أبي المضاء» للفرس ، وللمعاني كـ «كيْسان» للغدْر ، «وشعوب» للمنيةِ ، قيل :—ومنه سبحانَ للتسبيح ، وردَّ بملازمتهِ للاضافةِ .

---

(١) أى مقطوعا عن التبعية اما برفعه خبرا لمبتدأ محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف واذا كانا مختلفين أو مضافين تعين الاتباع وامتنعت الاضـافة .

(٢) اى كـوزا

(٣) فى ح ، س ، ع : ولا تجب الاضافة ، وفى ب : ولا يجب الاضافة

(٤) فى ب ، س ، ع : لا يفتقر .

(٥) « جعل علما »ساقط من ب ،

(٦) فى س : فمثله .

(٧) عماية : جبل ، وثناه أحد الشعراء (القاموس : عمى) وفى ح: عيابتان ، وهو تحريف .

(٨) فى س : وشنوة — وهو تصحيف ، وشبوة : العقرب وتدخلها ال وأم عريط وأم العريط : العقرب (القاموس : شبا عرط)

بـــاب
اسـم الاشـارة

اسمُ الإشارةِ : «ذا» للمذكر ، و«ذى»[١] و«ذاتُ» و«تى» و«تا» و «ذهْ» و«تهِ» ، بسكون أو كسر أو إشباع[٢] للمؤنثِ و«ذان» و«تان» للمثنى ، وبالياء جرا ونصبا ، و «أولاء» لجمعهما ، ومدُّه أفصحُ من قصره[٣] .

والبعيدُ بالكافِ حرفا مجردا من اللام مطلقا ، أو مقرونا بها فى : «ذا» و «تا»[٤] و«تى» وفى الجمع فى لغةِ من [قصرَهُ][٥] .

وتقديم «ها» للتنبيه[٦] على المجردِ كثيرٌ ، وعلى ذى الكاف قليلٌ ، وعلى ذى اللام ممنوعٌ .

وقد يستعار لغير المفردِ ماله نحو (عوانٌ بين ذلك[٧]) و :

---

(١) فى ب : وذى للمؤنث :

(٢) ذه ته — ذه نه — ذهى نهى .. وفى القطر : للمفرد المذكر : ذا — (لفظة واحدة) وللمفردة المؤنثة خمسة مبدوءة بالذال : ذ ى — ذهى — بالاشباع، وذه وذه وذات وهى أغربها، وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبة كقولك : ذات جمال ، أو بمعنى التى فى لغة بعض طيىء .. حكى الفـــراء :

بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها . فلها حينئذ ثلاثة استعمالات ، وخمسة مبدوءة بالتاء ، وهى : تى وتهى — بالاشباع وته وته ، وتا ..

(٣) من س ، ع : ما بين المعقوفين .

(٤) فى س : وتا ، نحو : تالك .

(٥) فى ع : من قصرها .

(٦) فى س : ها التنبيه

(٧) من الآية ٦٨ البقرة

[ولقد سئِمتُ من الحياةِ وطولِها][١] وسؤالِ هذا الناس كيف لبيد[٢]

وللقريب ذُو اللام[٣] لعظمةِ المشيرِ نحو (وما تِلْك بيمينِك[٤]) أو المشار إليه نحو (ذلكُم اللهُ ربِّى[٥])

وللبعيد المجرد لحكايةِ الحالِ نحو (هذا من شِيعته [وهذا من عدوه][٦] وقد يتعاقبانِ مشاراً بِهما إلى ماولياه نحو (ذلِك نتلوه عليك[٧]) (إنَّ هذا لهُو القصَصُ الحقُّ[٨]) .

ووضعُوا «هُنا» و «ههُنا» للمكانِ القريب ، وبالكافِ و«هنالِك» و«هَنَّا» و «هِنّا» و «ثَمَّ» للبعيدِ .

وقد يستعارُ غيرُ «ثم» للزمانِ ، والتُزِم فيهن الظرفيةُ ، أو الجرُّ بـ «مِن» أو «إلى»[٩] وفى كافِهِنَّ[١٠] الفتحَ والافرادُ .

---

(١) تكملة من : ب

(٢) للبيد بن ربيعة العامرى (الديوان شرح٣٨) (السراج ورقة١٥٦)

(٣) فى ع : ذى اللام

(٤) من الآية ١٧ طه

(٥) من الآية ٣ يونس

(٦) ما بين المعقوفين من س ، ع الآية ١٥ القصص .

(٧) من الآية ٥٨ آل عمران .

(٨) من الآية ٦٢ آل عمران

(٩) فى س ، ع : والى

(١٠) فى ع : كافتهن — وهو تحريف

بـــــاب
الموصـــول

الموصولُ : «الذى» و «التى» وياؤُهما ساكنةٌ ، أو مشدَّدةٌ مكسورةٌ ، أو معربةٌ ، أو محذوفةٌ وحدَها ، أو مع الكسرةِ و «اللذان» و « اللتانِ » وبالياء جرا ونصبا . ولا يَخْتصُّ تشديدُ (١) نُونَيْهِما ، ونُونَىْ الإشارةِ بالرفع ـ خلافا للبصريين ، ولجمع المذكرِ : «الأُلى» مطلقا و « الذين » و « اللائين » للعقلاءِ أو شبهِهِم .

وبعضُهُم يرفعهُما بالواوِ ، ولجمعِ المؤنثِ اللاءِ (٢) و« اللاتى » وقد يتقارضُ «الأُلى»(٣) « واللاءِ »

الموصـــول المشـــترك

وبمعنى الجميع(٤) : منْ ـ لِمن يعلَمُ ، أو لغيرِه منزَّلا منزلتَه . أو مقاربا له(٥) ، أو مخالِطا(٦) نحو (ومن الناسِ منْ يقولُ(٧))

---

(١) فى ب ، س : بتشديد

(٢) فى ب ، س ، ع : اللائى

(٣) فى س : وقد يتمارض اللائى ، وهو تحـــريف ، وفى ب ، س : الاولى ـــ بالواو ، وهو خطا .

قال مجنون ليلى :

محاحبها حب الالى كن قبلها

اى حب اللائى

وقال رجل من بنى سليم :

فما اباؤنا منه .. .·. علينا اللاء قد مهدوا الجحورا

اى الذين ، واللاء : صفة « لآباؤنا »

(٤) فى س : ولمعنى الجميع

(٥) فى ب ، س ، ع : مقارنا له

(٦) فى س : او مخاطبا ـــ وهو تحريف

(٧) من الآية ٨ البقرة .

(مَن لاَ يستجيبُ لهُ (١)) (فمنهمْ منْ يمشِى على بطنِه ومِنهُمْ من يمْشِى على رِجلَيْنِ (٢)) .

و «ما» : لِما لا يعقِلُ (٣) ، أو لأنواعِه ، أو لَهُ ، ولمخالِطه : أو للمشكوكِ فيه نحو (ماعِنْدكُمْ ينْفَدُ(٤)) (فانكِحُوا ماطاب لكُمْ(٥)) (سبّح لله [مافِى السمواتِ والأَرضِ] (٦)) الآية .

وتقول : «انظرمالاح» قيل : وللواحِد العالِم نحوُ : (وما بناها (٧) وقِيل : مصدريةٌ .

و«ذُو»لكل مذكر ،و«ذاتُ»ـلكل مؤنثٍ ، ويخْتصَّانِ بطِيِّئ ، ومِنهُمْ من يُصرِّفهُما (٨) ، ومنْ يُعرِبهُما . ومنْ يستعمِلُ « ذُو » للجميع .و«ذا»ـ إنلمْتُلْغَوَولِيتْاستفهاماً بِـ«ما» أو«منْ (٩)»و«أىُّ»خلافاًلثعلب ،وقدتتصرفُ ولا تضافُ لنكرة ، ولا يعملُ فيها متأخِّرٌ ، ولا فعلٌ غيرُ مستقبل ، ولا يلزمُ إعرابُها ـ خلافا لزاعمى ذلك(١٠) ، بل إذا أُضِيفتْ وحُذِفَ

---

(١) من الآية ٥ الاحقاف

(٢) من الآية ٩٦ النور

(٣) كما فى ب ،س : وفى الاصل لما لا تعقل، وفى ع: موضوع لما لايعقل

(٤) من الآية ٩٦ النحل

(٥) من الآية ٣ النساء

(٦) تكملة من ع ، وذكـرها اولى لمحل الاستشهاد .. من الآيـــة ١ الحشـــر

(٧) من الآية ٥ الشمس

(٨) فتقول : ذو ، ذوا ، ذوو ، ذات ، ذاتا ، ذوات

(٩) فى ح : او ب ـــ « من » .

(١٠) فى ح وزاعمى ذلك ـــ (والزاعمون همالخليل ويونس والكوفيون وجمع من البصريين) .

عائدُها مبتدأ. فالأصحُّ (١) بناؤها نحو (أيُّهُمْ أشدُّ(٢)) وقدّرها المخالفُ استفهاميةً. ثم قال الخليلُ: الجملةُ محكيّةٌ بقول (٣)، وقال يونُس: ننزعُ (٤) معلّقٌ، وقال الأخفشُ: «مِنْ» زائدةٌ.

و «أل» الداخلةُ على اسم فاعل أو مفعولٍ (٥)، قِيل: أو صفة مشبهة،
١١ وليست موصولاً حرفياً(٦) خلافا للمازنى ولا حرف تعريف / خلافا للأخفش، ولا يُقاسُ على نحو:

مِن القوم الرسولُ اللهِ منهُمْ (٧)

و: ... منْ لايَزالُ شاكراً على المعَهْ (٨)

باتفاق، ولا على :

---

(١) فى ب، س: فالأفصح
(٢) يشير الى قوله تعالى (ولننزعن من كل شيعة أيهم اشد) الآية ٦٩ مريم
(٣) « يقول » فى ب، ع: ساقطة
(٤) فى س: و « ننزع »
(٥) فى س، ع: واسم مفعول
(٦) فى س: حرفا
(٧) لم يسم قائله وعجزه:
لهم دانت رقاب بنى معد
(المغنى ٤٩/١) (معجم الشواهد ١٢٢/١)
(شرح شواهد المغنى ٥٩)
(٨) لم يسم قائله .. وعجزه:
فهو حر بعيشه ذات سعة
(المغنى ٤٩/١) (شرح شواهد المغنى ٥٩)

ماأنتَ بالحَكَمِ التُرضَى حكومتُه (١)

خلافا لابن مالك

فصل
فى الصلة

وصلةُ غيرِها(٢) إما ظرف، أو مجرورٌ تامان نائبانِ عن: «استقر» وإما جملةٌ ذات ضميرِ غيبةٍ (٣) طبقِ الموصولِ يسمى عائدا (٤). وقد يخلُفه ظاهرٌ نحو:

... وأنت الذى فى رحمةِ اللهِ أطمعُ (٥)

أو ضميرُ حاضرٍ(٦) إن كان الموصولُ «الذى» أو أحد فروعه(٧)،

---

(١) للفرزدق .. وعجزه:
.. ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل ..
(السراج ورقة ١٦١) (الأوضح ١٧/١)
(٢) أى صلة غير « ال »
(٣) « غيبة »: ساقطة من ب
(٤) فى ب: سمى عائدا، وفى س: يسمى ذلك عائدا
(٥) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره:
.. فيارب ليلى أنت فى كل موطن ..
(السراج ورقة ١٦٧) (شرح الشذور ١٤٢ هامش) (المغنى ٢١٠/١) (شرح الشواهد للعينى ١٢٢/١).
(٦) فى ب: أو ضمير حاضرا
(٧) فى ب: أو احد فرعيه

وأخبر به ، أو بموصوفهِ عن ضمير حاضر مقدَّمٍ[١] ولم يقصدْ التشبيهُ نحو :

وأنت الذى أخلفتنِى ما وعدتَنى[٢]

فصـــل
في مراعاة الموصول المشـــترك

ومراعاة معنى الموصول المشتركِ واجبةٌ إن كان «أل» أو ألبسَ[٣] مراعاةُ اللفظ كـ « أعطِ منْ سألك » لا « منْ سألتْك » ، وراجحةٌ ان عَضَدهَا سابقٌ نحوُ :

وإن من النِّسوانِ من هي روضةٌ[٤]

ومرجوحةٌ فيما اتصل بالموصولِ نحو :

لِما نَسَجَتْها من[جنوب وشمالِ][٥]

(١) في س : تقدم
(٢) لامامة : تخاطب الله بن الدمنية .. وعجزه :
واشمت بى من كان فيك يلوم
(السراج ورقة ١٦٨) (المغنى ٥٠٤/٢)
(٣) في س ، ع : او التبس
(٤) لم يعثر له على قائل .. وعجزه :
تهيج الرياض مثلها وتنوح
(السراج ورقة ١٦٩)
(٥) تكملة من ب ، س ، ع : ، والبيت لامرىء القيس ، وصدره :
فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها
(الديوان ٨) (الاغانى ١١٩/٨)

ويجتمع الحملانِ ، فتقديم مراعاة اللفظ نحو (بلى منْ أسلمَ وجهه [لله])[١] الآية – أولى[٢] من تأخيرِها نحوُ[٣] :

أأنتَ الهلالىُّ الذى كنتَ مرةً سمِعْنا به[٤]

ويمتنعُ ما أدى إلى مخالفةِ الخبرِ الفعلِي للمخبرِ عنه نحو : « مَنْ
١٢ كان يقومان أخواك » بخلاف /نحو (إلا من كان هُوداً[٥]) أو إلى[٦] إيقاعِ مالا يؤنث[٧] بالتاء من وصف خاصٍ بالمذكر على المؤنثِ أو بالعكس نحو : « من كانتْ أحمرَ أو شيخاً جاريتُك » و « من كان حمراء أو عجوزاً أمتُك » .

فصـــل في العـــائد

وقد يُحذفُ العائدُ إن كان مبتدأً خبرُه مفردٌ[٨]، والموصولُ إمّا: «أيٌّ» نحو (أيُّهمْ أقربُ[٩]) (أيُّهمْ أشدُّ[١٠])، أو طويلُ الصلةِ نحو (وَهُوَ

(١) التكملة من ب ، س ، ع ، وفى ع : (بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن) الآية ١١٢ البقرة
(٢) في ع : اولى في
(٣) « نحو » ساقطة من س
(٤) في س : لأنت الهلالى .. ولم يعرف قائل هذا البيت .. وتمامه :
.. .. .. والأرحبى المعلف
(السراج ورقة ١٧١) والأرحبى نسبة الى ارحب اى فحل نجيب ، والمعلف : المسمن
(٥) من الآية ١١١ البقرة
(٦) في س : والى
(٧) في ب : مالا يؤنث
(٨) في ب : مفردة
(٩) من الآية ١١ النساء
(١٠) من الآية ٦٩ مريم

الذِى فى السماء إلهٌ (١))ونحو (مثلاً مابعوضةً (٢)) شاذٌ أو «ما»(٣)استفهامية.

أو مفعولاً فى غير صلةِ « ألْ » وهو إما متصلٌ نحوُ : (وما عملتْ أيْديهم (٤))أو منفصلٌ لغرض لفظى نحو (فاكهينَ بما آتاهُمْ ربُّهمْ (٥)) .

أو مخفوضا إما بوصف غيرِ ماضٍ نحو(فاقضِ ما أنت قاضٍ (٦)) أو بحرف خُفِض بمثله معنىً ومتعلَّقاً ـ الموصولُ أو موصوفُه نحو (ويشربُ مِمَّا تشربونَ (٧))ونحوُ (٨):

لا تركننْ إلى الأَمرِ الذى ركنْتَ أبناءُ يعصر حين اضطرَّها القدرُ (٩)

ونحو :

ما المستفِزُّ الهوى محمودَ عاقبة (١٠)

---

(١) من الآية ٨٤ الزخرف
(٢) « مثلا » فى ع : ساقطة ، وهى من الآية ٢٦ البقرة
(٣) فى ع «ما» ساقطة
(٤) فى س : « وما عملته ... » — من الآية ٣٥ يس
(٥) فى س كلمة « ربهم » ساقطة — من الآية ١٨ الطور
(٦) من الآية ٧٢ طه
(٧) من الآية ٣٣ المؤمنون
(٨) فى س : او نحـــو
(٩) لكعب بن زهير
اى الذى ركنت اليه
(السراج روقة ١٨٠) (الديـــوان الشرح ليس فيه الشاهـــد) (شواهد العينى ١/١٣٢) .
(١٠) لم يتيسر الوقوف على قائله ... وعجزه
ولو اتيح له صفو بلا كدر ...
فحذف العائد من الصلة على الموصول مع كون الموصول هو (ال) والصلة صفة متصلة به ، واصل الكلام : ما المستفزه الهوى محمود عاقبة ، والحذف فى هذا شاذ ، وفى عبارة التسهيل ما يفيد ان حذف العائد المنصوب بصلة ال ـــ قليل ، لا شاذ ، وهو خلاف ما درج عليه جمهرة النحاة من المتقدمين عليه والمتاخرين (السراج ورقة ١٨١) (الاوضح ١/١٢٢) (معجم الشواهد ١/١٨٠)

وهوَّ على من صبَّهُ اللهُ علْقَمُ (١)

ضرورةً .

فصل فى ترتب الصلة على الموصـــول

ولا تتقدمُ صلةٌ ولا معمولُها على الموصولِ ونحوُ : (وكانوا فيه من الزاهدينِ (٢)) مؤولٌ ، ولا يتأخران عن خبره . ولا عن تابعه ، ولا ماالستثنى منه . ولا يُفصلُ بينهن « إلاَّ بالاعتراضيةِ (٣) كقوله :

ذاك الذى وأبيكَ يُعرفُ مالِكاً (٤)

١٣ إلا «ألْ» فلا تُفصلُ (٥)، ولا بمعمول/ الصلة (٦)، وكذا الموصولُ الحرفىُّ وهو « أنَّ » وتُوصلُ بمعموليْها (٧)، و «أنْ » وتُوصلُ (٨) بفعل

---

(١) لرجل من همذان ، وصدره :
وان لسانى شهدة يشتفى بها ..
اصله : علقم عليه ، فعلى المحذوفة متعلقة بصبه والمذكورة متعلقة بعلقم لتاوله بصعب او شاق او شديد ، ومن هنا كان الحذف شاذا ، لاختلاف متعلقى جار الموصول وجار العائد (السراج ورقة ١٨١) (الاوضح ١/١٢٥) (شرح شواهد المغنى ٢٨٥) وفى (اللسان ١١ ها) انشده ابو الهيثم
(٢) الاية ٢٠ يوسف
(٣) فى ب : باعتراضية
(٤) فى ب : تعرف .... والبيت لجرير .. وعجزه :
والحق يدمغ ترهات الباطل ..
وفى (الديوان ص ٣٩ : تعرفه مالك) (السراج ورقة ١٨٤) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٧) :
ذاك الذى وابيك يعرف مالك ....
(٥) فى ب : فلا يفصل ، وفى س : لا يفصـــل ، وفى ع : فلا يفصل باجنبى
(٦) فى ب : للصـــلة
(٧) فى ب : توصل بمعمولها
(٨) فى ب : توصل

متصرفٍ مطلقا و « كَيْ » وتُوصلُ [١] به مضارِعا ، و « ما » وَ « لَوْ » و « الذى » ويُوصلْنَ به غير أمرٍ .

وتنفردُ[٢] «لَوْ» بغلبةِ وقوعِها بعد « وَدَّ » أو « يودُّ » و «ما » بنيابتها عن ظرفِ الزمانِ ، فلا تُوصلُ حينئذ إلا بماضي المعنى ، أو بابتدائيةٍ ، وقد توصلُ بها فى غير ذلك .

---

(١) فى ب : ويوصل — وكلاهما صحيح

(٢) فى ب : وينفرد

باب المعرف بالأداة

وهىَ « أَلْ » لا اللامُ فقط [١] ، وهى : إما لعهدٍ ذكرىٍّ نحوُ : (فى زجاجةٍ [الزجاجةُ] [٢]) أو ذهنىٍّ نحوْ : « جاء القاضِى » أو [حضورى كـ« جاءنى] [٣] هذا الرجلُ » و « يأيها الرجلُ » ، و « الساعةَ » .

أو لجنسٍ كـ « أهلكَ الناسَ الدينارُ والدرهمُ [٤] » أو لا ستغراق أفراد [٥] نحو (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفًا [٦]) أو صفاتِها [٧] نحوُ : « زيدٌ الرجلُ » ومصحوبُ « أل » الجنسية [٨] فى المعنى منكرٌ مجموعٌ فمن ثمَّ يوصَفُ [٩] بهما نحو (وآيةٌ لهمُ الليلُ نَسْلَخُ منه النهارَ [١٠]) . و « أهلكَ الناسَ الدينارُ الحمرُ والدرهمُ البيضُ » والأكثرُ . مراعاةُ اللفظ نحوُ (لايَصْلاها

---

(١) فى ع : وحدها

(٢) تكملة من ب، ح،س، ع — من الآية ٣٥ النور، ولو قلت:اشتريت فرسا ثم بعت الفرس — كان الثانى عين الأول ، ولو قلت : ثم بعت فرسا كان الثانى غير الاول .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) ومثلها « الرجل أفضل من المرأة » وقوله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) فال جنسية ويعبر عنها لبيان الماهية والحقيقه ، والفرق بين استغراق الأفراد واستغراق الصفات ان الاولى يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة ، والثانية يصح حلول كل محلها على جهة المجاز (اى جهة المبالغة) .

(٥) فى س ، ع : أفراده

(٦) الآية ٢٨ النساء

(٧) فى ع : أو صفاته

(٨) فى ب : ومصحوب « ال » الجنسية ، وفى س ، ع : ومصحوب الجنسية — باسقاط « ال »

(٩) فى ب : ومن ثم وصف

(١٠) من الآية ٣٧ يس

إلا الأشقَ الذى (١)) وقد تنوبُ « ألْ » عن الضمير المضاف إليه نحو (فإنَّ الجنةَ هى المأْوى (٢)) ونحوُ (مفتحةً لهمُ الأبوابُ (٣)) وقد تزادُ فى مستغن عنها بتعريفهِ (٤) ، أو وجوبِ تنكيرِه ، وَهى فى كِليْهِما :
١٤ إمّا لازمةٌ كالتى فى عَلَمٍ قارنت نقله كـ « النضر » أو ارتجاله/كـ « السموءل » وفى « الذى » وفروعه ، ونحوُ :

.. أرسلها العراكَ (٥)

أو جائزةٌ كالداخلة (٦) على علمٍ منقولٍ من مجرّدٍ منها (١) صالحٍ لها (٨) كـ « الحارث » و« العباسِ » و « الحسنِ » و « الفضلِ » و« النُّعمان » (٩) و كالواقعة فى شعرٍ نحوُ (١٠) :

باعَد أمَّ العمرْوِ مِنْ أسيرِها (١١)

---

(١) « الذى » فى الآية : ساقطة من ع — من الآية ٣٧ يس
(٢) الآية ٤١ النازعات
(٣) الآية ٥٠ ص
(٤) فى س : اما بتعريفه
(٥) للبيد بن ربيعة العامـــرى يصف الحمار والاتن ، وتمام البيت :
فارسلها العراك ولم يذدها .*. ولم يشفق على نغص الدخال . والدخل: نيته ومذهبه (السراج ورقة ٢٠٧) (اللسان ١٢ عرك) (الجمهرة ٣ صغن)
(٦) فى س : وجائزة سماعا ، وهى الداخلة ، وفى ب ، ع : او جائزة سماعا ، وهى الداخلة .
(٧) « منها » : ساقطة فى ب ، ح ، ع وفى س : من مجرد من ال
(٨) « لها » : ساقطة من س
(٩) « النعمان » : ساقطة من ب ، س ، ع
(١٠) فى ب : او قياسا فى الشعر ، وذلك نحو ، وفى س : أو قياسا فى الشعروتلكفىنحو ، وفى ح ، ع : او قياسا فى الشعر وذلك فى نحو :
(١١) لابى النجم ، وعجزه :

.. حراس ابواب على قصورها ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (المغنى ٥٢/١) وفى ب : باعد ام النجم .. وانشده الاصمعى (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

ونحـو :

كالأقحوانِ من الرشاش المستقى (١)

ونحو :

.. دمتَ الحميدَ فما تنفكُّ منتصراً (٢) .

= وفى الاوضح : ترد ال زائدة غير معرفة ، وهى : اما لازمة كالتى فى علم قارنت وضعه كالسموال واليسع واللات والعـــزى ، او فى ظرف ، وهو الآن ، أو فى موصول ، لانه لا يجتمع تعريفان ، واما عارضة خاصـــة بالشعر واما مجوزة للمح الأصل . واكثر وقوع ذلك فى المنقول من صـــفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك ، وقد يقع المنقـــول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان — فانه أصل للدم — والباب كله سماعى . ولم يقع فى نحـــو : يزيد ويشكر ، لان أصله الفعـــل ، وهو لا يقبل ال . واما قوله : رايت الوليد بن اليزيد مباركا — فضرورة ســـهلها تقدم ذكر الوليـــد .

ومن المعر ف بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام .

فالأول كابن عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مســـعود غلبت على العبادلة دون ســواهم .

والثانى كالنجم للثريا ، والعقبة والبيت والمدينة والاعشى فالعقبة عقبة ايلة ، والبيت للكعبة ، والاعشى أعشى قيس .

(١) فى ب : كالاقحوان من الرساس المستقى .. والشاهد للقطامى وصدره :

.. يؤتى الضجيج اذا تنبه موحشا ..

(السراج ورقة ٢٠٨) (همع الهوامع ٤٤/٢)

وفى (ديوان القطامى ١١٠) :

تعطى الضجيع اذا تنبه موهنا .*. منها وقد أمنت له من يتقى
عذب المذاق مفلجا اطرافه .*. كالاقحوان من الرشاش المستقى

فالشاهد من بيتين متداخلين .

(٢) لم يعثر له على قائل ، وعجزه :

على العدا فى سبيل المجد والكرم

ونحو (١) :

صددت وطبت النفسَ ياقيسُ عن عمرِو (٢) :

ونحـو :

ملاء   لبابُ البُرِّ يُلبكُ بالشهادِ (٣)

أو ندوراً (٤) ، ومنه « الثلاثةُ الأثوابُ (٥) » و « الخمسةَ العشرَ الدرهمَ (٦) » و « العشرون الدرهمَ (٧) » ولا يُقاسُ عليه خلافا للكوفيين .

---

(١) « نحو » ساقطة من س،

(٢) لرشيد بن شهاب اليشكرى يخاطب قيس بن مسعود اليشكرى وصدره :

رايتك لمـا ان عرفت وجوهنـا

(السراج ورقة ٢٠٩) (الاوضح ١٢٩/١)

(٣) لامية بن ابى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان ، وتمامه :

له داع بمكة مشمعل .·. وآخر فوقَ دارته ينادي

الى درع من الشيزى ملاء .·. لباب البر يلبك بالشهاد

(السراج ورقة ٢٠٩) والمشمعل : الرجل الخفيف الظريف ، والدارة كل ارض واسعة . والشيزى : الابنوس . يلبك : يخلط .

وفى ب : ونحو : ما كلباب البر يلبك بالشهاد

وفى (اللسان ٥ رزم ، ١٢ لبـك :

الى ردح من الشيزى ملاء ....

و ٤ شهد (هامش روى) : الى ردح من الشيزى عليها ..

و فى(الجمهرة : ٢ حذر و ٣ زشو) :

له داعٍ بمكة مشمعل .·. وآخر عند رايته ينادى

الى ردح من الشيزى عليها .·. لباب البر يلبك بالشهاد . والشهاد : جمع شهد ، وهو العسل ، وردح : جمع رداح ، وهو كتيبة ثقيلة السير لكثرة من فيها .

(٤) فى ب وح : او ندور ، وكلاهما صحيح ، فالاول على تقدير : او جواز ندور ، والثانى : او جوازا ندورا .

(٥) فى ب : الأبواب

(٦) فى ع : والخمسة عشر الدرهم

(٧) كما فى س ، ع : وهو الصحيح ، وفى ب : « والعشرون الدرهم » ساقطة . وفى الاصل « العشرون الدراهم » .

بـــاب ❊
المبتـدأ والخبـر

المبتدأ : اسمٌ ، أو مؤولٌ بهِ (١) ، مجردٌ من العوامل اللفظيةِ للإسناد ، وهو مرفوع بالابتداء . وقد يُجَرُّ بالباء (٢) فى نحوِ : « بحسبك درهمٌ » و « خرجتُ فإذا بزيدٍ » ولا يكونُ نكرةً إلا إن وُصِفَ ولو تقديرا نحو (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ (٣)) « والسمنُ منوانِ بدرهمٍ » « و» رُجَيْلٌ جاءنى (٤) » أو عملَ نحوَ : « أمرٌ بمعروفٍ صدقةٌ (٥) » و « خمسُ صلوات كتبهُنَّ اللهُ (٦) » أو عُطفَ ، أو عُطِف عَلَيْه معرفةٌ ، أو ماله مسوِّغٌ نحوَ (قولٌ معروفٌ ومغفرةٌ خيرٌ (٧)) ونحوُ (طاعةٌ وقولٌ معروفٌ (٨)) أو كان دعاءً نحو (سلامٌ على نوحٍ (٩)) (ويلٌ لكلِّ هُمَزةٍ (١٠)) أو تعجبا نحو :

(❊) فى هامش الاصل (ورقة ١٤) تعليق (أنظر الملحق آخر الكتاب)

(١) « به » ساقطة من ب

(٢) « فى » ساقطة من ب

(٣) من الآية ٢٢١ البقرة

(٤) فى ب: ورجل جاءنى — وهوتحريف والمنوان مثنى منا:والمنا : رطلان

(٥) حديث شريف : والرواية عن ابى ذر : وامر بالمعروف ، وفى ب : امر بالمعروف . صحيح مسلم (زكاة) ٥٣ ، ومسند احمد بن حنبل ١٦٧/٥

(٦) حديث شريف : والرواية عن معاذ : « خمس صلوات فى كل يوم وليلة » صحيح مسلم (ايمان) ٨ ، ١٠ وصحيح البخارى (ايمان) ٣٤

(٧) من الآية ٢٦٣ البقرة

(٨) الآية ٢١ محمد

(٩) الآية ٧٩ الصافات

(١٠) الآية ١ الهمـزة

.. عَجَبٌ لتلك قضيةٌ [1] ..

أو واجبَ التصديرِ ، أو جواباً [2] ، أو محصورا ، أو فى معناه نحو : « شئٌ جاء بك [3] » أو مفصّلا نحو :

.. فثوبٌ نسيتُ وثوبٌ أجُرّ [4] .

أو أُريد به الجنسُ نحو : « تمرةٌ خير من جرادَة » أو تلا نفيا. نحو « مارجلٌ فى الدار » أو استفهاما نحو (أإلهٌ مع اللهِ [5]) أو واو الابتداء نحوُ :

---

(١) حكاه يونس وانشده ، سيبويه ولم ينسباه . وهو لهنى بن احمد وتمامه : واقامتى .·. فيكم على تلك القضية اعجب . (كتاب سيبويه ١٦١/١) اى(اريد به التعجب : فعجب مرفـوع بالابتـداء وخبره : لتلك وقضية منصوبة على الحال او التمييز ، ويجوز جعل عجب خبرا لمبتـدا محذوف ، اى امر يعجب . قيل : ويجوز رفع قضية على انها خبر لمبتدا محذوف ، اى هى قضية ، والوجه فى عجب النصب بالفعل المتروك اظهاره وجوبا ، كما فى : حمدا وشكرا (السراج ورقة ٢٢٠) وجعل ابو حيان من التعجب : قولهم : شجرة سجدت ، وحصاة سبحت (السراج ورقة ٢٢٠)

(٢) كقولك : درهم لمن قال : ما عندك ؟

(٣) لانه فى معنى : ما جاء بك الا شىء .

وهو مثل يقوله الرجل لمنجاءه جيئة غير معهودة فى ذلك الوقت ومثله :
شر اهر ذا ناب .. اى ما اهر ذا ناب الا شر

(٤) لامرىء القيس .. وصدره :
فاقبلت زحفا على الركبتين ..
(السراج ورقة ٢٢١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٣) وفى (اللسان ٩سدا)
فثوبا نسيت وثوبا اجر .. وكذا فى س وفى (الديوان ١٥٩) :
فلما دنوب تسديتها .·. فثوبا نسيت وثوبا اجر
وفى ع : .·. فثوب لبست وثوب اجر

(٥) من الاية ٦٠ النمل .

سرَيْنا ونجمٌ قَدْ أضاءَ [1] .

أوفاء الجزاء نحوُ : « إن مضَى عيرٌ فعيرٌ فى الرباط [2] » أو « إذا » الفجائية نحو : «خرجْتُ فإذا أسدٌ [3] »أو أخبر عنه بما اختصَ وتقدَّمَ [4] من ظرفٍ أو مجرورٍ [5] ، أو جملةٍ نحو : (ولديْنا مزيدٌ) [6] (وعلى أبصارِهِمْ غِشاوةٌ [7]) و « قصدك غلامُهُ رجلٌ » .

وإذا تقدمتْ نكرةٌ لها مسوّغ على معرفةٍ نحو : « منْ أنتَ » ؟ و « كم جريباً [8] أرضُك » ؟ و « اقصِدْ رجلاً خيرٌ منه أبوُه » فهى مبتدأ عندَ سيبويْه [9] .

فصل فى الخــبر وأقســامه

والخبرُ : الجزءُ المسندُ إلى المبتدأ [10] ، أو الموطئُ للمسْندِ [11] ، أو

---

(١) لم يسم قائله : وتمامه :
.. فمذ بدا . : . محياك اخفى ضوءه كل شارق .
(شرح شواهد المغنى ٢٥٩) وانشده سيبويه (اللسان ١١ مثل) ، (السراج ورقة ٢٢٣) (المغنى ٤٧١/٢).

(٢) مثل يضرب بالرضا بالحاضر ونسـيان الغائب ، وفى (مجمـع الامثال ٣٦/١) « ان ذهب عير فعـير فى الرباط » والرباط ما تشـد به الدابـة .

(٣) فى ب : فاذا الاسد .

(٤) « وتقدم » ساقطة من س ، ع .

(٥) فى س : او جار ومجرور .

(٦) الاية ٣٥ ق

(٧) من االاية ٧ البقـرة .

(٨) مكيال قدره اربعة اقفزة ج اجربة وجربان والقفيز : ٨ ماكيك والمكوك : صـاغ ونصف والصاغ : قـدحان وثلث قدح (القامـوس الجرب . قفز . مكك)

(٩) فى س : عند س .

(١٠) فى ب ح ، س ، ع : المسند للمبتدا .

(١١) فى ب ح ، س ، ع : او الموطىء له .

المترجِمُ عنه ، كـ « زيدٌ عالمٌ [١] » أو « رجلٌ [٢] صالحٌ .

وشِعرى شِعرى [٣]

وهو مرفوعٌ بالمبتدأ ، لا بالابتداء ، ولا بهما ، وقد يُجَرُّ [٤] بالباء فى غير الإيجاب نحو :

.·. لعمرك ما معنٌ بتاركِ حقهِ [٥] .·.

وأصلهُ الإفرادُ ، والمشتقُّ إمّا رافعٌ لظاهرٍ ذى ضميرٍ كـ « زيدٌ قائمٌ أبوهُ » أو لضميرٍ فيستترُ إلا إن جَرى متحمِّلُه على غيرِ مَنْ هوَ له كـ « زيدٌ عمروٌ ضاربهُ هُو [٦] » فيبرُز ، ولَوْ لم يُلبِسْ [٧] نحو :

.·. غيلانُ ميةُ مشغوفٌ بها هو [٨] .·.

---

(١) فى س ، ع : نحو : زيد قائم .
(٢) فى ع : ورجل .
(٣) لأبى النجم (الفضل بن قدامة العجلى) وتمامه :
انا ابو النجم وشعرى شعرى
لله درى ما اجن صدرى
(السراج ورقة ٢٣٠) (الأوضح ١٩٩/١)
(٤) فى ب : وقد يجىء .
(٥) للفرزدق . وعجزه :
ولا منسىء معن ولا متيسر
ومعن رجل كلاء بالبادية يبيع بالكالىء أى بالنسيئة وكان يضرب به المثل فى شدة التقاضى .
(الديوان ٣٨٤/١) (السراج ورقة ٢٣٤).
وفى ب : لعمرك لا معين — وهو تحريف .
(٦) « هو » ساقطة من ب ، س ، ع .
(٧) فى س : ولو لم يلتبس .
(٨) لذى الرمة . وتمامه :
... مــذ . : . بدت له فحجاه بان أو كربا
(السراج ورقة ٢٣٧) (همع الهوامع ٦٣/١) .

خلافا للكوفيين [١] .

والجامد فارغٌ خلافا لهم ، إلا إنْ أُوِّل بمشتق كـ « زيدٌ أسدٌ » أى شجاع .

ويأتى جملةً ولو طلبيةً أو قسمية [خلافا لثعلب] [٢] أو مصدرةً بإنّ أو تنفيس [٣] ـ على الأصح .

ثم إن كانتْ إياهُ معنًى اكتُفِى بها ، كجملةِ ضميرِ الشأنِ والقصةِ ، ١٦ وإلا احتاجتْ لرابطٍ ، إما / ضميرٍ مذكورٍ كـ « زيدٌ ضربتُهُ » أو مقدرٍ « إن جُرَّ بـ « مِنْ » كـ « السمنُ منوانِ بدرهمٍ » ويحتمله (ولَمنْ صَبَرَ وغَفَرَ [٤] [إن ذلك مِنْ عِزْمِ الأُمورِ] [٥]) الآية ، أو بنى [٦] نحو :

.·. ويومٌ نساءُ ويومٌ نُسرّ [٧] .·.

---

(١) فى تجويزهم استتاره لأمن اللبس .
(٢) تكملة من ع .
(٣) فى س ، ع : او بتنفيس .
(٤) من الآية ٤٣ الشورى .
(٥) تكملة من ع . والسياق يتطلبها .
(٦) فى ب : أو نفى — هو تصحيف .
(٧) لامرىء القيس .. وصدره :
فيــوم لنــا ويــوم علينــا
(الاغانى ١١٩/٨) (السراج ورقــة ٢٤٤) والشاهد غير موجود بالديوان .
(وفى الكتاب لسيبويه ٢٦/١ للنمر بن تولب)

أو نُصِبَ بفعلٍ نحو (وكلٌّ وعد اللهُ الحسنى [١]) و

خالدٌ يَحمدُ ساداتُنا [٢]

أو وصْفٍ [٣] نحو :

غنيٌّ نفسِ العفافُ المغني [٤]

وإمّا إشارةٍ فقيل : مطلقاً نحو (ولباسُ التقوى ذلك خيرٌ [٥]).

وقيل : إن كانت للبعيد ، والمبتدأ [٦] موصولٌ أو موصوفٌ نحو : (والذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ لا نُكلِّفُ نفساً إلا وسعها أولئك أصحابُ الجنةِ [٧]) أو إعادةِ المبتدأ إمّا بلفظهِ والأصحُ أنه ليسَ ضعيفا ، ولا خاصا بالشعر ، ولا بموضع التفخيمِ [٨] نحوُ (الحاقّةُ

---

(١) من الآية ٩٥ النساء (قراءة) .

(٢) لم يعرف قائله .. وعجزه :

والحقّ لا يدفع الباطـــل

(السراج ورقة ٢٤٥) و فى المغنى ٦١١/٢ :

خالد يحمد ساداتنا .:. بالحقّ لا يحمد بالباطل

(٣) فى س ، ع : أو بوصفة .

(٤) لم يعرف قائله . وعجزه :

والخائف الاملاق لا يستغنى

(السراج ورقة ٢٤٦) أى نفس العفاف المغنية فيحتمل كون العفاف مبتدأ او المغنية مبتدأ ثان ، وغنى نفس : خبره ، والجملة خبـــر الأول ، والمعنى : الذى يغنيه العفاف غنى النفس .

وان يكون غنى نفس مبتدأ لاضافته ، والعفاف مبتدأ ثان ، والمغنية خبره ، والجملة خبر غنى، والمعنى : غنى نفس العفاف يغنيه .

(٥) من الآية ٢٦ الأعراف .

(٦) فى س : فالمبتدأ .

(٧) من الآية ٤٢ الأعراف .

(٨) فى ب : بموضع التفخيم .

ما الحاقّةُ [١]) لإجازتهم « أجلُ زيدٍ أحرزَ زيداً [٢] » وإمّا بمعناه عند الأخفش كـ « زيدٌ جاءنى أبو عبدِ اللهِ » أو عطفٍ بالفاء كـ « زيدٌ يطيرُ الذبابُ فيغضبُ » وعن البصريين منعُها ، وعن هشام [٣] : الواوُ كالفاء قيل : أو عموم نحو « زيدٌ نعم الرجلُ » .

فأمّا القتالُ لا قتالَ لديكُم [٤] .

ويلزمُهم إجازةُ « زيدٌ لا رجلَ فى الدار » أو شرطٍ كـ « زيدٌ يقومُ عمرٌو إن قام [٥] » أو ضميرٍ [٦] نائبٍ عن مضافٍ لضمير المبتدأ [٧] نحو (والذين يُتوفَّوْن منكم [ويذرون أزواجا يتربَّصْنَ بأنفسهنَّ أربعة أشهرٍ وَعشْرا] [٨]) الآية : [أى يتربص أزواجُهم ، قلنا : يتحمل غيرَه ، وحل التقدير : وأزواجُ الذين أو : مما يُتلى عليكم حُكمُ

---

(١) من الآية ١ الحـــاقة .

(٢) فى س : اجل يا زيد احرز زيدا — اى احرزه ، فاقام الظاهر مقام الضمير. زيد جاءنى ابو عبد الله — اذا كان ابو عبد الله كنية لزيد، وعليه س والجمهور واستدل المجيز بقوله تعالى : « والذين يمسكون بالكـــتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين » اى لا نضيع اجرهم .

(٣) ابن معاوية الضرير احد مشايخ الكوفة .

(٤) للحارث بن خالد المخزومى فى هجاء بنى اسيد بن ابى العيص .. وعجـــزه :

ولكن صـــبرا فى عراض المواكب

(السراج ورقة ٢٥٠) (شرح شواهد المغنى ٦٠) .

وفى (الأوضح ٢٠٧/٢ ، وفى (المغنى ٥٦/١) :

ولكن ســـيرا فى عراض المواكب

(٥) فى ب : كزيد يقوم عمرو فان قام .

(٦) فى ب : قيل : او ضمير ، وفى س : ضمير

(٧) فى ب ، ع : والضمير ، وفى س : مضا فالى المبتدأ .

وفى ح : مضاف للضـــمير نحو .

(٨) تكملة من ع ، والسياق يتطلبها .. الآية ٢٣٤ البقرة .

الذين ، أو : يتربصن بعدهم ، أو : وأزواجهم] [1] وظرفاً وجاراً ومجرورا [2] تامّينْ متعلقيْن بـ « مستقرٍ » أو « استقر [3] » محذوفيْن [4] ، ولا يُقاسُ على ·

[فلا تلحَى فيها] [5] فان بحبِّها أخاك مصابَ القلب جما بلابلُه[6]

خلافا للكوفيين .

ولا يُخبر بالزمانِ عن الذات إلا فى نحو « الرطبُ فى تموّز » و « نحن فى شهرِ كذا » و « أنا فى يوم طيِّب » ..

وأما نحو : « الليلةَ الهلالُ [7] » فمؤولٌ ، والتأخيرُ ، فلذلك جازَ

---

(1) تكملة من ع : وكذا من ب — مع زيادة الواو قبل : مما يتلى وحذف الواو قبل : ازواجهم .

(2) فى ع : ويأتى ظرفا ومجرورا نحو (الحمد لله) ، وفى س : ويأتى ظرفا وجارا ومجرورا .

وفى ب : وظرفا ومجرورا .

(3) فى س : او مستقر .

(4) فى ع : متنقلا ضميرهما اليهما ، وفى س (نفس العبارة) بزيادة : « على الاصح » .

وفى ب : ينتقل ضميرهما اليهما على الاصح .

وفى ح ... او : ازواجهم يتربصن . اقول : وظرفا ومجرورين تامين متعلقين د « مستقر » أو « استقر » محذوفين منتقل ضميرهما اليها على الاصح .

(5) تكملة — يقتضيها السياق ، والبيت لا يعرف قائله (السراج ورقة ٢٥٥) وفى ب : ... جـم بلابـله .. وهو الصحيح كما فى المغنى (٦٩٣/٢) .

(6) لم يسم قائله وفى (شرح شـواهد المغنى ٣٢٧) وفى (شرح الشواهد للعينى ٢٣١/١) .

.... اخاك مصاب القلب جم بلابله .

وروابة نصب مصاب على الحال واخاك : اسم ان ، وبحبها : الخبر مع انه ظرف ناقص .

وفى رواية رفع مصاب — فيجب عند البصريين أن يكون هو الخبر ، والظرف متعلق به خلافا للكوفيين حيث اجازوا : زيد فيك راغبا ، على ان فيك خبرا وراغبا حال .

(7) يجوز الاخبار بالزمان عن الذات اذا كان المبتدا عاما والزمان خاصا نحو : نحن فى شهر كذا .

فى داره زيدٌ [اتفاقا ، وفى داره قيامُ زيد — وفاقا — للأخفش][1] .

فصـــل فى تقديم المبتدأ وتأخيره

ويجبُ تقديمُ ما تأخيرُه مُلبِسٌ أو مخلٌّ [2] بصدريَّةِ ماله الصدرُ من مبتدإ نحو : « زيدٌ الفاضلُ » و « أفضلُ منك أفضلُ منِّى » و « زيدٌ قام » و « إنما زيدٌ فى الدار » ونحو[3] (ولَعَبدٌ مؤمنٌ خيرٌ [4]) و « مَنْ فيها » ؟ « غلامُ مَنْ فيها » ؟ و « من يَقُمْ أقمْ معهُ » .

ويلتَحقُ به « الذى يأتينى فله درهمٌ [5] » أو خبرٍ [6] نحو « فى دارِك رجلٌ » و « عندك مالٌ [7] » و « حبذا زيدٌ » و « إنما فى الدار زيدٌ » ونحو : « أين زيدٌ » ؟ .

فصـــل فى تعـــدد الخبر [8]

وقد يتعدَّدُ الخبرُ نحو (وهو الغفورُ الودودُ [9]) وليس منه

---

(1) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وفى ح : زيادة على ما سبق : وامتنع صاحبها فى الدار .

(2) فى ب : او يخـــل .

(3) فى ب : « ونحو » : ساقطة .

(4) الآية ٢٢١ البقـــرة .

(5) فى س : الذى يأتينى به فله درهم . وكلمة « درهم » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(6) « او خبر » محل تعليق فى نسخة ب (أنظر الملحق آخر الكتاب).

(7) « مال » محل تعليق فى نسخة ب (انظر الملحق آخر الكتاب) .

(8) اجمع النحاة على عدم التعدد فى مثل : زيد شاعر وكاتب ، وفى نحو : الزيدان شاعر وكاتب وفى نحو : هذا حلو حامض ، لأن ذلك كله لاتعدد فيه فى الحقيقة ، اما الاول ، فلأن الأول خبر والثانى معطوف عليه ، واما الثانى فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد، واما الثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد ، اذ المعنى : هذا مز .

(9) من الآية ١٤ البروج .

(صُمٌّ وبُكْمٌ فى الظلمات [١]) ولا نحوُ : « ابناك شاعرٌ و كاتبٌ » .

والعيشُ شحٌّ وإشفاقٌ وتأْميلُ[٢] .

ويجبُ فيهما العطفُ إتفاقاً ، ولا نحو : « هذا حُلْوٌ حامضٌ » .

ويمتنع فيه العطفُ خلافا لأبى على .

حـــذف المبتـــدأ والخبــــر

ويجوز لقرينةٍ حذفُ كلٍّ منهما [٣] نحو (سلامٌ قومٌ منكرون[٤]) .

أى عليكم أنتم ، وحذفهُما نحو : « نَعَمْ » لمن قال : « أزيدٌ مسافرٌ » ؟

---

(١) من الآية ٣٩ الانعام .

(٢) لم يعثر على قائله . .وصدره :

والمرء يسعى لامر ليس يدركه . .

(السراج ورقة ٢٦٨) .

(٣) فى ب : حذف كل منها .

(٤) من الآية ٢٥ الذاريات . ويحذف المبتدأ جوازا للعلم به نحو: (من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها) اى فعمله لنفسه .

وكيف زيد ؟ فتقول : دنف ، اى هو دنف ، ويحذف الخبر جـوازا للقرينة نحو :

« خرجت فاذا الاسد » اى حاضر .

« اكلها دائم وظلها » اى دائم .

ويحذف المبتدأ وجوبا اذا اخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح او ذم او ترحم نحو : الحمد لله الحميد . اعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ، ومررت بعبدك المسكين ، او بمصدر جىء به بدلا من اللفظ بفعله نحـــو : سمع وطاعة ، وقول منذر الكلبى :

فقالت حنان ما اتى بك ههنا .:. اذو نسب ام انت بالحى عارف

اى امرى سمع وطاعة، وامرى حنان، او بمخصوص نعم وبئس مؤخر عنهما — اذا قدر خبرا . وقولهـــم : فى ذمتى لافعلـــن ، اى فى ذمتى ميـــثاق او عهد .

حـــذف الخـــبر

ويجبُ حذفُ الخبرِ بعدَ « لولا » – إن كان كونا مطلقا وإلا فإنْ لمْ يُعْلم ذُكِرَ ، وان عُلِمَ فالوجهان [١] ، وبعد مبتدإ صريح فى القَسَم نحو : لَعَمْرُكَ لأَفعلنَّ[٢] أو معطوف عليه بواو صريحةٍ فى المعيةِ نحو : كلُّ رجل وضيعتُهُ [٣] وفى نحو[٤] ضربْى زيدا قائما ، وأكثرُ شُربى السويقَ ملتوتاً ١٨/ وأخطبُ مايكون الأميرُ قائما قيل : ونحوُ[٥]

خيالٌ لامٌّ السلسبيلِ ودونَهُ .:. مسيرةُ شهرٍ للبريدِ المُذبذبِ[٦]

وفى نحو : [٧] : أنت سيراً سيراً وإنما أنت سيرا[٨] وماأنت إلاّسير البريدِ .

---

(١) كما فى ب ، س ، ع من حيث المعنى ففى س : فان جهل ذكر ، فان علم فالوجهان، وفى ب ح ع : فان جهل ذكر وان علم فالوجهان — وهذا بخلاف الاصل . ففى الاصل : فان لـــم يعلم ذكر وان جهـــل فالوجهان ، والاول هو الصحيح .

(٢) « فلو قلت » : عهد الله لافعلن ، وعهد الله يجب الوفاء به — يجوز ذكر الخبر ، وهو : على عهد الله ؛ وذلك لان القسم غير صريح .

(٣) فى س : كل رجل وصنعته .

(٤) فى س : « ونحو » باسقاط « فى » .

(٥) فى ب ، ح ع : ونحو قوله :

(٦) فى ب ، س ، ع :

خيال يوم السلسبيل ودونها . .

والبيت للبعيث (المحتسب لابن جنى ٢٠٣/١) و (البحر المحيـــط ٣ / ٣٧٧) والمذبـــذب : المهتز . فخيــــال : مبتـــدأ ، وجــــاز الابتداء به لوصفه بقوله : لام السلسبيل ، ولا يصح كونه خبرا لانه صفة ، بل الخبر محذوف سدت الحال ، وهى ودونها مسيرة شهر — مســـده ، وساغ ذلك ، لان الخيال لا حقيقة له جسيمة. ولا حجة له فى البيت لاحتمال كون خيال خبرا لمبتدأ محذوف ، اى هذا خيال . (السراج ورقة ٢٧٩) .

(٧) « نحو » ساقطة من س .

(٨) هذا المثال ساقط من : س ، ع .

ويُستغنى عنه لفظا وتقديرا [فى « لا نولُكَ أن تفعَل » ، وحيث [1]] كان المبتدأ وصفا معتمِدا على نفى أو استفهام رافعاً لمكتفىً به نحو :

خليلىَّ ماوافٍ بعهدىَ أنتما [2]

و : [3]

أقاطنٌ قومُ سلمى أم نوَوْا ظعَنا [4]

وإن تطابق الوصفُ ومابعدَه فى تثنية أوجمع فالوصفُ خبرٌ عنه ، أو فى الإفرادِ فالوجهان [وأجرى غيرُ قائمٍ الزيدان ، ونحوه مُجرى : ما قائم [5]]

---

(١) تكملة من ح ، س ، ع .
وفى ب : وتقديرا : لا نولك أن تفعل وحيث كان ... وذلك خلاف الأصل ؛ ففى الأصل : ويستغنى عنه لفظا وتقديرا ان كان المبتدأ ......

(٢) أنشده الأشمونى ولم يسم قائله .. وعجزه :
اذا لم تكونا لى على من اقاطع
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٤٥) (الأوضح ١/١٣٣).

(٣) فى ب ، ع : ونحو ، وفى س : أو نحو .

(٤) أنشده الأشمونى ولم ينسبه الى قائله .. وعجزه :
أن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا
(السراج ورقة ٢٨٠) (القطر ١/٤٥) (شرح الشذور ١٨١) (شرح شواهد المغنى ٣٠٣) (معجم الشواهد ١/٣٨٠) .

(٥) تكملة من : ب ، ح ، س ، ع .

بـــاب

كان وأخوتها

كان ، وأخواتُها : «أمسى» و«أصبح» و«أضحى» و«ظل» و«بات» و «صار» و «ليس» – مطلقا – و «زال» – ماضى «يزال» [1] و «فتئ» و «انفك» و «برح» – بعد نفى أو نهى أو دعاء ، ودامَ – بعد «ما» التوقيتيةِ – ترفعُ المبتدأَ ، ويُسمى اسمَها ، وفاعلَها ، وتنصبُ [2] الخبر ، ويُسمَّى خبرَها ومفعولَها .

ويجوزُ تعددُه ، خلافا لابن دَرَستُويْه ، وتوسطُه [3] ، خلافا له فى « ليس » ولابن معطٍ [4] فى « دام » ولا يتصرفان .

وتقدمه [5] إلا على «دامَ» اتفاقا ، وعلى «ليس» فى الأصح وتقدُّمُ معمولِه على غيرهما – مطلقا ، وعلى معمول الجميع – إن كان ظرفا أو مجرورا [6] ، ونحو :

---

(١) لا ماضى يزيل ، فانه فعل تام متعد الى مفعوله ، ومعناه : ماز تقول : زل ضانك عن معزك ، ومصدره الزيل ، ولا ماضى يزول ، فانه فعل تام قاصر ، ومعناه الانتقال ، ومنه : (ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا) ومصدره الزوال .

(٢) فى س : ينصب .

(٣) فى س : ويجوز توسطه .

(٤) فى ب ، س ، ع : ولابن معطى – وهو خطأ .

(٥) فى س : ويجوز تقدمه .

(٦) فى س : او جار ومجرورا . وفى ح : وعلى معمولى الجميع ....

.. بما كانَ إيّاهم عطيةُ عوّدا[1]

•زولٌ ، خلافا للكوفيين .

ويُختصُّ الخمسةُ الأُولُ [2] بجواز مُرادفةِ «صار» وغيرُ «ليس وفتِىءَ وزالَ» بجوازِ التمام، أى الاكتفاء[3] بالمرفوعِ نحو (وإن كانَ ذُو عُسْرَةٍ[4]) و «كان» بجوازِ زيادتِها متوسطةً بحُسنٍ فى نحو :

.·. ماكانَ أسعَدَ من أجابَك[5]

ويقبُحُ فى نحو :

على كانَ المسومةِ العرابِ[6]

---

(١) للفرزدق يهجو جريرا وعبد القيس ، وصدر البيت :
قنافذ هداجون حول بيوتهم
قنافذ : ج قنفذ ، حيوان .
وفى (شرح الديوان ٢١٤/١) قنافذ درامون حول حجاشهم .. لما ..
(السراج ورقة ٢٩٣) (الأوضح ١٧٥/١)
« وإياهم » مفعول لعود ، وقذافون : خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هـم .
(٢) فى س : الاولى .
(٣) فى س : اى الاستغناء .
(٤) من الآية ٢٨٠ البقرة .
(٥) فى ب : ما كان أحسن من أجابك. وقائل البيت عبد الله بن رواحة: وتمـامه :
... آخذا .·. بهداك مجتنبا هوى وعنادا
(السراج ورقة ٢٩٨) .. (شرح الشواهد للعينى ٦٦٣/٢)
(٦) أنشده الفراء ولم ينسبه الى قائله .. وصدره :
سراة بنى أبى بكر تساموا
(السراج ورقة ٢٩٨) وفى (الأوضح ١٥١/١) (اللسان ١٣ كين).
سراة بنى أبى بكر تسامى

وبتوسُّطٍ فى غيرِهما نحو : «لم يُوجدْ كان مثلُهُم» و «[1] إن مِن أفضلِهِم كان زيداً» .

[حذف نون المضارع من كان]

ويُحذفُ نونُ مضارعِها المجزوم وصلا – إنْ لم يَلْقَها [2] ساكنٌ ، ولا ضميرُ نصبٍ متصلٌ نحو (ولَمْ أكُ بَغِيا[3])

وحذفُها وحدَها معوَّضا عنها « ما »[4] فى مِثلِ :

.·. أما أنتَ ذا نَفَرٍ[5]

ومع اسمها فى مثلِ نحو[6] (ولكنّ تصديقَ الذى بين يديْهِ[7])

---

(١) من قول العرب : ولدت فاطمة بنت الخرشب الانمارية الكملة من بنى عبس ثلاثة من الذكور ، وذات يوم سئلت عن أفضلهم فقالت : لم يوجد كان مثلهم — يعنون الربيع بن زياد واخويه .
(٢) فى س : ولم يلها .
(٣) من الآية ٢٠ مريـم .
(٤) « ما » ساقطة من ع .
وفى س « ما » مثل . .
(٥) للعباس بن مرداس السلمى يخاطب خفاف بن ندبة ، وخفـاف شاعر ايضا .. وتمام البيت :
أبا خراشة ... .·. فان قومى لم تأكلهم الضبع ..
اى لان كنت ذا نفر — فخرت ، ثم حذف متعلق الجار .
(السراج ورقة ٣٠١) (شرح الشذور ١٨٦) (الأوضح ١٨٧/١)
(شرح شواهـد المغنى ٤٣) (شرح ديوان الحماسـة ٧٨/٢)
(اللسان ٨ خرش) الجمهرة ١ بضع) .
(٦) « نحو » ساقطة من ب ، وفى س ، ع : فى نحو — باسـقاط « مثل » واسقاط مثل أو نحو اولى من اجتماعهما — ولعل عند المقـابلة نسى الناسخ ترميج كلمة « مثل » عند التصحيح .
(٧) من الآية ٣٧ يونس .

و[1] « التَمس ولو خاتَما من حديدٍ[2] » و :

لا تقربنَّ الدهر آل مطرفٍ .'. إن ظالما أبداً وإن مظلوما [3]

وبقلةٍ فى غيرهنَّ نحو :

مِنْ لدُ شَوْلاً[4]

فلذلك ضعُفَ رأىُ الكسائىِّ فى (انتهُوا خيراً لكُمْ [5]) ومع معموليْها فى : افعلْ هذا إمّا لا[6]

ويجوزُ[7] فى نحو إن خيراً فخيرٌ أربعةُ أوجهٍ ، أرجحُها : رفعُ الأَولِ ونصبُ الثانى [8] ، وأضعفُها عكسُه ، وبينهما نصبهُما ورفعهُما

---

(١) الواو ساقطة من ب .

(٢) حديث شريف : فى (صحيح البخارى — نكاح — ١٤ ، ٣٣) وفى (الموطا .. نكاح — ٨) « انظر ولو خاتما من حديد » .

(٣) لليلى الاخيلية (اوضح ١/١٨٤) والتقدير : ان كنت ظالما . وقد نسبه العينى للنابغة الذبياني واورده هكذا .

حدبت على بطون ضبة كلها . ... (انظر شرح شواهد العينى مع شرح الاشمونى على الالفية ١/١٩٦) .

(٤) من شواهد سيبويه وقد انشده ولم يتعرض شراحه لنسبته وتمامه : .. والى اتلائها

وشولا : مصدر شالت الناقة بذنبها ، والشائلة : الناقة خفَ لبنها وارتفع ضرعها .

واتلائها : مصدر اتلت الناقة اذا تبعها ولدها ، وعلى هذا يكون التقدير : من لدن شالت شولا و كانت تشيل شولا ، وشولا — بلا تنوين ، والشولاء : الناقة الخ . وعلى هذا يكون شولا — مقصور شولاء .

(اللسان ١٣ شول) وفى (الأوضح ١/٣٨٦) و (شرح شواهد المغنى ٢٨٣) من لد شولا فالى اتلائها — وهو الصحيح .

(٥) من الآية ١٧١ النساء .

(٦) اى ان كنت لا تفعل غيره ، فما — عوض ، ولا النافية — من الخبر ومثله قول الراجز :

امرعت الأرض لو ان مالا ، لو أن نوقا لكَ او جمالا ، او ثلة من غنم اما لا . والتقدير : ان كنت لا تجدين غيرها (السراج ورقة ٣٠٤) .

(٧) فى ب : وتجوز .

(٨) فى س : وارجحها : نصب الاول ورفع الثانى .
وفى ع : ارجحها : نصب الأول ورفع الثانى .

باب ما حمل على ليس [1]

وهو[2] « ما » النافيةُ فى لغةِ الحجاز[3] ، بشرطِ أن لا يُسبقَ اسمُها بإنْ ولا بالخبرِ — مطلقا[4] ، ولا بمعمولِه غير الظرف [5] وألا يقرنَ[6] خبرُها بـ « إلا » ولا يُبدلَ منه موجَبٌ نحو : (ماهذَا بشرا) [7] و :

.'. ماكلٌّ [8] حينِ مَنْ تُوالى مُواليا[9]

بخلاف :

ما إن أنتمُ ذَهَبٌ[10]

و مامسىءٌ مَنْ أعتب و :

ما كلُّ من وافى مِنًى أنا عارفُ[11]

---

(١) فى ب « ما حمل على ليس » من صلب الموضوع .

(٢) فى ب : وهى .

(٣) فى س : فتعمل فى لغة اهل الحجاز .

(٤) « مطلقا » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) فى ع : غير الظرف .

(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : والا يقترن وكلاهما صحيح .

(٧) من الآية ٣١ يوسف .

(٨) فى س ، ع : فما كل .... — وهو الصحيح .

(٩) لم يتيسر الوقوف على قائله .. وصدره :
باهبة حزم لذا وان كنت آمنا .. ف
(السراج ورقة ٣٠٧) (الأوضح ١/٢١٢) (معجم الشواهد ١/٤٢٦)

(١٠) لم اتف لهذا الشاهد على نسبة — وتمامه :
بنى غدانة .. .. ولا صريفٌ ولكن انتم الخزف .
والصريف : الفضة (السراج ورقة ٣٠٧ (الاوضح ١/١٩٥) وانشده ابو عمرو .
بنى غدانة حقا لستم ذهبا .'. ولا صريفا ولكن انتم الخزف
وقال ابن برى: صواب انشاده: ...ما أن انتم ذهب (اللسان١١صرف)

(١١) لمزاحم بن الحارث العقيلى ، وتمامه :
وقالوا تعرفها المنازل من منى .. و .. .. ..
والمنازل : مفعول فيه ، ومن منى : حال (شرح الشذور ٩١) (الأوضح ١/٢٠١) (شرح شواهد المغنى٣٢٨) و (فى اللسان ١١ عرف): انشده سيبويه .

(وما محمدٌ إلا رسولٌ)[1] و «ما زيدٌ بشيء إلا شيءٌ لا يُعبأُ به»[2]

و إنْ النافيةُ ـ فى لغةِ أهل العاليةِ [3] ـ مطلقا[4]

و «لا» ـ النافية ، وتُختصُّ بالنكراتِ ـ على الأَصحِ ، وشروطُها كـ«ما» [فى][5] نحو :

.·. تعزَّ فلا شيءٌ على الأَرضِ باقِيا[6]

ونحوُ : .·. إن هو مستوليا على أحدٍ[7]

ولات : وتُختصُّ[8] بالحين والساعةِ والأَوانِ ، ويجبُ حذفُ أحد جزئيها ، والأَكثرُ كونهُ المرفوعَ نحو (ولاتَ حينَ مناصٍ)[9]

---

(١) من الآية ١٤٤ آل عمران .

(٢) حكاه سيبويه (السراج ورقة ٣٠٨) وفى س : ما زيد الا شيء لا يعبأ به .

(٣) العالية : المراد بها ما فوق نجد الى ارض تهامة ، والى ما وراء مكة ، وما والاها .

(٤) « مطلقا » ساقطة من ع .

(٥) تكملة يقتضيها السياق ، وفى ب : وشرط « ما » نحو :

(٦) للنابغة الجعدى .. وعجزه :

.. ولا وزر مما قضى الله واقيا ..

(السراج ورقة ٣١١) (الأوضح ٢٠٤/١) (القطر ٥٣/١)

(٧) يكثر استشهاد النحاة بهذا البيت ولم ينسب الى قائل معين — وتمــامه :

.. الا على اضعف المجانين

ويروى عجزه بصور مختلفة (الأوضح ٢٠٨/١) (شرح الشذور ٢٧٨) وانشده الكسائى (شرح الشواهد للعينى ٢١١/١) .

(٨) فى س : ويختص .

(٩) الآية ٣ ص .

باب
كاد واخواتها

أفعالَ المقاربةِ وهى[1] : «كاد» و «كَرب» و «أوشَكَ» و «هَلْهَل» والشروع[2] وهى[3] :

«جَعَل وطفِقَ وأَخَذ وعَلِقَ وأنشأَ وهبَّ وقامَ» وفعلا الترجى[4] وهما : «عسى» و «اخلولق» ـ تعملُ عملَ «كانَ» إلا أنَّ أخبارها أفعالٌ[5] ، ووشذَّ :

عَسَى الغُوَيْرُ أبؤُسَا[6]

وما كِدتُ آيِباً[7]

وقولُه :

وقد جَعَلتْ قلوصُ بنى سُهيْلٍ   من الأَكوارِ مرتعُها قريبُ[8]

---

(١) فى ع : هى — بدون واو ، ومثال هلهل قوله :

.. وطئنا ديار المعتدين فهلهلت .·. نفوسهم قبل الامانة تزهق

(٢) فى س ، ع : وافعال الشروع .

(٣) فى ع : هى — بدون واو .

(٤) فى ب : وفعلا التراجى .

(٥) فى ع : افعال دائما .

(٦) مثل : للزباء ملكة الجزيرة لما قيل لها : ان قصيرا سلك بالاحمال طريق الغوير وتنكب عن المنهج .

والغوير : تصغير الغار ، وابؤس جمع بؤس ، ويضرب للرجل يقال له : لعل الشرجاء من قبلك .

(السراج ورقة ٣١٦) (مجمع الامثال ٦٤٠/١) .

(٧) لتابط شرا (ثابت بن جابر بن سفيان) وتمام البيت :

فابت الى فهم .. ..   .. وكم مثلها فارقتها وهى تصفر

وفهم : اسم قبيلة (السراج ورقــة ٣١٦) (الأوضح ٢١٦/١) (اللسان ٤ كيد) .

(٨) من مختار ابى تمام فى ديوان الحماسة ولم ينسبه الى قائله — والاكوار جمع كــور ، وهو الرحــل بادواتــه (الاوضح ٢١٨/١)

ضارعةً(١)، وشذ: « فجعلَ(٢) الرجلُ إذا لم يستطعْ أن يخرُجَ أرسَلَ سولاً » رافعةً لضميرِ أسمائِها(٣) ، وشذ قولُه :

وأبكِيه حتى كاد مِما أبثُّهُ ∴ تُكلِّمُنِي أحجارُهُ وملاعِبُه(٤)

مقرونةٌ(٥) بـ«أنْ» وجوبا بعد «اخلولق» وغالبا بعد عسى و «أوشك» و«نادراً» بعد «كاد» و « كرب » ومجردةً منها وجوبا بعد البواقي(٦) .

٢١ وقد / يلى(٧) «عسى واخلولَق وأوشك(٨) » «أنَّ والفعلُ فيكتفى بهما ، ويحتملُ(٩) في نحو : «زيدٌ عسى أن يقوم» و «عسى أن يقوم زيدٌ» الوجهانِ .

وإذا نُفِيتْ «كاد» انتفى خبرها من باب الأَوْلى نحو (لم يكدْ يراها(١٠)) ونحو (فذبحُوها وما كادوا يَفْعلون(١١)) محمولٌ على وقتين .

---

(١) عطف على انفعال — كما في حاشية المخطوط (الاصل) ورقة ٢٠

(٢) في ع : جعل ، وفي س : فجعل الرجل اذا لم تستطع ان تخرج أرسل رسولا ، وهو من قول ابن عباس (رضه) .

(٣) في س : لضمير اسمها .

(٤) في ع : واسقيه ،كما الديوان — والبيت لذى الرمة (غيلان بن عقبة) واحجاره : بدل من اسم كاد، ومما ابثه : متعلقة بتكلمني — (السراج ة ٣١٧) (الاوضح ١/٣٢٠) (الديوان ٣٨) .

(٥) في س : مقترنــة .

(٦) في ب ، س ، ع : بعد الباقي .

(٧) في ب ، س ، ع : وقد تلى .

(٨) « اوشك » ساقطة من ب ، س — ولعل هذا من سهو الناسخ.

(٩) في ب : ويحتمل ان .

(١٠) في ب : ونحو (لم يكد يراها) الآية ٤٠ النور .

(١١) من الآية ٧١ البقرة .

(وفي ب (لم يكد يراها) (وما كادوا يفعلون) .

ولا تُزادُ — خِلافاً للأخفشِ ، ويُستعملُ لها (١) ، ولأوشكَ مضارعٌ كثيرا ، واسمُ فاعلٍ — قليلا ، والبواقي جامدةٌ .

ويجوزُ في نحو : عسيتُ وعسين كسرُ السين(٢) .

وقد يُحذفُ خبرُ « عسى وكَاد »

---

(١) في س : وتستعمل .

(٢) في س : ويجوز في نحو : عسيت وعسين — بكسر السين ، وفي ع، ويجوز : عسيت وعسين — بكسر السين .

باب
إن وأخواتها

يعملُ عكسَ عمل « كان » ستةٌ :

«إنَّ» و «أنَّ» للتأكيد (١) ، « ولكنَّ » للاستدراك (٢) و «كأنَّ» للتشبيه [المؤكد] (٣) أو الظنِّ و «ليتَ» للتمنّي و «لعلَّ» [إمَّا] (٤) للترجيّ أو الإشفاقِ (٥) [كعسى ، فلذلك قد يقترن خبرُها بأنْ كعسى كقوله :

لعلكَ يوما أن تُلِم مُلِمَّةٌ (٦)

وقد تعملُ عسى عملَها كقوله :

. . فقلت عساها نارُ كأسٍ وعلها . ˙. تشكى (٧) . . .

أو التعليلِ (٨) [كاللام ، فلذلك جرَّتْ بها عُقَيْلٌ] (٩)

---

(١) فى هامش (الاصل) للتوكيد ، كما فى النسخ الاخرى .

(٢) والاستدراك : تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ، يقال : زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول : لكنه فاسق ، وتقول : ما زيـــد شجاع ، فيوهم ذلك انه ليس بكريم ، فتقول : لكنه كريم .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع

(٥) فى س : للاشفاق .

(٦) لمتمم بن نويرة .. وعجز البيت :
عليك من اللائى يدعنك اجدعا .
(السراج ورقة ٣٢٨) (المغنى ٢٨٨/١) (شرح شواهد المغنى ١٥٣) (المفضليات ٢٧٠) .

(٧) لصخر بن العود الحضرمى وتمامه :
فاتى نحوها فاعودها
(السراج ورقة ٣٢٩) (الاوضح ٢٣٨/١) وفى (شرح شواهد المغنى ١٥٣) الشاهد لصخر بن جعد الخضرى ، وهذه التكملة من ب ، ح ، س، ع وفى ب ح ، ع : قد يقرن : و « تشكى » فى البيت : ساقطة من ب ، ح، ع

(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : واما للتعليل .

(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

ولا يتقدمهُنَّ معمولُهُن مطلقا — ولا يتوسطُ خبرُهُنَّ إلا ظرفا أو مجروراً

فصل فى إهمال إن وأخواتها عن العمل

وتُهملُ (١) قليلاً « ليت » مقرونةً بـ « ما » الحرفيةِ ، وكثيراً «إن» المكسورةُ مخففةً ، ووجوبا «لكن» مخففةً ، وأخواتُ «ليت» مع «ما» المذكورةِ على الأصحِ .

فصل فى أحكام ما يخفف منهن

وإذا خُفِّفَتْ «إن» المكسورةُ ، وتلاها فعلٌ ، فالغالب كونُه ناسِخا وكونُهُ (٢) ماضيا نحو (وإنْ كانت لكبيرةً (٣)) (إن كِدتَ لتُردين (٤)) أكثرُ من كونِه مضارعا نحو (وإن نظنُّكَ لِمنَ الكاذبينَ) (٥) وشَذَّ :

إن قتلتَ لَمُسلِماً (٦)

و : إن يزينُك لنَفسُك (٧) أشَذُّ

---

(١) فى ب : او تهمل .

(٢) « كونه » فى ع : ساقطة .

(٣) الواو ساقطة فى ب ، س ، ع — من الآية ١٤٣ البقرة .

(٤) من الآية ٥٦ الصافات .

(٥) من الآية ١٨٦ الشعراء .

(٦) لعاتكة بنت زيد (امراة الزبير بن العوام تريد قاتله عمرو بن جرموز) وتمـــامه :
شلت يمينك .. ˙. حلت عليك عقوبة المتعمد
(السراج ورقة ٣٣٦) (الاوضح ٢٦٤/١)

(٧) رواه الكوفيون عن بعض العرب ، وتمامه : وان يشينك لهيه — وليس شعرا (السراج ورقة ٣٣٦) .

٢٢ وإذا خُفِّفَتْ «أنَّ» أو المفتوحة(١) ـ وَجبَ / كونُ اسمِها ضميراً محذوفا ونحو : . . بأنْكَ ربيعٌ(٢)
ضرورةٌ .

وكونُ خبرِها جملةً مفصولةً ـ إنْ كانتْ فعليةً فعلُها متصرِّفٌ غيرُ دعاءٍ بـ« قد » أو «تنفيس» أو «لا» أو «لم» أو «لن» أو «لو» أو «رُبَّ» أو حرفِ شرط(٣)

[نحو (ليعلم أنْ قد أبلغوا(٤)) (علم أن سيكونُ(٥)) (أفلا يرون ألا يرجعُ إليهم قولا(٦)) (أيحسَبُ أن لن يقدِر عليه أحدٌ(٧)) (أيحسب أن لم يرهُ أحدٌ(٨)) (وأن لوْ استقاموا على الطريقة(٩)) (وقد نزَّلَ عليكم فى الكتاب أن إذا سمِعْتم(١٠)) وقوله :

تيقنتُ أنْ ربَّ امرئ خِيلَ خائنا .'. أمينٌ وخوانٌ يُخال أمينا(١١).

---

(١) ما بن المعقوفين من ب ، ح ، س ، ع :
(٢) لجنوب (أخت عمرو ذى الكلب) وتمامه :
... وغيث مريــع .'. وأنك هناك تكون الثمالا
(السراج ورقة ٣٣٦) (المغنى ٣١/١) وفى (شرح شواهد المغنى ٣٩) ان هذا البيت عزاه عمرو بن ابى العلاء لعمرة بنت العجلان .
(٣) فى ب ، س ، ع : او اداة شرط .
(٤) من الآية ٢٨ الجن .
(٥) من الآية ٢٠ المزمل .
(٦) من الآية ٨٩ طــه .
(٧) الآية ٥ البلــد .
(٨) من الآية ٧ البلــد .
(٩) « وعلى الطريقة » ساقطة فى ب ، ع ـ الآية ١٦ الجن .
(١٠) من الآية ١٤٠ النساء .
(١١) لم يعرف قائله .

بخلاف نحو (وآخرُ دعْواهُمْ أنِ الحمدُ لله ربِّ العالمينَ (١)) (وأن عَسى أن يكونَ قد اقتربَ أجلُهم (٢)) (نُودِيَ أنْ بُورِك منْ فى النارِ (٣)) وشَذَّ نحوُ قولِه :

علِموا أن يُؤْملون فجادوا](٤) .

[وإذَا خُفِّفَتْ](٥) « كأنَّ » قَلَّ ذكرُ اسمِها : وإفرادُ خبرِها ، ولزِم(٦) انفصالُ الفعلِ منها بـ« لم » أو « قد »[نحو قوله :

كأنْ وريديْه رشاءُ خُلُبْ (٧)

وقولهِ تعالى (كأنْ لمْ تَغْنَ بالأمسِ (٨)) وقوله :

لا يَهُولَنَّكَ اصطلاءُ لَظَى الحر . . ب فمحذورها كأنْ قدْ ألَمَّا](٩)

---

(١) من الآية ١٠ يونس و « العالمين » ساقطة من س ، و « رب العالمين » ساقطة من ب .
(٢) من الآية ١٨٥ الأعراف .
(٣) من الآية ٨ النمــل
(٤) لم يعرف قائله ، وعجزه :
قبل ان يسألوا باعظم سؤال ـ وفى ع : جهلوا ان يؤملون (الاوضح ٢٦٧/١) والتكملة كلها داخل القوس المربع من : ب ، س ، ع ، ح ع .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع : وفى الأصل : أو كان . . . . .
(٦) فى ع : ويلــزم .
(٧) لرؤبة بن العجاج (أنشده سيبويه) فكأن عاملة مع التخفيف ، ووريديه اسمها ورشاء خبره ، وهو مضاف ، والخلب : الليف (الديوان ١٩٩) (السراج ورقة ٣٤٠) (الاوضح ٢٦٨/١) .
(٨) من الآية ٢٤ يونس .
(٩) التكملة من ب، ح، س، ع ولايعرف قائله (معجم الشواهد ٣٣٨/١) (الاوضح ٢٧٢/١) .

فصـــل

فى كسر همزة « أن » وفتحها

يُلتزمُ[١] كسرُ "إنّ" فى الابتداء نحو (إنّا أنزلناهُ [٢]) (ألا إنّ أولياءَ الله [٣]) وفى أولِ الصلةِ نحو (ما إنَّ مفاتحَهُ لتنوءُ[٤]) والحاليةِ[٥] نحو (وإنَّ فريقاً من المؤمنينَ لكارهونَ [٦]) وخبر اسم عين[٧] نحو : زيدٌ إنّه فاضلٌ، وجوابِ قسمٍ نحو (والكتابِ المبين إنّا أنزلناه [٨]) ومحكية بقولٍ نحو (قال إنّى عبدُالله [٩]) وقبل لامٍ معلِّقَة نحو (واللهُ يعلم إنّكَ لَرسولُه [١٠]) وفتحُها فاعلةً نحو (أولم يكفِهِمْ أنّا أنْزلنا[١١]) ومفعولةً نحو (ولا تخافونَ أنكم أشركتُمْ باللهِ [١٢]) ومبتدأةً نحو (ومِنْ آياتِه أنّك ترى الأرضَ[١٣]) وخبر اسمِ معنى نحو: اعتقادى أنكَ فاضلٌ، ومجرورةً نحو (ذلِك بأنَّ اللهَ هو الحقُّ[١٤])(إنه لحقٌّ مثلَ ما أنكمْ تنْطِقون [١٥])

---

(١) فى ب ، س ، ع : يلزم .

(٢) من الآية ١ القــدر .

(٣) من الآية ٦٢ يونس .

(٤) من الآية ٧٦ القصص ، وفى س ، ع (... بالعصبة) .

(٥) أى وأول الجملة الحالية .

(٦) من الآية ٥ الأنفـــال .

(٧) فى ب : وخبر عن اسم عين .

(٨) فى ع : « حم .... » من الآية ١ — ٣ الدخان .

(٩) من الآية ٣٠ مريــم .

(١٠) من الآية ١ المنـــافقون .

(١١) من الآية ٥١ العنكبوت .

(١٢) من الآية ٨١ الأنعام .

(١٣) من الآية ٣٩ فصلت وفى س ، ع (.... الأرض خاشعة) .

(١٤) من الآية ٦ ، ٦٢ الحج .

(١٥) من الآية ٢٣ الذاريات .

ومنْهُ(وأَن المساجدَ لله [١])وتابعة لِما ذُكِرَ نحو(إحدى الطائفتيْن أنّها لكمْ [٢]) (وأنّى فضّلتُكمْ[٣])

ويجوزُ « إنَّ » بكثرة بعدَ « إذا » الفجائيةِ والفاء الجزائية.

وفعلِ القسَم – إذا لم تأتِ اللامُ ، وفى نحو :

أتقولُ إنّك بالجنانِ مُمتّعٌ [٤]

وقولى إنّى أحمَدُ اللهَ [٥] »

وبقلةٍ فى الفتحِ [٦] بعد «ألا » وفى الكسر بعدَ « لا جَرَم »

فصـــل

فى لام الابتداء

ويجوزُ دخولُ اللامِ على ما تأَخّرَ من اسمِ « إنَّ » المكسورةِ أو خبرِها–إن لم يكنْ منفيا، ولا شرْطيا[٧] ، ولا ماضِياً مُتَصرِّفاً خاليا من «قدْ» أو توسّطَ من معمولِ الخبرِ المذكورِ،أو الفصلِ .

ويَجِبُ [٨] مع المخففةِ إن أُهْمِلَتْ ولم يظْهرِ المعنى

---

١) من الآية ١٨ الجن .

(٢) من الآية ٧ الانفال — وفى س، ع (وان يعدكم الله ...) وهوخطا من الناسخ والصواب : واذ يعدكم الله ....

(٣) الآية ٤٧ البقرة .

(٤) فى ب ، س ، ع : اتقول انك بالحياة ممتع ، والبيت للفرزدق ، وعجزه : وقد استبحت دم امرىء مستسلم .

(السراج ورقة ٣٤٦) ولم يوجد فى الديوان .

(٥) وضابطه : ان تقع خبرا عن قول وخبرها قول ، وهو احمــد ، وفاعل القولين واحد ، وفى حالة الكسر : قولى مبتدأ ، وجملة ان خبر ، وهى مستغنية عن رابط يعود على المبتدا ، لانها نفس المبتدأ فى المعنى .

(٦) وبعد « اما » تقول : اما انك فاضل — بكسر ان على انها حرف استفتاح ، وفتحها على انها بمعنى حقا .

(٧) « منفيا ولا » : ساقطة من ع ، وفى ب : ولا شرطا.

(٨) فى ع : وتجب .

فصـــل
فى حكم المعطوف على اسم هذه الأحرف

ويُرفَعُ [1] – مطلقا تالِى العاطِف – إن نُسِقَ علِى ضميرِ الخبر ، وبعدَ : «إنّ» «وأنّ» « و » لكنّ « إن قُدِّر مبتدأ، قيل [2] :أومعطوفا على محلّ الاسمِ – إن مضِىَ الخبرُ ، وقيل يمنعُ مع المفتوحة [3] مطلقا ، وقيل : إلا إن سُبِقتْ بما يَطلُبُ الجملةَ ، ولا يَشترِطُ [4] الكسائىُّ :الفراءُ مُضِىَّ الخبرِ ، ويعُمّمُه [5] الفراءُ فى الستة ، ويشترطُ [6] خفاءُ الاعراب ، والحقُّ المنعُ مطلقا .

ونحُو (والصابئونَ [7]) مبتدأٌ حُذِفَ خبرُهُ ، أو دَلَّ بِخَبَرِه على خَبَرِ «إنّ»

---

(١) فى س ، ع : يرفع — باسقاط الواو .

(٢) قيل : ساقطة من : ع .

(٣) فى ب ، س : يمتنع رفع المعطوف .

(٤) فى س : ولم يشترط .

(٥) فى س : وعممه .

(٦) فى س : واشترط .

(٧) من الآية ٦٩ المائدة .

بـــاب
لا النافيــة للجنـس

«لا» الناصّةُ [1] على نفِي الجنسِ – تعملُ عملَ «إنَّ» لكن تُخالِفُها فى ستة :

١] – اختصاصُها بالنكراتِ ٢] – ولزومُ اتصالِ اسمِها بها مطلقا نحو : لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ و :لا عشرين درهماً عندى

٣] – وبناءُ اسمِها – إن لم يكنْ مُضافا ولا شبيهاً بِه – على الفتح

٢٤ فى نحو/: لا رَجُلَ ،ولا رجالَ ،وعليهِ ،أوعَلَى الكسرِ فى نحو لا مسلماتِ وعلى الياء فى نحو :

.·. لا إلفيْنِ [2]

.·. لا بنَينَ [3]

٤] – وجوازُ إلغائِها إذا تكررتْ ٥] – ومراعاةُ محلِّ اسمِها ، ومِنْ ثَمَّ [4] جاء فى نحو :لا حولَ ولا قوةَ [5] خمسةُ أوجُه : فتحُ الأولِ ، ففِى الثانى الفتحُ والنصبُ والرفعُ ، ورفعهُ فيمتنعُ [6] النصبُ ، وفى

---

(١) فى ح : الناصبة .. وهو تحريف .

(٢) لم اقف على نسبة الى قائله ، وانشده المؤلف ولم ينسبه وتمامه .
تعز فلا الفين بالعيش متعا .·. ولكن لوراد المنون تتابع :
(الأوضح ٢٧٩/١) (السراج ورقة ٣٦٤) (شرح الشذور ٨٣) وفى ع : « الفين » .

(٣) لم يعرف قائله وتمامه :
يحشر الناس لا بنين ولا آ .. باء الا وقد عنتهم شئون .
المغنى ٢٦٣) (السراج ورقة ٣٦٤) الاوضح ٢٨٠/١) .

(٤) فى ع : جاز .

(٥) فى ب ، س ، ع : لا حول ولا قوة الا بالله .

(٦) فى س : ويمتنع .

الصفةِ مِنْ (١) نحوِ : « لا رجلَ ظريفٌ »ثلاثةُ أوجُهٍ (٢) ، فإن لم تُكرَّرْ (٣) «لا» مع العاطفِ أو فُصِلتْ الصفةُ . أو كانتْ غيرَ (٤) مفردَةٍ — امتنعَ الفتحُ ٦] — وكثُرَ (٥) حذفُ خبرِها — إن عُلِمَ ، وتميمٌ (٦) لا تذكُره حينئذٍ

وإذا دخلتِ الهمزةُ لم يتغيرِ الحكمُ (٧) إلا إن ضُمِّنَ (٨) معنى أتمنّى فيمتنع الإلغاءُ (٩) ، ومراعاةُ الموضع (١٠) ، وأن يكونَ لها خبرٌ وفاقا لسيبويه (١١) فيهن (١٢) .

---

(١) فى ح ، ع : نحوَ .

(٢) « ثلاثة أوجه » فى ب ح ، ع : ساقطة ، وفى س : الثلاثة : الرفع على موضع «لا» مع اسمها فانهما فى موضع الابتداء ، والنصب على موضع اسمها ، فان موضعه النصب — بلا — العاملة عمل ان ، والفتح على تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ، ثم ادخلت لا — عليها .

(٣) فى س : ان لم تتكرر . وفى ح : فان لم تتكرر .

(٤) مثل : لا رجل قبيحا فعله عندنا .

(٥) فى س ، ع : كثرة .

(٦) مثال الحذف (فلافوت) (قالوا لا ضـــير) ويلتزمه التميميون والطائيون .

(٧) كقوله : الا ارعواء لمن ولت شبيبته .:. وآذنت بمشيب بعده هرم

وقول مجنون ليـــلى :

الا اصطبار لسلمى أم لها جلد .:. اذن الاقى الذى لاقاه أمثالى .

(٨) فى ح : الا اذا ضمنا .

(٩) كقول الشاعر :

الا عمر ولى مستطاع رجوعه .:. فيراب ما اثات يد الغفلات .

فلا يجوز الغــاؤها .

(١٠) اذا تكررت حينئذ ، ولا يجوز مراعاة محلها مع اسمها .

(١١) فى س : يس .

(١٢) « فيهن » : ساقطة من ب ، س .

بـــاب
ظـــن واخواتهـــا

ينصِبُ (١) المبتدأَ والخبرَ مفعولَيْنِ (٢) : «ظنَّ» و «عَلِمَ» و «رأى» و «خالَ» و «حَسِبَ» و «دَرَى» و «وَجَدَ» و «حَجَى» (٣) و «زَعَمَ» و «عَدَّ» و «جَعَلَ» — إن كنَّ قلبياتٍ ولم يكنْ معنى «ظنَّ» : اتَّهَمَ ، و «رأى» : تَمذْهَبَ ، و «عَلِمَ (٤)» : عَرَفَ ، و «خَالَ» : تكبَّرَ و «وَجَدَ» : حزن أو حَقَد (٥) و «حجى» قَصدَ ، أو كتَم .

ومثلُهُن «رأى» الحُلمية . و «هَبْ» لا من الهبةِ و «تعلَّمْ» بمعنى : اعلمْ ، ويلزمان الأمرَ .

وما دلّ على التصييرِ كـ «تخِذَ» و «اتخذَ» و «ردَّ» و «تَرك» .

فصـــل
فى أحكـام أفعـال القـــلوب

وتُختصّ قلبياتُها كلها بجواز توسطِ الفصلِ (٦) بين : مفعوليها (٧) وسَدِ «أنْ» أو «أنّ» (٨) وصلتِهما مسدَّهما ؛ والمتصرفُ منها بجوازِ الإلغاءِ بمساواةٍ — إن توسطتْ المفعولين (٩) ، ورُجحان (١٠) — إن تأخرتْ عنهما (١١)

---

(١) فى س : تنصب .

(٢) فى ب : مفعولى .

(٣) فى س : حجا .

(٤) « علم » ساقطة من س .

(٥) فى س : وحقد .

(٦) فى ع : الفعـــل .

(٧) فى ب ، ع : مفعوليها . وفى س : مفعولها .

(٨) فى ع : وسد « ان » وان .

(٩) فى س : ان توسطت بين المفعولين .

(١٠) فى ب ، ح ، س ، ع : ويرجحان — والرجحان فى هذه الحالة غير : هب « وتعلم » .

(١١) فى ب ، ع : « عنهما » ساقطة ، وفى س : ان تاخرت عن المفعولين

وَضعف [١] ـ إن تقدمتْهما غير مصدَّرة نحو: متى ظننتَ زيداً قائماً [٢] و [٣] :

إنى رأيتُ مِلاكُ الشيمةِ الأَدبُ [٤]

وإن وَرَدَ مايُوهِم نحو : ظننتُ زيدٌ قائمٌ ـ قدِّرَ ضمير الشأنِ أولامُ الابتداء خلافا للكوفيين .

والإلغاءُ مع التأكيدِ بإشارةِ المصدرِ قليلٌ ، ومع ضميرِه أقلُّ ، ومع المضافِ للياء قبيحٌ ، وغيرُ المضافِ [٥] أقبحُ .

وبوجوبِ التعليق بالاستفهامِ ، أو لام الابتداء ، أو «ما» النافية مطلقا ، أو «لا» و «إنْ» [٦] النافيتينْ لجوابِ القسم [٧] ، أو «لو» أو «لعلّ» وتُختصُّ [٨] بـ «درَى» وبجوازِه مرجوحا فى نحو «علمتُ زيداً أبو مَنْ هو»

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : ويضعفت —
لا يجوز الغاء العامل المتقدم — خلافا للكوفيين والاخفش ، واستدلوا بقـــوله :
وما اخال لدينا منكَ تنويل .
(٢) فى ع : متى ظننت زيد قائم .
(٣) ساقطة من : س ، ع .
(٤) فى ع : انى وجـــدت ....
والبيت نسبه أبو تمام فى حماسته الى بعض الفزاريين وصدره :
اراكَ ادبت حتى صـــار من خلقى ...
وفى روايـــة : كـــــذاكَ .. .. ..
(شرح ديوان الحماسة /١١٤٦/٣) (السراج ورقة ٣٨٠) (الاوضح ٣٢٠/١) .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : ومع غيره .... ..
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : او ان .
(٧) فى ب ، س ، ع : بجواب القسم .
(٨) فى س : تختص - بدون واو .

ويشاركهُنَّ [١] فى التعليق بالاستفهامِ فقط : نظرَ و أبصر و «تفكَّر» و «سأل» وشبهُهُنّ .

وبامتناع [٢] حذفِ أحدِ مفعوليْها [٣] إلا لدليل [٤] نحو(ولايحسبَنَّ الذين يبخلون بما آتاهم [الله من فضلِه هو خيراً لهمْ] [٥] الآية ، أو كليْهما إلا لدليلٍ أو معَ مايفيدُ العمومَ أو التجددَ نحو : (أينَ شركائِيَ الذين كنتُمْ تزعمونَ [٦])(إن همْ إلاَّ يظنون [٧]) وظننتُ يومَ الجمعةِ [٨] و « من يَسْمعْ يَخَلْ [٩] » وبجواز نحو : « علمتُنِى» [١٠] وسيأتى

فصـــل
فى الحـــاق القـــول بظـــن

٢٦ وألحَقَ بنو سُلَيْم بـ«ظنَّ»: القولَ وفروعَه [١١] ، وغيرُهم/«تقول» الحالىَّ بعدَ استفهام متصل ، أو منفصلٍ بظرفِهِ أو مفعولِه .

---

(١) فى ب : وشاركهـــن .
(٢) فى ب : بامتناع — بدون الواو .
(٣) فى ب ، ع : أحد معموليها ، وفى س : احد معمولها .
(٤) « الا لدليل » ساقطة من ب . والا : ساقطة من : ح .
(٥) التكملة من ع، السياق يقتضيها ، وفى ب ، ح : (ولايحسبن الذين يبخلون ... الآية) من الآية ١٨ آل عمران .
(٦) من الآية ٦٢ القصص .
(٧) من الآية ٧٨ البقـــرة .
(٨) اى حدث لى ظن يوم الجمعة .
(٩) اى من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه عليهم بالمكروه (مجمع الامثال ٣٠٠/٢) .
(١٠) فى س : وستاتى .
(١١) فى س ، ع : وفروعه مطلقا .

فصـــل

فيما ينصب ثـــلاثة مفاعيــل

تدخلُ همزةُ النقلِ على «عِلمَ» و «ورأى» المذكورتَيْنِ فتُكمِلُ لهما[١] ثلاثةَ مفاعيلَ، وكذلك «نبّأ» و «أنبأ» و «خَبّرَ» و «أخبَرَ» و «حدّث» إذا ضُمّنَ معناهُن[٢]، وللثاني والثالثِ هنُا، ماللأولِ والثاني .

(١) « لهما » ساقطة من ع .
(٢) فى ح : معناهما

بـــــاب
الفـــاعل

الفاعلُ : ماأُسنِدَ إليهِ فعلٌ أو شبهُهُ ، مُقَدَّمٌ ، فارغٌ ، غيرُ مبنى للمفعول ، وحكمُهُ الرفعُ ، ويجوزُ جرُّه بـ«مِنْ» الزائدةِ نحو : (وما مَسَّناَ من لغوب[١]) وبالباءِ بعد« كَفَى» التى ليسْت بمعنى[٢] «وَقَى» نحو (وكَفَى بالله ولياً)[٣] وفى : «أفعِلْ» و«فَعُلَ» فى التعجبِ نحو : أحسِنْ بزيدٍ و«حُبَّ بالرجل زيدٌ» وبإضافةِ المصدرِ نحو (ولولادفعُ اللهِ الناسَ[٤] ») .

فصـــل
فى أحكــام الفــاعل

ولا يلحَقُ[٥] عاملَه علاَمَةُ تثنيته أو جمعِه ، وشذَّ نحوُ: «يتعاقبون فيكم ملائكةٌ»[٦] « أو مُخرجىَّ هُمْ »[٧] .

وتلحقُهُ علامةُ تأنيثِه وجوبا إنْ كان[٨] التأنيثُ حقيقيًّا كـ «قامتْ هندٌ» إلا معَ الفاصِل فرجحاناً كـ «حضرتِ القاضىَ امرأةٌ» إلاَّ إن كان الفاصلُ «إلا» فنادرا

(١) الآية ٣٨ ق .
(٢) فى ب ، ح ، ع لا بمعنى : وقى ، وفى س : لا — التى بمعنى وقى .
(٣) من الآية ٤٥ النساء .
(٤) من الآية ٤٥ البقرة و ٤٠ الحج ، وفى ب ، س : « ولو دفاع الله النـــاس » .
(٥) فى ع : ولا تلحق .
(٦) حديث شريف : صحيح البخارى (مواقيت) ١٦ وصحيح مسلم (مساجد) ١٢٠ .
(٧) حديث شريف صحيح البخارى (بدء الوحى) ٣ وصحيح مسلم (ايمان) ٢٥٢ .
(٨) فى س : وان كان ...

وإنما جاز قياساً «نِعْم المرأةُ» و«بئس المرأةُ» لأنَّ المرادَ الجنسُ ، أوكان ضميراً متصلا كـ « الشمسُ طَلَعتْ »

وقَال فلانةٌ [١] شاذٌ .

. . ولا أرضَ أبقلَ إبقالَها [٢] . .

ضرورةٌ على الأصح [٣] ، وجوازاً فيما ذُكِرَ [٤] ، وفى نحو : طلعتْ
٢٧ الشمسُ/ومع المجموع كـ «قامَ الزيودُ» أو الهنودُ أو القومْ و«أورق [٥] الشجرُ» لا جمعَ التصحيح فكمفردَيْهما كـ «قام الزيدونَ» و«قامتِ الهندات»

والأصلُ أن يلِيَ عامله ، ويجبُ ذلك فى نحوِ [٦] «قمتُ اليومَ» ويمتنعُ فى نحو (وجاءَهُمْ الموجُ [٧]) (وإذا ابتَلَى ابراهيمَ ربُّهُ [٨]) فأمّا [٩] :

(*) جزَى ربُّه عنى عدىَّ بنَ حاتمٍ [١٠] . .

فضرورةٌ أو مؤولٌ .

---

(١) من قول العرب .
(السراج ورقة ٤٠٧)
(٢) لعامر بن جوين الطائى ، وصدره :
ولا مزنـــة ودقت ودقهـــا
(السراج ورقة ٤٠٧) (المغنى ٦٥٦/٢ ، ٦٧٠) (الاوضح ٣٥٤/١) (اللســان ٨ ارض و ١٢ ودق و ١٣ بقل) (شرح شواهد المغنى ٣١٩) .
(٣) فى س : فى الأصح .
(٤) « فيما ذكر » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) فى ع : « وأوراق » وهو تحريف .
(٦) فى ع : ويجب فى نحو .
(٧) من الآية ٢٢ يونس .
(٨) من الآية ١٢٤ البقرة .
(٩) فى س ، ع : وأما .
(*) تعليق فى هامش نسخة ب (١٥ أ) ـــ انظر الملحق آخر الكتاب
(١٠) لأبى الأسود الدؤلى يهجو عدى بن حاتم الطائى ، وعجـز البيت : جزاء الكلاب العاويات وقد فعل (السراج ورقة ٤١١) (الأوضح ٣٦٦/١) .

فصـــل

فيما يجوز تقديره فاعلا ومبتــدأ

وفاعليةُ المرفوع بعدَ ظرفٍ اعتمدَعلى صاحبِهِ ، أو على نفيٍ أو استفهامٍ ، أو وقعَ بين همزةِ استفهام [١] ، أوحرفِ نفيٍ وبينَ فعلٍ — أرجحُ من ابتدائيتِهِ ، ونحو (فيهِ ظلماتٌ [٢]) (ولا فيهَا غولٌ [٣]) (أفِي الله شكٌ [٤]) (أأنتُمْ تخلقونه [٥]) (ولا هم يذَّكرون [٦]) وممتنعةٌ فى نحو «فى دارِه زيدٌ» إجماعا وفى «الدارِ [٧] زيدٌ» خلافاً لأبى الحسن .

فصـــل

فى فاعل نعـــم وبئـــس

ويجبُ كونُ فاعِلِ نِعْمَ وبئس [معرّفاً] بـ «ألْ» الجنسيةِ [٨] نحو (نعمَ العبدُ [٩]) أو مضافاً لما هِيَ فيه نحو (ولنِعمَ دارُ المتقين [١٠]) أو مضمراً مستترا مفسَّرا بتمييز مطابقٍ للمخصوص نحوُ (بئس للظالمين بَدَلا [١١])

---

(١) « او وقع بين همزة استفهام » ساقطة من ع .
(٢) من الآية ١٩ البقـــرة .
(٣) من الآية ٤٧ الصافات .
(٤) من الآية ١٠ ابراهيم .
(٥) من الآية ٥٩ الواقعة .
(٦) من الآية ١٢٦ التوبة .
(٧) فى س : ونحو : فى الـــدار .
(٨) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ح س ع .
(٩) من الآية ٤٤ ص .
(١٠) من الآية ٣٠ النحل .
(١١) من الآية ٥٠ الكهف .

وحقُّ المخصوص بمعناهما التأخيرُ[1]،وقد يتقدمُ ،وقدْ يُحذَفُ نحو (نعْمَ العبدُ [2]) .

فصــل
فى حــذف الفعــل والفــاعل

وقدْ يُحذَفُ الفعلُ لقيامِ قرينةٍ ، جوازا فى نحو (ليقولُنَّ اللهُ[3]) و :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ [4] . .

و"بلى زيدٌ"لمن قال :"لم يقُم أحدٌ" ووجوبا فى نحو : (وإنْ أحد
٢٠ من المشركين / استجارك[5])و (إذا السماءُانشقَّتْ[6]) والفاعلُ فى نحو : (أو إطعامٌ فى يومٍ ذى مسغبةٍ يتيما [7] و(أسمِعْ بهم وأبصِرْ[8]) (وقُضِىَ الأمرُ[9]) لامطلقا ،خلافاللكسائى، وكِلاهما [فى] نحو «نَعَمْ»[10] لِمَنْ قال : « أجاء زيدٌ » ؟

---

(١) فى ب ، س ، ع : التأخر .
(٢) من الآية ٤٤ ص .
(٣) من الآية ٦١ العنكبوت .
(٤) لضرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك وعجزه :
ومختبط مما تطيح الطوائح
وضارع : ذامل ، اى يبكيه ضارع . وانشده سيبويه (اللسان ٣ ج) (السراج ورقة ٤٢٠) (المغنى ٢/٦٢٠) وفى ب : قليك .....
(٥) من الآية ٦ التوبة .
(٦) من سورة ١ الانشـــقاق .
(٧) من الآية ١٤ ، ١٥ البلـــد .
(٨) من الآية ٣٨ مريـــم .
(٩) من الآية ٤٤ هود .
(١٠) ما بين المعقوفين تكملة من : ب س ع .

بـــــاب
النائب عن الفاعل [1]

يُحذَفُ الفاعلُ للجهلِ بهِ أو لغرضٍ لفظيٍ[2] أومعنويٍ ،فينوبُ عنه فى أحكامِه كلِّها مفعولٌ به ، فإنْ لم يوجدْ فما اختُصَّ ، وتصرَّف من ظرفٍ أو مجرورٍ ، أو مصدرٍ [3] . وهُو أولا هُنَّ .

فصــل
فى إقامة غير الأول من المفعولات

ولا يُقامُ [4] المفعولُ الثانِى أو الثالثُ إلا إنْ كانا مفرديْنِ ولا إلباسَ

فصــل
حكــم العــامل

ولا يغيَّرُ عاملُ النائبِ إنْ كان مصدراً ، ويُحوَّلُ اسمُ الفاعِلِ[5] اسمَ مفعولٍ ويُضَمُّ أولُ الفعلِ مطلقا ، ويُشركه ثانِى [6] نحو : تُعُلِّم

---

(١) النائب عن الفاعل ــ كعنوان وغيره : ساقطة من : ع ، وفى ب: النائب عن الفاعل ــ اول الكلام فقط .
(٢) فى س : اما لفظى .
(٣) الاختصاص بالوصف والاضافة ومثال المصدر المختص (نفخة واحدة) والتصرف : عدم التقيد بحالة واحدة فى الاعراب ، ومثال الظرف المتصرف : امام وخلف .
(٤)اما الثانى ففى باب كسا ــ ان البس نحو: اعطيت زيداعمرا ــامتنع اتفاقا، وان لم يلبس نحو : اعطيت زيدا درهما ــ جاء اتفاقا. وفى باب اعلم ــ اجاز قوم ــ ان لم يلبس .
(٥) فى س : اسم فاعل .
(٦) فى ع : « ثان » .

متأول ، وفى نحو [١] (والأنعامَ خلقَها [لكم]) [٢] لتناسب المتعاطفين [٣] وما بعد « حتى » و « بَلْ » و «لكنْ» [٤]) لشبههن بالعواطِف [٥] ، و : (أبشرًا منا واحدا نتبعُه [٦]) وقولهَ :

« فلا ذا جلالٍ هِبْتَهُ لِجَلالهِ » [٧]

لغلبة الفعل [٨]

ويجبُ فى نحو : « إنْ زيداً » أو « إذا زيداً لقيتَه فأكرِمْه [٩] » و « هلا زيدًا أكرمتَهُ » لوجوبه .

ويجبُ الرفعُ فى نحو [١٠] : « ليتما زيدٌ أضربُه » لامتناعِه ، وفى نحو : فإذا زيدٌ يضربه عمرو « أقوالٌ، ثالثُهَا [١١] : يجوزُ النصب إن قُرِنَ الفعل بـ« قَدْ » .

(١) « وفى نحو » ساقطة من س ، ع ، وفى ب : ونحو .
(٢) من الآية ٥ النحل ، والتكملة من ب .
(٣) كما فى ب ، س ، ع : وفى الاصل : لتناسب المتعاطفان وهــو خطــأ . واذا قرئت ليتناسب المتعاطفان فلا خطأ اذا ، والجملة المعطوفة عليها قوله تعالى : (خلق الانسان من نطفة) .
(٤) فى س ، ع : ولكن كذلك .
(٥) تقول : ضربت القوم حتى زيدا ضربته . . .
بخلاف نحو : ضربت زيدا ، وأما عمرو فأهنته — فالمختار الرفع ، لان أما تقطع ما بعدها عما قبلها ، وقرىء (وأما ثمود فهديناهم) بالنصب على حد : زيدا ضربته .
(٦) من الآية ٢٤ القمر .
(٧) لابن خشرم العذرى (انشده التبريزى فى حماسته) وعجزه :
ولا ذا ضياع يتركن للفقر (السراج ورقة ٤٥٠) (الكتاب لسـيبويه ١٤٥/١) .
(٨) فى شرح اللمحة ص ٦٨ بعد قوله : لغلبة الفعل « وحيث زيدا تلقاه فاكرمه — وهذه العبارة مرمجة فى الاصل وفى النسخ المقابلة .
(٩) فى س : واذا .
(١٠) « نحو » ساقطة من : س .
(١١) فى س : وثالثها .

ويستويان فى نحو : « زيد قام وعمراً أكرمتُه [١] » للتكافؤ ، ولا يُشترطُ الرابطُ [٢] — إن نصبتَ ، وفاقاً لسيبويه [٣] والفارسى . وليس منه [٤] (والعملُ الصالحُ يرفعهُ [٥]) (وكلُّ شىء فعلوهُ فى الزُّبُرِ [٦]) . و« زيدٌ يومَ تراهُ تَفرحُ [٧] » و « مازيد إلا يضربُه عمرٌو » « و زيدٌ الذى رأيتَه » أو « مارأيته » أو « إن لقيتَهُ أكرِمْه [٨] » و « هندٌ ظننتها قائمةٌ » فإنْ رفعتَ الجواب أو فصلتَ الفاعلَ — جاز .

فصــل
فى اشــتغال الرافـــع

وتفسيرُ الرافع لضمير السابقِ [٩] رافعاً كتفسير الناصب ، فيجبُ الابتداءُ [١٠] به فى نحو : « فإذا زيدٌ يكتبُ » ويترجحُ [١١] فى نحو :

(١) فى ع : زيد قائم وعمرو اكرمته .
(٢) فى س : الربط .
(٣) فى س : لـسس .
(٤) فى ب ، ع : وليس منه نحو .
(٥) من الآية ١٠ فاطــر .
(٦) من الآية ٥٢ القمر .
(٧) فى ح ، ع : يفــرح .
(٨) فى ع : فاكرمه — وهو الصحيح .
(٩) فى ب ، س ، ع : للاسم السابق .
(١٠) فى س ، ع : فتجب الابتدائية .
(١١) فى ع : فى نحو : فاذا زيد يكتب ، وتترجح ، وفى ب ، وفى نحو : زيد يكتب ، ويرجح .
ويجب الرفع فى (والعمل الصالح يرفعه) لان الفعل صفة .
ويجب الرفع فى (زيد الذى رايته) لان الفعل صلة .
ويجب الرفع فى (زيد يوم تراه تفرح) لان الفعل مضاف اليه .
ويجب الرفع فى (زيد ما احسنه !)
ويجب الرفع فى (زيد ان رايته فاكرمه) .
ويجب الرفع فى (زيد هلا رايته)
ويجب الرفع فى (زيد هل رايته) .

«زيدٌ قام» ويضعف [١] في نحو (أأنتُمْ تخلقونَهُ [٢]) ويمتنع [٣] في نحو (إن امرؤٌ هلكَ [٤]) و (إذا السماءُ انشقتْ [٥]) و (قُلْ لو أنتم تَملِكُونَ [٦])

ويستويان [٧] في نحو : «زيدٌ قام وعمرو قَعَد» ، ولا يجوزُ النصبُ في نحو «أزيد ذُهب به ؟ [٨]» وِفاقاً لسيبويهِ [٩] .

(١) في ح ، س ، ع : وتضعف — ومعنى الضعف: رجوح الفاعليةعلى الابتدائية .
(٢) من الآية ٥٦ الواقعة .
(٣) في ع : وتمتنع ، وفي ح : وتمنع .
(٤) من الآية ١٧٦ النساء .
(٥) من الآية ١ الانشقاق .
(٦) من الآية ١٠٠ الاسراء .
(٧) في ع : وتستويان .
(٨) «به» : ساقطة من ع .
(٩) «وفاقا لسيبويه» ساقطة من س .

بـــــاب
التنـــــازع [١]

إذا اقتضى عاملان أو ثلاثةٌ ما تأخرَ [٢] من معمولٍ — ... واحدٌ . ثُمَّ الكوفيون [٣] يختارون الأول ، فيُضمَرُ في الثاني ما... وقد يُحذفُ منصوباً للضرورةِ ، والبصريون الثاني ، فيض... الأولِ مرفوعُه نحو :

.·. جفوني ولم أجْفُ الأخلاءَ [٤]

والكسائيُّ يحذفُه ، والفراءُ يُضمِره مؤخَّراً — إن طَلَب منصوباً — وإلاأعملَهُما فيه ، ويُحذف منصوبُهُ ، إلا إن الأصل مرفوعا . فهل [٥] يضمرُ قبلَ الذكر ، أو بعدَه ، أو يُ... أو يَظْهرُ ؟ أقوالٌ . وإذا أُحتيجَ اضمير [٦] مخبر به عما المفسِّرَ [٧] — أُظهِرَ ، كـ «ظننتُ وظناني قائماً الزيدين قائمين [٨]

(١) «التنازع» في ع : ساقطة .
(٢) في ب ، س : ما اخر .
(٣) في س : فالكوفيون .
(٤) لم يعرف قائله .. وتمامه :
... انني .. بغير جميل من خليلي مهمل
(السراج ورقة ٤٦٩) وفي (الاوضح ٢/٢٨) وتمامه :
... انني .·. لغير جميل من خليلي تهمل
(٥) في س : هل .
(٦) في ب ، س ، ع : الى ضمير .
(٧) في س : المفسر له .
(٨) كظننت .... قائمين في ع : ساقطة .
والاصل : ظننت وظنني الزيدين قائمين — فظننت يطلب ا... قائمين مفعولين وظنني يطلب الزيدين فاعلا ، وقائمين مفعولا ، ... الاول فنصبنا الاسمين ، وهما « الزيدين قائمين » ، واضمرنا في ضمير الزيدين وهو الالف ، وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لقائمين الذى هو مفسر للضم...

وليس من التنازع نحو : « ماقام وقعد إلا زيدٌ » لانعكاس معنى المهمل ، ولا نحوُ :

كفانى ولم أطلبْ قليلٌ من المالِ (١)

للزومِ التناقضِ ، ولا نحوُ :

وعزةَ ممطولٌ معنًّى غريمُها (٢) .

٣١/ لزوال الارتباط (٣) ، والأصحُّ أنَه لا يمنَعهُ تعدّي العاملِ لأكثر

يؤتى بـه ، فـان اليـاء مفـرد وقائـمين تثنيـة ودار الامـر بـين اضماره مفردا ليوافق المخبر عنه وبين اضماره مثنى ليوافق المفسر ، وفى كل منهما محذور فوجب العدول الى الاظهار ، فقلنا : قائما ، فوافق المخبر عنه ، ولم يضره مخالفته لاخوين ، لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره .

هذا تقدير ما قالـوا ، والذى يظهر لى فساد دعـوى التـنازع فى الاخوين ، لان ظننى لا يطلبه لكونه مثنى .

والمفعول الاول مفرد ، وعن الكـوفيين انهم اجازوا فيه وجهين : حذفه واضماره على وفق المخبر عنه فيقولون :

اظن ويظنـانى الزيدين اخوين ، او اظـن ويظنانى اياه الزيـدين اخوين .

(١) لامرىء القيس وصدره :

ولو أن ما اسعى لادنى معيشة ..

(الديـوان ٣٩) (شرح الشـذور ٢٢٧) (فى القـطر ٢/١٣٠) (الاغانى ٨/١١٩) .

(٢) لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) وصدره :

قضى كل ذى دين فوفى غريمه

(الاغانى ٨ ، ٧٣ ، ٧٤) (السراج ورقة ٤٧٣) (الاوضح ٢/٢٥) وغريمها مبتدأ . وممطول معنى : خبران ، او ممطول ، خبر ، ومعنى : صفة له ، او حال من ضميره .

(٣) فى س ، ع : اختلاف فى ترتيب الشاهدين : =

من واحد ، وأنه يمنعه جمودُهُ (١) ، وكونُه مؤكِدا (٢) ، وقيل : العملُ للمؤكَّد (٣) والمؤكِّد معاً (٤) .

* ★ *

= وعزة ممطول ... لزوال الارتباط ـ قبل ـ .
كفانى ولم اطلب ... لزوم التناقض .

والمؤلف اختار مذهب البصريين ، ومذهبهم انـك ان اعملت الاول اضمرت فى الثانى جميع ما يحتاجه . وان اعملت الثانى اضمرت فى الاول المرفوع ، وهذا لم يضمر مطلقا ، مع ان المعمول مرفوع ، فلو كان من باب التنازع عندهم لوجب الاضمار سواء عمل الاول ام عمل الثانى ، فعـلى اعمال الاول يقول : وعزة ممطول معنى هو غريمها . وعلى الثانى وعزة ممطول هو معنى غريمها .

(١) مثل : هيهات هيهات العقيق .

(٢) كقوله : اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس .

(٣) الضبط ـ كما فى الأصل .

(٤) فى ح س ع : جميعا

ولا يمتنع التنازع فى نحو : زيد ضرب واكرم اخاه ، لان السـببى منصوب .. وقال الفراء :

ان استوى العاملان فى طلب المرفوع فالعمل لهما نحو : قام وقعـد اخواك ، وان اختلفا ـ اضمرته مؤخرا كضربنى وضربت زيدا هو .

بـــاب

المفعــول بــه

المفعولُ بهِ : ما يُصاغُ له إسمُ مفعولٍ تامٍ من لفظ عامِله ، ويُسمّى عاملُه متعديًا ومتجاوِزا ، وغيرُه لازماً وقاصرا .

وعلامته (١) : أن يدلَّ على سجيةٍ أو عرضٍ ، أو نظافةٍ ، أو دَنَسٍ ، أو مُطاوعَةِ متعدٍ لواحد (٢) ، أو يوازنُ « احر نْجَمَ » أو « اقشعرَّ » أو ماألحِقَ بهِما (٣) ، أو « احمَرَّ » (٤) أو « احمارَّ » .

فصـــل

فى تعـــدية الـــلازم

ويُعدَّى القاصرُ بصوغه على (٥) : أفعَل نحو (أذهَبْتُمْ طيِّباتِكمْ) (٦) أو : فَعَّل كـ « فرّحتُه » أو : فَاعَل كـ « ماشَيْتُه » أو استَفعَل كـ « استحسنته » أو بالحرفِ (٧) نحو : (ذَهبَ اللهُ بنُورهِم (٨)).

---

(١) فى ب : وعلامته ، اى القاصر .

(٢) فى س : لفاعل .

(٣) فى ع : وما الحق بهما ..

كافعلل كاقشعر وما الحق به كافوعـــل « كاكَوهد » الفرخ — اذا ارتعد ، وافعنلل كاحرنجم وما الحق به ، وهو افعنلل — بزيادة احـــدى اللامين كاقعنسس الجمل — اذا ابى ان ينقاد .

(٤) فى س : نحو« احمر » .

(٥) « على » ساقطة من ب .

(٦) الآية ٢٠ الأحقاف .

(٧) فى س : وبالحرف .

(٨) الآية ١٧ البقرة .

وحذفهُ (١) مع : كَيْ — وأنَّ — وأنْ (٢) — إن لم يُلبِسْ (٣) — مَقيسٌ ، وهل الموضعُ حينئذٍ نصبٌ أو جرٌ أو محتملٌ — أقوالٌ (٤) ، ومع غيرِهنّ مسموعٌ ، كـ « فَرَقتُهُ (٥) » و « فزِعتُهُ » أو ضرورةٌ نحو :

تمرُّون الديارَ ولم تعُوجُوا (٦) .

وبقاءُ الجرِّ قبيحٌ كقولِهِ :

أشارتْ كليبٍ بالأكفِ الأَصابعُ (٧) .

---

(١) فى ب (كتب فوق الكلمة مقلوبا) : « اى الحرف للفعل » .

(٢) فى س : وأن وان — اى الناصبة للفعل قبل الناصبة للاسم .

(٣) مثل : رغبت فى ان تفعل ، او عن ان تفعل — فلا يجوز حـــذف حرف الجار (وترغبون ان تنكحوهن) حذف الحرف مع ان المفسرين اختلفوا فى المراد ، ومثال الحذف (او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكـــم) اى من ان و (شهد الله انه لا اله الا هو) اى بانه و (كيلا يكون دولة) ان قدرت كى مصدرية ، واهمل النحويون هنا ذكر « كى » .

(٤) محل تعليق فى هامش الأصل بخط المؤلف (ورقة ٣١) — انظر الملحق آخر الكتاب .

(٥) فى ع : كفرقته .

(٦) للفرزدق ولم يوجد الشاهد فى الديوان وعجزه :

كلامكم على اذا حرام — وتمرون الديار ، اى على الديار — (السراج ورقة ٤٨٧) (المغنى ١٠٢/١) وفى (شرح شواهد المغنى):

البيت لجرير — كما أنشده الكوفيون . وفى الديوان ٤١٦)

أتمضون الرسوم ولم تحيوا ..

(٧) من اول « كقوله » الى آخر الشاهد : ساقطة من ع ، والبيت للفرزدق يهجو جريرا ، وصدر البيت :

اذا قيل اى الناس شر قبيلة

(الديـــوان ٥٢٠/١) (السراج ورقـــة ٤٤٨) (المغنى ١١/١) (الاغانى ١٠٥/٩) وفى الاوضح ١٥/٢ حذف الحرف الجار وبقاء الجـــر قبيح وشاذ ، واصل البيت : اشارت الى كليب ...

والأصلُ تأخره عن الفاعلِ ، ويجبُ فى نحوِ «ضربَ موسى عيسى» و «ماأحسنَ زيداً» و «كرهتُ أن تضربَ زيدا» ويمتنع فى نحو : «ضربنى زيدٌ» (وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلماتٍ (١)) .

وقد يتقدَّمُ على عاملِه جوازاً نحو (فريقاً كذَّبْتم (٢)) ووجوباً نحو ((كَمْ تركُوا من جنات ([وعيون] (٣)) (أيًّا مًّا تدعُوا (٤)) (فأىَّ آياتِ الله تُنْكِرون) (٥) .

فصــلٌ
فى تقديم أحد المفعولين على الآخر

٣٢ والأصلُ تقديمُ /مفعولٍ هو فى المعنى مبتدأٌ، أو فاعلٌ أو مسرَّحٌ (٦) على آخَر ليس كذلك ، وقد يلزمُ كـ «ظننتُ زيداً أخاكَ» و «ماأعطيتُ زيداً [إلاَّ] (٧) درهما» و «زيد (٨) اخترتُهُ القومُ» أو يمتنع كـ «لبِستُ من الثياب أليَنَها» .

---

(١) « بكلمات » ساقطة من ب ، س ، ع من الآية ١٢٤ البقرة .
(٢) من الآية ٨٧ البقرة ، وفى ب (فريقا هدى) (.... كذبتم) .
(٣) من الآية ٢٥ الدخان — والتكملة من ع .
(٤) من الآية ١١٠ الاسراء — وهى بعد الآية التالية رقم٥ فى الترتيب فى ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٨١ غافر ، وهى قبل الآية السابقة رقم ٤ فى ح ، س،ع .
(٦) اى غير مقيد بالجار .
(٧) تكملة من ب، ح، ع وفى ع : وقد يلزم : ما اعطيت زيدا الا درهما، وفى س : وقد يلزم نحو : ظننت زيدا اخاك ، ونحو : ما اعطيت زيدا الا درهمـــا .
(٨) فى س : أو زيدا اخترته . وفى ح : وزيدا خبرته .

فصــل
فى حــذف المفعــول

ويجوزُ حذفُه نحو (١) (فَمنْ لم يَجِدْ) (٢) (فَمنْ لَمْ يستطِعْ (٣)) (ولو شِئنا (٤) لرفعناهُ بها) وقد يجبُ كـ «ضربتُ وضربنى زيداً (٥)» . أو يمتنعُ (٦) كـ «ضربنِى وضربتُهُ زيد (٧)» و «ماضربتُ إلا زيدا» و «زيداً لم يَظلِمْ إلا هُو» و «جاء الذى أكرمتُهُ فى دارِه» وكالواقع (٨) جواباً ، قيل : أو منادى أو رابطاً لخبر .

فصــل
فى حذف ناصــب المفعــول

ويجُوزُ حذفُ ناصبِه نحو (قالوا خيراً (٦)) و «انتهِ أمراً

---

(١) يجوز حذف المفعول لغرض : اما لفظي كتناسب الفواصل فى نخو: (ما ودعك ربك وما قلى) ونحو (الا تذكرة لمن يخشى) وكالايجاز فى نحو (فان لم تفعلوا ولن تفعلوا) واما معنوى كاحتقاره فى نحــو (كتب الله لاغلبن) اى الكافرين ، او لاستهجانه كقول عائشة : « ما راى منى ولا رايت منه » .
(٢) من الآية ١٩٦ البقرة ، ٩٢ النساء .
(٣) من الآية ٤ المجادلــة .
و (فمن لم يجد) و (فمن لم يستطع) فى الاصل على هذا الترتيب ، وفى ب ، ع : (فمن لم يجد) : ساقطة وفى ب : « من لم يستطع » وفى س (فمن لم يستطع) (فمن لم يجد) على عكس الاصل .
(٤) « بها » : ساقطة فى س — الآية ١٧٦ الاعراف .
(٥) فى ح ، س ، ع : زيد — بالرفع .
(٦) فى س : ويمتنع .
(٧) فى س : زيدا .
(٨) كضربت زيدا — لمن قال : من ضربت ؟ .
(٩) الآية ٣٠ النحل — اى انزل خيرا .

قاصداً [١] » ويجبُ فى خَمسةِ أبوابٍ :

الأول : سماعِىّ نحو : « كليْهما وتمراً [٢] » أى أعطنى وزِدْنى و « كلَّ شىءٍ ولا شتيمةَ حُرٍ » أى إيت [٣] ولا ترتكب» و « من أنت زيداً » أى تذكر ، رُفِعتْ « كلا — وكلٌّ — وزيدٌ [٤] » و « امرأً ونفسَهُ » أى دَعْ ، و « الكلابَ على البقرِ [٥] » أى أرسل ، و « أحشفاً وسوءَ كيلة [٦] » ؟ أى أتبيع و « هذا ولا زعماتِكَ [٧] » أى ولا أتوهم ، و « إن تأْتنى [٨] فأهلَ الليل وأهلَ النهارِ » أى فتجد ، و « مرحبا » و « أهلا وسهلا [٩] » أى أصبتَ وأتيتَ وطئتَ [١٠] و « عذيرَك [١١] » أى أحضر » [وديارَ الأحبابِ » أى اذكر] [١٢] .

---

(١) اى انته عن هذا الامر الذى ليس بقاصد ولا صواب ، وائت امرا فيه القصد والصواب ، فيجوز ذكر العامل وليس هذا بمثل او ما يجرى مجرى المثل حتى يجب حذف الناصب ، والمثل العلة فيه كثرة الاستعمال وفى الشذور و (انته خيرا لك) .

(٢) مثل . ويروى : كلاهما ... اى اطعمك كليهما وزدنى تمرا او كلاهما لك وزدنى تمرا (مجمع الأمثال ٢/١٥٢) .

(٣) فى ع : « آثر » وفى ب : « كل شىء ولا شتيمة حر » وهو مثل .

(٤) فى س : وزيدا . وفى ح : وربما رفعت .. كل وكل .

(٥) فى ب : الكلاب على البقر — باسقاط الواو — وهو مثل يضرب عند تحريش بعض القوم على بعض بدون مبالاة (مجمع الأمثال ٢/١٤٢) .

(٦) مثل يضرب لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين (المصدر السابق ٢/٢٠٧) .

(٧) تذهب الى رد قوله (القاموس : الزعم) .

(٨) فى ع ، س : وان تاتينى — وهو مثل .

(٩) فى ع : وسهلا واهلا .

(١٠) فى س ، ع : وصادفت ، وفى ب : اصبت وانلت وطبت .

(١١) فى ب : وعذرك .

(١٢) تكملة من ب ، ح ، س . وهى كالمثل فى كثرة الاستعمال (السراج ورقة ٥٠٣) .

والثانى : المشتغَلُ عنْهُ .

والثالثُ : المنادى ، وهو المطلوبُ إقبالُ مسماهُ بحرفٍ ناب عن «ادعُو [١] » وهو الهمزةُ — للقريبِ [٢] ، و « يا » و « أيا » و « هَيا » و « أى » و
٣٣ « آى » و «آ» — للبعيدِ [٣] حقيقةً أو حكما / ، وإنما يظهر نصبُه إن كان نكرةً نحو :

. . فيا راكباً إمَّا عرضْتَ فبلغَاً . . [٤]

أو مضافا نحو :

. . ألاَ ياعبادَ اللهِ قلبى مُتيَّمٌ . . [٥]

أو مشبها به نحو : « ياكثيرا بِرُّه » و « يامفيضاً [٦] خيْرُه » و «يارفيقا

---

(١) فى س ، ع : مسماه بحرف نائب عن « ادعو » وفى ب : مسماه عرف بحرف عن « ادعو » .

(٢) فى س : للتقريب .

(٣) فى س : لبعيد ، وفى ب : واى وآآ — للبعيد .

(٤) فى ب ، ع : فبلغن ، والشاهد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى وقد اسره التيم يوم الكلاب الثانى وعجزه :

نداماى من نجران ان لا تلاقيا ..

(السراج ورقة ٥٠٧) (الأوضح ٣/٧٣) (الخزانة ١/٣١٣) ، (المفضليات ١٥٦) (اللسان ٧ عرض) .

(٥) فى ب : يا عباد الله قلبى متيم ... وعجزه :

بافضل من صلى واكرمهم فعلا

(السراج ورقة ٥٠٧) ونفس الشطر الاول للبيت قاله ضابىء البرهمى فى بيته :

.. .. أمامة عنى والأمور تدور

وقاله ايضا مالك بن الريب المازنى :

.. .. بنى مازن والريب أن لا تلاقيا

(٦) فى س : يا مغيضا .

بالعباد » وأما [١] المفردُ المعرفةُ فيُبْنَى على مايُرفعُ بِهِ مثلُه كـ « يازيدُ [٢] » و « يازيدان » و « يازيدون » و « يارجل » — لمعينٍ [٣] .

وتثبت ياءُ منقوصٍ لمعيّنٍ في نحو « يامُرِى » و « يابقِي) بإجماع وفي نحو : « ياقاضِي » عند الخليلِ ، وخالفه يونس .

وتُنوى الضمةُ في نحو : « يا موسى [٤] » و « ياحذامِ » و « ياسيبويهِ » و « يابرَقَ نحره » .

ويجوزُ نصبُ المضموم — إن اضطرَّ إلى تنوينِه نحو :

ياعدِيًّا لقلبكِ المهتاجِ [٥] .

أو تَعرّفَ بالاقبالِ عليه وَوُصِفَ نحو « ياعظيماً يُرجَى لكل عظيمٍ » وأولُ الإسمين مِنْ [٦] نحوِ :

. . يازيدُ زيدَ اليعملاتِ الذُّبَّلِ [٧] . .

---

(١) في ع : امـــا .

(٢) في ب ، س ، ع : نحو : يا زيد .

(٣) في س : معين .

(٤) في ب : في يا موسى .

(٥) للمهلهل (عدى بن ربيعة) أخو كليب وائل : وتمامه :

ضربت صدرها الى وقالت .*.

وفي س : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد كفيتك المهياج

وفي ع : ضربت صدرها الى وقالت .. لقد وقتك الاواقى

(الأوضح ٨٣/٣ هامش) .

(٦) في ح ، ع : في ، وفي ب : « من » ساقطة .

(٧) لعبد الله بن رواحة .. وعجزه :

تطاول الليل عليك فانزل —

(السراج ورقة ٥١٢) (المغنى ٤٥٧/٢ ، ٦٢١ ، ٦٢٢) وفي (شرح شواهد المغنى ٢٨٩) .. .. تطاول الليل هديت فانزل .

والثانى واجب النصب ، والوجهان في الاول — فان ضممته فالثانى =

وفتحُ ذى الضمةِ الظاهرةِ — إن كان علما موصوفاً بـ« ابن » أو « ابنةٍ [١] » متصليْن به مضافيْن إلى علم نحو : « يازيدُ بنَ عمرو » و « ياهندُ بنة دعد [٢] » ومثلهُما نحوُ [٣] : ياضُلُ» بْنَ ضُلٍّ . [٤]

فصـــل

في المنـــادى المضـــاف ليـــاء المتكـــلم

وإذا أضيفَ إلى الياء منادى صحيحُ الآخرِ غيرُ عاملٍ ، قيل : ياغلامُ —بالثلاثِ ، وبالياءِ مفتوحةً وساكنةً : وبالألف ، وأرجحُهنَّ : الكسرُ : فالإثباتُ فالألفُ ، وأضعفُهُنَّ : : الضمُ فالفتحُ .

فإن كان « أبًا » أو أمًّا » — جاز أيضا : « ياأبتِ » و « ياأمةِ » بالكسر والفتح [٥]

٣٤ والتاءُ التأنيثِ ، فمنْ ثَمّ تُبْدَلُ هاءً/وقفاً وعوضٌ [٦] عن الياء ، فمن ثَمّ لا يجتمعان .

= بيان او بدل ، او باضمار — يا ، او اعنى ، وان فتحته فقال سيبويه : مضاف لما بعـــد الثـــانى .

وقال المبرد : مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثانى .

وقال الفراء : الاسمان مضافان للمذكور .

وقال بعضهم : الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ، ثم اضيف .

(١) في س : او بابنه .

(٢) في ب : ويا هند ابنة دعد ، وفي ع : بنت دعد — والضبط كما في الاصـــــل .

(٣) « نحو » : ساقطة من ب، ع .

(٤) كفل : كناية عن المجهول النسب (السراج ورقة ٥١٤) وفي ب : يا طل بن طل . وفي ح : ياصل بن ضل .

(٥) في ب ، س : ويا امت .

(٦) في ع : وعوضـــا .

وليس في نحوِ : « يابنَ أخِي » إلاَّ الياءُ ، إلاَّ يابنَ أُمَّ و « يابنَ عمِّ » فيُفتحُ ويكسرُ (١) ، ولحاق (٢) الياء أو الألف صغيفٌ .

فصــل
في تــابع المنــادى

وإذا أُتبِعَ المُنادى ببدلٍ أو نسقٍ ، مجردٍ من « ألْ » فلهما مالهما مناديَيْنِ ، وإنْ (٣) أُتبِعَ بغيرهما فالنصبُ — إن كان المنادى معربا أو كان مبنياً (٤) ، والتوابعُ مضافةٌ مجردةٌ من « أل » نحو (٥) :

(قُلِ اللَّهُمَّ فاطرَ السمواتِ (٦)) وقوله :

أيَا أخوَيْنا عبدَ شمسٍ ونوفَلا (٧) . . .

وقولهم : « ياتميمُ كلَّكم وكلَّهم (٨) » .

ولكَ في الباقِي : الرفعُ والنصبُ نحو :

ياحكَمُ الوارثُ (٩) .

---

(١) في س ، ع : فتفتح وتكسر .
(٢) في ع : والحـاق .
(٣) في ع : واذا .
(٤) في ع : أو مبنيا .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) الآية ١٠ ابراهيم .
(٧) لطالب بن ابى طالب .. وعجزه :
أعيذكما بالله ان تحدثا شرا
(٨) في ب ، ح ، س ، ع : يا تميم كلهم وكلكم .
(٩) لرؤبة من أرجوزته وتمامه :
يا حكم الوارث عن عبد الملك .. وقبله :
تبلج الزهراء في جنح الدلك
(شرح شواهد المغنى ١٠٠) — (انصاف أبيات — المغنى ١٩/١) .

و : ياعُمَرُ الجَوادَا (١) .

و (٢) : ياصاحِ ياذَا الضامرِ العنْسِ (٣) .

و [تقول] : « ياتميمُ أجمعونَ وأجمعين » .

وقوله

.. لقائلٌ يانصرُ نصرٌ نصرًا (٤)

وقال الله تعالى (٥) : ياجبالُ أوِّبي معهُ والطيرُ (٦) والمعطوفُ يختارُ « أبو عمرٍو » نصبَه ، والخليلُ رفعَه ، والمبردُ نصبَ نحوِ : «الغلامِ (٧) » ورفعَ نحوِ (٨) : « الحسنِ (٩) » وأبو الحسن (١٠) رفعه

---

(١) لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز وتمامه :
فما كعب بن مامة وابن سعدى .. باجود منك يا عمر الجوادا
وفي رواية : فما كعب بن مامة وابن اروى — (السراج ورقـة ٥٢٠) ، (الأوضح ٨٠/١) (الأغانى ١٣٣/٧) .
(٢) في س : ونحـو .
(٣) الشاهد لخزر بن لوذان (انشده سيبويه) وعجزه :
والرجل والاقتاب والحلس .
وفي ب .... العنسى — ويروى برفع الضامر ونصبه — (اللسان٨عنس)
(٤) لرؤبة ، وصدره :
انى واسطار سطرن سطرا
(المغنى ٤٥٧/٢) (شرح شواهد المغنى ٢٧٤) (السراج ورقـة ٥٢١) وفي س ، ع : « لقائل » ساقطة ، وفي ب ، ح ،س ،ع :البيت قبل عبارة « يا تميم اجمعون واجمعين وما بين المعقوفين من ح» ، وروى البيت ثلاثة أوجه : بضم الثاني دون تنوين على انه منادى ثان ، وهـو قول سيبويه وعليه اكثر النحويين، أو بدل .. وبضمه مع التنوين على انه عطف على الموضع — قيل : او توكيد لفظى .
(٥) في ب : وقال تعالى :
(٦) من الآية ١٠ سبأ ، والآية في (الاصل) مضبوطة .
(٧) مما فيه ال للتعريف .
(٨) « نحو » ساقطة من س ، ع .
(٩) مما فيه ال للمح الأصل ، فاشبه المجرد .
(١٠) هو ابو الحسن الأخفش .

إلا إن كان المنادى جنسا [١] فيوجبُهُ .

وليس لك فى نعتِ « أىٍّ » إلا الرفعُ ، خلافا للمازنىّ ، وإنما يُنعتُ بما فيه « ألْ » من موصولٍ ، أو اسمِ جنسٍ ، أو باسمِ إشارةٍ موصوفٍ – فى الغالبِ بمصحوب « أل » ومثلُ [٢] : « يأيها الرجُل» « ياهذا الرجلُ » – إن قدرتَ الإشارةَ وُصْلةً [٣] .

فصــل

فى نـــداء ما فيــه ال

ولا يُنادَى ماهى فيه [٤] إلا (الله) والجملةُ [٥] ، ونحوُ [٦] : « ياالخليفةُ هيبةً [٧] » أو فى ضرورةٍ لا مطلقا ، خلافاً لقوم .

فصــل

٣٥ / فى المســتغاث

ويُخفَض المنادى المستغاثُ بلام مفتوحةٍ نحو [٨] : « يالله للمسلمينَ » ومكسورةٍ – إن كان معطوفاً – ولم تتكرر «يا[٩]» نحو :

---

(١) اى نكرة فوجب الرفع ، وهو محجــوج بقولهم : « يا فاســق الخبيث والخبيث – بالرفع والنصب .

(٢) فى ب « مثل » باسقاط الواو .   (٣) فى ح : صلة.

(٤) « وهى » ساقطة من ب ، س ، ع – وفى ب : ما فيه ال .

(٥) « الجملة » ساقطة من س .

(٦) « نحو » ساقطة من ب ، ح ، ع .

(٧) اى اسم الجنس المشبه به .

(٨) فى ب ، س ، ع : مثل ...

(٩) « يا » فى ع : ساقطة . وفى س : ولم تتكرر « يا » وفى ب :ولــم تكرر « يا » .

.. يالَلْكُهولِ وللشُّبَّانِ لِلعَجَبِ [١]

وهل هى زائدةٌ ، أو متعلقةٌ بـ « يا » أو بالمحذوف ؟ أقوالٌ[٢] .

وليس فى لام المستغاث له [٣] إلا الكسرُ ، والتعلقُ بمحذوفٍ . ولكَ إلحاقُ آخرِ المستغاثِ [٤] ألفا فتحذفُ لامهُ [٥] نحو :

يايزيدًا لآملٍ نيْلَ عِزٍّ [٦]

ولك حذفهُما [٧] نحو :

ألا ياقومِ لِلعجَبِ العجيبِ[٨]

ويجوزُ فى نحوِ : « يالَلماءِ [٩] » و « يالَلعجَبِ » – فتحُ اللامِ وكسرُها .

---

(١) لم يعرف له قائل وصدره :
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ..
(السراج ورقة ٥٢٩) (الاوضح ٩٦/٣) ، وروى :
يا للرجال وللشبان للعجب ...
وصواب انشاده هو الأول كما قال ابن برى (اللسان ١٢ لوم) .

(٢) الجار والمجرور متعلق بيا – عند ابن جنى ، لما فيها من معنى الفعل ، ومتعلق بالفعل عند ابن الضائع وابن عصفور ، وينسب ذلــك لسيبويه ، اى ادعوك بكذا ، وعند ابن خروف : زائدة .

(٣) فى ب ، س ، ع :المستغاث له الظاهر .

(٤) فى س : المستغاث به .

(٥) فى ب : اللام .

(٦) لم يعرف له قائل وتمامه :
وغنى بعد فاقة وهــوان ..
وفى س : يا لزيد لآمل نيل عز .. وعز .. ..
(شرح شواهد المغنى ٣٠٤) (السراج ورقة ٥٣١) الأوضح ٩٧/٣ .

(٧) اى اللام والف الندبة ، فيعامل معاملة المنادى نحو : يا زيــد لعمرو ، ويا عبد الله لعمرو .

(٨) لم يعرف له قائل وعجزه :
وللغفلات تعرض للاريب ..
(السراج ورقة ٥٣١) وفى الأوضح ٩٨/٣ ، وللمذلات ..

(٩) اى نداء التعجب منه .

فصــل
فى النـــدبة (١)

ويُندبُ ماليس نكرةً ولا مبهماً(٢) ، فيقال : « وازيدُ » بالضمِّ « وا أميرَا المؤمنين» بالنصبِ، ولك إلحاقُ الألفِ آخره فتُبْدَلُ(٣) غيرُ الفتحةِ فتحةً نحو : « وا زيدا » « وا حذاما » . ويُحذف (٤) ماقبلها من ألفٍ أو تنوين ، أو ياءِ إضافةٍ ساكنةٍ فيقال : « وا موسى (٥) » « وا غلامَ زيدا (٦) وفى « غلامى » « وا غلاما (٧) » وإذا خِيفَ اللبسُ غُيِّرتْ الألفُ نحو : « وا غلامَهُو » « وا غلامَكى » ولكَ فى الوقفِ : إلحاقُ الهاءِ للمداتِ (٨) .

فصــل
فى الترخـــيم

ويجوزُ ترخيمُ المنادى ، أى حذفُ آخرِه تخفيفاً ـ إن كان معرفةً غيرَ مستغاثٍ ولا مندوبٍ ـ اتفاقا ، ولا مضافٍ (٩) ـ خلافا للكوفيين ،

(١) هو المنادى المتفجع عليه والمتوجع منه ، وحكمه حكم المنادى .
(٢) الا ما صلته مشهورة يندب نحو : وا من حفر بئر زمــزماه ـ فانه بمنزلة وا عبد المطلباه ، الا ان الغالب ان يختتم بالالف كقول جرير :
وقمت فيه بأمر الله يا عمرا (٣) فى ح : فيبدل .
(٤) فى س : وتحذف .
(٥) فى ب ، ع : وا موسا .
(٦) فى س : وا غلام زيد ، وفى ع : ووا غلام زيد .
(٧) ومن ضمة نحو : وا زيداه ، او كسرة نحو : وا عبــد الملكاه او تنوين فى محكى نحو : واقام زيداه ـ فيمن اسمه : قام زيد .
(٨) اى هاء السكت بعد احرف المد .
فان اوقع حذف الكسرة او الضمة فى لبس ابقيتا ، وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو : وا غلامكى ، او واوا بعد الضمة نحو : واغلامهو ، او واغلا مكموا . فلا يقال : واغلامها ولا واغلامكما ، لئلا يلتبس بندبة المؤنث والمثنى ، ولو قيل فى الاول ـ وا غلامكا ـ التبس بالمذكر .
(٨) فى ب ، س : ولا مضافا .

ولا يُحكَى (١) ـ خلافا لابن مالك ، ولا مبنىٌّ (٢) قبلَ النداءِ كـ « حذام » ـ خلافاً لبعضهم (٣) .

٣٦ ثم إنْ كان بالتاءِ جاز / ، وإن لم يكنْ زائدا على ثلاثة كـ«ياطلحُ(٤) ولا علماً ـ خلافا للمبرد ، كـ« ياثُبَ (٥) » و« ياشا أرجنى (٦) » والاَّ (٧) فشرطهُ العلميةُ خلافا لبعضهم (٨) والزيادةُ على الثلاثة . خلافاً لهشام مطلقاً (٩) وللفراء (١٠) فى محرَّكِ الوسطِ .

فصــل
فى المحذوف من الترخـــيم

ويُحذفُ من نحو(١١) : « سلمانَ » و « منصورٍ » و« مسكينٍ(١٢) » علماً ـ حرفانِ ، بخلاف نحو : سعيدٍ ، وعماد ، وثمودَ ، ونحوِ : مختارٍ ، ونحو(١٣) « فرعونَ » و « غُرْنَيْقٍ (١٤) » و[يُحذفُ](١٥) من

(١) فى س : ولا محكيا ـ اى مسندا .
(٢) فى ب ، ح س ، : ولا مبنيا .
(٣) اجاز ابن الخباز الموصلى (صاحب النهاية) ترخيم حذام .
(٤) فى ب : وان لم يكن على ثلاثة احرف كيا طلح .
(٥) اصلها : يا ثبة ـ وهى الجماعة .
(السراج ورقة ٥٣٦) .
(٦) اى يا شاه ارجنى ـ اى اجمعى ، او من الرجون ، وهو الاقامة .
(٧) وان لم يكن بالتاء كجعفر وسعاد .
(٨) الشـــلوبين .
(٩) محرك الوسط او ساكنه ومحرك الوسط كحكم .
(١٠) فى س ، ع : وخلافا للفراء ، وفى ب : وللفراء .
(١١) فى ع : فى نحـــو .
(١٢) فى ب ، س : ومسلمين .
(١٣) « نحو » ساقطة من س .
(١٤) علمين : لعدم مجانسة الحركة ، والغرنيق : من طير الماء طويل العنق ، والرجل الغرنيق : الشاب الناعم .
(١٥) تكملة من س .

نحو : (١) «معد يكرب» – ثاني جزئيه (٢) ، خلافاً للفراء في حذف الهاء فقط من نحو (٣): « سيبويهِ » ولابنِ كيسان في حذف حرفٍ من نحو : «بعلبك» وحرفين من نحو « حضرموت » .

فصـــل

في نيـــة المحذوف ترخيـــما

وبعضُ العربِ لا ينوى المحذوفَ فيضُمُّ ، ويُردُّ ماحُذفَ لواو الجمع كـ « مصطفَوْن » «و قاضُون (٤) » .

ويَقلبُ (٥) الواو والياء (٦) من « كروان» و « صمَيان (٧) » ألفا ، ومن نحو « سِقايةٍ » و « طُفاوَةٍ (٨) » همزةً (٩) وواوَ (١٠) نحو«ثمودَ» ياءً، وأكثرُهُم ينويه (١١). فلا يُغيَّرُ إلا في نحو : « يامُحاجّ (١٢) » – بكسرٍ أو فتحٍ ، و « ياأسحارَ (١٣) » بفتحٍ .

---

(١) في ع : في نحو .
(٢) في ب : جزئه .. واما حذف كلمة وحرف في : اثنا عشر ، تقول: يا اثـــن .
(٣) في ع : في نحو .
(٤) في ب ح ، س ، ع : في نحو : مصطفين وقاضين.
(٥) في س : وتقلب .
(٦) في ب ، س ، ع : من نحو .
(٧) قال في الصحاح (باب الواو والياء) في فصل الصاد المهملة : الصميان — بالتحريك : الثعلب او الذئب ، ورجل صميان : شجاع .
(٨) هي دارة الشمس .
(٩) في : ب ، ع : طفاوة ، وسقاية وهمزة، وفي س : طفاوة وسقاية للمزة — وهو تحريف .
(١٠) اى تقلب واوا .
(١١) في ب : تنويـــه .
(١٢) اسم فاعل أو مفعول ، واصله محاجج — حرك بالحركة التي كانت له وبكسر ان كان الاصل اسمفاعل ،وبفتح انكان في الاصل اسممفعول
(١٣) في ب : ويا سحار .. وهو اسم نبات .

وتتعينُ نيتُهُ (١) في نحو « مَسلمة » و « حفصةَ » للإلباسِ (٢) ، و« حُبليان» و «عرقُوةٍ» و « هبْرية (٣) »و «طيلسانٍ » لئلا يُخالِفْنَ النظائرَ (٤) .

فصــل

في ترخـيم غـير المنـادى

ويجوزُ ترخيمُ غيرِ المنادى للضرورة – ان صلَحَ للنداء وكان (٥) بالتاء ، أو زائدا على الثلاثة ،ولا تمتنعُ فيه نيةُ المحذوف خلافا للمبرد (٦)

وقد يُحذَفُ المنادى نحو (ألاَ ياسجدوا [لله] (٧)) أو الحرفُ نحو (يُوسفُ [أعرضْ] (٨)) (أيها المؤمنونَ (٩)) إلاّ مع «الله» والضمير

---

(١) في ب : ثلثـــة .
(٢) اى لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه .
(٣) عرقوة الدلو — بفتح العين ، والعرقوتان ، : الخشبتان تعرضان على الدلو — كما في الصحاح ، وهبرية قال في الصحاح : يقال في راسه هبرية ، وهو الذى يكون في الشعر كالنخـــالة .
(٤) اى فلا يجوز ترخيم ما سبق على لغة التمـــام ، اذ يؤدى في : حبليان وحبلوى الى كون الف فعلى منقلبة عن ياء أو واو ، ولم يعـــهد الا للتأنيث غير منقلبة عن شيء .
وتقول في الترخـــيم : يا حبلى ويا حبلـــو ويا عرقـــو ويا هبرى ويا طيلس .
(٥) في ع : أو كان .
(٦) بدليل قول جرير .
ألاأضحت حبالكم رماما .:. واضحت منك شاسعة أماما .
(٧) التكملة من س ، والآية ٢٥ النمل .
(٨) التكملة من س ، ع ، الآية ٢٩ يوسف .
(٩) في س ، ع (ايه المؤمنون) ٢١ النور .

[ونداؤه شاذ] [١] والمستغاث ، والمندوبِ ، والنكرةِ ، والبعيد.

ويقل فى نحو : « افتد مخنوقُ [٢] » و :

بمثلِكِ هذا لوعةٌ وغَرامُ [٣]

المنصـوب عـلى الاختصـاص[٤]

والرابعُ [٥] : مايذكَرُ بعد ضمير التكلّمَ ، لتأكيدِ الاختصاصِ ، وهو كثيرٌ فى المعرفِ بالإضافةِ نحو « نحنُ معاشرَ الأنبياء لانورثُ[٦] » وبألْ نحو : نحنُ العربَ أقرى الناسِ للضيفِ ، وقليلٌ فى العَلَم نحو [٧]

بنا تميماً يُكشَفُ الضَّبابُ [٨]

وشذَّ : بِكَ اللهَ نرجُو الفضل » من وجهين [٩] :

ويأتى كثيراً [١٠] بـ « أيها » و« أيتها » فيُعطيان مالهما فى النداءِ [١١] إلاّ حرفَه .

---

(١) التكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٢) مثل يضرب لكل مشفوق عليه مضطرب (مجمع الامثال ٢/٧٨).

(٣) لذى الرمة (غيلان بن عقبة) وصدر البيت :
اذا اهملت عينى لها قال صاحبى .
(السراج ورقة ٥٤٧) (الاوضح ٣/٧٤) .. وفى س : وبمثلى ..

(٤) الباعث عليه : فخر او تواضع او بيان .

(٥) فى س : والرابع مما . وفى ح : الرابع ما .

(٦) حديث شريف وفى (مسند احمد بن حنبل ٢/٤٦٢) « انا معشر الانبياء .. .. .. » .

(٧) نحو ساقطة من ب ..

(٨) لرؤبة (انشده سيبويه) .

(٩) كونه بعد ضمير مخاطب وكونه علما .

(١٠) « كثيرا » ساقطة فى ع ، وفى س : وياتى متلبسا .

(١١) فى ب ، ح ، س ، ع : مناديين — اى من التزام بنائهاعلى الضم وتانيثها مع المؤنث والتزام افرادها ومفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا ، ولزوم « ها » التنبيه بعدها ووصفها باسم معرف بال لازم الرفع مثل : انا افعل كذا أيها الرجل ، والمعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال .

الخامسُ : التحذيرُ والإغراءُ . وهو معمولٌ بتقدير : اتقِ — والزَمْ بشرطِ عطفٍ نحو (ناقَةَ اللهِ وسُقْياها[١]) و « الخُلَّةَ والمروّةَ »[٢] أو تكرارٍ نحوُ : « الجدارَ الجدارَ » و :

أخــاكَ أخــاكَ [٣] ..

أو كون [٤] التحذيرِ بـ «إياك» أو إحدى أخواتها الأربع [٥] ، وشذّ « إيايَ وأن يحذفَ أحدُكم الأرنب [٦] » و « إياه وإيا الشوابِّ [٧] » أشذُّ ، والمحذورُ [٨] بعدهنَّ [إما] [٩] معطوفٌ أو مجرورٌ بـ (مِنْ) ومنه « إياك أن تفْعَلَ » وشذ :

فإياك إياك المراء [١٠]

وسهَّلَه أنه بمعنى [١١] : أن تُمارى ، ويَمتنعُ : « إياك الأسدَ » .

---

(١) الآية ١٣ الشمس .　　(٢) فى ح : والمـــروءة .

(٣) لمسكين الدارمى وتمامه :
... ان من لا اخاله .. كساع الى الهيجا بغير سلاح .
(السراج ورقة ٥٥٢) (الأوضح ٣/١١٥) .

(٤) فى ع : وكـــون .

(٥) فى ب : الاربع الاربع .

(٦) قول عمر (رضه) وتمامه :
لتذك لكم الأسل والرماح والسهام — (السراج ورقة ٥٥٣) .

(٧) حكى سيبويه عن الخليل انه سمع اعرابيا يقول :
اذا بلغ الرجل الستين .. .. .. (السراج ورقة ٥٥٣) (والكشاف للزمخشرى ١/٤٨) .

(٨) فى س ، ع : والمحذر .

(٩) تكملة من ب ، س ، ع .

(١٠) للفضل بن عبد الرحمن القرشى ، وتمامه :
... فانه .. الى الشر دعاء وللحرب جالب .
(السراج ورقة ٥٥٤) (الأوضح ٣/٢٤) وفى (اللسان ٢٠ يا) :
... ... وللشر جالب .

(١١) فى ب : نعنى .

بـــــاب

المفعـــول المطـــلق (١)

وهو مصدرٌ فضلةٌ سُلِّطَ عليه عاملٌ من معناه ، لتوكيدِه (٢) ، أو بيانِ نوعِهِ أو عددِهِ . ومن (٣) التأكيديّ نحو (لا أُعَذِّبُهُ أحدًا (٤)) و

آلَتْ حَلْفَةً (٥) . .

(واللهُ أَنبتَكم من الأرضِ نباتا (٦)) ومن (٧) العدديّ نحو « ضربتُه سوطاً » (فاجلدوهم ثمانينَ جلدةً (٨)) ومن (٩) النوعيّ نحو (فلا تميلوا كلَّ الميلِ (١٠)) (ولا تضرُّونَهُ شيئاً) (١١) (والنازعات

---

(١) « المفعول المطلق » كعنوان — ساقط من ع ، ومذكور فى اول الموضـــوع .

(٢) فى س : لتاكيده .

(٣) فى ع : ومنه .

(٤) الآية ١١٥ المائدة .

(٥) لامرىء القيس وتمامه :

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت .:. على وآلت خلفة لم تحلل

(الديوان ١٢) (السراج ورقة ٥٥٨) وفى ب : آلت حلفة — باسقاط الواو .

(٦) من الآية ١٧ نوح .

(٧) فى ع : ومنه .

(٨) من الآية ٤ النور .

(٩) فى ع : ومنه .

(١٠) من الآية ١٢٩ النساء .

(١١) فى س (ولا تضروه شيئا) من الآية ٥٧ هود .

٣٨ غَرْقاً (١)) و « ضربتُهُ ذلكَ الضربَ » / و (٢) :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عيناكَ ليلةَ أَرمدا (٣)

وليسَ منه نحو (٤) (فكُلاَ منها رغداً (٥) ولا (ولَوْ تقوَّلَ علينا بعضَ الأقاويلِ (٦)) .

فصــــل

فى حذف عامل المفعول المطلق

ويُحذفُ عاملُهُ جوازا فى نحوِ : « بَلَى سيرا حثيثا (٧) » لمن قال : « ماسِرْتَ » و « قدومًا مباركاً » للقادم .

ووجوباً — إن كان بدلاً (٨) من اللفظ بفعل مهمل نحو : « بَهراً (٩) » بمعنى عجبا و « ويلَ زيدٍ » و « ويحَه » و « بلهَ عمرٍو » أو مستعملٍ (١٠) فى طلب نحو (غُفرانَكَ ربَّنا (١١)) وقوله :

قد زادَ حزنَكَ حتى قيلَ لا حَزَنا (١٢)

أو خبرٍ انشائى ، كقولهم : « حمدا وشكرا لا كُفْراً » وفى توبيخ

---

(١) من الآية ١ النازعات . (٢) فى س : ونحو .

(٣) للاعشى ، وعجزه :

وبت كما بات الخلى مسهدا — وفى شرح الديوان : وعادك ما عاد السليم المسهدا (السراج ورقة ٥٦٠) وفى (المغنى ٢/٦٢٤) وبت كما بات السـليم ..

(٤) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٥) فى ع (وكلا منها رغدا) الآية ٣٥ البقرة .

(٦) من الآية ٤٤ الحاقة .

(٧) فى س : خفيفـــا .

(٨) فى س : ويحذف وجوبا ان كان المصدر .. الخ .

(٩) فى س : نهرا .

(١٠) فى ع : او مستعملا ، وفى ب : او يستعمل .

(١١) من الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٢) وفى ع : وقد زاد .. .. .. اى لا تحزن (السراج ورقـة ٥٦٣) .

نحو : « أتوانيا وقد جَدَّ قرناؤك » ؟ أو غيره ، وهو المذكورُ تفصيلا لعاقبةِ جملةٍ تقدمتْ [١] نحو (فإمَّا مَنًّا بعدُ وإما فداءً [٢]) أو تشبيهاً بعد جملة حوته وفاعلَهُ نحو : «مررت فإذا عليه [٣] نوحٌ نوحَ الحمامِ » أو توكيدا لنفسه نحو : « له عليّ ألفُ [٤] دِرهَمٍ اعترافا» أو غيرِه [٥] نحو : « هذا ابنى حقاً » .

(١) فى س ، ع : تقدمته .

(٢) من الآية ٤ محمـــد .

(٣) فى ب ، ع : فاذا له .

(٤) « درهم » ساقطة من : ح ، ع .

(٥) فى ب ، ح : أو لغيره .

بـــاب
المفعـول له

المفعولُ له : المصدرُ المعلَّلُ لحدثٍ شاركَه فى الزمان والفاعلِ ، ك « قمتُ إجلالاً لك » فإن فَقَدَ المعلِّلُ شرطا – جُرَّ [١] بحرفِ التعليلِ نحو (خلقَ لكُمْ [٢]) .

وإنى لتعرونى لذكراكِ هِزَّةٌ [٣]

فجئتُ وقدنَضَّتْ لنوم ثيابَها [٤]

ويجُوز [٥] مع استكمالِها برجحان فى مصحوبِ « ألْ » وبمرجوحيةٍ فى المجرِد ، وبمساواة فى المضافِ .

٣٩ ولا يمتنعُ جرُّ المنكَّرِ، ولا يصحُ نصبُ فاقدِ المشاركة علىَ الأَصَحّ فيهمِا [٦] .

(١) فى س : يجر ، وفى ب : اجر .

(٢) من الآية ٢٩ البقــرة .

(٣) لابى صخر الهذلى ، وعجزه :
كما انتفض العصفور بلله القطر .. (السراج ورقة ٥٧١) (شرح الشذور ٢٢٩) (القطر ١٠٢) (الأوضح ٢٥٣) .

(٤) لامرىء القيس ، وعجزه :
لدى الستر الا لبسة المتفضل — (الديوان ١٤) (الاغانى٨/١١٩) (شرح الشـــذور ٢٨٨) (القطـــر ١٠١) (السراج ورقـــة ٥٧٢) (الأوضح ٢٥٢) .

(٥) ويجوز الجر فى : لا اقعد الجبن عن الهيجاء — برجدان وتمـــام البيت : ولو توالت زمر الاعداء .
وفى : من امكم لرغبة فكم جبر — بقلة وتمام البيت :
ومن تكونوا ناصريه ينتصر .

(٦) « فيهما » ساقطة فى ب ، ح س ، ع .
وفاقد المشاركة مثل قوله :
وانى لتعرونى لذكراك هـــزة .. ...
فجئت وقدنضـــت لنوم ثيابها .. ...

بـــاب
المفعــول فيه

المفعولُ فيه : ماذُكِر لأجلِ أمرٍ وقعَ فيهِ من زمانٍ أو مكان ، كـ « يوماً » و « أمامَك» أو عددِهما ، كـ « سرتُ عشرينَ يوماً » «أو ميلا» أو صفتِهما كـ« سهِرتُ[١] طويلا من الليل» و « جلستُ قريباً [منك] [٢] « أو نائبهما ـ وهو المصدرُ . ويقلُّ في المكانِ كـ «جلستُ قربَك»ويطَّرِدُ[٣] في الزمانِ ـ إنْ عَيَّنَ وقتاً : أومقدارا كـ « جئتُكَ صلاةَ العصرِ » و «انتظرتُهُ نحرجزُورَيْنِ[٤]» أو مضافٍ[٥] إليهما هو عينهُما أو بعضهُما كـ « جميعٍ [٦] » و « أكثرَ » مضافيْن [لنحو] [٧] يومٍ [٨] وميلٍ .

فصــل
في المختــص وغــيره

وما صلَحَ من الزمانِ جواباً لـ «متى» كـ «يومِ الجمعةِ» ، و« شهرِ[٩] رمضانَ » ـ فمختصٌ ، أو لـ « كَمْ » كـ « يوميْن [١٠] » ـ فمعدودٌ ،

---

(١) في ب : كسرت .
(٢) تكملة من ب ، ح ، ع .
(٣) في س : وتطرد .
(٤) اى مثل زمان نحر جزورين ، والجزور : هو البعير ذكرا كان او انثى .
(٥) في س : او مضافا .
(٦) في ب : او بعضها كجمع ، واكثره مضافين لنحو .
وفي س : لجميع واكثر مضافين لنحو يوم وميل .
(٧) تكملة من ب ، س ، ، والسياق يقتضيهما .
(٨) في ع : نحو يوم .
(٩) في ع : او شهر .
(١٠)والاسبوع والشهر والحول .

أولُهما فمختصٌ معدودٌ كـ « أسماءِ الشهورِ » ، غيرِ ماأُضيفَ إليه « شهرٌ » وهو « الربيعانِ » و « رمضانُ » وغيرهُنَّ ـ مبهمٌ [١] كـ «حينٍ».

والعملُ في جميعِ المعدودِ مطلقا بحسبِه ، إلا أنْ يُرادَ التكثيرُ كـ « سرتُ سنةً » والمختصُّ محتَمِلٌ [٢] :

وشرطُ المكانِ : الإبهامُ : كـ « مكانٍ » و «ناحية» وأسماءِ الجهاتِ [٣] ، أو إفادةُ المقدارِ كـ « ميلٍ » و « فرسخٍ [٤] » أو كَونُهُ مشتقا من مادةِ عامله كـ « قعدتُ مقعدَ [٥] زيد» وشذَّ انتصابُ « الشآمِ » بعدَ « ذهبتُ» والأماكنِ المختصةِ بعد« دخلتُ » وما يُمَثَّلُ به القربُ والبعدُ كـ «مقعَدَ
٤٠ القابلةِ » و « مزجَرَ الكلبِ »/ بعد هُو مِنِّ [٦] .

---

(١) ما لا يقع جوابا لمتى او كم .
(٢) والعمل ، كالسير مثلا واقع في جميع المعدود مطلقا سواء المختص به كالشهر واليوم واسماء الشهور كالمحرم ، وغير المختص كشهر ويومين، فاذا قلت : سرت شهرين او ثلاثة ايام ــ لم يجز ان يكون السير واقعا في بعض المذكور .. وقوله بحسبه ، اى بحسب ذلك العمل اما تعميما فيعم السير جميع اجزاء اليومين او التقسيط كما في : اذنت يومين .
والمختص كاليوم والليلة ويوم الجمعة ، واسماء الاسبوع محتمل الوقوع في الجميع وفي البعض المدلول عليه من السياق .
(٣) فوق وتحت وامام ووراء ويمين وشمال والاعلى والاسفل . وذات اليمين وذات الشمال ، وناحية وجانب ومكان ، ويلحق بها . عند ولدى ، واسماء المقادير : كميل وفرسخ وبريد .
(٤) ٣ اميال هاشمية ، والبريد ١٢ ميلا .
(٥) لو قلت : ذهبت مجلس زيد ــ لم يصح .
(٦)في ب ح ، س ،ع : والبعد بعد «هومني»وفي س : «بعد هو منيمقعد القابلة ومزجر الكلب » . لان عامله الاستقرار ، اذ التقدير : هو مني مستقر في مقعد القابلة ، ولو اعمل المقعد قعد ــ لم يكن شاذا .

ولا يصلُ العاملُ لمختصٍ غيرهنّ (١)، ولا لضميرٍ مطلقاً (٢) إلاّ بفى ، فأمَّا قولهُ :

كما عسل الطريقَ الثعلبُ (٣)

وقولهُ : رَفِيقَيْن قَالاَ خَيْمَتَيْ أُمِّ معبَد (٤)

فضرورةٌ . . وأمَّا (٥) قولهُ :

فَدَعْه إلى اليومِ الذى أنت قادرُهْ (٦)

وقولهُ : ويوماً شهدناه سُلَيْماً وعامرا (٧)

---

(١) أى غير الانواع المذكورة من ظرف المكان كالمقدار والمشتق من مادة عامله .

(٢) أى ولا لضمير الظرف مطلقا سواء كان زمانا أو مكانا مبهما او مختصا الا بفى .

(٣) لساعدة بن جؤية الهذلى يصف رمحا . وتمامه :
لدن بهز الرمح يعسل متنه .·. يوما .. ..
(السراج ورقة ٥٨٦) (الجمهرة ٣ سعل) والاصل : كما عسل فى الطريق الثعلب — وفى (شرح شواهد المغنى ٥) :
لدن يهز الكتف يعسل متنه .·. ......

(٤) قيل : نسب هذا الشاهد لرجل من الجن وصدر البيت :
جزى الله رب الناس خير جزائه
(السراج ورقة ٥٨٦) والاصل : قالا فى خيمتى . .

(٥) «فضرورة وأما» ساقطةمن ب، س، ع. «وأما» فقط :ساقطة من ح

(٦) لامغيرة غمرو بن زيد (أنشده القالى) وصدره :
فان انت لم تقدر على ان تهينه
(السراج ورقة ٥٥٦) والاصل : اى أنت قادر فيه عليه .

(٧) لرجل من بنى عامر وعجزه :
قليل سوى الطعن النهال نوافله ..
(كتاب سيبويه ١/ ٩٠) والاصـــل : اى شهدنا فيه ، وسلـــيمان وعامرا : قبيلتان من قيس بن عيلان (السراج ورقـــة ٥٨٦) والنهال : المرتوية بالدم ، والنوافل هنا : الغنائم : وصواب الرواية
سوى طعن النها نوافله — كما فى رغبة الآمل : ١٣٩/١ .

فمنصوبانِ (١) على المفعولِ بهِ توسعاً ، ويُختَصُّ ذلك بالقاصرِ ، والمتعدى لواحدٍ (٢) .

وقد يُحذَفُ عاملهُ جوازاً كـ « يومَ الخميسِ » و « أمامَك » لمن قال : « متى صُمتَ » ؟ و « أينَ جلستَ » ؟

ووجوبا فى صلةٍ أو صفة أو خبرٍ أو حال .

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : فمنصوبة .

(٢) « ويختص ذلك بالقاصر والمتعدى لواحد » : ساقط من : ع. اى ويختص ذلك التوسع بالفعل القاصر كسر ت، والمتعدى لواحد كضربت .

بــاب
المفعــول معه

المفعولُ معه (١) : اسمٌ فضلةٌ بعد (٢) واو أُريدَ بها التنصيصُ على المعيةِ مسبوقةٍ بفعلٍ ، أو مافيه (٣) معناه وحروفُهُ ، والأصحُّ أنَّهُ مقيسٌ ـ مطلقاً ، وأنه يُستعمل حيثُ لا يصح العطفُ ، وأنَّهُ لا يتقدمُ على المصاحَبِ ، وأنَّ عاملَهُ الفعلُ أو شبهُهُ ، لا الواوُ ، ولا الخلافُ .

ويتعينُ (٤) فى نحوِ : « لا تَنْهَ عن القُبْحِ وإتيانَهُ (٥) » اتفاقاً ، وفى نحوِ « قمتُ وبكراً (٦) » و « مالَكَ وعَمْراً (٧) » و « ماشأْنُكَ وزيداً » ؟ عند الجمهور .

ويَترجّحُ فى نحو : « لو تركتِ الناقةُ وفصيلَها لرضعهَا (٨) » و « كنْ أنتَ وزيداً كالأَخ (٩) » ولا يجوز كـ « الأَخوين وفاقاً لابن

(١) المفعول معه فى س مذكور كعنوان ، وليس مذكورا فى اول الموضوع واول الموضوع : وهى .....
(٢) فى س ، ع : واقع بعــد واو .
(٣)فى ب ، ح ، س : أو بما فيه .
(٤) فى ع : فيتعين .
(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : عن القبيح اذا لو عطف لكان المعنى:لا تنه عن القبيح وعن اتيانه ، وهذا تناقض ، لأن فيه تقريرا للقبيح ولاتيانه ، وهو خلاف المراد ، فيتعين النصب .
(٦) لضعف العطف من جهة الصناعة ، وفى س : قمت وعمرا •
(٧) فى ب : ومالك عمرا .
(٨) فانه وان حسن العطف من حيث اللفظ ، لكن فيه تكلف من حيث المعنى ، اذ تقديره : لو تركت الناقة ترك فصيلها وترك فصيلها لرضعها .
(٩) ذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير فى « كن » لزم ان يكون زيد مامورا ، وانت لا تريد ان تامره ، وانما تريد ان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ .
ولا تجوز المطابقة للمفعول معه والاسم . وقال المصنف : هـــذا هو الصحيح ومما نص عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه .

كيْسان ويضعُفُ فى نحو : « قام زيدٌ وعمروٌ » وكذا « ماشأْن زيدٍ وعمرٍو » ؟ و « كيفَ أنتَ وزيداً (١) » و « ما أنتَ وزيداً (٢) » والنصب فيهن (٣) ، بـ « كان » مضمرةً وليست ناقصة ، ولا النصبُ واجباً ، ولا ممتنعاً ـ خلافا لزاعمى ذلك (٤) .

ويمتنعُ وحده فى نحو (٥) : « هذا زيدٌ وعمرا (٦) » خلافا لأَبى على (٧) و « كلُّ رجل وضيعتُهُ (٨) » خلافاً للصيمرى (٩) ، ونحو (١٠) :

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : وزيــد .
(٢) فى ب ، ح ، س ، ع : وما انت وزيد ؟
(٣) أى النصب فيهن جائز .
(٤) فزاعم ان ـ كان ـ المضمرة ـ ناقصة : ابن خروف ، وصححه ابو حيان . وعليه فكيف فى موضع الجر ، وكذلك ما ـ والتقدير : اى شىء يكون شان زيد وعمرو ، وعلى اية حال يكون مع زيد . وزاعم ان النصب واجب هو ابن عصفور ، وانه ممتنع هو بعض المتاخرين مما نصب على المفعول معه على اضمار كان :

أزمان قومى والجماعة كالذى ∴ لزم الرحالة ان تميل مميلا

اى وأزمان كان قومى ، والبيت للراعى .
(٥) « نحو » ساقطة فى ب .
(٦) فى ب ، س ، ع : هذا زيد وعمرو .
(٧) فى اجازته النصب فى ذلك على المفعول معه اكتفاء بتقدير الفعل كما فى: مالك وزيدا ، وما انت وزيدا ، ومنعه الجمهور ، وفرقوا بين المثالين حيث حكموا بوجوب النصب فى اولهما وجوازه فى الثانى ومنعوه فى هذا ـ بأن الدلالة على الفعل فى الأول قوية للاستفهام .
(٨) اذ ليس قبل الواو فعل او ما يعمل عمل الفعل مطلقا .
(٩) هو ابو عبد الله بن على بن اسحاق النحوى ، صاحب كتــاب (التبصرة) فى النحو ، احسن فيه التعليل على قول (البصريين ذكــره المجد اللغوى فى (البلغة) وقال : كان ابو حيان ينكر وجود الصــيمرى ولذلك تعرضت لبيان حاله ، مع انه نقل عنه فى الارتشاف هذا القول .
(١٠) « نحو » ساقطة من ب ، ع .

« أهلكَتْ عادٌ وثمودُ » و « اشتركَ زيدٌ وعمرٌو (١) » ومعَ العطف فى نحو :

علفتُها تبنا وماءً بارداً (٢) .

وزجَّجْنَ الحواجِبَ والعيونا (٣) .

فيقدَّرُ عاملٌ (٤) .

---

(١) لانتفاء قصد المعية فى ثمود ، وابتغاء قصدها فى الواو وما بعدها فى المثال الثانى والذى افادها انما هو خصوصية الفعل .

(٢) لم يعرف قائله وعجزه :

حتى سقت همالـــة عيناها (السراج ورقة ٦٠٣) .

حتى غدت همالـــة عيناها (شرح الشـــذور ٦٠)

وبعضهم يجعل الشاهد عجزا :

لما حططت الرحل عنها واردا . : . ... (الاوضح ٢/٥٦)

وانشده الفراء (اللسان ١١ عطف) وفى (شرح شواهد المغنى ١١٤)

قال العينى فى الكبرى : هذا رجز مشهور لم أجد أحدا عزاه .

(٣) للراعى النميرى (عبيد بن حصين) وصدره :

اذا ما الغانيات برزن يوما .*. ... (الأوضح ٢/٥٨) .

(٤) اى وسقيتها ، وكحلن — على ان ما بعده مفعول به ، وقبـــل العطف جائز على تضمين زجج : حسن ، وعلف : أنال .

بـــاب الحـــال (١)

الحالُ : صِفةٌ فضلةٌ ، ذُكرتْ لبيانِ هيئة فاعلٍ أو مفعولٍ ، ولو منادى — على الأصحِ ، أو مضافٍ إليهِ بعضُه أو كبعضِه أو عامل نحو (فخرجَ منها خائفاً (٢)) (ووهبْنا له إسحاق ويعقوبَ نافلةً (٣))

ونحو : يأيُّها الربعُ مبْكياً بساحتِه (٤)

ونحو : (لحمَ أخيه ميْتاً (٥)) (بلْ ملةَ ابراهيمَ حنيفاً (٦)) (إليهِ مرجِعُكم جميعاً (٧)) وقد يكونُ ناصبُها غيرَ عاملِ صاحبِها على الأصح نحو : (ميتا) و (حنيفا (٨)) (وهذا بعلِي شيخا (٩))

ونحو (١٠) : لمِيةَ موحِشاً طَلَلُ (١١)

---

(١) الحال — كعنوان — ساقط من ب ، ع .

(٢) من الآية ٢١ القصص .

(٣) الآية ٧٢ الانبياء — والنافلـــة : ولد الولد ، وهى حـــال من المعطوف وهو يعقوب .

(٤) الشاهد لم يعرف قائله وعجزه :

كم قد بذلت لمن وافاك افراحا — (السراج ورقة ٦٠٧) .

وفى ب : مبكيا مساحته .

(٥) من الآية ١٢ الحجرات .

(٦) من الآية ١٣٥ البقرة .

(٧) من الآية ٤ هـــود .

(٨) « ميتا » و « حنيفا » ساقط من ب ، ح ، س ، ع .

(٩) فى س : (هذا بعلى شيخا) الآية ٧٢ هود .

(١٠) « ونحو » ساقطة من ب ، ح

« نحو » من ع .

(١١) لكثير عزة : وعجزه :

يلوح كانه خلل — (السراج ورقة ٦٠٩) (الاغانى ٨/٧٣ ، ٧٤)

وروى جماعة بيتا آخر هذا الشاهد قطعة منه ، واختلفوا فى نسبته فنسبه بعضهم لكثير عزة وبعضهم نسبه لذى الرمة والبيت :

لمية موحشا طلل قديم .*. عفاه كل اسحم مستديم

(الأوضح ٢/٨٢) .

وقد يُجَر (١) فى النفى بباءٍ زائدة نحو :

فما انبعثْتُ بمزءودٍ ولَا وكلٍ (٢)

فصــــل
فى أحــــكام الحــــال

وشرطُها التنكيرُ (٣) ، وصاحِبها التعريفُ ، أو التخصيصُ نحو : (فى أربعةِ أيامٍ سواءً (٤) أو التعميمُ نحو : « لا يَجْلِسُ أحدٌ محتِبياً ، ولا يُرى من أحد باقيا [إلا الله تعالى] (٥) أو امتنَاعُ كونِها صفةً نحو (أو كالذى مرّ على قرية وهى خاويةٌ [على عروشِها]) (٦) وقولك : « هذا خاتَمٌ حديدًا » وقوله :

لِمِيَةَ موحِشاً طَلَلُ (٧)

أو مقارنَةُ مختصٍ نحو : « هذا رجلٌ وزيد منطلقينِ » (٨) .

---

(١) فى ح ، ع : تجـــر .
(٢) لم يعرف قائله وصدره :
كائن دعيت الى باساء داهمة ..
(السراج ورقة ٦١٠) (المغنى ١/١١٠) وكائن : بمعنى كم ، وابعثت : اسرعت ، مزءود : مذعور . والوكل : العاجـز (شرح شواهد المغنى ١١٧) .
(٣) فى ع : النــكرة .
(٤) من الآية ١٠ فصلت .
(٥) تكملة من ب .
(٦) تكملة من : ب ، س ، ع الآية ٢٥٩ البقرة .
(٧) سبق الاستشهاد به ص ١١٧ .
(٨) فى ب ، ح ، ع : « او مقارنة مختص » : ساقطة، والمذكور فيهما: وهذا رجل وزيد منطلقين . وفى س : اما لتقدمها واما ان يشارك النكرة فى الحال معرفة كقولك : هذا رجل وزيد منطلقين .

فصــل
فى أوصـــاف الحــال

٤٢ وتقعُ جامدةً ومعرفةً / مصدرا (١) وغيره فيؤوّل نحو :

أفى السِّلمِ أعياراً جفاءً وغِلظةً (٢)

(ثم ادْعُهُنَّ يأْتِينَكَ سَعْيا (٣))

وأرسلهَا العِراكَ (٤) .

و « ادخلوا الأولَ فالأولَ » .

ومقدرةً نحو (محلِّقين رءوسَكُم (٥)) ومحكيةً نحو : « مررت برجل معه صقرٌ صائدا به غدا (٦) »

---

(١) اى تقع كل من الجامدة والمعرفة مصدرا وفى ح : فتؤول .
(٢) لهند بنت عتبة بن ربيعة وتمامه .
وفى الحرب اشباه النساء العوارك
(السراج ورقة ٦١٣) الاوضح ٢/٨٠ هامش) وفى (اللسان ١٢) ... أمثال النساء العوارك .
والسلم — بالفتح والكسر : الصلح ، واعيار : جمع عير ، وهو الحمار الوحشى ، والتقدير : اتنتقلون فى السلم اعيارا واشباه النساء ، والعوارك جمع عارك : وهى الحائض .
(٣) من الآية ٢٦٠ البقرة — اى ساعيات .
(٤) للبيد بن ربيعة العامرى وتمامه :
وارسلها العراك ولم يذدها .•. ولم يشفق على نغص الدخال
(السـراج ورقـة ٦١٥ ، ٦١٦) وفى الاوضـح ٢/٥١ : فارسلها وفى شرح الديوان ١٠٢ :
فأوردها العراك ولم يذدها .:.
والدخال : هو الشرب فى البدء ثم العودة الى الشرب من جـديد
(٥) فى س ، ع (محلقين رءوسكم ومقصرين) الآية ٢٧ الفتح .
اى مقدرين الحلق والتقصير ، لان زمنهما متأخر عن زمن الدخول .
(٦) واما تمثيله للمحكية هنا بقوله نحو : مررت برجل معه صقر صائدا به غدا فسهو ، وانما هو مثال للمقدرة كما ذكر النحاة ، ومنهم المصنف فى المغنى والقواعد .

وملازمةً نحو (أنزلَ إليكمُ الكتابَ مفصّلا [١]) و « خلق اللهُ الزرافةَ يَدَيْها أطولَ مِنْ رِجليْها [٢] » .

ومحطا للمعنى فيمتنعُ حذفُها نحو (ولا تمشِ فى الأرضِ مَرَحاً [٣]) ومؤكدة عاملها معنى [٤] نحو (وَلَّى مُدْبِراً [٥]) أو معنى ولفظاً نحو (وأرسلناك للناسِ رسولا [٦]) و لمضمونِ جملةٍ عَقْدُها من اسمين معرفتين جامدين نحو « زيد أبوك عطوفاً [٧] » و :

أنا ابنُ دارةَ معروفاً [٨]

وظرفا نحو : « بعتُهُ بثيابه [٩] » [(فخرج على قومه فى زينته)] [١٠]

وجملةً خبريةً مجردةً من دليلِ استقبالٍ مرتبطةً بالواوِ نحو (ونحنُ عُصبةٌ [١١]) أو بالضميرِ نحو (وجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ [١٢]) أو بهما نحو (وَهُمْ أُلوفٌ [١٣]) وتمتنع الواوُ من التاليةِ عاطفاً [١٤] نحو (بياتاً أوْ هُمْ

---

(١) من الآية ١١٤ الأنعام .

(٢) يديها : بدل بعض من الزرافة ، واطول : حال من يديها ، ومن رجليها : متعلق باطول .

(٣) من الآية ٣٧ الاسراء .

(٤) «معنى» ساقطة من ب .

(٥) الآية ١٠ النمل ، ٣١ القصص .

(٦) من الآية ٧٩ النساء .

(٧) اى احقه عطوفا ، اى ما اعرفه .

(٨) لسالم بن دارة .. وتمامه :

.... بها نسبى .. وهل بدارة يا للناس من عار

اى انا ابن دارة لا شك فيه — (السراج ورقة ٦٢٣) (شرح الشذور ٢٢٧) (اللسان ٥ دبر) .

(٩) « بعته بثيابه » ساقطة من ح .

(١٠) تكملة من ب ، س ، ع : الآية ٧٩ القصص .

(١١) الآية ٤ يوسف .

(١٢) من الآية ٦٠ الزمر .

(١٣) الآية ٢٤٣ البقرة .

(١٤) فى س : فى التالية عاطفا ، وفى ع : فى التالية عطفا .

قائلون [١]) ومن [٢] الاسمية المؤكدة نحو (لا ريبَ فيه) [٣] والمضارعِ المنفى بـ « لا » نحو ([مالِىَ] لاأرى الْهُدهدَ [٤]) أو « ما [٥] » نحو :

عهدتُك ما تصبُو وفيك شبيبةٌ [٦]

والمثبتِ المجردِ من « قَدْ » نحو (ولا تَمْنُنْ تَستكْثِرْ [٧]) والماضى التالى « إلا » نحو (إلا كانوا به يستهزئون [٨]) والمتلو بـ « أو » نحو · « لأضربنَّه ذهبَ أو مكثَ » ويَجِبُ [٩] فى نحو (لِمَ تُؤذونني وقد تعلمون [١٠]) .

فصــل فى أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها

ومقدَّمةً على صاحبِها — إن لم يكن مجروراً بإضافةٍ معنويةٍ — اتفاقا أو لفظيةٍ ، أو حرفٍ غيرِ زائد [١١] — على الأصحِ ، ونحو :

فمطالبُها كَهْلاً عليه شديدٌ [١٢]

شاذٌ أو مؤولٌ [١٣] .

---

(١) من الآية ٤ الاعراف .　　(٢) فى س ، ع : وفى .

(٣) الآية ٢ البقرة آل عمران .

(٤) من الآية ٢٠ النمل والتكملة من س ، ع .

(٥) فى س : أو بما .

(٦) للمجنون وانشده ابن مالك فى شرح التسهيل وعجزه :

فهالك بعد الشيب صبا متيما — (السراج ورقة ٦٢٧) ، (الاوضح ١٠٤/٢) (معجم الشواهد ٣٤٤/١)

(٧) من الآية ٦ المدثر .

(٨) فى ب : والماضى التالى : الا نحو (وكانوا به يستهزئون) الآية ١١ الحجر ، ٧ الزخرف .

(٩) فى ع : وتجب . « يجب فى » : ساقطة من ح (١٠) الآية ٥ الصف .

(١١) مثل : مررت بهند ضاحكة .

(١٢) لعبد الرحمن بن حسان (من شعر الحماسة) وصدره :

اذا المرء اعيته المروءة ناشئا ..

(السراج ورقة ٦٣٠) (الأوضح ٩٠/٢)

وكهلا : حال من الهاء فى عليه .

(١٣) فيقال : ان كهلا حال من فاعل المصدر ، ومنه قوله تعالى : (وما أرسلناك الا كافة للناس) فيقال : ان كافة حال من الكاف ، والهاء للمبالغة .

وعلى عاملها إن لم يكُنْ مقرونا بلام ابتداءٍ ، أو قسم ، ولا جامداً ، ولا معنويّا ، إلاَّ فى نحو «زيد فى الدار جالساً » وفاقا لأبى الحسن ولا أفعلَ تفضيل [(١)] إلا فى نحو « هذا بُسْراً أطيبُ منه رُطَباً [(٢)] » — وفاقاً لسيبويه [(٣)] فلا حاجةَ [(٤)] إلى إضمار « كان » تامةً أو ناقصةً [على الأصح] . [(٥)]

فصــل
فى تعــــدد الحـــــال

ومتعددةً جوازاً لواحد بعطفٍ نحو (وسيدًا وحصوراً ونبيا [(٦)]) وبغيره نحو : « جاء زيدٌ راكبا ضاحكا » ولمتعدد بجمع فى الاتحاد نحو (دائبيْن [(٧)]) و (مسخَّراتٍ [(٨)]) وتفريق فى غيره كـ « لقيتُهُ مُصعِدا مُنحدِراً [(٩)] » وأولهما لثانيهما [(١٠)] إلاَّ لقرينة نحو :

خرجتُ بها أمشى تَجُرُّ وراءنا [(١١)]

---

(١) « تفضيل » ساقطة من ب .
(٢) فى ب : هذا بسر اطيب .
(٣) فى س : لس .
(٤) فى ب ح ع : ولا حاجة .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٦) فى ع (وسيدا وحصورا) الآية ٣٩ آل عمران .
(٧) الآية ٢٣ ابراهيم .
(٨) من الآية ٧٩ النحــل .
(٩) فى ب ، ح ، س ، ع : كلقيت زيدا مصعدا منحدرا .
(١٠) « لثانيهما » ساقطة من ب .
(١١) لامرىء القيس .. وعجزه :
على اثرينا ذيل مرط مرحل — (الديوان ١٤) (الأوضح ٩٨/٢) (الاغانى ١١٩/٨) والمرط : كساء من خز اوصوف : والمرحل الذى بــه علم ، أى خطوط ، وفى (السراج ورقة ٦٣٧) : أذيال مرط مرحل، وجملة أمشى : حال من التاء فى خرجت ، وجملة تجر : حال من الهاء فى بها .

وقيل بالترتيب إلاَّ لقرينة كقولِهِ :

عهدتُ سعادَ ذات هوًى معنًّى [(١)]

ومحذوفَةَ الصاحب نحو (أهذا الذى بعثَ اللهُ رسولا [(٢)]) والعامِل جوازا نحو « راشدا مهديًّا » للمسافر [(٣)] و « مأْجورا » للقادِم [من حج] [(٤)] ومنه (بلى قادرين [(٥)]) . ووجوباً فى نحو : أتميميا مرَّة وقيسياً أخرى [(٦)] « واشتريتُه بدرهمٍ فصاعداً : وضربى زيداً قائماً » و « هنيئاً لكَ [(٧)] » ومنه عاملُ مؤكدةٍ [(٨)] الجملة وتقديره : أَحَقَّ أو أُحَقّ [(٩)] .

---

(١) لم يسم قائله وعجزه :
فزدت وعاد سلوانا هواهــا — (شرح شــواهد المغنى ٣٠٤) ، (السراج ورقة ٦٣٨) (الأوضح ٩٧/٢) وفى ب : عهد — وذات هوى : حال من سعاد ،ومعنى : حال من التاء فى عهدت .
(٢) الآية ٤١ الفرقان .
(٣) « للمسافر » ساقطة من ب .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) من الآية ٤ القيامة .
(٦) اى انتحول تميميا .
(٧) قائمة مقام الفعل الناصب لها ، وانهم قالوا : ثبت ذلك هنيئــا مريئا فتكون هنيئا : حال مؤسسة ، أو هناه هنيئا مريئا فتكون حال مؤكدة ومريئا تابعة لهنيئا .
(٨) فى س ، ع : مؤكد —
(٩) فى ح : احق واحق .

باب *
التمـــــييز

التمييزُ : اسمٌ فضلةٌ (١) جامدٌ ، يفسِّر ما انبهمَ من الذوات أو النِّسب . وناصبُه : مفسَّرُه — إنْ كان مفرداً ، والفعلُ أو شبهُهُ — إن كان نِسبةً ، والمفردُ أربعةٌ :

أحدُها : المقاديرُ ، وهى : الكيلُ نحوُ « صاعٍ تمراً » والوزنُ ، نحو « مَنَوينَ عسلًا » . والمساحةُ / نحوُ « جريبٍ نَخْلاً » .

الثانى : شبهُها نحو (مثقالَ ذَرَّةٍ خيراً (٢)) و « نِحْي سَمْناً و « باب ساجاً » و « خاتَمٍ حديداً » و « إن لنا أمثالَهَا إبلاً وغيرَها شاءً » .

ويجوزُ جرُّ النوعيْنِ بـ « مِنْ » (٣) مطلقاً ، وبالإضافةِ — إن لم يكنْ المميِّزُ مُضافاً (٤) .

الثالثُ (٥) : الأعدادُ من (٦) نحو (أحدَ عشرَ كوكباً(٦)) إلى (٧) نحوِ (تسعٌ وتسعون نعجةً (٨)) .

الرابعُ : كنِا ياتُها ، وهى ثلاثٌ :

* تعليق فى هامش الاصل (ورقة ٤٣) انظر الملحق آخر الكتاب .
(١) « اسم فضلة » ساقطة من : ب ، ح ، س ، ع .
(٢) فى س (... خيرا يره) الآية ٧ الزلزلة .
(٣) مطلقا ، اى سواء كان المميز مضافا نحو : (ملء الارض ذهبا) او لم يكن ، فان كان المميز مضافا نحو : (بمثله مددا) (ملء الارض ذهبا) وجب النصب .
(٤) فى س : والثالث .
(٥) فى س : من (احد عشر كوكبا) .
(٦) من الآية ٤ يوسف .
(٧) فى س : الى تسعة وتسعين .
(٨) من الآية ٢٣ ص .

« كَمْ » الاستفهاميةُ نحو « كَمْ عبداً ملكتَ » ؟ ويجوزُ جرُّه بـ « مِنْ » ظاهرةً مطلقاً (١) ، ومُقدَّرةً — إن دخل على « كَمْ » جارٌّ .

وأما الخبريةُ فتمييزها مجرورٌ دائماً ، مفردٌ كتمييز المائةِ فما فوقَها ، أو مجموعٌ كتمييز العشرةِ فما دونَها ، وفى قوله :

كم عمةٍ لك ياجريرُ وخالةٍ (٢)

الجرُّ — على الإخبار (٣) ، والرفعُ — عليهِ مع تقديرِ « حَلْبةٍ (٤) » أو « وقتٍ (٥) » والنصبُ — على الاستفهام التهكمى .

و « كذا » والأكثرُ استعمالُها مكررةً بعطفٍ ودونه . و « كأيِّنٍ (٦) » والغالبُ جرُّ مميزِها (٧) بِـ « مِنْ (٨) » وذو النسبةِ أربعةٌ :

[أ] محوَّلٌ عن (٩) مضافٍ فاعل كـ (اشتعلَ الرأسُ شيْباً (١٠)) و « سرعانَ ذا إهالةً (١١) » .

(١) سواء جرت كم ام لا .
(٢) للفرزدق (همام بن غالب) يهجو جريرا ، وعجز البيت :
فدعاء قد حلبت على عشارى
(الديوان ٢/٤٥١) (السراج ورقة ٦٥١) (الأوضـــح ٣/٢٢٧) (الأغانى ١٩/١٠٥) .
والفدع : اعوجاج فى المفاصل .
(٣) اى خبريـــة .
(٤) اى تمييز .
(٥) فى ب .. : حلب او وقت . وفى س ، ع : حلبة او وقتا .
(٦) فى ب ، ح ، ع : وكاى
(٧) فى ب ، س ، ع : تمييزها .
(٨) مثل (وكاين من دابة) .
(٩) فى س : محول من .
(١٠) من الآية ٤ مريـــم .
(١١) اى سرعت اهالة ذا ، وسرعان — مثلث الفاء : اسم فعل بمعنى سرع ، والاهالة : الشحم —

[ب] أو مفعول نحو (و فجّرنا الأرضَ عُيوناً [(١)])

[ج] أو غيرهما، وذلك بعد اسم التفضيلِ الصالح للإخبارِ به عنه [(٢)] نحو : (أَنَا أَكثرُ مِنْكَ مالاً [(٣)]) فأما (أَحصىَ لما لبِثوُا أمدًا [(٤)]) فأحصى : فعلٌ [(٥)] . وأما (أَو أَشَدَّ خشيةً [(٦)]) (أَو أَشدَّ ذكرا [(٧)]) فالأول : حالٌ بتقديرِ [(٨)] : كذوى خشيةِ الله [(٩)] ، والثانى : إما عطفٌ على : آبائِكم [(١٠)] ، أو خبرٌ لكونوا [(١١)] ، أو حالٌ من : «ذكراً [(١٢)] أو ذكراً [(١٣)] : مصدرٌ لا ذكروا [(١٤)] ، وإن قُدِّرَ [أ] [(١٥)] نعتا لمصدرٍ فمنْ باب [(١٦)] — « شعرٌ شاعرٌ [(١٧)] » [فيصح أن يكونا

---

(١) من الآية ١٢ القمــر .
(٢) « عنه » ساقطة من ع .
(٣) من الآية ٣٤ الكهف .
(٤) من الآية ١٢ الكهف .
(٥) بمعنى ضــبط .
(٦) من الآية ٧٧ النساء .
(٧) الآية ٢٠٠ البقــرة .
(٨) فى ب : فيقــدر .
(٩) اى حال بتقدير ان « اذا » فجائية ، وفريق : مبتدأ ، ومنهم : صفة ، ويخشون : خبره ، والناس : مفعول ، وكخشية الله مـن اضافة المصدر للمفعول ، وهى فى موضع الحال من فاعل يخشون ، والمعنى يخشون الناس كذوى خشية الله ، اى مشبهين اهل خشية الله منه .
(١٠) فى ع : على آبائهم .
(١١) فى ب : أو خبر تكونوا .
(١٢) فى ب : من ذكر .
(١٣) فى س : وذكرا .
(١٤) فى ب : لا ذكر .
(١٥) تكملة من ب .
(١٦) فى س ، ع : من باب .
(١٧) ولا يتأتى نصب التمييز الا بان يجعل ذلك من باب شعر شاعر .

تمييزين] [(١)] وإنما قيل : « زيد أفضلُ الناس رجلا » لتعذرِ الإضافة [(٢)]

[د] أو غيرُ محوّلٍ نحو : « امتلأَ الإناءُ ماءً » ومنه [(٣)] « لله دَرُّهُ فارساً » و « ويْحَهُ رجلا » و « حسبُكَ به إنسانا [(٤)] » ويجوزُ جَرُّهُنَّ [(٥)] بـ « مِنْ » .

فصــل
فى تأخر التميــيز عــن عاملــه

ولا يتقدَّمُ [(٦)] على عامله — مطلقاً [(٧)] ، خلافاً للكسائى والمازنى والمبرد فى الفعلِ المتصرفِ ، وَيجُوز ذكرهُ مع فاعلِ « نِعْم وبئس » المظهَرِ . نحو :

بئس الفحلُ فحلُهمُ فحْلاً [(٨)]

خلافاً لسيبويه [(٩)]

---

(١) تكملة من س ، ع .
(٢) اى اضافة افعل الى النكرة لكونه قد اضيف الى الناس فعدل الى النصب ، اذ لا يضاف الشىء مرتين .
(٣) منه : ساقطة من ب .
(٤) فى س : وزيد حســبك به انسانا .
(٥) فى ب : جــره .
(٦) فى س : ولا يتقدم التمييز .
(٧) سواء كان عامله مفردا : كعندى رطل زيتا ، أو فعلا جامــدا نحو : ما احسنه رجلا ، أو متصرفا تمييزه غير منقول نحو : كفى بزيــد رجــــلا .
(٨) لجرير يهجو الاخطل ، وتمامه :
والتغلبيون بئس الفحل فحلهم ... فحلا وامهم زلاء منطيق
(الديوان ٣١٣) (الاغانى ٧/١٣٣) (السراج ورقة ٦٦٣) وزلاء خفيفة الوركين ، ومنطيق : المرأة المتأزرة بحشية فى عجزها .
(٩) فى س : لس ..
اى فلا يجوز عنده : نعم الرجل رجلا زيد .

بـــــاب
الاســــتثناء (١)

لا يكونُ المستثنى منه نكرةً مبهمةً (٢)، ولا غيرَ دالٍ على متعدد ، قيل : ولا عَدَدًا (٣) ، وقيل : يجوز (٤) ، وقيل : إلاَّ في العقودِ (٥) ، ولا المستثنى مستغرقا (٦) ، ولا زائدا ، ويكون النصفَ (٧) ، خلافاً للبصريين ، وأكثرَ (٨) ، خلافاً لهم ولبعض الكوفيين .

وإذا كان المستثنى بعضَ المستثنى منه ، وأمكنَ توجُّهُ العاملِ إليهِ ، فالإستثناءُ متصلٌ ، وإلاَّ فمنقطعٌ (٩) ، والأصحُّ أنه مقدَّرُ الوقوع بعدَ « لكنّ » لا بعدَ « سِوَى » و [على الأول فالأصح](١٠) أنَّ الأداةَ لا خبرَ لها (١١) .

---

(١) في ب : « الاستثناء » كعنوان — في أول الموضوع .

(٢) مثل : قوم ورجال .

(٣) الا اذا كان المراد به التكثير والمبالغة نحو (فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما) فان الالف ومثله المائة وكذا السبعون مما يستعمل التكثير كقولك : اقعد الف سنة ، اى زمانا طويلا .

(٤) يجوز أن يكون المستثنى منه عددا مطلقا، وهوالاصح لكثرة مجيئه في كلام العرب .

(٥) كالعشرة والعشرين ، فلا يجوز أن تقول : عندى عشرون درهما الا عشرة لان الكلام مبنى على الاختصار ، فعشرة اخصر من ذلك .

(٦) في س : ولا يكون المستثنى ..
فلا يجوز : عندى عشرة الا عشرة ، ولا عندى عشرة الا عشرين .

(٧) فلا يجوز: عندى عشرون الا نصفا — بأن يستثنى النصف فيبقى النصفَ .

(٨) واكثر من النصف ، فلا يجوز : عندى عشرون الا خمسة عشر .

(٩) في س : والا فالاستثناء منقطع .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) لكن : هو مذهب البصريين ، وسوى : هو مذهب الكوفيين ، فالتقدير في : جاءني القوم الا حمارا ، لكن حمارا لم يجيء .

فصـــل
في أحكـام المســــتثنى بالا

ويجبُ نصبُ المستثنَى بـ « إلا » : إن تَقَدَّم (١)، أو كان مستثنًى من موجَب ، أو منقطعاً ، أو مردودا به كلامٌ تضمَّنَ الاستثناء(٢) ويترجحُ إبدالهُ من المستثنى منه — إن لم يتراخ عنه ، ولم يكن منقطعا(٣) ويضعُفُ إن تراخى (٤) ، وكذا إن تقدَّمَ على صفةِ المستثنَى (٥) منه — عند المازنى ، وتميمُ تجيزُ اتباعَ المنقطع الصالحِ للعامل (٦) .

---

(١) اى على المستثنى منه سواء كان متصلا او منقطعا ، وسواء كان في سياق الايجاب او في سياق غيره ، ولا يصح الابدال ، لان التابع لا يتقدم على المتبوع عند البصريين فاجاز الكوفيون رفعه .

(٢) فاذا قال القائل : لى عندك مائة الا درهمين — فاردت جحد ما ادعاه — قلت : مالك عندى مائة الا درهمين — بالنصب، فيكون بمنزلة : مالكَ عندى الا درهمان .

(٣) اى المستثنى عن المستثنى منه لقصد التشاكل بينه وبينه نحو قوله تعالى (ما فعلوه الا قليل) (ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك) ومن الابدال على المحل لتعذره على اللفظ : لا اله الا الله برفع الاسم المعظم ، ونحو : ما فيها من احد الا زيد — برفعهما ، وليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به — بنصب البدل من شيء، لان — لا — الجنسية لا تعمل في معرفة ولا موجب .

(٤) نحو : ما ثبت احد في الحرب ثباتا نفع الناس به الا زيدا — بالنصب ، لضعف التشاكل حينئذ المقصود من البدل لطول الفصل بينه وبين المبدل منه .

(٥) نحو : ما جاء احد الا زيد خير منك .

(٦) لتفريغه له لو حذف المستثنى منه فتقول : ما فيها احد الا حمار — بالرفع ، لانه يصح أن تقول ما فيها حمار . قال جران العود :

وبلدة ليس بها أنيس .·. الا اليعافير والا العيس

خبر بلدة مقدر : بزرتها ، واليعافير : البقر الوحشى ، والعيس : الابل ، يخالط بياضها صفرة فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى — وجب النصب اتفاقا نحو : ما زاد هذا المال الا ما نقص ، اذ لا يقال : زاد النقص ، ومثله : ما نفع الا ما ضر ، اذ لا يقال : نفع الضر .

ولا عَمَلَ لـ « إلاّ » إن حُذِفَ المستثنَى مِنه ، ويُسمَّى استثناءً[١] مُفرَّغا وشرطُه تقدُّمُ نفى أو نهى نحو (لا يعلمُهمْ إلا اللهُ [٢]) (ولا تقولوا على اللهِ إلاّ الحقَّ [٣]) أو [مافى] [٤] معناهما نحو (هَل يُهلَكُ إلاّ القومُ الظالمون [٥]) (ومَنْ يُولِّهِمْ يومئذٍ دُبُرَهُ إلاّ متحرِّفا لقتالٍ أو متحيِّزاً إلى فئة) [٦] ومن ثمَّ لم يَجُزْ بعد [نفى] [٧] « مازال » وأخواتِها ، وجُعِل قوْلُهُ :

حراجِيجُ ما تَنْفَكُّ إلاّ مُنَاخةً [٨] .

مؤولا[٩] ، أو غَلطا [١٠] ، أو تكررت للتوكيد ، وهى التاليةُ عاطفا ، أو المتلوةُ ببدل نحو :

---

(١) فى س : الاستثناء .

(٢) من الآية ٩ : ابراهيم .

(٣) من الآية : ١٧١ النساء

(٤) تكملة من س ، ع .

(٥) من الآية ٤٧ الانعام .

(٦) هذه الآية ساقطة من ع ، وفى ب ، س : (ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرقا لقتال) وفى ح (ومن يولهم يومئذ دبره متحرفا) الآية ١٦ الانفـــال .

(٧) تكملة من : ب ، س .

(٨) لذى الرمة ، وعجزه :

على الخسف او ترمى بها بلداً قفرا .

(السراج ورقة ٦٨٢) (المغنى ٧٣/١) (شرح شواهد المغنى ٧٩) كذا انشده الجوهرى ، وفى رواية : قلائص لا تنفك .. (اللسان ١/٢ نكك) وحراجيج ، جمع حرجوج ، وهى الناقة الطويلة ، والخسف: النقصان ، اى على غير علف وترمى معطوفة على مناخة .

(٩) ويؤول البيت بأن تنفك : تامة بمعنى : ما تنفصل عن التعب ، فنفيها نفى ، وقيل : هو غلط من ذى الرمة وقيل من الرواة ، وان الرواية : الا — بالتنوين ، اى شخصا .

(١٠) فى ب « او غلطا » ساقطة ، وفى س : وقيل : هو غلط .

مالَكَ مِنْ شيخِك إلاّ عملُهْ .:. إلا رسيمُهُ وإلاّ رملُهْ [١]

وأما المكررةُ لغيرِه ، فإن تفرغَ العاملُ شُغِل بواحد ، ونُصِبَ الباقى [٢] وإلاَّ [٣] فإن تَقَدمتْ نُصِبَتْ [٤] ، وإن تَأَخّرَتْ أُعْطِي واحدٌ مِنها مَا يَسْتحِقُّه منفرداً ونُصِب الباقى ، ثم غَيْرُ الأولِ كالأولِ فِى الدخول أو الخروج [٥] ، إلاإن أَمْكنَ [٦] استثناءُ بعضِها مِنْ بَعْض فيُخرَجُ كلٌّ من مَتْلُوِّهِ [٧] .

---

(١)من قول الراجز (من شواهــد سـيبويه ٣٧٤/١) (السراج ورقة ٦٨٤) فرسيمه : بدل كل من كل ، ورمله : معطوف ، والا — المقترنة زائدة للتوكيد ، وهذا الشاهد مثال للعطف والبدل وصححه بعضهم : شنجك وهو الجمل وهو بفتح النون وسكنت للضرورة . والرسيم : سيره بغير سرعة ، والرمل : سيره بسرعة (الاوضح ٢٦١) .

(٢)نحو : ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا — ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا .

(٣) اى وان كان العامل غير متفرغ .

(٤)نحو : ما قاموا الا زيد الا عمرا الا بكرا . — فى النفى — اعطى واحد منها ما يستحقه ونصب الباقى . وقاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا — فى الايجاب — بنصب الجميع .

(٥)فى ب ، ح ، س ، ع : والخروج —كالاول فى الدخول ان كان مستثنى من غير موجب وكالاول فى الخروج — ان كان مستثنى من موجب مثل : ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا ومثل : قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكـــرا .

(٦) فى ب : الا ان يكون امكن .

(٧) نحو : له عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا .

فصــل
فى حكـم العــوامل

ولا يَعْملُ مابعدَ « إلاَّ » فيما قبلهَا مطلقا ، ولا يُعكس [١] إلاَّ فى مستثنًى أو مستثنًى منه ، أو تابع [٢] لأحدهما ونحوُ (بالبينات والزُّبُرِ [٣]) .

وما كفَّ إلاَّ ماجدٌ ضُرَّ بائس [٤] .

وما زادَ إلاَّ ضعفَ مابى كلامُها [٥]

على الحذفِ – خلافا للبصريين فى المرفوع ، والكسائى مطلقا ، ولا يتقدم المحصورُ بـ « إنما » إجماعا [٦] .

---

(١) اى لا يعمل ما قبلها فيما بعدها الا فى مستثنى فرغ له العـــامل نحـــو :
ما قام الا زيد او فى مستثنى منه متأخر عن المستنى نحو : ما قـــام الا زيدا احد ، او تابع لاحدهما ، اى للمستثنى منه نحو : ما قام احـــد الا زيـــدا فاضـــل .
(٢) فى ع : او تابعــــا .
(٣) الآية ١٨٤ آل عمران .
فظاهره تعلق « بالبينات » بارسلنا من قوله تعالى (تكملة الآية) :
(وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنـــتم لا تعلمـــون بالبينـــات والزبـــر) ، وهـــو مـــؤول عـــلى الحذف فالجار والمجرور متعلق بأرسلنا محذوفا ، أو صفة لـــ « رجالا » .
(٤) فى س ، ع : فما كفَّ ...
والشاهد لم يعرف قائله :
وظاهره ان ضر بائس : منصوب بكفَّ ـــ وهو مؤول على النصب ـــ بكفَّ محـــذوفا .
(٥) فى س ،ع : فما زادا . .
والشاهد لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وصدره :
تزودت من ليلى بتكليم ساعة
وظاهره رفع كلامها بزاد .
وهو مؤول على الرفع بزاد محذوفا . (شواهد ابن عقيل ٩٢) .
(٦) مرفوعا او منصوبا ، بل يجب تأخيره عنه .

فصــل
فى بقيــة أدوات الاســتثناء

ويُستثنى بـ « غيرٍ » فتُخفضُ [١] وتُعربُ إعرابَ تالى « إلاَّ » و بـ « سِوَى » مفتوحةَ السينِ : ممدودةً ، أومضمومَتَه : مقصورة ، أو مكسورَتَها – بالوجهين ، فتُخفضُ ، وتُعربُ . نصبُ ، وقد تُعربُ كـ « غير [٢] » . و بـ « خلا » و « عدا » وبـ « حشـ [٣] » فينصِبْنَ أو يخفِضن وبـ « ما خلا » و « ماعدا » و « ليس » و « لا يكون » فينصِبْنَ .

---

(١) فى س : فيخفض .
(٢) فتخفض المستثنى باضافتها اليه كغير ، وتعـــرب سواء كانت ممدودة او مقصورة نصبا ـــ على أنها ظرف مكان ، اى فى الاصل ، وتعرب كغير ، حكى الفراء :
اتانى سواكَ ـــ بالرفع على الفاعلـــية ، ورايت سواكَ ـــ بالنصب على المفعولية ، وما جاءنى أحد سوَاكَ ـــ بالرفع والنصب .
وهذا قليل كما يشير اليه تعبيره بقد .
(٣) فى س ، ع : وحشا وفى ب : وحاشا . وفى ح : وحاشى ـــ بالياء .

بـــاب
حـــروف الجـــر(١)

حروفُ الجر ثلاثةُ أقسام (٢).

[أحدها](٣): مايَجُرُّ الظاهر والمضمرَ ، وهو : مِنْ – وإلى(٤) –
٤٧ وعَنْ – وعلى – وفى / واللام ، والباءُ لقسم(٥) وغيرِه ، وتزادُ الباءُ قياساً فيما مضى وفيما يأْتي (٦) وسماعاً فى نحو :

لا يقرأنَ بالسُّوَر (٧) .

و « مِنْ » جارةٌ لمبتدأ ، أو فاعلٍ ، أو مفعولٍ – نكراتٍ مسبوقةً بغيرِ إيجاب ، ونحو : قَدْ كان مِنْ مَطَرٍ (٨) » .

---

(١) حروف الجر (كعنوان) ساقط من : ب ، س ، ع ومكتوب فى هامش الأصل .
(٢) فى س : وهى ثلاثة .
(٣) تكملة من ب ، س ، ع .
(٤) « الى » ساقطة من ب وفى الأصل : وهى : من والى .....
(٥) فى س : للقسم – نحو : اقسم بالله لافعلن ، وتختص بجواز ذكر الفعل معها ، وتدخل على الضمير نحو : بك لافعلن ، وفى القسم الاستعطافى نحو : بالله هل قام زيد ؟ اى اسألك بالله مستحلفا .
(٦) فى س : وفيما ياتى ذكره .
اى من ابواب : كالمبتدا نحو : بحسبك درهم ، وخرجت فاذا بزيد وفى خبر ليس ، وما – الحجازية .
(٧) للراعى النميرى (عبيد بن الحصين) وتمامه :
هن الحرائر لاربات أخمرة .. سود المحاجر ...
(شرح شواهد المغنى ١١٦) (الجمهرة ٣ ما جاء ما فعلان)
(السراج ورقة ٧٠٣) (المغنى ٢/٦٧٥) أراد : لا يقران السور ، كقراءة « تنبت بالدهن » و « يكاد سنا برقة يذهب بالأبصار » (اللسان ١ قرأ ، ٦ سور) وفى (اللسان ٤ لحد) الشاهد لحميد الارقط .
(٨) من قول العرب (حكاه البغداديون) (السراج ورقة ٧٠٤) .

ويكثُرُ فيه من حنين الأَباعرِ (١)

مؤولٌ – خلافا للأخفشِ فيهما (٢) ، وللكوفيين فى الأول .
واللامُ لتقوية عامل ضَعُفَ (٣) بالفرعية نحو « فعّالٌ لما يُريدُ (٤) » أو بالتأخر (٥) نحو (لربِّهِمْ يَرْهبون) (٦) [وللرؤيا تَعْبُرُون] (٧). وسماعا فى (رَدِفَ لَكُمْ (٨)) .

[الثانى](٩): وما يُختَصُّ(١٠) بالظاهر ، وهو «تاءُ» القسَم و«واوُه» و « رُبَّ » للتكثيرِ (١١) كثيراً والتقليلِ قليلا ، ولها الصدر ، وقد

---

(١) كما فى ب ، و هو الصحيح .
وفى الأصل .. حنين الاباعم ، وفى ع : حنين الاباء ،
وصـــدره :
تظل بها الحربا تميل قائما .. .. ..
(المصدر السابق) .
(٢) فى ع : فيهما – اى بان المجرور فيهما ليس هو الفاعل ، بل الفاعل ضمير اسم فاعل مستتر يفسره الفعل فيكون التقدير : قد كان هو ، اى الكائن من مطر ، ويكثر هو ، اى الكائن من حنين الاباعر ، فمن فى ذلك مبعضة او مبينة زائدة ، خلافا للاخفش فيهما اى فى دعوى الزيادة .
(٣) فى س : ضعفة اما .
(٤) الآية ١٦ البروج .
(٥) فى ب : او بالتاخير .
(٦) من الآية ١٥٤ الاعراف .
(٧) تكملة من س – الآية ٤٣ يوسف .
(٨) فى ب : فى نحو (ردف لكم) الآية ٧٢ النمل .
(٩) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(١٠) فى ب ، ح ، س ع : ما يختص .
(١١) فى ب ، س ، ع : وهى للتكثير –
مثل : رب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة ، ومثال التقليل :
قول رجل من أزد السراة :
الا رب مولود وليس له اب
وذى ولد لم يلده ابوان

و « حتّى » وتُخْتَصُّ — غالباً — بآخرٍ (١) ، أو متصلٍ بهِ (٢) ، ودائماً (٣) ، إن سُبِقَتْ باسمٍ صريح [نحو : أكلتُ السمكةَ حتى رأسَها] (٤) .

٤٨ [و] (٥) بجواز عطف تاليها ،واستئنافه ، فيجبُ ذكرُ خبره/، خلافا للكوفيين (٦) ، وهُذَيْلٌ تقول : « عتّى » والمبرد يُجوزُ « حتّاه » .
و « الكافُ » وتُزادُ لتأكيد التشبيهِ كثيراً نحو (ليس كمثلِه شيءٌ (٧)) وغيرِه قليلا نحو :

[لو احقُ الأَقراب] (٨) فيها كالمقَقِ (٩)

[الثالث] (١٠) : وما (١١) يُخْتَصُّ بالمضمر ، وهو : «لولا»

---

(١) لذى اجزاء غير ملفوظ به صريحا مثل : (ليسجننه حتى حين) .
(٢) وتختص بمجرور متصل به اى بآخر ذى اجزاء سابق غير صريح نحو (سلام هى حتى مطلع الفجر) .
(٣) وتختص دائما بمجرور آخرا او متصل به — ان سبقت باسم ذى آخر صريح .
(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٥) تكملة من س ، ع .
(٦) فاذا قلت : اكلت السمكة حتى راسها — جاز فيه ثلاثة اوجه : الجر على معنى الى ، والنصب على معنى الواو ، والرفع على الابتداء ، فيجب حينئذ ذكر خبره عند البصريين ، فتقول حتى راسها ماكول، خلافا للكوفيين فى عدم اشتراطهم ذكر الخبر .
(٧) من الآية ١١ الشورى .
(٨) تكملة من س .
(٩) لرؤبة وانشده سيبويه ، اى فيها المتق ، وهو الطول (اللسان ١١ (مقق) (الاغانى ١٣٨/٨) (السراج ورقة ٧١٩) وبعده فى (شرح شواهد المغنى ٢٥٩) .
تكاد أيديهن تهوى فى الزهق .
يحسبن شاما أو رقاه من يقق .
(١٠) تكملة من ب ، س ، ع .
(١١) فى س : ما ، وفى ع : فيما .

تَجُرُّ ضميرَ الغيبةِ فيلزمُ إفرادُهُ وتذكيرُه وتفسيرُهُ بتمييزٍ مطابقٍ للمعنى .

وإذا جرتْ الظاهرَ لزِمَ تنكيرُه وغَلبَ وصفُهُ ، كما غَلب حَذْفُ مُتَعلقِها [١] ، ومضيّه ، واهمالُها [٢] مع « ما » ودخولُها — حينئذ — على الفعلية ، وحذفُها ، وبقاءُ عملِها بعد الفاء كثيرٌ ، وبعد الواو أكثرُ وبعد « بَلْ » قليلٌ ، ومع التجرد — أقلُّ [٣] .

و « مُذْ » و « مُنذُ » ويُخْتَصَّانِ بالزمانِ غيرِ المستقبلِ ، ويُرادِفان « مِنْ » مع الماضى [٤] و « فى » مع الحاضر [٥] ، ولَكَ رفعُ تاليهما خبراً عنهما [٦] ، فمعناهما [٧] : الابتداءُ أو الأَمدُ ، ويردانِ ظرفيْنِ مضافيْنِ للفعليةِ بكثرةٍ والاسميةِ بقلّة .

---

(١) اى عاملهـا .
(٢) اى وغلب اهمالهـا .
ومن اعمالها مع « ما » ، : قول عدى بن الرعناء :
ربما ضربة بسيف صقيل .·. بين بصرى وطعنة نجلاء
(٣) فى س : منهـن اقـل .
مثالها بعد « بل » : قول رؤبـة :
بل مهمـه قطـعت بعـد مهمه
ومثالها مع التجرد : قول جميل بثينة :
رسم دار وقفت فى طلله .·. كدت اقضى الحياة من جلله
(٤) مثل : ما رايته مذ يوم الخميس .
(٥) مثل : ما رايته مذ يومنا .
(٦) مثل : ما رايت مذ يوم الخميس — على انه خبر بمعنى ابتـداء انقطاع الرؤية يوم الخميس .
ومثل : ما رايته مذ يومان — على انه خبر بمعنى امد انقطاع الرؤية يومـان .
(٧) فى س ، ع : ومعناهمـا .

[فيمن قال : « لولاى » و « لولاك » و « لولاه » وليس ذلك (١) ، وقولهم : « عساى » و « عساك » و « عساه » على نيابة ضمير الخفض (٢) وضمير النصب عن ضمير الرفع(٣) ، خلافا للأخفش] (٤) والأكثرُ: « لولاأنا » ونحوه (٥) ، والمبردُ يُوجبه .

---

(١) هذا مذهب سيبويه والجمهور . وليس قولهم ذلك .

(٣،٢) وليس هو فيهما على نيابة ضمير الخفض فى اولا ، ولا ضمير صب فى عسى عن ضمير الرفع .

(٤) داخل القوسين المعقوفين تكملة من ب ، ح ،س ، ع — وهنـاك تلاف فى بعض العبارات ، ففي ع : .. .. على نيابة ضمير الخفـض نصب وفى ب ، ح : على نيابة ضمير الخفض عن ضمير الرفع .

(٥) « نحوه » : ساقطة من س .

بـــاب القســـم (١)

يُختَصُّ (٢) بالربِّ « مِنْ » و « مُنْ » (٣) وبالله(٤) — التاءُ واللامُ(٥)، ويلازمُهُمَا التعجبُ (٦) ، ويلزمُهُنَّ ، والواوَ — حذفُ المتعلق (٧) ولا شرط للباء (٨) وندرَ : « تَرَبِّ الكعبةِ » وأشدُّ منه « تالرحمنِ » و « تحياتِكَ (٩) » .

فصــل
فى النصب بنــزع الخــافض

ويُحذفُ الحرفُ مع متعلقه (١٠) فيجبُ النصبُ [نحو :

فقلت يمينَ اللهِ أبرحُ قاعدا] (١١) .

---

(١) « القسم » كعنوان — اول الموضوع فى ب .

(٢) فى ع : تختص .

(٣) نحو : من ربى او من ربى لافعلن .

قال الجوهرى : وربما قالــوا : من الله ومن الله ، والمكســورة اكثر .

(٤) اى يختص بالله — التاء نحو (وتالله لاكيدن اصنامكم) والــلام نحو : لله لا يؤخر الاجل .

(٥) فى س : والتــاء .

(٦) فى س : معنى التعجب .

(٧) اى فعل القسم يحذف وجوبــا .

(٨) فى ب : للتــاء .

بل تستعمل مع الظاهر مطلقا نحــو : بالله ، وبالرحمن لافعلن ، والمضمر نحو بك لافعلن ومع التعجب ، ومحذوف المتعلق ومذكوره ، وفى القسم الاستعطافى نحو : بالله هل قام زيد .

(٩) فى ب : وتحنانك .

(١٠) ان لم يكن فيه معنى التعجب فلا يحذف من نحو (تالله تفتا) .

(١١) تكملة من ب ، س ع ، والشاهد لامرىء القيس وعجزه :

ولو قطعوا راسى لديك واوصالى

(الديوان ٣٢) (السراج ورقة ٧٢٨) (الاوضح ١٦٣/١) والتقدير : اقسم يمين الله ، او الزم نفسى يمين الله او الزم يمين الله — كما قال ابو حيان .

إلا فى اسم الله تعالى ، فالجرُّ مع تعويض ألفِ الاستفهام أو القطع (١) أو « ها (٢) » فتثبُتُ الألفان ، أو يُحذفانِ ، أو أحدُهما ، ودونَ عِوَضٍ يجوز الوجهانِ (٣) .

والجوابُ (٤) ، إن كان مثبتاً ، فالاسميةُ باللام (٥) ، أو «إنَّ (٦)» أو بهما أو دونهما ، للطول (٧) ، والماضى المتصرفُ بـ « لَقَدْ (٨) » أو « لَبِمَا » أو « لربما » (٩) أو مجردٌ (١٠) للطولِ من : لقد ، نحو (قُتِلَ أصحابُ الأخدود (١١)) أو من اللام نحو (قد أفلح مَنْ زكّاها) (١٢) أو « قَدْ » نحو (لظلُّوا (١٣)) والجامدُ ، والمتصرفُ (١٤) التالى معمولَه باللام نحو : لعمرِى لَنِعمَ الفتى مالكٌ (١٥)

.·. يميناً لقدِماً عضّنى الجوعُ عَضّةً .·. (١٦) .

---

(١) نحو الله لتفعلن . (٢) فى س : او هاء التبيه .
(٣) اى النصب والجر . (٤) فى س : واما الجواب .
(٥) نحو (ثم لنحن اعلم) .
(٦) فى س : او بان ، وفى ع : او ان او ان .
(٧) كما قال ابن مالك ، اى لطول ما بين القسم وجوابه .
(٨) « الماضى المتصرف بـ » ساقطة فى ب — مثل قوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) .
(٩) فى ع : بقد ، او بما ، او بربما ، وفى س : باللام مقرونة بقد ربما او بما ، وقد يخلو للطول ، وفى ب : والماضى المتصرف وقد يخلو للطول .
من قوله : لئن نزحت دار لليلى لربما .·. غنينا بحر والديار جميع
ومن قول عمر بن ابى ربيعة : ولئن بان اهله لبما كان يوهل .
(١٠) فى ع او مجردا . (١١) من الآية ٤ البروج .
(١٢) من الآية ٩ الشمس .
(١٣) من قوله تعالى (ولئن ارسلنا ريحا ...) الآية ٥١ الروم .
(١٤) فى س : غير المتصرفة .
(١٥) فى س : ملك .. والشاهد لم يعرف قائله :
(السراج ورقة ٧٣٤) .
(١٦) لام حاتم .. وعجزه : فآليت ان لا امنع الدهر جائعا .

والمضارعُ الحالىُّ باللام نحو (لأُقْسِمُ (١)) كالاستقبالىِّ (٢) التالى تنفيساً ، أو معمولا ، أو « قد (٣) » وغيرُ التاليها باللامِ والنونِ (٤) نحو (٥) (وتاللهِ لأكيدنَّ (٦)) والمنفى بـ « ما (٧) » أو « لا (٨) » أو « انْ (٩) » كثيراً ، أو « لم (١٠) » أو « لن » نادرا (١١) . وتُحذَفُ (١٢) «لا» مع المضارع كثيراً نحو (تاللهِ تفتأ (١٣)) .

---

(١) فى س : لا اقسم — الآية ١ القيامة و ١ البلد .
(٢) فى ب : كالاستقبال — والكاف للتنظير نحو :
« ولسوف يعطيك ربك فترضى »
ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون .
لا والله لقد اقوم غدا .
(٣) فى ب : وقد .
(٤) اى المضارع غير التالى تنفيسا او معمولا له او قد ، فيصدر باللام والنون المؤكدة ثقيلة او خفيفة .
(٥) « نحو » ساقطة فى ب .
(٦) من الآية ٥٧ الانبياء ، وفى ب (تالله لاكيدن) .
(٧) ما — الحجازية او التميمية نحو : والله ما زيد قائما ، والله ما زيد قائم .
(٨) فى س : ولا —
عاملة عمل ليس ، او نافية للجنس تعمل عمل ان ، او مكررة ، او نافية فقط ، نحو : والله لا رجل افضل منك — والله لا رجل فى الدار — لا زيد قائم ولا عمرو — والله لا فى الدار رجل ولا امراة .
(٩) مثل : والله ان زيد قائم .. وقال تعالى (ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ..) .
(١٠) فى س ، ع : وبلم ، وفى ب : ولم .
(١١) مثال لم : قال الاعرابى : الك بنون ؟ قال : نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم نجيب :
ومثال لن : قول ابى طالب :
والله لن يصلوا اليك بجمعهم .·. حتى اوسد فى التراب دفينا
(١٢) فى ح ، ع : ويحذف .
(١٣) من الآية ٨٥ يوسف .

بـــــاب
الإضـــــافة

٤٩ يجبُ تجريدُ المضاف من: تنوينٍ / ، أو نونٍ تُشبهُهُ(١) فيُجرُّ الثاني (٢) وتُنوى « فى » إن كان ظرفاً للأولِ كـ « مكرُ الليلِ (٣) » و « شهيدِ الدارِ (٤) » و « منْ » إن كان كُلاًّ له ، وصالحاً (٥) للإخبار به عنه كـ « خاتمِ حديدٍ » و « اللامُ » فى الباقى كـ « غلامِه » و « يدِه » و « يومِ الخميس » و « منبرِ الخطيبِ » .

فصـــل
فيما تفيـــده الاضـــافات

ويتخصَّصُ المضافُ بالمنكَّرِ كـ « غلام امرأة » ويتعرف بالمُعَرَّفِ كـ « غلام زيدٍ » إن لم يكن عريقاً فى الإبهام ، كـ « غيرٍ » و « مثلٍ » و « حسبٍ (٦) » أو واقعاً موقعاً يستحقُّ النكرةَ نحوَ :

.·. لا أباك (٧) .·.

و « رُبَّ رجلٍ وأخيهِ » و « كلُّ شاةٍ وسخلتها » و « كم ناقةٍ وفصيلِهَا (٨) .

---

(١) فى س : أو شبهه .
(٢) فى س : فيجر التالى له ، وفى ع : فيجر التالى .
(٣) من الآية ٣٣ ســـبا .
(٤) فى س : او شهيد الدار ، وشهيد الدار هو عثمان بن عفان .
(٥) فى ب : وصـــــالح .
(٦) وشبه وخـــدن .
(٧) لابى حية النميرى وتمامه :
أنا الموت الذى لابد انى .·. ملاقٍ لا اباكَ تخوفينى
(شرح الشذور ٣٢٨) .
(٨) فى س : كم ناقة وفصيلها لك ؟

وربما اكتسبَ الأولُ الصالحُ للحذفِ تأنيثَ الثانى كـ « قُطِعتْ بعضُ أصابعه » أو تذكيرَهُ نحو :

إنارةُ العقلِ مكسوفٌ بطوْعِ هوًى (١) .

فصـــل
فى الاضـــافة اللفظيـــة

وإذا كان المضافُ صفةً والمضافُ إليه (٢) معمولَها سُمِّيتْ لفظيةً (٣) ، لأنَّها إنما تفيدُ التخفيفَ نحو (هَدْياً بالغَ الكعبةِ (٤) ، أو رفعَ القبح نحوَ « حَسَنِ الوجهِ (٥) » .

وليس منها نحوُ : « ضربِ الأميرِ (٦) » و « دارِ الاخرةِ (٧) » و « أفضلِ القوم (٨) » خلافا للمازنى فى ذيْن ، ولابن بُرهان فى الأوليْنِ .

---

(١) قال العينى : ان قائله من المولدين وعجزه :
وعقل عاصى الهوى يزداد تنويرا — (شرح شـــواهد المغنى ٢٩٨) (السراج ورقة ٧٤٦) (الاوضح ٢/١٨١) (شرح ديـــوان الحماســـة ٦٠٦) .
(٢) فى س ، ع : وكان المضـــاف اليه .
(٣) وغـــير محضـــة .
(٤) فى س ، ع : (... بالغ الكعبة) الآية ٩٥ المائدة .
(٥) اذ فى رفع الوجـــه — خلـــو الصفة من ضمـــير يعود على الموصـــوف .
(٦) فى س : او رفع القبح وليس منها نحو : ضرب الامير .
وفى ع : او رفع القبح نحو : حسن الوجه ، وليس منها : ضرب الامير وهو من اضافة المصدر لمعموله المرفوع ، ولمعموله المنصوب نحو : اكل الخبـــز .
(٧) من اضافة الاســـم للصـــفة .
(٨) فى س ، ع : وافعل التفضـــيل .

فصـــل

فى اجتماع أل والاضافة

ولا تُجامعُ الإضافةُ « ألْ » إلا فى نحو : « الضاربَىْ زيدٍ (١) » و « الضاربى زيدِ (٢) » و« الضاربِ الرجلِ » أو « رأسِ الرجلِ » و « بالرجلِ (٣) الضاربِ غلامِهِ » .

فصـــل

فى الإضـــافة الى الجمـــلة

ولا يُضافُ إلى جملةٍ (٤) إلاَّ « حيثُ » و « آيةُ (٥) » بمعنى علامةٍ و « ذو » فى : « اذهبْ بذى تَسْلَمُ (٦) » وأسماءُ الزمانِ (٧) غيرُ المثناة.

وشرطُ الجملةِ [المضاف إليه] (٨) خبريَّتُهَا وتجرُّدُها من ضمير المضافِ وشذَّ نحو :

مضتْ سنةٌ لعَامٍ ولدتْ فيهِ (٩) .

---

(١) فى س : الضاربا زيـــــد .

(٢) « والضــــاربى زيد » ساقطة من ب .

(٣) فى ع : أو بالرجـــل ....

(٤) لا يضاف الى جملة الا ثمانية الفاظ كما فى المغنى واقتصر هنـــا على المشـــهور ، وهو اربعة :

(٥) مثال حيث (من حيث لا يعلمون) (حيثَ يجعل رسالته) .
ومثال آية قوله :
بآية يقدمون الخيل شعثا .·. كان على سنابكها مداما

(٦) الباء : ظرفية ، وذى : صفة لزمن محذوفَ ، ثم قال الاكثرون : هى بمعنى صاحب والموصـــوفَ نكرة ، اى اذهب فى وقت صـــاحب سلامة له ، اى فى وقت هو مظنة السلامة .

(٧) ظروفا كانت اولا ، ويدخل فيما ذُكر : اذ واذا وحين ومدة وزمن ومذ ومنذ ، ولدن وريثَ ، وغداة وعشية ، فلو كان الزمان محدودا بتثنية لم تجز اضافته مثل : يومين ، ليلتين .

(٨) تكملة من ع .

(٩) للنابغـــة الجعـــدى وعجزه :
وعشر قبل ذاكَ وحجتان (شرح شواهد المغنى ٣١١) وفى (السراج ورقة ٧٦١) وعشر بعدَ ذاكَ وحجتان .

وفعليتُها مع « إذا » وشذَّ نحو (١) :

إذا باهليٌّ تحتَهُ حنظَلِيَّةٌ (٢)

وانتفاءُ ابتدائِها باسم بعدَه فعلٌ ماضٍ مع « إذْ (٣) » .

فصـــل

فى حـــذف المضـــاف اليه

٥٠ / ويجوزُ حذفُ المضافِ إليه . بشرطِ إفرادِه (٤) ، إلاَّ فيما سُمِعَ من : « يومئذٍ » و « حينئذٍ » و « ساعتئذٍ » .

وكونِ (٥) المضافِ إما اسمَ زمانٍ نحو (مِن قبلُ ومن بعدُ (٦)) فيُبنَى على الضمِّ -إن كان معرفةً كـ « عَلُ » المعرفة ، ويُعربنَ نكراتٍ (٧) نحو :

---

(١) « نحـــو » ســـاقطة من ب .

(٢) للفرزدق وتمـــامه :
له ولد منها فذاك المذرع (الديوان ٢/٥١٤) (الاغـــانى ٩/١٠٥) (الاوضح ٢/١٩٤) (المغنى ٢/٥٩٢) (السراج ورقة ٧٦١) وباهلة : قبيلة من قيس بن عيلان ، وحنظلة من تميم والمذرع : من امه اكرم واشرف من ابـــــيه .

(٣) فلا يقال : حيث اذ زيد قام — لما فيه من الفصل بين المتناسبين الفعل الماضى . واذ ، لانها لما مضى من الزمان ، ولذا حسن : اذ زيد يقوم . اذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد قائم لسلامته من الفصل .

(٤) فى ب ، ح ، س ، ع : بشرطين : أحدهما افراده .

(٥) فى ب ، ح ، س ، ع : الثانى كون .

(٦) من الاية ٣ الـــــروم .

(٧) نصبا على الظرفية ، وجرا بمن حال كونهن نكرات بان لا ينوى المضاف اليه لفظا ولا معنى فيرجع التنوين كما فى البيت الاتى :
ونحن قتلنا الاسد اسد خفية .·. فما شربوا بعدا على لذة خمرا
وقراءة بعضهم (من قبل ومن بعد) بالجر والتنوين .

.·. فساغَ لِيَ الشرابُ وكنتُ قَبْلا .·.(١) .

وقوله :

.·. كجُلمودِ صخرٍ حَطَّهُ السيلُ من علِ (٢) .

أو معطوفاً عليهِ (٣) مضافٌ لمثله ، فلا يغيَّرُ نحو : « خُذْ ربعَ ونصفَ ما حصل » و :

بين ذراعيْ وَجبهةِ الأسدِ .·. (٤) .

أو « غَيْراً (٥) » معمولة لـ « ليس » فتُضَمُّ ، أو تُفْتَحُ (٦) بتنوينِ وغيرِه (٧) ، أو (٨) « أيًّا » أو « كُلاًّ » أو « بعضاً » فيُنَوَّنُ .

ويُحذَفُ المضافُ فيخلُفُه المضافُ إليه نحو : « صلىَّ المقامَ (٩) »

---

(١) لعبد الله بن يعرب ، وعجزه :
اكاد اغص بالمـــاء الفـــرات
(السراج ورقة ٧٦٥) وفى شرح الشذور ٤٧ ، ١٠٤ الصـــواب انه ليزيد بن الصعق وان صحة روايته :
فساغ لى الشراب وكنت فعلا .·. اكاد اغص بالمـــاء الحميم .
(٢) لامرىء القيس وصـــدره :
مكر مفر مقبل مدبر معا — (الديوان ١٩) (السراج ورقة ٧٦٥) .
(٣) فى ب ، ح ، س ، ع : واما معطوفا عليه .
(٤) للفرزدق وصـــدره :
يا من رأى عارضا وسر به — (الاغانى ١٠٥/٩) وفى (الديـــوان ٢١٥/١) وفى المغنى ٦١٣/٢ :
يا من رأى عارضـــا اســـر بـــه
(٥) فى ب ، س ، ع : واما غيرا . مثالها : قبضت عشرة ليس غير او غيرا او غيرُ او غيرَ — بنـــاء .
(٦) فى ب ، س ، ع : فيضـــم او يفتح .
(٧) فى ع : او غيـــره .
(٨) فى ب ، ح ، س ، ع : وامـــا .
(٩) فى ب ، س : صـــل .
اي صلي خلف المقام ، لان الفعل لا ينصب المكان المختص ،

(واسألِ القريةَ (١)) وقد يبقى الجرّ — إن عُطف على مضافٍ مثله نحو : « مامثلُ عبدِ اللهِ ولا أخيه يقولان ذلك (٢) » .

وقد يُفْصَل فى السعة — المتضايفانِ [بالقسم نحو : غلامُ واللهِ زيدٍ أو] (٣) بمنصوب المضاف نحو (قتلُ أولادَهُمْ شركائِهم (٤)) وفى الشعرِ بغيره (نحو :

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً .·. يهوديٍّ يقاربُ أويُزيلُ](٥)

---

(١) من الآية ٨٢ يوسف ، وفى ب (وسل القرية) .
(٢) اى ولا مثل اخيه ، وكقولهم : ما كل سوداء تمرة ولا بيضـــاء شحمة اى ولا كل بيضـــاء .
٣) تكملة من س ، وفى ب ، ع بالقسم او — وفى ح : بالقسم نحو او والمثال حكاه الكسائى ، واصله : هذا غلام والله زيد (السراج ورقة ٧٧٣)
(٤) من الآية ١٣٧ الانعـــام .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع ، والشاهد لابى حية النميرى(الهيثم بن الربـــيع بـــن زرارة) .
ويروى صـــدر البيت هكذا :
كتحبـــير الكتاب بكف يومـــا .·.
وانشـــده الفـــراء :
كتحبـــير الكتاب بخـــط يوما .·. .. .. ..
(اللســـان ٥ حبـــر)

بـــاب

اســـم الفعـــل

وهو ما نابَ عن الفعلِ معنى واستعمالا[١] كـ « صَهْ » و « هَيْهَاتَ » و « وَىْ[٢] » بمعنى : اسكتْ — وبَعُدَ — وأَعْجَبُ ، وغالبةُ للأمر . وينقاسُ له على : فَعَالِ منْ[٣] كلِّ فعل ثلاثىٍّ مجردٍ تام .

فصــل

فى الفرق بين الفعــل واسم الفعــل

ويُخالِفُ الفعلَ : بلزومِ البناء مطلقاً[٤]، والتجرد من العوامل ،

(١) فى س ، ع : أو استعـــمالا .

(٢) ويقال فيه : وا — قال الشـــــاعر :

وا ، بأبى انت وفوكَ الاشنب .·. كأنما ذر عليه الزرنب

وَ — وآها — قال ابو النجم :

واها لسلمى ثم واها واها . : . هو المنى لو اننا نلناها

واسماء الافعال على ثلاثة انـــواع :

١ — ما هو واجب التنكير ، وذلك نحو : ويها — وواها .

٢ — ماهو واجب التعريف وذلك نحو: نزال — تراكَ ، وبابهما.

٣ — ما هو جائز التنكير والتعريف وذلك نحو : صه وايه واف ومـــه .

(٣) فى ع : فى .

(٤) سواء كان اسم فعل امر او ماضـــيا او مضـــارعا .

وأنَّ منهُ ما ينوَّنُ ، وذلك للتنكير ، وأنه لا يؤكَّدُ بالنون، ولا يُحذَفُ، ولا يتأَخَّرُ عن معمولِه ، و (كتابَ الله عليكُمْ[١]) متأوَّلٌ ، وأنه لا يبرُزُ[٢] ضميرُه ، ولا يُنصبُ فى جواب الطلبىِّ[٣] منه ، بخلاف الجزمِ نحو :

مكانَكِ تُحمَدِى أو تَستريحى[٤] .

(١) على انه عند البصريين — مصدر محذوف العامل ، وعليكم : جار ومجرور ، متعلق به أو بالعامل المقـــدر ، والتقدير : كتب الله ذلك كتابا عليكم ، ودل على العامل المحذوف قوله :

(حرمت عليكم .·.) من الآية ٢٤ النســـاء .

(٢) فى ع : ولا يبرزا .

(٣) لا يجوز ان تقول : صه فتحدثك .

صه : صه صه ، هيهات — بله الاكف — بله : اسم فعل امر — والاكف — بالنصب : مفعول . وبله الاكف — بالجر مصدر — وبلة الاكف : بله اسم استـــفهام بمعنى كيف وهو شـــاذ وكذلـــك : رويـــد زيـــدا : اسم فعل أمر ، وزيدا مفعول به ، ورويدك : مصدر .

شتان ما يومى على كورها .·.

ما — زائدة ، يومى : فاعل ، شتان ما بين اليزيدين : ما — اسم موصول فاعل ، وقد انكر الاصمعى الاسلوب الثانى ولا صحة لما ذهب اليـــه .

(٤) لابن الاطنابة وصدره : وقولى كلما جشأت وجاشت (السراج ورقة ٧٨١) (شرح الشذور ٣٤٥) (الجمهرة ٣ حلاء) وفى (اللســـان ١١ جشأ) انشده ابن شميل : وقولى كلما جشأت لنفسى .·.

بـــاب

المصــــدر

وهو اسمُ الحدثِ الجارِى على الفعل كـ « ضَرْب » و « إكرام » ، ويَعمَلُ عَمل فعلِه ـ إن صَح حلولُ فعل (١) مع « أنْ » أو « ما (٢) » محلّه ولم يكن مصغّراً(٣) ولامضمراً (٤) ، ولا محدودا (٥) ، ولا منعوتا(٦) قبل العملِ ، ولا محذوفا (٧) ، ولا مفصولا من المعمول (٨) ، ولا مؤخّرا عنه (٩) .

---

(١) فى س : وحول فعله ، وفى ع : حلول فعله .

(٢) فى س : او مـــع مـــا .

(٣) فلا يجوز اعجبنى ضربيك زيدا .

(٤) فلا يجوز : ضربى زيدا حسن وهو عمرا قبيح .

(٥) فلا يجوز : اعجبنى ضربتك زيـــدا .

(٦) فلا يجوز : اعجبنى ضربك الشديد زيدا . فان اخرت الشـــديد جـــاز .

(٧) وبهذا ردوا على من قال : مالك وزيدا ــ ان التقدير : وملابستك زيدا ، وعلى من قال فى بسم الله : ان التقدير : ابتدائى بسم الله .

(٨) ولهذا ردوا على من قال فى (يوم تبلى السرائـــر) انه معمول لرجعه ، لانه قد فصل بينهما الخبر .

(٩) فى ع : او مؤخرا عنه ــ فلا يجوز : اعجبنى زيدا ضربك .

فصــل

فى عمــل المصــدر

ويقل عملُه الرفعَ بعد إضافَتهِ [إلى المنصوب نحو : « وحجُّ البيتِ مَنِ استطاع إليه سبيلا] (١) وإعمالُه مضافاً أكثرُ (٢) ومنونا أقيسُ(٣) [واختُلِف فى : « من ضربِ عمرٌو »] (٤) وبأل (٥) شاذٌّ (٦) ، [وقيل ضرورة] (٧) .

---

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، وفى ب : بعد اضافته نحو : « وحج البيت .. الخ » فى س .. بعد اضافته الى المنصوب فى « وحج البيت .

(٢) نحو (ولولا دفع الله الناس) (واخذهم الربا) (واكلهم اموال الناس) ، وحج البيت .. الخ حديث شريف . (صحيح البخارى ــ علم٦) و (صحيح مسلم ــ ايمان ١ ، ٢٠) (سنن النسائى ــ صيام ــ ١)

(٣) فى س : واعماله مضافا اقيس من اعماله منونا نحو (أو اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما) لانه يشبه الفعل بالتنكير .

(٤) تكملة من س ، ع ــ برفع عمرو نيابة عن الفاعل وجوازه عند البصريـــين .

(٥) وفى س : ومقرونا بال .

(٦) نحو : وكيف التوقى ظهر ما انت راكبه .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

بــــاب

اســم المصــدر

وهو اسمُ الحدثِ المخالفُ للمصدرِ (١) بالعلميةِ كـ « يسارِ (٢) » و « حَمادِ (٣) » أو بالافتتاح (٤) بميم زائدةٍ لغير المفاعلة كـ « المضربِ [والمحمدة](٥) » أو بموازنةِ (٦) مصدرِ ثلاثيٍ ، وفعلهُ غيرُ ثلاثيٍ (٧) كـ « اغتسلَ غُسْلاً (٨) .

وبالإجماع لا يعملُ الأول ، ويعملُ الثاني نحوُ :

---

(١) « المخالفة بالمصدر » ساقطة من ب .
(٢) فى ع : كســـيار .
(٣) فى الاوضح : كفجار وحماد : علما — للفجرة والمحمدة .
وفى السراج : كيسار وحماد علمين لمعنى الحمد واليسر .
(٤) فى ب : وبالافتتـــاح .
(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع : .
والحق ان هذا مصدر ميمى لا اسم مصدر .
وفى الشذور ، ويسمى المصدر الميمى ، وانما سموه احيانا اســم مصــدر تجوزا .
ومن أعماله قول الشاعر (الحارث بن خالد المخزومى) :
اظلوم ان مصابكم رجــلا .•. اهدى السلام تحية ظلم
فالهمزة للنداء وظلوم : اسم امراة ، ومصاب اسم ان
وهو مصدر بمعنى اصابتكم ، ويسمى اسم مصدر مجازا ، ورجــلا مفعــول بالمصــدر .
(٦) فى س : او موازنة .
(٧) فى س ، ع وفعله اكثر منه ، وفى ب ح : وفعله اكثر .
(٨) فى س : كافتسل اغتسالا .

أظلومُ إنّ مصابَكم رَجُلاً   أهدى السلامَ تحيةً ظُلْمُ (١)

وقد يعمَلُ الثالثُ (٢) — وِفاقا للكوفيين والبغداديين نحو :

وبعدَ عطائِكَ المائةَ الرِّتاعا (٣)

---

(١) للعرجى (كما فى المغنى) ونسبه آخرون الى الحارث بن خالد المخزومى وهو الصواب (السراج ورقة ٧٩٢) (المغنى ٢/٥٣٨) (شرح شواهد المغنى ٣٠١) .
(٢) فى س : النوع الثالث .
(٣) فى ب ، س : الرباعا ، والشاهد للقطامى (عمير بن شحيــم) بمدح زفر بن أبى الحارث الكلابى ، وصدره :
أكــفرا بعــد رد الموت عنى
(السراج ورقة ٧٩٣) (الأوضح ٢/٢٤٣) والرتاع : التى ترتع .

بـــاب
اســم الفــاعل

وهو الصفةُ (١) الدالةُ على الحدوثِ والحدثِ (٢) وفاعلِه ، موازنةٌ (٣) للمضارع [فى وزنه و] (٤) فى التذكير والتأنيثِ كـ « ضارب » و « مكرِم » .

فإن كان بـ « أل » (٥) عَمِل مطلقاً ، أو مجردا فبشرطين : كونه حالا ، أو استقبالا (٦) [خلافا للكسائى] (٧) واعتماده (٨) على نفيٍ (٩) أو استفهامٍ ، أو مخبرٍ عنه أو موصوفٍ (١٠) [خلافا للأخفش والكوفيين] (١١)

(١) فى س : وهو الصيغة ، ، وفى ع : وهى الصفة .
مثل : الله عالم وكائن ابدا ، وقصر الاستمرار فى هذه الصفة عارض — ويعنى بالحدوث التجدد .
(٢) فى ب ، ح ، س ، ع — على الحدث والحدوث .
(٣) فى س ، ع : موافقه ، و فى ب : موافقة المضارع .
(٤) تكملة من ب ، س ، ع — والموازنة فى عدد الحروف .
(٥) اى يوافق المضارع فى التذكير والتانيث ـــ والتانيث : ساقطة من ع ، وفى ب : وفى التذكير والتانيث .
(٦) فى س : او كان مجردا بمعنى الحال والاستقبال .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — وكما فى الاوضح والشذور .
(٨) فى س : واعتمـــاد .
(٩) صريح او مؤول نحو : انما ضارب زيد عمرا .
(١٠) والمخبر عنه مثل قوله تعالى (ان الله بالغ امره) والموصـــوف نحو : مررت برجل ضارب زيـــدا .
والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو (مختلف الوانه) اى صنف مختلف وقول الاعشى :
كناطح صخرة يوما ليوهنها .:. فلم يضرها وأوهى قرنها الوعل — اى كوعل ناطح .
(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

و (باسطٌ ذِراعيْه (١)) على حكايةِ الحال (٢) [ونحو : هذا معطى زيدٍ درهما أمسِ على إضمار عاملٍ] (٣) خلافا للكسائى (٤) و
خبيرٌ بنوُ لِهْب (٥) .
على التقديم والتأخير (٦) . وتقديرُ (٧) « خبير » كـ « ظهير » خلافا للأخفش والكوفيين (٨) .

(١) فى س : و ا وكلبهم باسط ذراعية) وفى ع : ونحو (وكلبهم باسط ذراعيه) الآية ١٨ الكهف .
(٢) والمعنى بيسط ذراعيه بدليل (ونقلبهم) ولم يقل (وقلبناهم) .
(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٤) فى ب ، ح س ، ع : خلافا للسيرافى .
(٥) لرجل من طيىء وتمامه . . فلاتك ملغيا .:. مقالة لهبى اذا الطيرمرت (السراج ورقة ٨٠١) (الاوضح ١٣٦/١) .
(٦) اى خبير : خبر وبنو لهب : مبتدأ مؤخر .
(٧) فى س : هو على تقدير .
(٨) خلافا للاخفش والكوفيين ساقطة من ب ، ح س ، ع (فى هـــذا المكان ومذكورة قبل ذلك) ونسخة الاصل موافقة للقطر .

بـــاب
المثـــال (*)

هُو ماحُوِّلَ للمبالغةِ من فاعلٍ إلى : فَعَّالٍ أو : فَعولٍ أو : مِفعالٍ بكثرةٍ ، أو فَعيلٍ – أو فَعِلٍ – بقلةٍ نحو : « أما العسلَ فأنا شرّابٌ » .

وشرطُه – كاسمِ الفاعل ، وقد يُبنَى من أفعَلَ : فعّالٌ كـ « درّاك » و « سأّار » أو : مِفعال : كـ : « مِعطاء » و « مِهوان » و « مِعوانٍ » أو فعيلٌ كـ « نذيرٍ » و « أليمٍ » و « سميعٍ » .

(*) المثال والمراد به امثلة المبالغة او صيغ المبالغة .

(١) دراكَ من ادركَ وسأار من اسأر ، اى بقى ، وحساس من احس

(٢) كمعطاء : ساقطة من ب ، وفى ع : كمعطار — ومثال فعال قول القلاخ بن حـــزن :

اخا الحرب لباسا اليها حلالها .•. وليس بولاج الخوالف اعقلا

وفعول : مثل قول ابى طالب فى رثاء امية بن المغيرة :

ضروب بنصل السيفَ سوقَ سمانها .•. اذا عدموا زادا فانكَ عاقر

ومفعال : انه لمنحارٌ بوائكها .

وفعيل : الله سميع دعاء من دعاه .

وفعل مثل قول زيد الخير :

اتانى انهم مزقون عرضى .•. حجاش الكرملين لها فديد

ولم يجز الكوفيون اعمال شىء منها لمخالفتها اوزان المضارع ومعناه ، وحملوا نصب الاسم بعدها على تقدير فعل ، ومنعوا تقديمه عليها ، ويرد عليهم قول العرب : اما العســـل فانا شراب . ولم يجزْ بعض البصريين اعمال فعيل وفعل ، واجازَ الجرمى اعمال فعل دون فعيل وبعض الافعال التى لا ياتى منها اسم الفاعل على وزن فاعلٍ هى :

حسن وظرفَ وكَـــرم .

بـــاب
اســم المفعــول

وهو مادلَّ على حدثٍ ومنْ وقَعَ عليه كـ « مضروبٍ » و « مُكَرمٍ »

٥٢ وشرطُه / كاسمِ الفاعلِ .

فصـــل

احكام يشترك فيها الوصف والمصـــدر

وتثنيةُ المصدرِ والصفات (٣) وجمعُهُنَّ كالمفرد (٤) ، ويجوزُ إضافتُهُنَّ للمنصوبِ ، وإضافةُ المصدرِ للمرفوعِ (٥) [وكذا اسم المفعول ، لكن بعد تحويل الإسناد نحو : زيدٌ محمودُ المقاصد](٦) ويجوزُ فى تابع المخفوض مراعاةُ المحل [عند قوم نحو : . .

---

(١) فى ب : وهو ما دل على حدث من وقع عليه .

(٢) فى س : او نحوَ مكرم .

(٣) من اسم الفاعل والأمثلة واسم المفعول :

(٤) اى فى العمل والشروط نحو (والذاكرين الله كثيرا) (خشـــعا ابصـــــارهم) .

(٥) فى ب : واضافة المصدر المرفوع ـــ نحـــو (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض) .

(٦) تكملة من ب ، ج ، س ، ع .

. . مخافةَ الإفلاس والَّليانا] (١) .

[ونحو (وجاعلُ الليلَ سكنا والشمسَ) والأصحُّ إضمارُ عاملٍ] لذلكَ (٢) .

(١) تكملة من ب، ح ، س ،ع ،والشاهد نسبه بعضهم لرؤبة وبعضهم
يادة العنبرى ، وصدره :
قد كنت داينت بها حسانا . . — والليان : المطل (شواهد سيبويه
٩٨) (السراج ورقة ٨١١) (شرح شواهد المغنى ٢٩٤) .
اى وخافة الليانا ، فنصب الشمس — باضمار جعل لا غير ، الا ان
جاعل على حكاية الحال .
(٢) تكملة من ب ، ح ، س ، ع و «القمر» ساقطة من ب ، ح،س،ع
ة ٩٦ الانعــام .

بـــــاب

الصفة المشبهة [باسم الفاعل] (١)

وهى المصوغَةُ(٢) لغيرِ تفضيلٍ ، مفيدةً للثبوتِ ، كـ « حسَنٍ » و « طاهرٍ » تلزمُ الحالَ ، والعملَ فى سببىٍّ مؤخَّرٍ (٣) . ويمتنعُ مراعاةُ محله - إذا خُفِضَ (٤) .

فصـــل

فى عمل الصـــفة المشـــبهة

ويُرفَعُ (٥) فاعلا أو بَدَلا (٦) ويُنصب (٧) تمييزاً أو مشبَّهاً

(١) ما بين المعقوفين تكملة من : ب ، ح ، س ، ع ووجه الشـــبه انها تؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل ، بخلاف اسم التفضيل كاعلم واكثر ، فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فى غالب احواله .
(٢) فى ب، ح ، س : الموضوعة .
(٣) فى س : فى سببى ، وفى سببى مؤخر كمررت برجل حسن وجهه ، او وجه ابيه او الوجه او وجه الاب .
(٤) وأجازه المغاربة فيهما كقول امرىء القيس :
فظل طهاة اللحم ما بين منضج . : . صفيف شواء او قدير معجل
والقدير معطوف على صفيف وخرج على ان الاصل : او طابخ قديــر ثم حذف المضـــاف .
(٥) فى س : وترفع .
(٦) مثل (جنات عدن مفتحة لهم الابواب) جوزوا ان تكون الابواب نائب فاعل ، او بدلا من الضمير المستتر فى مفتحة العائد على جنات بدل بعض من كل .
(٧) فى س : وتارة تنصب ،

[بالمفعولِ به][1] ويتعين الثانى – إن كان [2] معرّفًا ومسائلها الممكنة ستٌّ وثلاثون ، لأنها إما بـ « أل » أو بدونها ، والمعمول مع كل منهما ، إمّا ذو « ألْ » أو ذو إضافة لضمير الموصوفِ أو إلى أحدِ هذيْن ، أو إلى مجردٍ ، أو مجردٍ ، فهذه اثنتا عشرةَ ، وهو مع كل منها إما مرفوع أو منصوب أو مجرور ، والممتنع منها : أن يخفض المجرد [من « ألْ »ومن الإضافة لما فيهِ « أل* » بصفةٍ (١)معربةٍ بالحركاتِ مقرونة بـ « أل »] [3].

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) فى س ، ع : ان كان معرفة .

(٣) تكملة من ب، ح ، س، ع — وفيه اختلاف بسيط ففى ب :ومسائلها ست وثلاثون . . والمعمول مع كل منها الخ اما دون ال او مجرور — والممتنع منها ان يخفض المجــرور من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصــفة معربة بالحركات مقرونة بال .

وفى س ومسائلها: ستة وثلاثون — فهذه اثنتا عشرة — والممتنع منها: ان تخفض المجرد من ال ومن الاضافة لما فيه ال بصــفة معربة بالحركــات مقرونة بال .

وفى الاصل : ويتعين الثانى — ان كان معرفا ولا تخفضه مجردا من « ال » ومن الاضــافة لما فيه ال . . وهى معربة بالحركات مقرونة بـــال ولمعمول هــذه الصــفة ثــلاث حالات : الرفع على الفاعلية والخفــض بالاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة ، وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة او معرفة ، وكل من هذه الستة للمعمول معه ست حالات ، لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف الضمير كوجهه او مضاف لمضاف الضمير كوجه ابيه او مجرد كوجه او مضــاف الى المجرد كوجه اب ، فالصــور ٣٦ والممتنع منها ٤ وهى ان تكون الصفة بال والمعمول مجردا منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب .

* تعليق فى حاشية الاصــل (مقابلة) ورقة ٥٢ — انظر (الملحق آخر الكتاب) .

ولا يمتنعُ نحو « حسنٍ وجهِهِ » مطلقًا[1] ، خلافا للمبرد ، ولا فى النثر – خلافا لسيبويه [2] ، والأصحُّ أنه لا تشبيهَ فى الرفع[3] وأن الخفض من نصبٍ[4] ، إذ لا يضاف الشئ لنفسه [5] ، وأنَّ نحو : [الحسنِ الوجهِ » على حذفِ الضمير ، لا على نيابة « أل » عنه ، وامتناعُ تشبيه الفعل [مطلقا] [6] والوصف المتعدي بالحرف [7] ، و « تُهراق الدماء [8] » مؤولٌ [9] . وأما المتعدِى لواحدٍ فثالثُها [10] : يجوزُ إن حُذِفَ اقتصاراً .

(١) يجر وجهه — لا فى شعر ولا فى نثر .

(٢) فى س : يس — اى خصه بالشعر .

(٣) لا تشبيه لها باسم الفاعل فى حالة الرفع .

(٤) وان الاصح — اى ان النصب توطئة الجر ؛ ولهذا قال الرضى : كان القياس امتناع حسن وجهه — بالنصب ، الا فى الشعر ؛ لانــه تمهيد للجر ، وهو ممتنع .

(٥) فى س ، ع : الى نفسه .

(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع — اى والاصح امتناع تشبيه الفعل اللازم بالمتعدى .

(٧) والاصح امتناع تشبيه الوصف من اسم الفاعل والمفعول والمثال بالحــرف *

(٨) حديث شريف : سنن ابى داود (طهارة) ١٠٧ سنن النسائى (طهارة) ١٣٣ .

(٩) ورد الحديث ان امراة كانت تهراق الدماء بضم التاء ونصب الدماء على التشبية بالمفعول به او التمييز ، فالجواب : انه مؤول بتضمين تهراق معنى تصب ؛ والدماء : مفعول به .

(١٠) واما الوصف المتعدى لواحد فثالث الاقوال ، وهــو اختيار ابن عصفور يجوز ان حذف المفعول اقتصارا كقولك : زيد ضارب الاب ، وبذلك جاء السماع قال : ما الراحم القلب *

والمقور كلبا — فلم يذكر مفعول الراحم ولا مفعول المقور .

.·. الراحِمُ القلبِ (١) .

.·. العقُورَ كلباً (٢) .·.

---

(١) لم يعرف قائله وتمامه :
ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما .·. ولا الكريم بمناع وان حرما
(السراج ورقة ٨٣١) .

(٢) لرؤية .. وتمامه :
الحزن بابا والعقور كلبا . اجرى فيه الاسم مجرى الصفة ، لان قوله : الحزن بابا .. بمنزلة قوله : الوعر بابا والممتنع بابا (اللسان ١٣ حزن) — (السراج ورقة ٨٣١) وقبله : فذاك وخم لا يبالى السلبا — (كتاب سيبويه ١٠٣/١) .

بـــاب

اســـم التفضيـــل

وهو الصفةُ الدالةُ على المشاركة والزيادةِ ، ويطابقُ موصوفَهُ (١)

٥٣ إن كان بـ «أل» ويُفردُ ويُذكّرُ (٢) - إن أضيفَ لنكرةٍ (٣) أو استعمل بـ « مِنْ » ولو مقدرةً [ويجوزُ الوجهان إن أُضيفَ لمعرفة] (٤) [ويكثرُ تقديرُ « مِنْ » إن كان خبراً نحو (وَلَلآخرةُ أكبرُ درجاتٍ) الآية] (٥) ويقلُّ مفعولا ونعتاً وحالا (٦) [نحو :

تروَّحي أجدرُ أنْ تِقَيلي .·.

وقوله : دنوتِ وقد خلناكِ كالبدر أجملا] . (٧)

---

(١) فى ، ب ، ح ، س ، ع : وتجب مطابقته لموصوفه .

(٢) فى ب ، ح ، س ، ع : وافراده وتذكيره .

(٣) جامدة او مشتقة .

(٤) داخل القوسين المعقوفين من ب ، ح س ، ع .

(٥) تكملة من ، ح ، س ، ع وفى الاصل : ويكثر ذلك فيه خبرا . والآية ٢١ الاســـراء .

(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : ويقل ان كان وصفا او حالا .

(٧) تكملة من ب ، س ، ع — والبيت الأول لاحيحة بن الجلاح يخاطب ناقته وعجزه :

غدا بجنبى بارد ظليل — اى تروحى واتنى مكانا اجدر من غيره ، فاجدر صفة . والبيت الثانى لم يعرف قائله وعجزه :

فظل فؤادى فى هواكِ مضللا — (السراج ورقة ٨٣٧) اي دنوت اجمل من البدر — فاجمل ؟ حال .

وتنقدمُه وجوباً (١) – إن جَرّتِ استفهاماً [نحو : أنتَ مِمَّنْ أفضلُ أو غيره] (٢) وفى المضافِ لمعرفةٍ وجهان (٣) .

فصـــل
فى أحكام اسم التفضيل فى العمل

ويُعدَّى (٤) قاصرُه بالحرف المعدَّى لفعله(٥) ، ومتعدِّيه باللام(٦) .

وأضربُ منّا بالسيوف القَوانسا (٧)

مؤول ، إلاَّ إن أُفهِمَ (٨) علماً أو جَهْلا ، فبالباء (٩) . أو حُبّاً أو بغضاً فبإلى للفاعلِ ، واللامِ للمفعولِ (١٠) .

---

(١) اى يتقدم على اسم التفضيل من ومجرورها .

(٢) تكملة من ح س ، ع ، وفى ب : ان جرت استفهاما نحو: انت افضل او غيره ، فى الضرورة .

(٣) « وجهان » ساقطة من ح ، س ، ع (والعبارة ذكرت قبل ذلك فى موضع آخـــر) .

(٤) فى ب : ويتعدى .

(٥) نحو : محمد ازهد فى الدنيا من خالد .

(٦) اى لام التقوية : كزيد اضرب لبكر من خالد .

(٧) بانتصاب القوانس بفعل محذوف – دل عليه بافعل ، اى نضـــرب القـــوانس .

وفى ع : اضرب منا بالسيوف القوانسا – بدون واو – والشـــاهد لعباس بن مرداس وصـــدره :

اكرواحمى للحقيقة ...

(السراج ٨٣٨) (المغنى ٦١٨/٢) (اللسان ٦ قنس)

(٨) فى ب : الا ان فهم .

(٩) نحو : زيد اعلم بالنحو من عمرو .. واجهل بالنحو من عمرو وكذا ادرى واعرف ، ويجوز اللام نحو : زيد اعلم منك لهذا .

(١٠) للفاعل فى المعنى نحو : زيد احب الى من عمرو ، واكره الى من عمرو ، وهذا ابغض لبكر من عمرو خالد واللام لتبيين الفاعل من المفعول .

ولا يرتفعُ فى الغالبِ ظاهراً إلاَّ وهو مسبوقٌ بنفى والمرفوعُ (١) مفضَّلٌ (٢) على نفسهِ باعتبارين .

ولا يطردُ تأويلُهُ بما لامشاركةَ فيه نحو(ربُّكم أعلمُ بما فى نفوسِكم)(٣) (وهو أهونُ عليه (٤)) خلافاً للمبردِ ، والمطابقةُ فيه حينئذ جائزةٌ بقلَّةٍ ، إن كان منكراً (٥) ، ومنه .

... كأنَّ صُغرى وكُبرى من فواقعها ...

---

(١) مثال النفى قول الشاعر :

ما رايت امرا احب اليه البذل منه بابن سنان

ومثال الاستفهام :

هل رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيـــد .

ومثال النهى :

لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك .

ولا يجوز : مرت بزيد افضل منه ابوه ، وانما رفع على انه خبر مقدم، وابوه مبتـــدا .

(٢) فى ع : منفصل – وهو تحريف .

(٣) الآية ٢٥ الاســـراء .

(٤) الآية ٢٧ الـــروم .

(٥) اى مجـــردا من ال .

(٦) لابى نواس : وعجـــزه :

حصباء در على ارض من الذهب .

(السراج ورقة ٨٤٣) (المغنى ٣٨٠/٢) (الديوان ٨٦) اى من اسم التفضيل المجرد من التفضيل مؤولا بالصفة المشبهة ، وليس صغرى وكبرى بمعنى التفضيل حتى يلزم تلحين ابى نواس . وفى ع : من فقاقعها .

ولازمةٌ ـ إن كان مضافاً لمعرفةٍ [١] نحوُ : « الناقِصُ والأشجّ أعدلا بني مروانَ [٢] » .

(١) فى س : مضافا لمفرد .

(٢) الناقص: هو يزيد بن عبد الملك لقب بذلك لانه نقص ارزاق الجند، والاشج : هو عمر بن عبد العزيز ، لاثر شجة كانت بجبينه (السراج ورقة ٨٤٢) أى عادلاهم .

باب

المعرب والمبني

الاسمُ إما مُعربٌ أو مَبنيٌّ ، وهو ما أشبهَ الحرفَ وَضْعاً كـ « تاء » قُمتُ و « نا » مِن : قُمنا ، أو معنى كـ « مَتى » و « هُنا » أو استعمالا لكونه [١] عاملا غير معمول كـ « هيهاتَ العقيقُ [٢] » أو لا عاملا ولا معمولا كـ « حمٓ [٣] » أو مفتقرا بالأصالة [٤] إلى جملةٍ كـ « الذى » و « التى » .

وإذا عارضَ الشبهَ معارضٌ اعتُبِرَ . كإضافةِ « أيٍّ » وتثنيةِ [٥] « ذيْن » و « تَين » و « اللذيْن [٦] » و « اللتين » .

والفعلُ إما مبنيٌّ على السكون ، وهو الماضي المسندُ للتاء أو « نا » أو النونِ [٧] ، والمضارعُ المسندُ للنونِ [٨] نحو (يَترَبَّصْنَ [٩]) و :

(١) فى س ، ع : ككونـه .

(٢) « العقيق » ساقطة فى س .

(٣) فى ب ح كحاميم ــ وكاسماء الاصـوات .

(٤) فى ب : بالاضافة .

(٥) فى س : وكتثنية ــ كاضافة اى الشرطية نحو (ايما الأجليـين قضيت) . والاستفهامية نحو (اى الفريقين أحق بالأمن) والموصولة نحو (اضرب أيهم شئت) .

(٦) فى س : وتثنية اللذيـن .

(٧) فى ب ، س ، ع أو المتصل بالنون نحو : الهندات ضربن وفى ح. والمتصل النون .

(٨) فى ب ، ع : والمضارع المتصل بها .

(٩) اشارة الى قوله تعالى (والمطلقات يتربصـن ..) الآية ٢٢٨ البقـرة .

يعصِرْنَ السليطَ أقاربهْ] (١).

أو على الفتحِ (٢) وهو الماضى فى غير (٣) ماذُكِر، والمضارع المباشر (٤) لفظاً وتقديرا (٥) لنون التوكيدِ نحو (لَيُنْبذَنَّ (٦)) [واضرِبنّ] (٧) بخلاف نحو (٨) (ولا تتبعانِّ (٩)) (لَتُبلَوُنّ (١٠)) (فإمّا ترَيِنَّ (١١)) (ولا يصُدُّنَّك (١٢)).

أو على ما يُجزَمُ به مضارعُه ، وهو (١٣) الأمر

أو معربٌ ، وهو المضارع فى غير ماذكر

والحروفُ كلها مبنيةٌ (١٤).

(١) تكملة من ب ، س ، ع ، والشاهد للفرزدق وتمامه :
ولكن دياق ابوه وامه .:. بحوارن ... . (الديوان ١/٥٠)
(الاغانى ١٩/١٥) (السراج ورقة ٨٥٣) .
وفى ع : ويعصرن .. بزيادة الواو .
وحوران : قرية بالشام اهلها نبط الشام ينسب اليها الابل والسيوف
والسليط : الزيت .
والنون فى يعصرن علامة .

(٢) فى س : أو الفتح أو على الفتح .

(٣) فى س « فى » « ساقطة » وفى ب : اقاربه غير ما ذكر :

(٤) فى ب : وهو المباشر ، وفى ع : والمباشر .

(٥) فى ب ، ع : أو تقديرا .

(٦) الآية ٤ الهمزة .

(٧) تكملة من ب ، س ، ع .

(٨) « نحو » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٩) الآية ٨٩ يونس .

(١٠) الآية ١٨٦ آل عمران .

(١١) الآية ٣٦ مريم .

(١٢) الآية ٨٧ القصص .

(١٣) فى س : وهو هو الامر .

(١٤) « والحروف كلها مبنية » ساقطة من س .

بـــاب

عــوامل المضــارع (١)

يُرْفَعُ بخلوهِ من جازمٍ وناصب (٢).

ويُنصبُ بـ « لَنْ » وليستْ مركبةً من : « لا أنْ (٣) » لِتقديم (٤) معمُول معمولِها عليهَا [نحو : زيدًا لن أضربَ] (٥) ولا نونُها مبدلةٌ من ألفٍ (٦). ولا تُفيدُ تأبيدَ النفى ، ولا تأكيدَه (٧) ، ولا تقعُ دعاءً ولا جازمةً — خلافا لزاعمِيه .

و بـ « كى » المصدريةِ (٨) ، وبـ «إذنْ » غالباً إن كانتْ مصدرةً !

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : باب اعراب المضارع .

(٢) فى س ، ع : يرفع لخلوه من ناصب او جازم ، وفى ب ، ح : يرفع بخلوه من ناصب او جازم .

(٣) فى ب ، س : من لا وان .

(٤) فى ع : لتقدم .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) فى ب ، س : من الالف .

(٧) فى س ، ع : ولا توكيده .

(٨) مثل (لكيلا تاسوا) والتعليلية مثل قول جميل بثينة :
فقالت : اكل الناس اصبحت مانحا .:. لسانك كيما ان تغر وتخدعا
وقوله تعالى (كيلا يكون دولة) .
وقول عبد الله بن قيس الرقيات :
كى لتقضينى رقية ما وعدتنى غير مختلس
كيمه .. ؟ و : جئت النحو كى اتعلم تحتمل الوجهين .

والفعلُ مستقبلاً [١] متصلا أو منفصلا بقسَم [٢] أو « لا [٣] ».

وقد تعملُ المسبوقةُ بفاء [نحو (فإذًا لا يُؤتون الناس] [٤] أو واو [٥] [وإذًا لا يلبثون] [٦] أو ذى خبرٍ [٧] [نحو : إنى إذن أهلكَ أو أطيرا] [٨].

وبأن المصدرية ، لا — الزائدة [٩] — خلافا لأبى الحسن [١٠] فى نحو [١١]: (وما لنا أن لا نتوكَّل [١٢]) ولا — المفسرة [١٣] ، وهى

(١) « مستقبلا » ساقطة من ب ، ح .
(٢) كقول حسان بن ثابت :
اذن والله نرميهم بحرب .·. يشيب الطفل من قبل المشيب
(٣) فى س : او بلا نحو : اذن لا افعل .
(٤) تكملة من س ، وفى ب ، ح ، ع ، (فاذا يؤتوا الناس) الاية ٥٣ النساء .
(٥) فى س : او بواو .
(٦) تكملة من س ، وفى ح ع (واذا لايلبثوا) وفى ب: نحو (واذا لايلبثوا) الاية ٧٦ الاسراء .
(٧) فى س : او بذى خبر .
(٨) تكملة من ب ، ح ، س ع ، والشاهد لا يعرف قائله وصدره :
لا تتركنى فيهم شطيرا (شرح شواهد المغنى ٢٦) (السراج ورقة ٨٦٤) (الاوضح ٣/١٧٠) الشطير : البعيد .
(٩) فى ب ، ح ، س ، ع : وبان غير الزائدة .
(١٠) فى قوله : ان الزائدة تنصب ، كما تجر من والباء الزائدتان .
(١١) « نحو » ساقطة من : س ، ع .
(١٢) فى ، س ، ع (... على الله) الاية ١٢ ابراهيم .
(١٣) فى س ، ع : غير المفسرة ، وفى ب ، ح : وغير المفسرة .

المجردةَ من جارٍ ، المسبوقة بجملة فيها معنى القولِ دونَ حروفه [١] . وهى غيرُ المخففةِ من الشديدة ، وهى التاليةُ [٢] علما أو ظنا نُزِّلَ منزلتهَ ، فمن ثمَّ [٣] وجبَ النصبُ فى نحوِ (والذى أطمعُ أنْ يغفِرَ لى [٤]) والرفع [٥] فى نحو (علِمَ أن سيكونُ [٦]) (أفلا يَرَوْن أن لا يرجعُ [٧]) وجازا [٨] فى نحو (وحسبوا أنْ لا تكون [٩]) والأرجحُ النصبُ .

ولك فى نحوِ : « كتبتُ إليه أن لا يفعل [١٠] » ثلاثةُ أوجه [١١] :

(١) فى ح ، ع : وهى التى سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه . ولم تقترن بجار نحو : (فاوحينا اليه ان اصنع الفلك) وكتبت اليه ان افعل .
وفى ب : .. .. .. ولم تقترن بحال ... .. . (فاوحينا ..) وفى س (كذلك) وبدلا من تقترن : يقترن .. والاية ٢٧ المؤمنون ومثال المفسرة أيضا : كتبت اليه ان افعل (فاوحينا اليه ان اصنع) (ونودوا ان تلكم الجنة) (وانطلق الملا منهم ان امشوا) .
(٢) فى ح : وغير المخففة من الشديدة وهى التالية وفى ب ، ع : وغير المخففة من الثقيلة ، وهى التالية .
و فى س (أيضا) باسقاط هى :
(٣) فى س ، ع : ومن ثم .
(٤) فى س (والذى .. خطيئتى) الاية ٨٢ الشعراء .
(٥) فى ب : والرفع فى (علم .. ..) وفى س : ووجب الرفع .
(٦) فى س (علم ... منكم من) الاية ٢٠ المزمل .
(٧ — ٨) فى س : و (افلا يرون ... قولا) جاز ، الاية ٨٩ طه .
(٩) فى ب ، س ، ع (وحسبوا ... فتنة) الاية ٧١ المائدة .
(١٠) فى ع : كتبت اليه ان لا تفعل .
(١١) النصب على تقدير — لا — نافية ، وان مصدرية والرفع على تقدير — لا — نافية وان مفسرة ، والجزم على تقدير — لا — ناهية وان مفسرة . فان فقدت لا — امتنع الجزم وجاز الرفع والنصب .

فصــل

فى إضـــمار ان

وتُضمَرُ « أنْ » جوازا – بعد عاطف مسبوقٍ باسمٍ خالص [١] ، نحو (أو يُرسِلَ رسولا [٢]) وبعد لام العلة نحو (لتُبيِّنَ للناسِ [٣]) ومنه (ليكونَ لهم عَدُوًّا [٤]) إلا فى نحو [٥] (لئلا يعلم [٦]) (لئلا يكون للناس [٧] فتظهرُ وجوباً و [بعد] [٨] اللام الزائدة نحو (ليُذهِبَ عنكم [٩]) إلا فى نحو (وما كان اللهُ ليُعذِّبَهم [١٠])

٥٥ فتُضمَرُ وجوبا/ كالمضمرةِ بعد « أوْ » بمعنى : إلى، أو: إلا نحو : لأَسْتَسْهِلَنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى . [فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابر] [١١].

ونحو :

(١) من تاويل الفعل .
(٢) الاية ٥١ الشورى .
(٣) الاية ٤٤ النحــل .
(٤) فى س (.. .. وحرمنا) الاية ٨ القصص .
(٥) « فى » ساقطة من س .
(٦) الاية ٢٩ الحديد .
(٧) الاية ١٦٥ النساء .
(٨) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٩) الاية ٣٣ الاحزاب .
(١٠) الاية ٣٣ الانفــال .
(١١) تكملة من ب ، والشاهد لم يسم قائله .
(شرح شــواهد المغنى ٧٤)
سراج ورقة ٨٧٥) (الاوضح ١٧٢/٣) (معجم الشواهد ١٧٧/١) .

كسرتُ كُعُوبَها أو تستقيما [١]

وبعد « فاء » السببيةِ أو « واوِ » المعية مسبوقتين بنفى محض [٢] نحو (لا يُقضَى عليهم فيموتوا [٣]) (ويعلمَ الصابرين [٤]) أو طلبٍ نحو (ولا تطغَوْا فيه فيَحِلَّ [٥]) .

لا تنهَ عن خُلُق وتأتِيَ مثلَه [٦]

وبعدَ « حتى » ونصب تاليها جائزٌ – إن صحَّ فى موضعِه الماضى [٧] نحو (حتى يقولَ الرسولُ [٨]) وواجبٌ – إن كان مستقبلا محضاً نحو :

(١) لزيــاد الاعجم وصــدره :
وكنت اذا غمــزت قنــاة قوم .•.
(السراج ورقة ٨٧٥) (شواهد سيبويه ٤٥٨/١) (الاوضح ١٧٣/٣) (شرح شواهد المغنى ٧٤) .
(٢) احترز بذلك عن التالى تقريرا نحو : الم تأتنى فاحسن اليك .
(٣) الاية ٣٦ فاطر .
(٤) الاية ١٤٢ آل عمران .
(٥) الاية ١١٢ هود ، وفى ب ، ح (لا تطغوا فيه فيحل) .
(٦) لابى الاسود الدؤلى ، وعجزه :
عار عليــك اذا فعلت عظــيم
السراج ورقة ٨٨٢) (الاوضح ١٧٠/٣) .
(٧) نحو : سرت حتى ادخل البلد ــ اذا اخبرت بذلك بعد الدخول .
(٨) الاية ٢١٤ البقرة .. فيمن نصب يقول : فان قوله مستقبل بالنظر الى الرسول لا بالنظر الى زمن قص ذلك علينا ، وحكايته ، فانــه سبحانه وتعالى انما قص علينا ذلــك بعــد وقوعه ، اى حتى قال الرســـول .

(حتى يرجع[١]) (حتى يردُّوكُم[٢]) وممتنعٌ – إن كان حالا مسببا عن جملة[٣] قبلها ، كـ « سرتَ حتى تدخلُها الآن[٤] » .

بخلاف : « حتى تدخلها أمس » فالوجهان[٥] ، أو « حتى تدخلها غدا » فالنصبُ [واجبٌ][٦] وكذا « حتى تطلعَ الشمسُ[٧] » خلافا للفراء[٨] و « ماسرت حتى تدخُلها[٩] » خلافا للأخفشِ و « أسرتَ حتى تدخلَها[١٠] » خلافا له[١١] وللمبرد ، و « سَيْرى حتى أدخلَها » و « كان سيرى أمس[١٢] حتى أدخلَها » إن قدَّرتَ « كان[١٣] » ناقصةً

---

(١) فى س (... الينا موسى) الآية ٩١ طه .
فان الرجوع مستقبل بالنسبة الى ما قبل حتى ، وهو ملازمتهم للعكوف ، والى زمن التكلم به ايضا .
(٢) الآية ٢١٧ البقرة .
(٣) فى س ، ع : عما .
(٤) « الآن » ساقطة من س اذا قلت ذلك فى حال الدخول ؛ وحتى ابتدائية .
(٥) النصب والرفع، فالنصب لكونه مستقبلا بالنسبة الى ماقبل حتى واما الرفع فعلى حكاية الحال الماضية .
(٦) التكملة من ب ، س ، ع .
(٧) فى ب ، ح ، س ع : كما يجب فى نحو : لاسيرن حتى تطلع الشمس لان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير .
(٨) فى ع : خلافا للمبرد .
(٩) فى ب ، ح س ، ع : ونحو : ما سرت حتى ادخلها .
(١٠) فى ب ، س ، ع : ونحو : اسرت حتى تدخلها ؟
(١١) « له » ساقطة من س .
(١٢) « امس » ساقطة من س .
(١٣) « كان » ساقطة من ب .

والظرفَ غيرَ خبر . ويُجزَمُ بلام[١] الطلبِ ، وتسكينُها مع الفاء[٢] أكثر ، ومع ثُمَّ – دونَه[٣] .

وإن كانَ الفعلُ لفاعل مخاطَب[٤] ، استُغنىَ غالبا عنها وعنه بافعَلْ[٥] ، وبلا – الطلبية[٦] .

وجزمُ فعل المتكلم باللام قليلٌ وبـ « لا » ، أقلُّ

وبـ « لم[٧] » و« لما » وينفيانهِ ويقلبانهِ ماضياً[٨] .

وتُختَصّ[٩] « لَمْ » بالاقترانِ بأداةِ الشرطِ [نحو : (وإن لَمْ تَفْعَلْ)][١٠] ويُرفَعُ مصحوبُها قليلا نحو :

.. لم يُوفون بالجارِ[١١] ..

---

(١) فى س : لام الطلب .
(٢) فى س ، ع : واسكانها بعد الواو والفاء .
(٣) مثل (فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى) (ثم ليقضوا تفثهم) (ثم ليقطع) .
(٤) فى س : لمخاطب .
(٥) فى ع : استغنى غالبا عنه وعنها بافعل وفى س : استغنى بالفاعلية عن المذكور وعنها بصيغة افعل .
(٦) فى س : وتجزم لا – الطلبية .
(٧) اى ويجزم المضارع بلم .
(٨) « ماضيا » ساقطة من ب .
(٩) فى س ، ع : وتنفرد .
(١٠) تكملة من س ، ع – الآية ٦٧ المائدة .
(١١) لم يسم قائله وتمامه :
لولا فوارس من نعم واسرتهم . يوم الصليفاء .. ..
(السراج ورقة ٨٩٥) وفى (المغنى ٢٧٧/١) وفى (شرح شواهد المغنى ٢٣١) يوم الصليفاء لم يوفون بالجار .
والصليفاء : موضع . قال أبو زيد : لم يوفون . شاذ وانما جاز على تشبيه لم بلا اذ معناهما واحد (اللسان ١١ صلف) .

قيل : وتنصبهُ (١) نحو :

أيومَ لم يُقْدرِ أم يومَ قُدِرْ (٢) .

٥٦ وبموافقةِ « لا (٣) » فى جواز إيلائها/ معمول معمولِها للضرورةِ .
[نحو :

فذاك ولم إذا نحن امترينا .·. تكن فى الناسِ يدركك المراءُ] (٤)

و [تنفرد] (٥) « لما » بلزوم اتصال نفيها بالحالِ (٦) [ومن ثَمَّ امتنع : لما يَقُمْ ثم قام] (٧) واشتراطِ (٨) صلاحية (٩) منفيها للثبوتِ [فمن ثمّ امتنع : لمّا يجتمِعْ الضدان] (١٠) وبجوازِ حذفهِ فى النثر لدليل كـ« قاربتَ البلدَ ولمّا (١١) » .

---

(١) فى ع : وقيل : تنصبه فى قول ، وفى ح ، س : وينصبه فى قول وفى ب : قيل : وتنصبه فى قـــول :

(٢) للحارث بن المنذر الجرمى وصدره :
فى اى « يومى » من الموت افر (معجم الشواهد ٢/٤٦٨) وتمثل بهذا البيت على بن ابى طالب (السراج ورقة ٨٩٥) .

(٣) فى ب ، ع : وبموافقة ان ، وفى س : وبموافقة ان وفى ح : وموافقة «لا»

(٤) التكملة من ب ، ع ، والشاهد لم يعرف قائله :
(معجم الشواهد ١/٢٢) .

(٥) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٦) فى س : بلزوم اتصال الحال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع . وانما يقال : لما يقم وقد يقوم وقد لا يقوم

(٨) فى ب : وباشتراط ، و « اشتراط » ساقطة من س ، ع .

(٩) فى س ، ع : وبصـــلاحية .

(١٠) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) فى ع : قاربت المدينة .. بخلاف لم — فلا يجوز حذف منفيها الا فى الشعر كقول ابراهيم بن هرمة القرشى :
احفظ وديعتك التى استودعتها .·. يوم الاعازب ان وصلت وان لم
اى وان لم تصل .

فصـــل

فيما يجزم فعـلين من أدوات الشـــرط

وَيَجْزِمُ فعليْن : إنْ — وإذْ ما — حرفين ، وأيٌّ ، وأين (١) وأيّانَ — وأنّى — ومهما — ومَنْ — وما — وحيثما — ومتىَ — أسماء ، ويُسمّى الأولُ شرطاً ، والثانى جوابا وجزاء .

فصـــل

فى أحكـام الجـــواب

ورفعُهُ قويّ — إن كان الشرط ماضيا ، وضعيفٌ — إن كان مضارعاً . ويجب اقترانُها (٢) بالفاء — إن لم يصحّ إيلاؤُه الأداةَ ، ويجوزُ أن تَخْلُفَها (٣) « إذا » الفجائيةُ — إن كان (٤) جملةً اسميةً غيرَ طلبيةٍ والأداةُ (٥) « إنْ » ويُجزمُ بقوةٍ ، وينصبُ بضعف — تالي الواوِ والفاءِ التاليتيْ شرطِ (٦) أو جزاءٍ ، أو يُرفعُ (٧) بكثرة —

---

(١) « واين » ساقطة من ح .

(٢) فى ب « اقترانه » .

(٣) فى ب : وبجواز تخلفها .

(٤) فى س : ان كان الجواب .

(٥) وفى س : وكانت الأداة .

(٦) مثال تالى الواو قوله :
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه .·. ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هضما

(٧) فى ح ، ع : ويرفع ، وفى س ، وترفع .

تالى تاليَى الجزاءِ (١) نحو (و ُيكفِّر عنكم ْ(٢))(فيَغفِرُ لمنْ يشاءُ(٣)).

فصــل

فى حذف كل من الشرط والجواب

ويُحذَفُ كثيرا الجوابُ مع القرينة ، ومضىِّ الشرطِ (٤) نحو (فإنِ استطعتَ أن تبتَغِىَ (٥)) الآيةَ (وخافونِ إن كُنْتُمْ مؤمنين (٦) والشرطُ التالِى « إلا » نحو : « افعلْ والاَّ ضربتُكَ » (٧) .

ويستغنى بجوابِ السابقِ (٨) من شرطيْنِ نحو :

إن تستغيثوا بنا إن تُذْعروا تجِدوا (٩) .

---

(١) فى ب : تاليتى الجواب . وفى س : التاليتى الجزاء .

(٢) فى ع (ويكفر عنكم) الآية ٢٧١ البقرة و ٢٩ الانفال .
وقرىء « ويكفر » بالأوجه الثلاثة : الرفع على الاستئناف والنصب على المعية والجزم على العطف ، وقرىء .. « فيغفرَ » .. (أيضا) .

(٣) الآية ٢٨٤ البقــرة .

(٤) اما جوازا كالآية المذكورة والتقدير : فافعل ، ونحو (ائن ذكرتم) والتقدير : تطير تم . . واما وجوبا كآية (وخافون ان كنتم مؤمنين)

(٥) فى ع (فان استطعت .. نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتيهم بآية) الآية ٣٥ الانعام .

(٦) فى ب ، س (وخافونى ...) الآية ١٧٥ آل عمران .

(٧) ويحذف الشرط التالى الا نحو : افعل والا ضربتكَ ، اى ، والا تفعل ضربتــك .

(٨) اى عن جواب اللاحقَ فيهما .

(٩) لم يعرف قائله .. وتمامه :
منا معاقل عز زانها الكرم — (السراج ورقة ٩١٢) وفى المغنى ٢/٦١٤ و (معجم الشواهد ١/٣٤٧) منا معاقِلِ عزٍ زانها كرم .

أو منْ (١) قَسَمٍ وشَرْطٍ نحو (قُلْ لئنِ اجتمعَتْ الإنسُ والجنُّ (٢)) الآية .. فإن تقدم هذيْن ذو خبر — استُغنِىَ بجواب الشرط مطلقاً (٣) ونحو : (وإن أطعتموهم إنكم لمشركون (٤)) على تقدير اللامِ (٥) .

ويُغنى عن الأداةِ وشرطها طلبٌ نحو :

قِفا نَبْكِ (٦) .

و : « لا تدنُ من الأَسدِ تَسْلَمْ (٧) » .

ويتعينُ الرفعُ — إن امتنع تقديرُ : « إن تفعلْ » بعد الأمرِ . و « إنْ لا تفعَلْ » بعد النهى — خلافا للكسائى نحو : « تباعدْ عن الأَسدِ يأْكلُك (ولا تَمْنُنْ تستكثِرُ) (٨) .

٥٧

فصــل

فى أدوات الربــط

ومنْ أدوات الربط (٩) : « أمَّا » ومعناها : مهما يكُنْ من شىء

---

(١) « من » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٢) فى ع(قل لئن ... على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله) الآية ٨٨ الاسراء .

(٣) اى ولو تقدم القسم نحو : زيد والله ان يقم عمرو يأت .

(٤) فى ب (وان اطعتموهم ....) الآية ١٨١ الانعــام .

(٥) اللام موطئة .

(٦) لامرىء القيس .. وتمامه :
قفا نبكَ من ذكرى حبيب ومنزل .:. بسقط اللوى بين الدخول فحومل
(الديوان ٨) (الأغانى ٨/١١٩) (السراج ٩١٦) .

(٧) فى ب : فلا تدن من الاسد تسلم .

(٨) الآية ٦ المدثر — برفع : ياكل وتستكثر .

(٩) فى ب : ومن ادوات الشرط .

والفاءُ لازمةٌ في أكثرِ النثرِ لتلوِ (١) تِلوها ، إلاَّ إن كان قولا محذوفاً فنتبعُه (٢) .

و « لو » وهي حرف يقتضي امتناع ما يليه ، واستلزامه لتاليه فيصيرُ (٢) المستقبلُ ماضيا كـ « لم » و « لما » و « إذْ » و « ربما » وتُرادِفُ « إنْ » الشرطيةَ فتقلبُ (٤) الماضي مستقبلا نحو :

(وليخشَ الذين لو تركوا (٥) و « أنْ » المصدريةَ ـ كما تقدَّمَ (٦)

وقد يلي « لو » الامتناعيةَ فعلٌ مقدَّرٌ مفسَّرٌ (٧) نحو :

أخلايَ لو غيرُ الحِمام أصابكم (٨)

أو مسندٌ إلى « أنَّ » وصلتِها نحو (٩) (ولو أنَّهم (١٠) صبروا) ونَدَرَ :

---

(١) في س : المتلو .

(٢) في س : فيتبعه ـ نحو (فأما الذين إسودت وجوههم اكفرتم) اى فيقال لهم اكفرتم ـ آية ١٠٦ آل عمران .

(٣) في س : فتصـير .

(٤) في ع : فيقـلب .

(٥) من الآية ٩ النسـاء .

(٦) فتكون حرفا مصدريا بمنزلة ان ـ الا انها لا تنصب، واكثر وقوعها بعد : ود او يود ـ كما تقدم في الموصول الحرفي .

(٧) بفعل مذكور بعده .

(٨) لأبي ذؤيب وعجزه :

عتبت ولكن ما على الدهر معتب

(السراج ورقة ١٣٤) . ولم يوجد بالديوان .

او الغطمش الضبي وعجزه :

عتبت ولكن ما على الارض معتب .. (الأوضح ٣/٢٠٤) (اللسان : عتب) وفي (شرح ديوان الحماسة ٣/١٠٣٦) .

اخلاء لو غير الحمام اصابكم .•.

(٩) « نحو » ساقطة من س .

(١٠) من الآية ٥ الحجـرات .

.•. لو بغيرِ الماءِ حلقِي شَرِقٌ (١)

و« لمَّا » وهو (٢) حرفُ وجودٍ لوجودٍ ، لا ظرفٌ بمعنى « حين » (٣) ، ويُختَصُّ (٤) بالماضي لفظا ومعنى ، وتليه « أنْ » الزائدةُ كثيرا ، وتُزاد أيضاً بكثرةٍ بين القسم و « لو » نحو :

فأُقسِمُ أن لو التقينا وأنتم (٥) .

وبندورٍ (٦) بعد الكافِ نحو :

.•. كأن ظبيةٍ (٧)

---

(١) لعدي بن زيد العبادي ، وتمامه :

كنت كالغصان بالماء اعتصاري ـ (السراج ورقة ٩٣٦) (الاوضح ٣/٢٠٥) (اللسان ٨ غصص) (الجمهرة ٢ رشق) اي ايلاء لو ـ اسمين مرفوعين ـ وفي (شرح شواهد المغني ٢٢٥) ان الشاهد لعدي بن زيد بن حماد التميمي وقد حبسة النعمان بعد صداقته لـه .

(٢) في ع : وهي .

(٣) كما زعم ابن السراج وتبعه تلميذاه ابن جني وابو طاهر .

(٤) في ح ، س ، ع : وتختص .

(٥) في ب : واقسم ... والشاهد للمسيب بن علس وانشده سيبويه وعجـزه :

لكان لكم يوم من الشر مظلم ـ (السراج ورقة ٩٣٩) (المغني ١/٣٣) (اللسان ١٥ ظـلم) .

(٦) في ب ، ع : وينـدر .

(٧) لعلياء بن ارقم اليشـكري او ارقم بن علياء (اختلافا في قائله) وتمـامه :

ويوما توافينا بوجه مقسم .•. كان ظبية تعطو الى وارق السلم

(السراج ورقة ٩٣٩) (الأوضح ١/٢٧٠) وفي (اللسان ١٥ قسم) ان قائله باعث بن صريم اليشكري ويقال هو كعب بن ارقم اليشكري قاله في امراته وهو الصحيح .

وتأتِى للاستثناء نحو (إن كُلُّ نفسٍ لمَّا عليها حافظٌ (١)) و«أنشُدُك اللهَ لما فعلتَ (٢) » وللنفى كما مرّ (٣) .

«لولا» و«لوما» ويقتضيان امتناعاً لوجودٍ ، فيُختصان بالاسمية ويَردانِ للتنديم (٤) على الماضى ، والتحضيضَ (٥) على المستقبل فيختصان بالفعل (٦) ، ومثلهما فى هذين (٧) : «هَلاَّ» و«ألاَّ» و«ألاَ».

(١) من الآية ٤ الطـــارق .
(٢) اى ما اسالك الا فعلت .
(٣) وهى المختصة بالمضارع — كما مر .
(٤) والتوبيخ على الشىء فى الماضى .
(٥) فى س : وللتحضيض — اى الحث على الشىء فى المستقبل .
(٦) ماضيا ومضـــارعا .
(٧) اى فى التحضيض — والاختصاص بالفعل .

بـــــاب

التوابـــــع

التابعُ (١) المشارِك ماقبله فى إعرابه ، وعامله مطلقاً (٢) وهُوَ : نعتٌ وتوكيدٌ وعطفا : بيان ونسق (٣) وبدلٌ .

٥٨ ولا يتقدمُ هو ولا معمُولُهُ/ على المتبوع، ولا يمتنعُ فصلُهُ منه بغير الأجنبي (٤) إلاّ إن كان توكيدَ توكيدٍ نحو (كلُّهم أجمعون (٥)) أو نعتَ مُبهم نحو : « بهذا الرجلِ » أو معطوفاً (٦) متمما مالا يُستغنى عنه نحو : « إنَّ امرأً يُنصَحُ ولاَ يقبلُ خاسرٌ (٧) » أو ملازما (٨) للتبعية كابيضَ يقق (٩) .

(١) « التابع » ذكر فى العنوان فى س .
(٢) فى جميع الاحوال ، وعامله يخرج به التمييز نحو : اشتريت رطلا زيتا فالعامل فى رطل : اشتريت ، والعامل فى التمييز — رطل .
(٣) فى ب ، س ، ع : وعطف بيان ونسق .
(٤) فى س : منه بالاجنبى .
ولهذا منعوا : مررت برجل على فرس عاقـــل ابلق — وكذا : زيـــد طعامك وعمرو آكلان ، لان طعامك اجنبى من المتعاطفين .
(٥) من الآية ٣٠ الحجر ، ٧٣ ص .
(٦) فى س ، ع : او كان معطوفا .
(٧) فى ب : ان امرا ينصح ولا يقبل خاسرا وهو خطا .
(٨) فى ب : وملازما .
(٩) ونحو : الجماء الغفير ، وحسن بسن ، وشيطان ليطان فالثـــانى منهما لا يستعمل الا تعتا ، ولابن خالويه فى (كتاب الاتباع) امثلة على ذلـــك .

بـــاب

النـــعت

وهو التابعُ المشتقُّ أو المؤولُ [١] المسوقُ لتخصيصٍ، أو توضيح أو مدحٍ أو ذمٍ أو ترحمٍ أو توكيدٍ غيرِ لفظيٍّ .

فصـــل

فى تطابق النعت لمنعــوته

ويتبعُ [منعوتَه] [٢] فى واحدٍ من أوجهِ الإعراب ، ومنَ التعريفِ والتنكير ثُمَّ إن رفعَ ضميراً مستترا تَبِعَ فى واحدٍ [٣] منَ التذكيرِ والتأنيثِ وواحدٍ [٤] من الإفرادِ وفرعيهِ ، والا [٥] فهو كالفعلِ [٦] والأحسنُ [٧] « جاءنى رجلٌ قعودٌ غلمانُه » « ثم قاعدٌ » « ثم قاعدون » [٨]

(١) فى ب ، ح ، س . او المؤول به .
(٢) تكملة من ح س .
(٣) « من » ساقطة من ب .
(٤) فى ع : وفى واحد .
(٥) اى وان لم يرفع ضمير المنعوت المستتر بان رفع سببه .
(٦) فى س : والا كالفعل .
(٧) فى س : و الاحسن ان تجمع جمع تكسير نحو . .
اى تجمع الصفة ومثلها الخبر والحال — جمع تكسير
(٨) فى س : ثم قاعدون غلمانه — وهو ضعيف فى الشذور .

وإنما التزموا فى المصدر والموصوفِ [١] به : الإفرادَ والتذكير لتقدير مضافٍ مطابقٍ [٢] .

والنعتُ مساوٍ للمنعوتِ، أو أعمُّ فنحوُ [مررتُ] [٣] بالرجلِ أخيك « بدلٌ [٤] » وإنما التزمَ [٥] وصفُ المشارِ بِه بِذى الأداة لإبهامه ، ومِنْ ثَمَّ حَسُنَ [مررتُ] [٦] بهذَا الكاتب وضعُفَ « بهذَا الأبيض [٧] »

فصـــل

فى بيـــان ما ينـــعت بـــه

وتُنعتُ [٨] النكرةُ وذو « ألْ » الجنسيةِ بمفرد وبظرف ومجرور تامَّين وبجملة خبريةٍ [٩] فيها ضميرُ المنعوتِ ولو تقديراً [١٠] ، فإن اجتمعن فالأرجحُ أنْ يُبدأ بالمفرِد فالظرفِ .

(١) فى ب ، س ، ع : فى المصدر الموصوف به .
(٢) اى ذو عدل ، وذات عدل ، والوصف بالمصدر شائع كثير ، وليس بقيــاس .
(٣) تكملة من ع .
(٤) لان المضاف الى الضمير فى رتبة الضمير او العلم وكلاهما اعرف من المعرفة بـــال .
(٥) فى ب : وانما لــزم . (٦) تكملة من ع .
(٧) لان الابيض عام لا يختص بنوع كالانسان والفرس والعاج والقطن وغـــيرها .
(٨) فى ع : وينعت .
(٩) وقد ترد الجملة طلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا نحو : قول العجــاج :
حتى اذا جن الظلام واختلط . : . جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط؟
(١٠) سواء كان مرفوعا نحو : رب قتل عار ، اى هو عار .
او منصوبا نحو : وما شىء حميت بمستباح .
او مجرورا نحو : (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) .

فصـــل
فى قطــع النـــعت

ويجوزُ قطعُ النعتِ المعلوم منعوتُهُ (١) حقيقةً أو ادعاءً (٢) ، رفعاً – بتقديرِ هو ، ونصباً بتقديرِ فعل لائقٍ (٣) ، لا يظهَرُ إلاَّ مع نعتٍ موضِّحٍ .

فصـــل
فى حذف النعت أو المنعــوت

ويُحذَفُ (٤) لقرينةِ النعتُ نحو (تُدَمِّرُ كلَّ شىءٍ(٥)) والمنعوتُ
٥٩ بمفردٍ مطلقاً(٦) نحو (أنِ اعمَلْ سابغات(٧)) أو بغيرِه وهو /مخصوصُ
« نعْم » أو« بئس » (٨) نحوُ (نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِه (٩) (بِئْسَمَا اشتَرَوْا(١٠)
بِهِ) وقوله :

---

(١) فى ب ، س ، ع : المعلـــوم منعوته .
(٢) مثل له ابن مالك بقول الخرنق اخت طرفة ترثى زوجها وقومها :
لا يبعـــدن قومى الذين هم . : . سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكـــل معـــترك .. والطيبـــون معـــاقد الأزر
(٣) فيقدر فى المدح : امدح ، وفى الذم : اذم ، وفى الترحم : ارحم ،وفى التخصيص اعنى .
(٤) جـــوازا ..
(٥) من الاية ٢٥ الاحقاف — اى تدمر كل شىء امرت بتدميره .
(٦) اى عن القيد الاتى فى غير المفـــرد .
(٧) من الاية ١١ ســـبأ .
(٨) فى ع : وبئس .
(٩) من الاية ٥٨ النســـاء
(١٠) فى س (بئس ما اشتروا) و فى ع (بئس ما شروا) من الاية١٠٢=

.·. لَبِئْسَ المرءُ قَدْ مُلِىءَ ارتياعا (١) . .·.

أو بعضُ مجرورٍ بـ « مِنْ (٢) » نحو : « مِنَّا ظَعَنَ ومِنَّا أقَامَ(٣) » أو (٤) فى نحوِ :

مَا فى قومِها يفضُلها (٥) .

وفى غيرِها (٦) للضرورةِ نحو :

[واللهِ] (٧) ماليَلى بِنامَ صاحِبُهْ (٨) .

= البقرة . فما : اسم تام ، ومعنى كونه تاما ، اى لا يفتقر الى صلة كالموصولة ، وهو فاعل ، والمخصوص بالمدح او الذم محذوف ، والفعل صفة له ، والتقدير : نعم الشىء شىء نعظكم به وبئس الشىء شىء اشتروا به أنفســـهم وان يكفروا بدل من المخصـــوص او خبر مبتدا محذوف ، والجملة عطف بيان للمحذوف .
(١) لم يعرف قائله : — اى امرؤ قد ملىء .
(٢) « من » ساقطة من : ب .
(٣) حكاه ابن عصفور : اى منا فريق ظعن ومنا فريق اقام .
(٤) فى س ، ع : او بفى .
(٥) للاسود الحمانى (نسبه ابن يعيش) وتمامه :
لو قلت ما قومها لم تيثم .·. يفضلها فى حسب وميسم
(الأوضح ٣/١٥) (السراج ورقة ٩٦٢) — اى ما فى قومها احـــد يفضلها .
(٦) فى ب ، ح ، س ، ع : وفى غيرهن .
(٧) تكملة من س ، والشاهد لم يعرف قائله وتمامه :
ولا مخالط الليان جانبه (السراج ورقة ٩٦٢) .
(٨) اى والله ما ليلى بليل نام صاحبه .

بـــاب
التوكيـــد

وهُوَ إمّا لفظيٌّ نحو :

.·. أخاكَ أخاكَ (١) .·. .

و : .·. أتاكَ أتاكَ اللاحقونَ (٢) .·. .

و : .·. لاَ لاَ أبوحُ (٣) .·. .

وليس منه (صفاً صفاً (٤)) .

ويؤكَّدُ بالمرفوعِ المنفصلِ كلُّ (٥) ضمير متصل (٦)، وإذا أُعيد المتصلُ فمع عامله (٧)، أو الحرفُ (٨) غيرُ الجوابى فمع ما دخل عليه (٩)

(١) لمسكين الدارمى .. وتمامه :

... ان من لا اخاله .·. كساع الى الهيجا بغيـــر ســـلاح

(السراج ورقة ٩٦٣) (الاوضح ١١٥/٣) .

(٢) لم يعرف له قائل مع شهرته وتمامه :

فاين الى اين النجاء ببغلتى .. .. .. احبس احبس

(الخزانة ٢٥٣/٢) (السراج ورقة ٩٦٣) (الاوضح ٢٥/٣) .

(٣) لجميل بن معمر وتمامه :

لا لا ابوح بحب بثنة انها .·. اخذت على مواثقا وعهودا .

(السراج ورقة ٩٦٣) (الاوضح ٢٥/٣) .

(٤) من الآية ٢٢ الفجر ــ لانه جاء فى التفسير ان معنى : صفا صفا ، اى صفا بعد صف وعلى هذا فليس الثانى توكيدا للاول .

(٥) فى س : محـــل .

(٦) فتقول : قمت انت ، وقمت انا ، وضربتك انت ومررت بك انت .

(٧) فى ب، ح، ع : وان اكد هذا باعادة لفظه فمع عامله، وفى س: وان اكد هذا باعادة لفظه فيعاد مع عامله ــ نحو : قمت قمت ، ورأيتك رايتك ، ومررت به به .

(٨) فى ع : او بحـــرف .

(٩) نحـــو :

أو مع ضميره ، أوجملةٌ ، فالأجود الفصلُ بـ « ثُمَّ » إن لم يلبِسْ (١) نحوُ : (ثُمَّ كلاَّ سيعلمُونَ (٢)) .

أو مَعنوىٌّ ، وهو بالنفسِ أو بالعينِ (٣) وتُؤخَّرُ عنهما (٤) ــ إن اجتَمَعَتا (٥) ويُجمعَان (٦) على : « أفْعُل (٧) » مَع غَيْرِ المفردِ ، وقَدْ يُفردَان معالمُثنّى أو يُطابقان (٨) ، ومثلهُما كلُّ مثنى (٩) أضيفَ إلى ما يتضمنه من مُفهِم اثنيْن ولا إلباسَ (١٠) نحوُ (قلوبكما (١١) (ظلَمْنا أنفسنَا (١٢)) « مَا أخرجكما من بيوتكما (١٣) » والأرجحُ فى

= : ان زيدا ان زيـــدا قائم ؛ ونحو : ان زيدا انـــه قائم وهـــو اجـــود .

أما الجوابى فلا يعاد معه العامل نحو : نعم نعم ؛ لا لا .

(١) فى س : ان لم يلتبس .

(٢) الآية ٥ النبأ ــ ويجوز ترك الفصل نحو قوله (ص) : والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا .

(٣) فى س : وهو الا بالنفس والعين .

(٤) فى ع : ويـــؤخر .

(٥) فى ب : ان احتمعا .

(٦) فى ب : ويجتمعان .

(٧) فى س : على صيغة افعل .

(٨) فتقول : الزيدان نفسهما وعينهما

» نفساهما وعيناهما

(٩) فى ح : ومثلهما كل شىء .

(١٠) فى ب : اولا الباس .

(١١) من الآية ٤ التحـــريم .

(١٢) من الآية ٢٣ الزخـــرف .

(١٣) حديث شريف : فى (سنن النسائى ــ جنائز ٣٧) وما اخرجك من بيتك يا فاطمة » ولعـــل اصـــل العبارة بخلاف : ما اخرجكما مـــن بيوتكما » فسقط لفظ « بخلاف » وهو الظاهر (السراج ورقة ٩٦٩) .

نحو [١] (على لسانِ داودَ وعيسى بن مريمَ [٢]) الإفرادُ [٣].
والواجبُ [٤] فى نحو [٥] : « قبضتُما [٦] درهميكُما » التثنيةُ ،
وبـ « كلٌّ [٧] » لغيرِ اثنينِ – إن تجزّأ بنفسهِ أو بعاملِه .

وبـ« كلا » و « كِلتا » لهما – إن صحّ مكانَهما [٨] مفرد [٩] ،
واتّحدَ معنى المسندِ [١٠] ، ويجبُ أن يُضَفْنَ لضميرِ المؤكَّدِ .

وبـ « أجمَع » و « جمعاء » وجمعِهما [١١] – غيرَ مضافةٍ ، وأكثرُ
مجيئِهن بعدَ « كلٌّ [١٢] » .

وبخلافِ النعوتِ [١٣] لا تتعاطَفُ المؤكَّداتُ .

(١) « فى نحو » ساقطة من س .
(٢) من الآية ٧٨ المائدة .
(٣) ليكون ظاهر المضاف موافقا لظاهر المضاف اليه ، وافهم بـــان الارجح جواز التثنية والجمع .
(٤) أى فيما اذا لم يكن المضاف اليه متضمنا للمضاف ؛ اى ليس كلا له ولم يؤمن اللبس .
(٥) « نحو » ساقطة من ع .
(٦) فى س : قضيتكما ...
(٧) ويكون التوكيد المعنوى بكل لما يتجزا بنفسه كالجمع مثل : الرجال، او بعامله ان كان واحدا كالعبد والدار تفترق أجزاؤهما بالنسبة لبعض الافعال كالشراء والبيـــع .
(٨) مثل : جاء نى الزيدان كلاهما فتقول : جانى احد الزيدين .
(٩) فى ب : مفردا .
(١٠) فلا يجوز : مات زيد وعاش عمرو كلاهما .
(١١) جمع أجمع : اجمعـــون.
جمعاء : جمع .
(١٢) دون عطف نحو (فسجد الملائكة كلهم اجمعون) .
(١٣) وتخالف النعـــوت فى ح .

ولا تتبَعُ نكرةً [١] ، ونَدَر نحوُ :
قد صرتِ البكرةُ يوماً أجمعَا [٢] .

(١) فى ع : ولا نكرة تتبع نكرة .
(٢) لم يعرف قائله .
أجاز الكوفيون والأخفش وابن مالك ذلك ان افادت النكرة ـــ بان كانت معلومة المقدار ، او مؤقتة : كصمت شهرا كله ، وهذا ماصححه فى الاوضح .
وصرت : صوتت ، والبكرة : بكرة البئر ، واجمعا : كاملا . وهـــذا كناية عن عدم انقطاع الاستعمال اليوم كله (السراج ورقة ٩٧٥) .

٦٠

بـــاب

عطـف البيـــان

وهو تابعٌ(١) موضِّح أو مخصِّص جامدٌ غيرُ مؤول، فيوافِقُ متبوعَه(٢)، كـ : أَقْسَمَ بالله أبو حفصٍ عُمَرُ (٣) .

ونحوُ (أو كفارةٌ طعامُ مساكينَ (٤)) ويُعرَبُ بدَلَ كلٍّ ، إلاَّ إن امتنعَ إحلالُه محلَّ متبوعِه كقوله :

أنا ابنُ التاركِ البكريِّ بشرٍ (٥) .

وقولِه :

أيا أخويْنا عبدَ شمسٍ ونوفلاً (٦) .

وقولِك : « يازيدُ الحارثُ » و « يأيها الرجلُ زيدٌ (٧) » و « هندٌ ضربتْ زيداً أخاها » و « زيدٌ أفضلُ الناسِ النساءِ والرجالِ (٨) » .

---

(١) فى س : وهو التـــابع .
(٢) فى اربعة من عشرة .
(٣) من قول اعرابى (عبد الله بن كيسبة) وبعـــده :
ما مسها من نقب ولا دبر .. فاغفر له اللهم ان كان فجر
(السراج ورقة ٩٧٧) (الاوضح ٣٢/٣) (الأوضح ٢١٤)
(٤) الآية ٩٥ المـــائدة .
(٥) للمرار الفقعسى .. وعجـــزه :
عليه الطير ترقبه وقوعـــا ـــ
(السراج ورقة ٩٧٨) (الأوضح ٣٦/٣)
(٦) لطالب بن ابى طالب وعجزه :
اعيذكما بالله أن تحدثا شرا (السراج ورقة ٩٧٩) ، ((الاوضح ٣٤/٣) .
(٧) من أول « زيد وهند ضربت الخ » : ساقطة من ب .
(٨) وهند افضل الناس الرجال والنساء ، فلا يقال :
زيد افضل النساء ، وهند افضل الرجال

بـــاب

عطـف النســـق

وهو التابعُ المقرونُ ـ ولو تقديراً (١) ـ بحرف من ثمانية ، وهى :

١] الواوُ : لِمُطْلَقِ الجمع ، لا الترتيب (٢) ، وتُخْتَصُّ بجوازِ اقترانِها بـ «لا» إن عَطَفَتْ على منفيٍّ ، ولم تُقصد (٣) المعيةُ . وبِعَطفِ مالا يُستغنَى عنهُ كـ «اختصمَ زيدٌ وعمرٌو» وأنا وزيدٌ مؤمنانِ » وبعضِ متبوعِها (٤) غيرِ الغايةِ (٥)

نحو : (وملائكتِه [ورسله] (٦) وجبريلَ (٧)) وأعمُّ منه نحوُ (وللمؤمنين والمؤمناتِ (٨)) ومرادِفِه نحو (شِرعةً ومنهاجاً (٩)) و (بَثِّى وحُزْنِى (١٠)) وعامل حُذِفَ وبَقِى معمولهُ على ما يَجْمَعُه وإياهُ معنى نحوُ :

---

(١) فى ع : ولو تقريرا مثل الحديث : تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره ، اى ومن درهمه ـــ ان كان ذا دراهـــم ـــ وكذلك البقية .
(٢) فى ب ، س ، ع : لا للترتيب .
(٣) فى ع : ولم يقصد ـــ نحو : ما قام زيد ولا عمرو ، وقوله تعالى (وما أموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم ..)
(٤) فى ب : وبعض متبوعه العام .
(٥) « غير الغاية » : ساقطة من ب .
(٦) تكملة من س ، ع الآية ٩٨ البقرة .
(٧) ونحو (حافظوا على الصـــلوات والصلاة الوســـطى) فجبريل والصلاة الوسطى بعض الملائكة والصلوا ت.
(٨) من الآية ٢٨ نـــوح .
(٩) من الآية ٤٨ المائدة .
(١٠) فى ع (بثى وحزنى الى الله) الآية ٨٦ يوسف .

.·. وزَجَّجْنَ الحواجبَ والعيونَا (١) .

ومفردٍ(٢) سبَبِيٌّ على أجنبيٍّ حيثُ الربطُ واجبٌ كـ « مررتُ برجلٍ قائمٍ أبوكَ وابنُهُ (٣) » و « أَزَيْدًا ضربتَ (٤) عمراً وأخاه (٥) » .

ونائبٍ هو ومتبوعُهُ عن تثنية أو جمع نحوُ :

إنَّا للهِ محمدٌ ومحمدٌ في يومٍ (٦)

وقوله :

ولقَدْ شَرِبْتُ ثمانياً وثمانيًا (٧) .

وعَقْدٍ على نيّفٍ (٨) كـ « خمسةٍ وعشرينَ » ومفصول مِنْ تابعه بظرفٍ أو مجرورٍ (٩) نحو (و إذا حكمْتُمْ بين الناس (١٠))

---

(١) للراعي النميرى ((عبيد بن حصين) وصدره :
اذا ما الغانيات برزن يوما .. (السراج ورقة ٩٨٨) ،
(الاوضح ٥٨/٢) وقيل فى (اللسان ٣ زجج) وصواب البيت :
وهزة نسوة من حى صدق .·. يزججن الحواجب والعيونا

(٢) اى وتختص بعطفة .

(٣) اى فى باب الصـفة .

(٤) فى ب : وازيدا ضرب عمرا واخاه .

(٥) اى فى باب الاشتغال .

(٦) من قول الحجاج وقد اتاه نعى محمد ابنه ومحـمد اخيه وقـول الفرزدق يعنيهما : ان الرزية لا رزية مثلها .·. فقدان مثل محمد ومحمد

(٧) للاعشى . وعجزه :
وثمان عشرة واثنين واربعا (السراج ورقة ٩٨٩) (القاموس مادة ثمن) (اللسان ١٣ ثمن) — اى ونيابتها عن الجمع .

(٨) النيف : ثلاثة وتسعة وما بينهما .

(٩) فى س : او جار ومجـرور .

(١٠) فى ع (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) .
وكلمة « الآية » ساقطة من س الآية ٥٨ النساء .

الآية (١) ، أو مقدَّم (٢) على متأخرٍ للضرورة نحو :

عليكِ ورحمةُ اللهِ السلامُ (٣) .

٦١ / وشرطُ التقدم (٤)أنْلا يتصدَّرَ (٥) . ولا يَلِي (٦) جامداً (٧) ، ولا يكون مجروراً (٨) ومخفوضٍ للمجاورة نحو (شُوَاظٌ مِنْ نارٍ ونُحاسٍ (٩)) .

٢] و«الفاء » للترتيب والتعقيب مطلقاً (١٠) وللسببيةِ غالباً مع جملة أوشبهها (١١) وتَخْتَصُّ بتسويغ الاكتفاء بضميرٍ مِنْ جملتَيْ خبرٍ أو صلةٍ أوصفة أو حالٍ (١٢) .

٣] و « ثُمَّ » للترتيبِ والمهلة ، وقد تتعاقَبُ الفاءُ وثُمَّ (١٣) .

---

(١) أى ان تؤدوا الامانات ، وان تحكموا بالعدل . واذا حكمتـم بين الناس .

(٢) فى ع : ومتقـدم . (٣) للاحوص .. وصدره :
الا يا نخلة من ذات عرق .. (المغنى ٣٥٧/٢ ، ٦٥٩)
(شرح ديوان الحماسة ٨٠٥/٢) وفى (اللسان ١٠ شيع) عجزه :
برود الظل شاعكم السلام .

(٤) اى تقدم المعطوف على المعطوف عليه .

(٥) فى س : أن لا تتصدر — اى لا تقع الواو صدرا نحو :
وعمرو زيد قائمان : تريد : زيد وعمرو قائمان .

(٦) فى س : ولا تلى ، وفى ع : او لا يلى .

(٧) فلا تقول : ما احسن وعمرا زيدا .

(٨) والا يكون المعطوف مجرورا ، فلا تقول : مررت وزيد بعمرو .

(٩) الآية ٣٥ الرحمن .

(١٠) سواء عطفت مفردا على مفرد او جملة على جملة .

(١١) فالاول نحو (فوكزه موسى فقضى عليه) .
والثانى نحو (فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا)

(١٢) مثل خالد يقوم فيقعد عمرو — الذى يطير فيغضب زيد الذباب
مررت برجل يبكى فيضحك عمرو — مررت بزيد يبكى فيضحك عمرو .

(١٣)نحو (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) ونحو قـول ابى داود جورية بن الحجاج .
كهز الردينى تحت العجاج .·. جرى فى الانابيب ثم اضطرب

٤] و « حتى » للغاية لا للترتيبِ ، وشرطُ معطوفِها ، كونُه مُظْهَراً أو بعضاً (١) أو شبهَهُ (٢) .

٥] و « أوْ » لأحدِ الشيئيْنَ أو الأشياء ، مفيدةً بعدَ الطلبِ التخييرَ أو الاباحة ، وبعد الخبر الشكَّ أو التشكيكَ أو التفريقَ المجردَ (٣) وقد تَخْلُفُ الواوَ — « أو (٤) » أو « بل (٥) »

٦] و «أمْ » للتسوية (٦)، أو طلبِ (٧) التعيين ، وكلاهما بعد همزةٍ داخلةٍ على أحد المستويَيْن(٨) ، وتُسمَّى(٩) متصلةً ومعادلةً ، وفي غيرِ ذلكِ منقطعةً بمعنى « بَلْ (١٠)» وقد تتضمنُ (١١)معَ ذلك استفهاما .

---

(١) في ب ، ع : وبعضا .
(٢) نحو : اعجبتنى الجارية حتى حديثها .
(٣) نحو (لبثنا يوما أو بعض يوم) والتشكيك (وانا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين) والتفريق المجرد من التخيير والاباحة والشك والتشكيك (وقالوا كونوا هودا أو نصارى) اى قال اليهود : كونوا هودا وقال النصارى كونوا نصارى .
(٤) مثل قول جريـــر :
جاء الخلافة او كانت له قدر ∴ كما اتى ربه موسى على قدر
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية ∴ لولا رجاؤك قد قتلت اولادى
(٥) فى ب : وقد تخلف الواو — بل ، وفى س : وقد تخلف الواو اوبل وفى ع : وقد تخلفة الواو وبل .
(٦) نحو (سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم) (سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم) (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا) واطلب التعيين نحـــو : أزيد عنـــدك ام عمرو * فيجاب بالتعيين ولا يقال : نعم او لا .
(٧) فى س : او لطـــلب .
(٨) فى س : المستوين .
(٩) فى ب : ويسمى .
(١٠) ولا يفارقها الاضراب نحو (هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات) وتضمنها الاستفهام نحو : انها لابل أم شـــاء — اى بل أهى شاة .
(١١) فى ب : وقد يتضمن ، وفى ع : وتتضمن .

٧] « ولا » بعد إيجاب أو أمرٍ (١) أو نداء (٢) ، وشرطُ متعاطفيْها التعاندُ (٣) .

٨] و « بَلْ » و « لكنْ » بعد أمرٍ (٤) أو نهْيٍ ، لا بجابِ المنفى لما بعدَهما (٥) . فمن ثمّ وجبَ الرفعُ فى « مازيدٌ قائماً لكن أوْ بلْ قاعدٌ » و« بَلْ » بعدَ إثبات أو أمر لنقل الحكم لمصحوبها (٦) .

فصـــل
فى إعادة الجار مع المعطوف بحتى

ويجبُ إعادةُ الجارِ مع معطوفٍ بحتى كـ « اعتكفتُ فى الشهرِ حتى فى آخره (٧) » إلا « إن تعينت للعطفِ كـ« عجبتُ من القومِ حتى بنيهمْ » وذكرُهُ (٨) أو تقديرُه فى نحوِ :« فى الدارِ زيدٌ والحجرةِ عَمْرٌو» لئلا يُعطَفَ(٩) على عامليْنِ وأحدُهما ، أو النصبُ مع معطوفٍ فُصِل

---

(١) فى س : او بعـــد امر .
(٢) بعد ايجاب نحو : زيد قائم لا قاعد — وبعد امر — نحو : اضرب زيدا لا عمرا ، ونداء : يا زيد لا عمرو .
(٣) فى س : التغـــاير .
(٤) فى س ، ع : بعد نفى .
(٥) نحو : ما قام زيد بل او لكن عمرو * ليقم زيد ، بل او لكن عمرو ، لا يقم زيد بل او لكن عمرو .
فيكون ردا على من اعتقد أن القائم او المأمور بالقيام زيد لا عمرو .
(٦) نحو : جاء زيد بل عمرو ، اضرب زيدا بل عمرا .
(٧) فى ب ، ع : فى أواخـــره .
(٨) ويجب ذكره أو تقديره شذوذا لما مر انه يحذف حرف الجر ، قياسا فى مواضع ليس ذلك منها .
(٩) فى ب ، س : لئلا تعطفه .

بظرفٍ (١) كـ « مررتُ بزيدٍ واليومَ بعمرو » (ومن وراء اسحاقَ يعقوب (٢)) أو تراخَى متبوعُهُ نحو (ورسلاً قد قَصَصْناهم) (٣) أو كان مضمراً نحو (منها ومِنْ كُلِّ كَرْبٍ (٤)) (تساءلون بهِ والأرحامِ(٥) والعطفُ على الضميرِ المرفوع المتصلِ ، وتأكيدُهُ بالنفسِ أو بالعينِ ـ ضعيفٌ حتى يُفْصَلَ بضميرٍ منفصلٍ (٦) ، أو يُفْصَلَ فى العطف بفاصلٍ ما (٧) . ويُعطفُ الفعلُ على مثلهِ فى الزمانِ (٨) . وعلى اسمٍ يُشبهه وبالعكسِ (٩) .

---

(١) ويجب احد الامرين من ذكر الجار وتقديره ، او النصب باضمار عامل مع معطوف على مجرور غير متصل بالجار بان فصل عن العاطف بظـرف .

(٢) فيمن نصب يعقوب ، اى ووهبنا يعقوب — بدليل : (فبشرناها باسحاق ..) الآية ٧١ هود .

(٣) فى ب (ورسلا قد قصصنا) الآية ١٦٤ النساء .

او مع معطوف تراخى متبوعه المجرور فيجب ذكر الجار نحو (والى ثمود اخاهم صالحا) او النصب نحو قوله تعالى (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم) الآية الى قوله (ورسلا قد قصصناهم عليك) فرسلا : منصوب بمحذوف دل عليه — اوحينا او يفسره ، قد قصصنا .

(٤) من الآية ٦٤ الانعـام .

او كان متبوع المجرور مضمرا متصلا فيجب ذكر الجار نحو قولـه تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) (وعليها وعلى الفـلك تحملون) وانتصب نحو (تساءلون به والارحام) ولا يجوز الجر بالعطف بدون ذكر حرف الجار عند البصريين الا فى الضرورة .

(٥) من الآية ١ النسـاء .

(٦) فى ب : مضمر متصل .

(٧)الاولى (لقد كنتمانتم وآباؤكم فى ضلال مبين) (لقد وعدنانحن وآباؤنا) والثانية : قوموا انتم انفسكم .

فان اكد بغير النفس والعين — لم يلزم تاكيده والعطف بفاصل ما :

(٨) سواء اتحدا نوعا او اختلفا .

نحـو (يدخلونها ومن صلح) (ما اشركنا ولا آباؤنا) .

(٩) مثل (صافات ويقبضن) (يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى) .

بـــاب

البـــدل

وهُوَ تابعٌ مقصودٌ بالحكم بلا واسطة ، فمِنْ ثَمَّ كان المعتَمَدُ (١) بِخَبَرٍ وغيرِه (٢) كـ « هندٌ حُسْنُها فاتنٌ » ونحو :

كأنَّه ما حاجِبَيْهِ معيَّنٌ بسواد (٣) .

مؤولٌ (٤) ، وهو ستةٌ :

أبدلُ كلٍّ نحوُ (مفازاً حدائقَ (٥)) وبعضٍ نحو (مَنِ استطاعَ (٦)) واشتمالٍ نحوُ (قتالٍ فيهِ (٧)) .

---

(١) فى س : هو المعتمد .

(٢)من حال ووصف ونحوهما فيراعى فيهما ما للبدل من تذكير وتانيث وتثنية وجمع .. لا المبدل منه نحو : هند حسنها فاتن ، وابصرت هنـدا ثغرها باسم ، وان زيدا وجنته موردة .

(٣) للاعشى وتمامه :

وكانه لهق السواة * واللهق : البياض ، والسواة : اعلى الظهر . وحاجبيه : بدل من الضمير فى : كانه ، وقد اخبر به دون البدل . وما :زائدة والشاهد من ابيات الكتاب شرح السيرافى ص٨٠ووصف ثورا وحشيا شبه به بعيره فى حذقه ونشاطه .

(٤) لما قال ابن برى : ان الحاجبين لما اصطحبا اجرى الاخبار عنهما مجرى الاخبار عن المفرد .

ورد فى البيت ما يوهم الاعتماد على المبدل :

حاجبيه : بدل من الضمير فى كانه ، وقد اخبر عنه دون البدل بمعين ، والا لقال : معينان او بعبارة اخرى : جعل الخبر وهو معين للمبدل منه (الضمير فى كانه) والا لقال : معينان .

(٥) الآيتان ٣٢ ، ٣٣ النبا .

(٦) فى س (من استطاع اليه سبيلا) من الآية ٩٧ آل عمران .

(٧) الآية ٢١٧ البقرة .

وإضرابٍ وغلط ونسيان« كـ تصدقتُ بدرهم دينارٍ » بحسب قصدهما ، أو قصدِ الثانى، وسبقِ اللسانِ(١) ،أو الأولِ وتبينَ الخطأُ .

فصــل

فى الابدال من الضمير والمفرد والجملة

ولا يُبْدَلُ (٢) مضمرٌ مطلقا (٣) ــ ولا ظاهرٌ من ضمير (٤) حاضرٍ بدلَ كلٍّ ــ إنْ لَمْ يُفِدْ إحاطةً (٥) .

ويُبْدلُ الفعلُ والجملةُ من مثلهما (٦) ، والجملةُ مِنْ المفردِ نحو : (يلقَ أثاماً يُضاعَفْ (٧) ونحو (٨) (اتبعوُا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم (٩) أجراً) [ونحو] (١٠) (وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلابشرٌ مثلُكُمْ (١١)) ويُقرَن ماأُبدلَ من إسم استفهام ، أو شرط بالهمزة و « إن (١٢) » .

---

(١) فى س : لسبقك لسانك .
(٢) فى ب : ولا بدل . (٣) اى من ظاهر او من ضمير
(٤) فى ب ، س ، ع : من مضمر .
(٥) نحو : جئتم صغيركم وكبيركم وقوله تعالى (تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا) .
(٦) فى س : من مثليهما .
(٧) من الآية ٦٨ الفرقان .
(٨) « نحو » ساقطة من س .
(٩) الآيتان ٢٠ ، ٢١ يس .
(١٠) تكملة من س ، ع .
(١١) الآية ٣ الانبياء . فجملة الاستفهام : بدل من النجوى فى محل نصب ، ومن ثم يستفاد وقوع الجملة الانشائية بدلا .
(١٢) نحو : كم ملكك اعشرون أم ثلاثون .
من رايت ازيدا أم عمرا ؟
من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه
وما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به
فان جئت بهل ــ لم تدخل الاداة على البدل .

ويجوزُ قطعُ البدلِ نحوُ : « يزيدِ أخوك» ويحسُنُ مع الفصل نحوُ (بشرٌ من ذلكمْ النارُ (١)) .

ويجبُ إن تَبع (٢) متعدِّدًا ولم يفِ بهِ نحو : « اتقوُا الموبقاتِ . الشِّرْكُ والسِّحرُ (٣) .

وإذا صحَّ (٤) ابتداؤه ترجَّح (٥) نحو :

فما كانَ قيسٌ هلكُه هلكُ واحدٍ (٦) .

---

(١) فى ع (بشر من ذلك النار) الآية ٦٠ المائدة .
(٢) اى يجب قطع البدل ، ويمتنع الاتباع، لانه لو اتبع منهن لكان بدل بعض من غير ضمير .
(٣) فى س : السحر والشرك ، وهو حديث شريف : فى (صحيح البخارى ــ وصايا ــ ٢٣) ــ وفى (صحيح مسلم ــ ايمان ــ ١٤٤) « اتقوا السبع الموبقات : الشرك بالله والسحر » ..
(٤) اى المبدل منه ، مبتدا وما بعده خبر .
(٥) فى ب ، ع : واذا صح ابتداؤه رجح .
وفى س : واذا صح ابتداؤه لتخصصه رجح .
(٦) لعبدة بن الطبيب وعجزه :
ولكنه بنيان قوم تهدمـــا .
(شرح شواهد المغنى ٩٣) (السراج ورقة ١٠٢١) (شرح ديوان الحماسة ٧٩٢/٢)

بـــاب
العـــدد

٦٣ / إن أُريدَ بالثلاثة والعشرةِ وما بينهما العددُ(١)ـأُنثتْ ومنعت الصرفَ ، كثلاثةُ نصفُ ستةٍ ، أو المعدودُ (٢) ـ أُنِّثَتْ مع المذكرِ نحو : (ثلاثةَ أيام (٣)) إلا إن حُذِفَ (٤) فيجوزُ التذكيرُ نحو (أربعةَ أشهرٍ وعشراً (٥)) وذُكِّرتْ مع المؤنثِ نحو (ثلاثَ ليالٍ(٦)) إلاّ الذواتِ (٧) والأَنفسَ والأَعينَ (٨) للمؤنث (٩) .

وأَنَثتْ بالتأويل (١٠)وجاء تذكيرُها والمعتبر حال المفردِ(١١) فتقول: «ثلاثةُ دُنَيْنيراتٍ » وسجلاتٍ (١٢) وحالُ الموصوف (١٣)

(١) مجردا من المعدود .
(٢) او اريد بها المعدود ،وهو الاغلب فيها .
(٣) الآيه ١٩٦ البقرة و ٤٠ آل عمران .
(٤) اى الا ان حذف المعدود فيجوز التذكير نحو (اربعة اشهر وعشرا) اى عشرة ايـــام .
(٥) من الآية ٢٣٤ البقرة .
(٦) الآية ١٠ مريم وفى س ، ع (سبع ليال) الآية ٧ الحاقة .
(٧) كما فى س ، ع : وفى الاصل : الا الدواب وهو تصحيف .
(٨) فى س ، ع : والاعين والانفس .
(٩) كما فى س ، ع وفى الاصل ، ب ، ح : للربايا وهو تحريف .
(١٠) كل منها موضوعة للمؤنث فانثت بالتاويل بالاشخاص كقوله :
ثلاثة انفس وثلاث ذود .. لقد جار الزمان على عيالى
(١١) والمعتبر فى التانيث والتذكير حال المفرد .
(١٢) فى س : ســخلات .
(١٣) والمعتبر فى التذكير والتانيث فى المعدود اذا كان صفة حـــال الموصوف المنوى لاحال الصفة فتقول : ثلاثة ربعات ــ بالتاء حال كونك قاصد ذكور ، اى رجالا ربعات ، وبتركها ان قدرت نساء ، ولهذا تقول : ثلاثة دواب ــ اذا قصدت ذكورا ، لان الدابة صفة فى الاصل، فكانهم قالوا: ثلاثة احمرة دواب وسمع ثلاث دواب ذكور .
(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها) اى حسنات امثالها ، ولـــولا ذلك لقيل عشرة ، لان المثل يذكر .

فتقول : « ثلاثةُ ربعات » ـ قاصد ذكور ، والواحد والإثنان واسم الفاعل كـ « ثانٍ » و « عاشرٍ » على القياس.

وكذا العشرة مع النيِّف ، ويجبُ تأْخيرُها عنه وفتحُها (١) وتَسكينُ شينها فى الحجاز (٢) ، وكسرُها فى تميم ، وفتحُ النيِّفِ ، إلا « اثنى » و « اثنتى (٣) » فكالمثنى ، والاّ الثمانيَ فيفتَحُ (٤) أو يسكن (٥) ، وقد تحذفُ (٦) ياؤه ، مع كسرِ النونِ أو فتحِها (٧) ، ويضافُ المركبُ غيرُ المصدَّرِ بـ « اثنى » و « اثْنَتَى» فيبقى بناؤهُ (٨) ، وقد يُعرب فى عَجُزِه (٩) ، أو يَجرِي مجرى« ابنِ عُرس (١٠) » .

(١) وكذا العشرة تجرى على القياس اذا ركبت مع النيف ، اى تاخير العشرة عن النيف مع فتحها على البناء .
فتقول : احد عشر رجلا ، احدى عشرة امراة ، خمسة عشر عبـــدا وخمس عشرة امراة ، وبضعة عشر رجلا ، وبضع عشرة امراة .
(٢) مع التانيث فتقول : ثلاث عشرة او بضع عشرة امراة .
(٣) فى س : الا اثنا واثنتا .
(٤) اى ياؤه فى التركيب ، وهو الوجه كما يفتح صـــدر غيره من المركبات ، ونقول : ثمانى عشرة ــ كما نقول : احد عشر ، او تسكن ياؤه تقول : ثمانى عشرة .
(٥) فى ب ، س ، ع فتفتح وتسكن .
(٦) فى ع : وقد يحذف .
(٧) وقد تحذف ياؤه مع كسر النون فتقول : ثمان عشرة ، ومع فتح النون فتقول : ثمان عشرة .
(٨) فتقول : هذه أحد عشرك ــ فى احد عشر .
هذه ثلاث عشرتهن ــ فيبقى بناؤه على ما كان عليه قبل الاضافة .
(٩) نحو : هذه احد عشرك مع احد عشر زيد ــ وقال سيبويه : هى لغـــة ردية .
(١٠) اى يضاف الصدر الى العجز ، سمع ما فعلت خمسة عشرك .

وَيُفْرَدُ فاعلٌ ، أو يُضافُ لما اشتق منه ، لإفادةِ حصرِ العدة (١) فيه ، أو لما دونه ، لإفادة التَّصْيِير (٢) أو ينْصِبُ مادونه (٣) ، ويُقالُ فى نظيرِ (ثانِىَ اثنينَ (٤)) من المركبِ : ثالثَ عشرَ – ثلاثةَ عشرَ (٥) ، أو يُحذفُ عشرَ من الأولِ وحده (٦) ، أو مع نيِّفِ الثانى (٧) ، وتُعطف العشرونُ وأخواتُها على النيفِ .

---

(١) مثل : ثانى اثنين ، وثالث ثلاثة .

(٢) نحو : هذا رابع ثلاثة و « لما اشتق منه .. لافادة التصيير » ساقطة من ح .

(٣) فى ب ، ح ، ع : أو ينتصب ما دونه — تقول : هذا رابع ثلاثة اى ـاعل الثلاثة بنفسه اربعة .

(٤) من الآية ٤٠ التوبة .

(٥) فى ع : وثلاثة عشر — وفى المؤنث تاسعة عشرة تسع عشرة .

(٦) تقول : ثالث ثلاثة عشر .

(٧) فيقال : ثالث عشر وتاسع عشر .

(٨) فى ب ، ع : ويعطف .

بـــاب
فيمـا لا ينصـرف

موانعُ الصرفِ [تسعةٌ] (١) يجمعُها قولهُ :

أجمعْ وزنْ عادلا أنِّثْ بمعرفة (٢) . ركِّبْ وزِدْ عجمةً فالوصفَ قد كَمُلاَ

٦٤ / ك « مساجدَ » و « مصابيحَ » و ك « أحمرَ » و « أحمدَ (٣) » و ك « أُخَرَ » و « أُحادَ (٤) » و « مَوحَدَ » ومُوازناتها (٥) إلى « رُباعَ » [و « مَرْبَعَ »] (٦) .

ونكرِ « مخمَّسُ » و « عشارُ » و « معشَّرُ » .

و « عُمَرُ » و « زُفَرُ » وك « فاطمةَ » و « زينبَ » و « حُبلى » و « صَحْراءَ » وك « معدِ يكربَ » وك « غضبانَ (٧) » و « عُثمانَ » وك « إسماعيلَ » .

فصـــل
فيما يمتنع صرفه لعلة واحدة وما يمتنع صرفه لعلتين

فألِفا التأنيث (٨) والجمعُ الذى لا نظيرَ له فى الآحادِ (٩) ،

---

(١) تكملة من س ، ع .

(٢) فى ع : المعرفة .

(٣) فى س ، ع وكاحمد واحمر ، وفى ب : واحمر وكاحمد .

(٤) فى س : وكاحاد .

(٥) فى ب : وموازناتهما . ؟

(٦) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٧) مضمومها كعريان فمؤنثة بالتاء فيكون مصروفا ، واما مكسورها فلا يوجد .

(٨) معرفة كان مصحوبها ام نكرة .

(٩) مفردا فى الآحاد العربية أم جمعا .

كل منهما (١) يستأثرُ بالمنع، والبواقي لابدَّ فيهن من اجتماع اثنتين (٢) ويُشترطُ كونُ المجامع للتركيبِ والعجمةِ والتأنيث ـ العلميةُ، وتُحمل ألفُ الإلحاقِ المقصورةُ على ألفِ التأنيثِ معها (٣)، وتعريفُ (٤) « أجمعَ » وأخواتهِ (٥) على تعريفِها.

ونحو (٦) : « حاميم (٧) » و « حمدونَ » على الأعجميِّ ـ وفاقاً لسيبويه (٨) في الأولِ وللفارسيِّ في الثاني.

ويُشترَطُ لتأثيرِ الوزنِ أربعةٌ :

١]ـ اختصاصهُ بالفعلِ، أو افتتاحُه بزيادةٍ هي بهِ أولى. فمِن ثمَّ مُنع صرْفُ « شمَّر (٩) » و « ضُرِب (١٠) ».

و « إثمد (١١) » و « إصبَع » و « أيلم (١٢) » ـ أعلاما، وصُرفَ نحو: ضَرَبَ(١٣) ـ علما، خلافا لعيسى (١٤)، ولزومُه(١٥) وبقاؤُه(١٦).

---

(١) فى س : كل منهما. (٢) فى ح : اثنين.

(٣) اى مع العلمية كارطى وعلقى ـ علمين فالفهما ليست للتانيث بدليل : ارطاة وعلقاة فيمتنع الصرف للعلمية والف الالحاق المشبهة لالف التانيث.

(٤) ويحمل تعريف .. ، اى تعريف العلمية ، فيمتنع صرفه للوزن وشبه العلمية.

(٥) فى ب : واخواتها.

(٦) اى ويحمل نحو : حاميم ويس.

(٧) فى ب ، س ، ع : حم.

(٨) فى س : لس.

(٩) اسم للفرس.

(١٠) فى ع : وضرب علما ، وفى س : وكذا ضرب علما.

(١١) اسم للكحل.

(١٢) اسم لسعف.

(١٣) لان هذا الوزن يستوى فيه الفعل والاسم كحجر وفرس وجمل.

(١٤) ابن عمر الثقفى شيخ الخليل وسيبويه.

(١٥) اى لزومه حالة واحدة.

(١٦) بقاؤه على طريقة الفعل وعدم خروجه عما هو عليه.

وعدمُ قبولهِ التاء (١)، فمِن ثَمَّ صُرِف نحو : امرئ : وقيلَ : و« رُدّ (٢) » و « أنظورُ (٣) » أعلاما و[صرف نحو] (٤) « أرملٍ (٥) » و « يعملٍ (٦) » و « أباتر (٧) » و « أُدابر (٨) ».

وللتركيبِ (٩) : أن لا يكون إضافيا (١٠)، ولا إسناديًّا، ولا مزجيا (١١)، مختوما بويهْ، فإن كانها فالصرف والحكايةُ والبناءُ، وللعجمةِ(١٢) علميةٌ فى العجميةِ(١٣). وزيادةٌ على الثلاثة، قيل : أو مُتحرِّكِ الأوسطِ (١٤).

وللصفة (١٥) أصالتُها، فمِنْ ثمَّ صُرِفَ نحو (١٦) « صفوانٍ »

---

(١) بان يكون مؤنثه على فعلاء كاشهل شهلاء وعلى فعلى ، كافضل فضلى ، ام لا مؤنث له ، كاكمر لعظيم الكمرة.

(٢) فى س ، ع : فمن ثم صرفا : امرؤ وقيل ورد وفى ب : من صرف نحو : قيل ورد.

(٣) من انظر ، تقول : جاءنى قيل ورد وانظور.

(٤) تكملة من س ، ع.

(٥) الفقير.

(٦) الجمل السريع.

(٧) الرجل يقطع رحمه.

(٨) الرجل لا يقبل نصحا.

(٩) فى ب : والتركيب ـ ويشترط للتركيب.

(١٠) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله.

(١١) كل اثنين نزل ثانيهما منزلة تاء التانيث مما قبله.

(١٢) فى ب : والعجمة ـ ويشترط للعجمة

(١٣) فى ب: العجمة.

(١٤) مثل : شتر : اسم حصن. وكحل. اسم رجل

(١٥) اى ويشترط.

(١٦) « نحو » ساقطة من س ، ع.

و « أرنبٍ (١) » بمعنى قاس وذليل ، ومنع صرفُ « أدهمَ » للقيد (٢) ، و « أسودَ » للحيةِ (٣) .

وربما منع صرف « أجدل (٤) » و « أخيل (٥) » و « أفعى » لتوهم معناها (٦) ، وعدمُ قبول التاء ، فمن ثمَّ صُرِفَ نحو : « عُريان » و « سَيْفان (٧) » ولوجوبِ (٨) تأثيرِ التأنيثِ المعنويِ ، الزيادةُ على الثلاثة (٩) كـ « سعادَ » أو متحركُ الوسطِ كـ « سَقَر (١٠) » أو العجمةُ كـ « بَلْخَ (١١) » أو النقلُ من المذكرِ كـ « زيد (١٢) » بخلافِ نحو : « هند » فوجهانِ) .

فصل

في صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف

وكـ « عُمَر » عند تميم – بابُ حذامِ – إنْ لمْ يُختَمْ براءٍ كـ « سفارِ (١٣) » و « أمْسِ » لمعيّن – إن كان مرفوعاً – وبعضهم :

(١) لوضعهما في الاصل على انهما اسماء ، ثم طرات عليهما الوصفية
(٢) الماخوذ من الحديد الذى فيه سواد . (٣) المتصفة بالسواد
(٤) اسم للصقر .
(٥) اسم لنوع من الطير .
(٦) وهى الشدة واللون والايذاء ، فاجدل في معنى شديد واخيل من الخيلاء ، وافعى من فعوة السم اى شدته .
(٧) في ب : وسفيان .
(٨) ويشترط .
(٩) في س : الثلاث .
(١٠) في ب : كشقر .
(١١) اسم بلد .
(١٢) سمى به امراة —
(١٣) اسم لماء .

لم يشترط فيهما (١) . والحجازيون يكسرونهما (٢) مطلقاً (٣) .

و « سحَرُ » عند الجميع – إن كان ظرفاً معينا (٤) مجرداً من « أل » والإضافةِ (٥) .

والمنقوصُ مما لا ينصرفُ كـ « جوار » و « يُعَيْل (٦) » تُحذَفُ (٧) ياؤه تخفيفاً ، وينوّنُ تعويضا : إلا في النصب (٨) . ويُصرفُ (٩) غيرُ المنصرفِ للتناسب (١٠) أو للضرورةِ (١١) ، إلا في نحو « حبلى (١٢) » ولا يمتنعُ العكس (١٣) للضرورة – وفاقاً للأخفشِ وأبي علي .

(١) في ب : لا يشترط فيها ، و س ، ع لا يشترط فيهما — اي في باب حذام وباب امس شيئا مما ذكر ، لاعرابهما اعراب ما لا ينصرف .
(٢) في ب : يكسرونها .
(٣) سواء كان مختوما براء ام لا وسواء كان امس مرفوعا ام لا .
(٤) « معنيا » ساقطة من ب ، س .
(٥) كجئت يوم الجمعة سحر ، فلا ينصرف لانه علم معدول عن اللفظ بسحر .
(٦) « كجوار » و « يعيل » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع.
واعيل : تصغير اعلى .
(٧) في ع : يحذفه .
(٨) فلا ينون تعويضا . وفي ح : ومنون تعويضا .
(٩) ويصرف جوازا .
(١٠) نحو (قواريرا قوارير من فضة) .
(١١) في ع : أو الضرورة — كقول امرئ القيس :
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ..
(١٢) اى فلا يصرف لعدم الضرورة .
(١٣) اى يمنع صرف ما ينصرف .
(*) تعليق في الاصل (ورقة ٦٥) انظر الملحق آخر الكتاب .

بـــــاب
التعـــجب

له ثلاثُ (١) صِيَغٍ :

إحداها(٢) : «ماأحسن زيداً» والمعنى : شىءٌ حسَّنَ زيداً ، فما نكرةٌ تامةٌ ، لا موصوفةٌ ، ولا موصولةٌ ، و «أحسنَ» فعلٌ لا اسمٌ [وفاعلُه ضمير «ما» و «زيدا» مفعول ، لا مشبهٌ بهِ والجملةُ : خبرُ «ما» لا صفةٌ ولا صلةٌ ، والخبرُ محذوفٌ (٣) .

والثانيةُ : «أحسِنْ به» وليس أمراً حقيقةً ، والباءُ للتعديةِ ، بل المعنى : ما أحسنَهُ . والفاعلُ مستترٌ ، والأصلُ : «أحْسَنَ» أى صار ذا حسنٍ ، كـ«أغدَّ البعيرُ (٤)» فغيرَ اللفظُ (٥) مثلُ (فليمدُدْ (٦)) وزيدتْ الباءُ فى الفاعلِ للإصلاحِ (٧) فمن ثَمَّ لَزِمَتْ بخلافها فى فاعل «كفَى» وحُكمهما فى التعديةِ كاسم التفضيلِ (٨) .

(١) فى ع : له ثلاثة ، والاول هو الصحيح .
(٢) فى ح : احدها .
(٣) تقديره : عظيـــم .
(٤) اى صار ذا غدة .
(٥) تغيير اللفظ الخبرى الى صيغة الطلب مضمنا معنى التعجب مع بقاء المعنى الخبرى مثل قوله تعالى (فليمدد بسبب الى السماء) .
(٦) من الاية ٧٥ مريم و ١٥ الحج .
(٧) اى اصلاح اللفظ ليصير على صورة المفعول به .
(٨) فان كان فاعلا من حيث المعنى تعديا بالى نحو :
ما احب زيدا الى عمرو والمعنى :
يحب زيد عمرا حبا بليغا .
وكذا : احبب بزيد الى عمرو .

والثالثة : «فَعُل» أصلا أو محولا ، ويكثُرُ كونُ فاعله كفاعل «نِعمَ» ويجوز جرُّه بالباءِ الزائدةِ ، ونقلُ حركة عينهِ واسكانُها ،(١) وإذا كانت لامُهُ ياءً قُلِبَتْ واوا وإن سُكِّنَ (٢) .

فصـــل
فى شروط بناء فعل التعجب واسم التفضيـــل

وإنما يُبنَى فعلُ التعجبِ واسمُ التفضيل من فعلٍ ثلاثىٍّ مُتصرفٍ تامٍ مثبتٍ ، متفاوتٍ ، مَبْنِىٍّ للفاعِلِ ، ليس اسمُ فاعلِهِ [على] (٣) «أفعَلَ» [«فعلاء»] (٤) .

ويُتوصَّل إلى التعجبِ (٥) مما ذُكِرِ امتناعُه – منه بـ «أشَدَّ» أو «أشْدِدْ» أو (٦) مافى معناهما ، عاملةً فى مصدرِ المتعجَّبِ منه (٧) الصريحِ أو المؤولِ (٨) ويُفعَلُ مثلهُ فى التفضيـلِ .

(١) حركة عينه ، وهى الضمة الى فائه ، واسكانها مع بقاء فتحة الفاء
(٢) وان سكن عينه ولـــم يرد فى فعل المتصرف الا نادرا ، وهـــو قولـــهم :
بهو الرجل فهو بهى – اذا كان كامل البهية وهى العقل .
(٣) تكملة من س ، ع .
(٤) تكملة من س .
(٥) فى س : بما .
(٦) فى س : وما .
(٧) فى غ : فى مصدر الممتنع منه ، وفى س : فى مصدر الممتنع المتعجب منـــــه .
(٨) كما فى المنفي والمبني للمفعـــول .

بـــــاب
فى شرح أدوات واحكامها (١)

حروفُ الاستفهام ثلاثةٌ :

« أمْ » لطلبِ التصوُّرِ (٢) و «هل» لطلبِ التصديقِ (٣) والهمزةُ لطلبهما (٤) ، ومن ثمّ لم يَقْبُحْ : « أزيدٌ قامَ (٥) » ؟ و« أعمرًا عرفتَ(٦) وامتنع : « هل قام زيدٌ أم عمرٌو » ؟ وتُختصُّ [الهمزة] (٧) بالتقدم (٨) على الواوِ والفاء وثُمَّ نحو (أوَ كلما عاهدوا (٩)) (أفسِحْرٌ هذا (١٠))(أثُمَّ إذا ماوقع (١١)) وبالدخولِ على النفى لتقريرٍ نحو (ألم نَشْرَحْ (١٢)) وغيرِه (١٣) نحوُ :

---

(١) فى ب ، ح ، ع : فى شرح ادوات مهمة .
(٢) ادراك المفرد كالمسند او المسند اليه .
(٣) ادراك النسبة .
(٤) مثل : اقام زيد ؟ وازيد قائم ؟ .
(٥) فى ب : ازيـــد قائم .
(٦)ومن ثم لم يقبح ازيد قام ؟: مثل قبح: هل زيد قام؟ واعمرا عرفت؟ مثل قبح هل عمرا عرفت ؟ .
(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .
(٨) فى س : بوجوب التقدم .
(٩) فى س ، ع : (أو كلما عاهدوا عهدا) الآية ١٠٠ البقرة .
(١٠) الآية ١٥ الطـــور .
(١١) الآيـــة ٥١ يـــونس .
(١٢) فى س ، ع (الم نشرح لكَ) الآية ١ الانشراح .
(١٣) في سي : ولغـــيره .

ألاَ اصطبارَ لسَلْمى أم لها جلَدٌ (١)

و « هلْ (٢) » بمناسبة « قد » نحو (هل أتاك (٣)) و « لا » نحوُ : (فهل يُهلَكُ إلا القومُ الفاسقون (٤)) ويشتركان (٥) فى النيابةِ عن الأمر نحو (أأسلمْتُمْ (٦)) (فهل أنتم منتهونَ (٧)) . وأسماؤُه عشرةٌ :

١]ـ« كَمْ » للعدد .

٢] ـ و « كيف» للحالِ قبل التام (٨) نحوُ (وكيفَ تأخذونَهُ (٩)) وللخبر قبل غيره نحوُ « كيف زيدٌ » ؟ و « كيف كنتَ » ؟ .

٣ ـ و «مَنْ» للعالِم (١٠) نحو (مَنْ بَعثنا) (١) وتَنُوبُ (١٢)عن

---

(١) لقيس بن الملوح (مجنون ليلى) وعجزه :
اذن الاقى الذى لاقاه أمثالى ـ
(السراج ورقة ١٠٨٨) (الاوضح ٢٩١/١) (شرح شـــواهد المغنى ١٥) اى للاستفهام الحقيقى .
(٢) وتختص هـــل .
(٣) فى س (هل اناك نبأ الخصم) الآية ٢٠ طه و ٢٨ ص
(٤) من الآية ٣٥ الأحقـــاف .
(٥) اى الهمزة وهـــل .
(٦) من الآية ٢٠ آل عمران .
(٧) من الآية ٩١ المـــائدة .
(٨) فى ب ، ع :قبل التمام .
(٩) من الآية ٢١ النساء .
(١٠)شمل بهذا البارى جل وعلا .
(١١) من الآية ٥٢ يس .
(١٢) فى ع : وينـــوب .

النفى قبل « إلاَّ » كثيراً (١) نحوُ (ومنْ يغفِرُ الذنوبَ إلا اللهُ (٢))
ودونه قليلا نحوُ : (ومَنْ أظلمُ ممنْ منعَ مساجدَ اللهِ (٣)) .

٤]- ولغيرِه (٤) « ما» بكثرة و « مهما » بقلة نحو :

مهما لِي الليلةَ (٥) مهما لِيَهْ (٦) .

و [نحو] (٧) (وما تلكَ بيمينِك (٨) .

وتُحذَفُ ألفُ « مَا (٩) » إذا جُرتْ نحو (عَمَّ يتساءلون (٤))
إلا إن صحبتها « ذا » زائدةً أو موصولةً نحو « لِماذا جئتَ » ؟
بخلافِ الإشارية نحو : « لِم ذَا (٥) » ؟ .

---

(١) « قبل الا كثيرا » ساقطة من ب ، ح ، س ع.

(٢) من الآية ١٣٥ آل عمران .

(٣) من اول « ودونه .... الى : الله » : ساقطة من ب ، ح ،س،ع

(٤) اى لغير العـــالم .

(٥) زعموا أن : مهما مبتدأ ، ولى : الخبر .

(٦) فى ح ، س ، ع: ولغيره ومهما بقلة نحو : مهما لى .. وما : بكثرة نحو (وما تلك بيمينك) وفى ب : ولغيره .. مهما بقلة نحو :
مهما لى .... وما : نكرة نحو (وما تلكَ بيمينكَ) .
والشاهد لعمرو بن ملقط ، وعجزه :
اودى بنعلى وسرباليه (السراج ورقة ١٠٩٦) (المغنى ١٠٨/١) (شرح شواهد المغنى ١١٣) وفى (اللسان ١٣ مهمه أن الشاهد مروى عن ابن الاعـــرابى) .

(٧) تكملة من ح ، س ، ع .

(٨) من الآية ١٧ طــه .

(٩) فى ب، ع : ويحذف الفها ، وفى س : وتحذف الفها .

(١٠) من الآية ١ النبـــا .

(١١) فى س : لماذا التوانى ؟ اى لاى شىء هذا ؟ .

٦]و « أيٌّ » كبعضٍ (١) من كل .

٧]و « أينَ » للمكانِ .

٨]و « أيانَ » للزمانِ المستقبلِ فى التفخيم نحو (أيانَ مُرساها(٢)).

٩]و« متى » له مطلقاً ، وللماضى .

١٠]و « أنّى » [سؤ‌ال] (٣) عن الحالِ نحو :

« أنّى ظفرتَ بالعدوِ باغيا أم مكافحا (٤) » .

٦٧ / أو الزمانِ أو المكانِ نحو : « أنى تسافرُ أغدًا أم بعدَ غدٍ » ؟ .
و « أنّى كنتَ » ؟ .

فصـــل

فى حذف فاء « كيف » وياء " أى "

وقد تُحذفُ (٥) فاءُ « كيف » كقولِه :

كى يخافَ الراجيكَ منعاً وقد .·.أغنيت بالبذلِ مُعدما عن سؤال(٦)

وثالثُ « أيٍّ (٧)» كقولِه :

---

(١) فى ب ، ح ، س ، ع : واى لبعض

(٢) من الآية ١٨٧ الاعراف و ٤٢ النازعات .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) فى ع ... ام مكافىء .
وفى س .. ام مكافئا .

(٥) فى ع : وقد يحذف .

(٦) الشاهد للاعشى . (الديوان ٣) (خزانة الادب ١٥٥/٤) .

(٧) فى ب ، س ، ع : وباء اى .

تُنظرتُ نصراً والسِّمَاكَينِ أَيْهُمَا (١) .

وقد تَنُوبُ عن النفي كقوله :

أَيُّ نفس توقتِ الموتَ بالما لِ ولا بالعبيدِ والأنصارِ (٢)

أدوات لهـا الصـدارة

ولأدواتِ التحضيض وهى : هلاَّ – وألاَّ – ولولا – ولوما ، وأدواتُ الاستفهام والشرط و « ما » النافية مطلقا ، ولا ، وإنْ النافيتيْن لجوابِ القسمِ ، و « كم » الخبريةِ ، ولام الابتداء – صدرُ (٣) الكلام فلا يتأخرنَ عن معمول مابعدهُنَّ ، ولا يعملُ فى الاسم منهنِ ماقبله (٤) إلاَّ الجارُ والمضافُ ، وما أُضيفَ إلى صدريٍّ تصدَّرَ فمن ثَمَّ امتنعَ النصبُ فى نحو (٥) : « زيدٌ هل ضربْتَهُ » و « علمتُ أزيدٌ قائمٌ » و « غلامُ أيِّهم قائمٌ (٦) » وأعربَ (أىَّ منقلب (٧)) مصدراً وقُدر

---

(١) الفرزدق .. وعجزه .

على من الغيث استهلت مواطره (الديوان ٣٤٧/١) (الاغـانى ١٠٥/١٩) (المغنى ٧٧/١) اللسـان ١٨ ايا) وفى س ، ع :

تنظـرت نسرا ... ...

(٢) الشاهد لم يعرف قائله (السراج ورقة ١١٠٣) .

وفى ع : اى نفس توقت الموات ....

(٣) اى عن التقييد بجواب القسم .

(٤) فى س : لهـا صـدر .

(٥) فى س : ما بعـده .

(٦) « نحو » ساقطة من س ، ع .

(٧) « غلام ايهم قائم » ساقطة من ب ، س ، ع .

(٨) « اى » من الآية : ساقطة فى ع ، والآية ٢٢٧ الشعراء .

ضميرُ الشأنِ فى نحوِ (١) :

إن مَنْ يدخلِ الكنيسة يوماً .. يلق فيهاجآذرا وظباء (٢)

حـروف الجـواب

وحروفُ الجوابِ :

« نَعَم » بفتح العين وكسرِها (٣) لتصديقِ مُخبِرٍ (٤) أو إعلام مستخبِر (٥) أو وعد طالب (٦) .

و « إى » بمعناها ، وتُختَصُّ بالقسم (٧) .

و « أجلْ » و « جَيْر » بكسر الراء وفتحها .

و « انَّ » (٨) لتصديق الخبر .

و « لا » لنفى الإيجاب .

و « بلى » لايجابِ النفى مجرداً (٩) أو مقروناً باستفهام .

---

(١) « نحو » ساقطة من س .

(٢) الشطر الثانى من البيت ساقط من س ، ع .

والشـاهد للاخطل التغلبى (والديوان ليس فيه الشـاهد) (الاوضح ٢٣٦/١ هامش) (المغنى ٣٧/١ ، ٥٨٩/٢) (شرح شواهد المغنى ٤٥) .

(٣) لغة كنـانة .

(٤) كان يقال : قام زيد ، أو ما قام زيد ، فيقال فيهما : نعم .

(٥) أى يستفهم ، يقال هل جاءك زيد ؟ فتقول نعم

(٦) وذلك بعد : افعل أو لا تفعل ، يقال : احسن الى فلان فتقول : نعم وهل تعطينى ... فتقول : نعم

(٧) نحو (قل اى وربى) .

(٨) المكسورة المشددة .

(٩) اى عن الاستفهام نحو (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن) ، أو مقرونا باستفهام حقيقى نحو :

اليس زيد بقائـم — فتقول : بلى ، او مقرونا باسـتفهام توبيخى نحـو :

(أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه ، بـلى) .

حـرف الـردع والزجر

وحرفُ الردع والزجرِ « كَلاَّ » وبمعنى : حقا نحو (كَلاَّ إن الإنسان ليطغى (١))) وبمعنى (٢) : إى نحو (كلا والقمرِ (٣)).

و« قد » مَعَ الماضى لتقريبهِ (٤) مِن الحالِ ، فمن ثَمَّ حسنتْ
٦٨ حالتُه (٥) معها / ك « رأيتهُ وقد عزمَ على الخروج » .

وللإعلام (٦) بتوقعهِ ك « لَمَّا (٧) » مع المضارع نحو : « قَدْ قامت الصلاةُ » ومع المضارع للتقليلِ (٨) أو التكثيرِ (٩) ك « ربَّما » مع الماضى ومعهما (١٠) للتحقيق (١١) .

حـروف الزيـــادة

وحروف (١) الزيادةِ :

« إنْ » بعد « ما » النافيةِ بكثرة وغيرهاِ بقلة ، و « أنْ » بكثرة

---

(١) « كلا » فى الآية ساقطة من س والآية ٦ العلق .
(٢) « بمعنى » ساقطة من س ، ع .
(٣) من الآية ٣٣ المدثر — اى : اى والقمر .
(٤) فى ب : لقرينـــة .
(٥) وهو الصحيح : وفى ب : حالته وهو خطا .
(٦) وتاتى للاعلام بتوقعه .
(٧) فى س : كمـــا .
(٨) فى ع : للتعليل — وهو تصحيف .
(٩) فى س : او التكثـــير .
(١٠) فى ع : ومعهـــا .
(١١) وتاتى قد — مع الماضى والمضارع لتحقيق وقوع حدثهما نحو . (قد افلح من زكاها) (قد يعلم ما انتم عليه) .
(١/٢)اى ومنها حروف الزيادة .

بعد « لمَّا » الوجودية وبين القسم و « لو » الامتناعيةِ ، وبقلة — بين الكاف ومجرورها (١) .

و « ما » كافَّةٌ لأخواتِ « ليتَ » دائما ، ول « رُبَّ (٢) » والكاف غالباً ول « طال » و « قلَّ » و « كثُر » و « بَعْد » (٣) وعوضا من مَحذوف (٤) نحو : « أما أنت منطلقا انطلقتُ (٥) » ولمجردِ التأكيدِ بين المتضايفينِ (٦) وبعد أدواتِ الشرط (٧) .

« ولا » نحوُ (لئلا يعلمَ (٨)) (مامنعكَ أن لا تسجُدَ (٩)) .

حرفـا التفسـير

وحرفا التفسير :

« أيْ » بين (١٠) جملتين أو مفردين ، ثانيهما كاشفٌ لأولِهما كقوله :

---

(١) من أول « بكثرة بعد لما ... الى .. ومجرورها » : ساقط من ب ، ح ، س ، ع . وفى ح : وأن — وقد مضت ....
(٢) فى ب : وكرب .
(٣) فى س : وكثر وقل وليعد ، وفى ب : وقل وبعد .
(٤) فى ع : عن محذوفة .
(٥) الاصل : انطلقت لان كنت منطلقا .
(٦) مثل (أيما الاجلين قضيت) .
(٧) مثل (واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم ..)
(٨) من الآية ٢٩ الحديـــد .
(٩) من الآية ١٢ الاعـــراف .
(١٠) « بين » ساقطة من ع .

وترمينى بالطرفِ أى أنت مذنبُ (٢).

وقولك : « عندِى عسجدٌ أى ذهبٌ » .

و « أنْ » بعد جملةٍ فيها معنى القولِ دونَ حروفهِ (٣) [وقد مضت] نحو : (وانطلقَ الملأُ منهُمْ أنِ امشُوا (٤)).

حرفـا الاسـتقبال

وحرفا الاستقبالِ :

السينُ وسوفَ : ويُخلِّصان (٥) المضارعَ للمستقبل(٦)،والزمانُ مع « سوفَ » أبعدُ [عند قوم] (٧) .

و « إذا » إما للمفاجأةِ فتُختصُّ بالاسميةِ ، وهى حرفٌ لا زمانٌ ولا مكانٌ — وإمّا لغيرِها فبالفعليةِ (٨) ، وهى (٩) : ظرف لما يستقبل،

---

(١) فى س : ويرينى ... والشاهد لم يعرف قائله وعجزه :
ويقليننى لكن اياك لا اقلى (السراج ورقة ١١٢٧) (المغنى ٧٦/١ ، ٤٠٠/٢) (معجم الشواهد ٣٠٢/١) .

(٢) من أول «بعد جملة .. الى : دون حروفه» ساقطة من ب،ح،ع.

(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .

(٤) نحو (واطنلق الملا ...) ساقطة من ب ، ح ، س ، ع من الآية ص .

(٥) فى ع : وتخلصـان .

(٦) فى س ، ع : للاستقبال .

(٧) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٨) فى س ، : فبالشرطية .

(٩) فى الغـالب .

وفيها (١) معنى الشرطِ وقد يتخلفن (٢) نحو : « إنى لأعلمُ إذا كنتِ عنى راضيةً (٣) » (إذا جاء نصرُ اللهِ والفتحُ (٤)) (والنجمِ إذا هوى (٥))

و« إذ » إما (٦) للمفاجأة (٧) نحو :

فبينما العسرُ إذ دارت مياسيرُ (٨)

وليستْ للمكانِ ، ولا زائدةً (٩) ، أو للتعليلِ نحو (ولن ينفعَكم اليومَ إذ ظلمتم(١٠)وليستْ اسما أو لغيرهما(١١)، فالغالب مُضيتُها (١٢) وظرفيتُها وقدجاء(١٣)(فسوف يعلمون إذِ الأغلالُ(١٤))(واذكروا إذ أنتم

---

(١) فى ب (فوق كلمة فيها) لهـا .

(٢) فى ب : وقد ينخلـص .

(٣) حديث شريف من قول الرسول (ص) لعائشة (صحيح البخارى — نكـاح — ١٠٨ وادب ٦٣) مسند احمد بن حنبل ٦١/٦) .

(٤) الآية ١ النصـر .

(٥) من الآية ١ النجـم .

(٦) « اما » ساقطة من ب ، س .

(٧) فى ع : المفاجساة .

(٨) الحريث بن جبلة العذرى وصدره :
استقدر الله خيرا وارضين به .. (السراج ورقة ١١٣٦) (المغنى ٨٣/١) (اللسان ه دهر) .

(٩) « ولا زائدة » ساقطة من ب ، ح ، ع ، وفى س : كما زائدة

(١٠) من الآية ٣٩ الزخـرف .

(١١) فى ب : او لغيرهـا .

(١٢) فى س : نصبهما وظرفيتهما وفى ب، ح: مضيها وظرفيتها — نحو (الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا) .

(١٣) اى استعمالها ظرفا لغير الماضى — على خلاف الغالب .

(١٤) فى ع (فسوف .. اذ الاغلال فى اعناقهم) .
وفى س (فسوف يعلمون) الآيتان ٧٠ ، ٧١ غافر .

قليلٌ (١)) و(٢) (بعد إذْ هديتَنَا (٣)) .

ويقل وقوعُ « إذ» بعد « بينا» و « بينما » [ولا تقعان زائدتين خلافاً لأبي عبيدة] (٤) .

(١) من الآية ٢٦ الانفال و «قليل» ساقطة من : س ، ع

(٢) الواو : ساقطة من ع .

(٣) الآية ٨ آل عمران .

(٤) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

باب
الابتداء بالحرف

لا يمكن (١) الابتداءُ بالساكن ، فلذلك أوجبوا (٢) تحريكَ الصدرِ لكن [اختاروا تسكينَ] (٣) أول (٤) : « هُوَ » و « هِيَ » بعد الواو والفاء ، ولام الابتداء كثيرًا (٥) ، وبعد « ثُمَّ » قليلاً (٦) ، و [بعد] (٧) الهمزةِ والكافِ نادرا (٨) ، والغالبُ تسكينُ (٩) ، لام الطلبِ بعد الفاءِ والواوِ ، ودونه بعدَ (١٠)« ثُمَّ » [كما مضى] (١١) .

ووضعوا أوائلَ كلمات ساكنة فاجتلبوا لها فى الابتداء همزة الوصلِ (١٢) ، وهى : اسمٌ (١٣)- واستٌ (١٤) - وابنٌ - وابنُمٌ - وابْنَةٌ (١٥)- وامرُؤٌ - وامرأةٌ - وتثنيتهُنَّ .

(١) فى س ، ع : ولا يمكن .

(٢) فى ب : او خبرا .

(٣) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(٤) « اول » ساقطة من ب ، س .

(٥) كما فى ب ، ح ، س ، : ، وهو الصحيح لانها معمول اختاروا .وفى الاصل : كثير .

(٦) كما فى ب ، ح ، س ، ع — وهو الصحيح لانها معطوفة على كثير فى جملتها وفى الاصل : قليل .

(٧) تكملة من ب ، س ، ع .

(٨) كما فى ب ، س ، ع : — وهو الصحيح للسبب المذكور وفى الاصل نادر .

(٩) فى ب ، ع : وتسكين لام الطلب ، وفى س : واختاروا تسكين

(١٠) « دونه بعد » ساقطة من ب ، ح ، س ، ع .

(١١) تكملة من ب ، ح ، س ، ع .

(١٢) فى ع : همزة وصل .

(١٣) واصله : سمو .

(١٤) واصله سته بدليل جمعه على استاه .

(١٥) واصلة : بنو .

واثنانِ (١)ـ واثنتان ـ و « أيمُنُ اللهِ (٢) » المختصُّ بالقسم و [بعض أمثلة] (٣) الماضي المتجاوزُ أربعةً كـ« اقتدر » و « استخرج » وأمرُهُ ومصدرُه ، وأمرُ الثلاثى.

ولامُ التعريف ، وفتحُها معها لازمٌ ، ومع « أيْمُنٌ » راجحٌ على الكسر ، وضمّهَا فى أمرٍ ضُمَّ (٤) ثالثُهُ لزوماً ـ لازمٌ .

وفى اسم مرجوحٌ (٥) عن الكسر ، وكسرُها فى البواقى ـلازمٌ والمفتوحة بعد ألف (٦) الاستفهام نحو : (آلذَّكرينِ (٧)) [و] (٨) « أيمنُ الله يمينُكُ » تُبدَلُ أو تُسهَّلُ مع القصر .

---

(١) فى س : واثنين .

(٢) فى ع : وايــم الله .

(٣) تكملة من ب ، ح س ، ع .

(٤) فى ب : فى امر وضم ، وفى س : فى امر ضم ، وفى ع: فى امـــر ضـــم .

(٥) فى ب : مرجوع من الكسر ، وفى ح : مرجوح على الكسر .

(٦) فى ب : بعـــد الالف .

(٧) من الاية ١٤٣ الانعـــام .

(٨) تكملة من س ، ع .

بـــاب

الوقـــف

يُوقَفُ عَلَى المحرَّكِ (١) غيرِ « هاء» التأنيثِ ـ بالإسكان أو بالروم ـ وهو : إخفاءُ صوتِ الحركةِ أو الإشمام (٢) وهوُ : إطباق الشفتينِ بُعيدَ (٣) إسكانِ المضمومِ ، أو نقلِ (٤) الحركةِ لساكن صحيح ، والحركةُ غيرُ فتحةٍ ، ولم يلزمْ عدمُ النظير(٥) ، ولايُشترطان(٦) فى المهموز أو التضعيفِ (٧) فى محرَّك وصلا(٨) غيرَ مهموز ولامعتل ولاساكنٍ اقبله(٩) ، وعلى(١٠)نحوِ : «قاضٍ» رفعاً وجراً ، وبالحذف(١١) ونحو : « القاضى» فيهما (١٢)بالإثباتِ وقد يُعكس(١٣) .

---

(١) فى ب : على المحـــرك .

(٢) فى س ، ع : او بالاشـــمام .

(٣) فى ب : يعبـــد .

(٤) فى س ، ع : او ينقل .

(٥) كما يقال : هذا عمرو ومررت ببكر ــ بنقل الضمة الى الميـــم والكسرة الى الكـــاف .

(٦) اى نقل الحركة غير الفتحة وعدم لزوم عدم النظير .

(٧) فى س ، ع : او بالتضعيف .

(٨) « محرك وصلا » ساقط من ب ، ح س ، ع .

(٩) نحـــو : جعفـــر .

(١٠) ويوقف على المحـــرك المنقوص .

(١١) فى ب ، ح ، ع : بالحذف ــ باسقاط الواو ، وفى س : او بالحذف

(١٢) فى حالتى الرفع والجر بالاثبات باليـــاء .

(١٣) وقد يعكس الحكم فى قاض ، والقاضى ونحوهما .

وليس فى نصب « قاضٍ (١) » و « القاضى » نصبا إلا الإثباتُ .
ويوقَفُ (٢) على « إذاً » ونحو (لنسفعا (٣)) و « رأيتُ زيدا »
بالألف ، كما يكتبنُ [به] (٤) ، وعلى تنوينٍ أو نونِ توكيدٍ خفيفةٍ
تلوا فتحةً (٥) أو ضمةً بالحذفِ . (٦)

وبالهاء على نحوِ « رحمةٍ » وبالتاء على نحو : « مسلماتٍ » وجاء
عكسهُما.

وبهاء (٧) السكت جوازاً على محرّكٍ حركةَ بناء لا تشبه الإعرابَ.
وعلى « مَا (٨) » الاستفهاميةِ مجرورةٍ بحرفٍ (٩) وعلى نحو : (اقتدِه (١٠)
و (لم يتسنَّهْ (١١)) .
وتَجِب (١٢) فى « لم يَعِهْ » و « عِهْ » و « مَجِيءَ مَهْ » .

---

(١) كما فى ح، س، ع: وفى الاصل : وليس فى نصب : قاض ، وفى ب: وليس فى نحوَ : قاضى .
(٢) فى س : ويقف .
(٣) فى ع : (ولنسفعا) الآية ١٥ العلق .
(٤) تكملة من س ، ع .
(٥) فى ب ، س ، ع : تلو كسرة .
(٦) فى ح : أو ضمة بالألف .
(٧) ويوقف .
(٨) فى س : كذا على ما ...
(٩) نحو : لمه وعمه .
(١٠) الآية ٩٠ الانعام .
(١١) من الآية ٢٥٩ البقرة .
(١٢) فى ب : وتجب فى نحو : وفى س ، ع : ويجب .

تمت والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ وسلم .

علقَها لنفسه الفقير المعرف بالتقصير الراجى رحمةَ ربه القدير محمدُ على بن مسعود أبى الحسَنِ الشافعى الشهير بابن الملاح الطرابلسى الشامىُّ فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة المحروسـة .

وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل(١) .

---

(١) مقابلة وتصحيح على المؤلف (ورقة ٧٠) من الاصل . انظر الملحق ص ٢٢٨.

ملحــــق

تعليقــات فى هــوامش الاصـــل

* بلغ مقابلة على المؤلف واصله بيده فتح الله تعالى به ورضى عنه (ورقة ١٤) .

* قال الجوهرى فى الصحاح : وقولهم : امالا فافعل كذا — بالامالة : اصله : ان لا ، وما : صلة ومعناه : ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا . وقال ابن الاثير : امالة العرب امالة خفية ، والعـوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء ، وهو خطأ . (ورقـة ١٩)

* عطفة على افعال — عند قوله : مضارعه (ورقة ٢٠)

* هو نصب عند الخليل والفراء ، وجر عند الكسائى وجوزهما سيبويه (ورقة ٣١ عند قوله : اقوال)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف واصله بيده فسح الله تعالى فى مدته (ورقة ٤٣)

* بلغ مقابلة على المؤلف واصله بيده نفع الله تعالى به (ورقة ٥٢)

* بلغ مقابلة وتصحيحا على المؤلف فسح الله فى مدته واصله بيده . (ورقة ٦٥)

* بلغت مقابلة وتصحيحا على مؤلفها .
شيخنا الامام العلامة جمال الدين
أبى محمد عبد الله بن هشام .
الانصارى نفع الله تعالى به وفسح .
فى أجله وختم له بخير وكان اصله .
بيده ، وذلك فى مجالس آخرها احد ايام العشر الوسط
من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وسبعمائة بقراءة
كاتبها لنفسه محمد بن الملاح .
الطرابلسى . قرأ كاتب على هذه
المقدمة المسماة بالجامع جميعها

خلا قليلا من اواخرها فسمعه .
على بقراءة الشيخ برهان الدين .
الآمدى كاتبها الفقيه الفاضل النحرير .

المحصل محب الدين ابو عبد الله محمد الشافعى الطرابلسى ادام الله اقباله وعم بالصالحات اعماله وكثر فى المسلمين أمثاله ، وقد اذنت له احسن الله اليه ان يرويها عنى كما سمعها على وقراها

ثقة بدينه وامانته ، وكذلك اذنت لصاحبه الشيخ برهان الدين المذكور نفع الله ببركته واذنت لهما ايضا ان يرويا عنى .

مقدمتى الاخرى المسماة بشذور الذهب فى معرفة كلام العرب بشرط المعتبر عند اهله والله تعالى المسئول أن ينفعنى واياهما بذلك دينا ودنيا وان يجمعنى واياهما فى دار كرامته فى المقر الاسنى أنه سميع قريب .

وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

وكتب عبد الله بن يوسف بن هشام الانصارى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

تعليقات فى نسخة (ب)

— فى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « درهم » .

لان المبتدأ الموصول فى نحو : هذا شبيه باسم الشرط ، والخبر شبيه بالجزاء ، فلهذا دخل عليه الفاء ، والجزاء لا يتقدم على الشرط ، وكذا ما أشبهه .

— وفى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « أو خبر » .

اى ويجب تقديم ، ما تاخيره ملبس له ويخل بصدرية ماله الصدر من خبر أيضا .

— وفى الهامش (ورقة ١٠ أ) كتب بخط صغير فوق كلمة « مال »
فان الخبر فى هذين المثالين لو أخر لالتبس بكونه صفة المبتدأ ، لان المبتدأ نكرة فطلبها للصفة أحدث من طلبها للخبر فوجب تقديم الخبر .

ليزول بهذا اللبس ، اذ الصفة لا يتقدم على الموصوف فتعين ان يكون خبرا .

— وفى الهامش (ورقة ١٥ — أ) :

قال أبو حيان : وقد رام بعض النحويين تأويل ذلك ، والتأويل فيه بعد ، ولجوازه وجه من القياس ، وهو أن المفعول كثر تقدمه على الفاعل فجعل لكثرته كالاصل ، فاذا قال : هل يلومن قومه رهينة — جرى مجرى ما أصله : هل يلومن رهينة قومه ، كما يقدم ضمير الفاعل عليه فى نحو : ضرب غلامه زيد .

١ — موضوعات الكتاب

١ — الكلمة وتأليف الكلام ص ٩ .
٢ — باب الاعراب والعلامات الأصلية والفرعية — الاسماء الستة ١١
— المثنى — جمع المذكر السالم ١٢ . الجمع بالألف والتاء ١٣ .
— اعراب ما يسمى بالمثنى والجمع — الممنوع من الصرف ١٤ .
— الافعال الخمسة — الفعل المعتل الآخر١٥ .الاعراب التقديرى١٦ .
٣ — باب النكرة والمعرفة ١٨ .
٤ — باب المضمر — نون الوقاية ١٩ — حكم الضميرين المتصلين المتتابعين ٢٠ .
— ضمير الفصل ٢٢ ضمير الشأن ٢٣ .
٥ — باب العلم — الكنية واللقب والاسم ٢٤ .
٦ — باب اسم الاشارة ٢٦ .
٧ — باب الموصول ٢٨ . الموصول المشترك ٢٨ : ٣١ . الصلة ٣١
— مراعاة معنى الموصول المشترك ٣٢ العائد ٣٣ : ٣٥ .
— الترتيب بين الصلة والموصول ٣٥ : ٣٦ .
٨ — باب المعرف بالأداة ٣٧ : ٤٠ .
٩ — باب المبتدأ والخبر ٤١ مسوغات الابتداء بالنكرة ٤١ : ٤٣ .
— الخبر واقسامه ٤٣ : ٤٩ تقديم المبتدأ وتأخيره ٤٩ .
— تعدد الخبر ٤٩ حذف المبتدأ والخبر ٥٠
— حذف الخبر ٥١ : ٥٢ الاستغناء عن الخبر ٥٢ .
١٠ — باب كان وأخواتها ٥٣ : ٥٥ حذف نون المضارع من كان .
— حذف كان — وحدها — حذفها مع اسمها ٥٥ حذفها مع معموليها ٥٦ .
٥٦ .
١١ — باب ما حمل على ليس (ما : ٥٧ — ٥٨ لا : — ان — لات ٥٨) .
١٢ — باب كان وأخواتها ٥٩ : ٦١ .
١٣ — باب ان وأخواتها ٦٢ اهمال ان وأخواتها عن العمل — ما يخفف منهن ٦٣ : ٦٥ — كسر همزة ان وفتحها ٦٦ : ٦٧ . لام الابتداء ٦٧ .

— حكم المعطوف على اسم هذه الاحرف ٦٨ .
١٤ — باب لا — النافية للجنس ٦٩ : ٧٠ .
١٥ — باب ظن واخواتها ٧١ أحكام افعال القلوب ٧١ : ٧٢ .
— الحاق القول بظن ٧٣ ما ينصب ثلاثة مفاعيل ٧٤ .
١٦ — باب الفاعل : ٧٥ احكام الفاعل ٧٥ : ٧٦ .
— ما يجوز تقديره فاعلا ومبتدأ ٧٧ فاعل نعم وبئس ٧٧ .
— حذف الفعل والفاعل ٧٨ .
١٧ — باب النائب عن الفاعل ٧٩ .
— اقامة غير الأول من المفعولات — حكم العامل ٧٩ : ٨٠
١٨ — باب الاشتغال ٨١ : ٨٣ اشتغال الرافع ٨٣ : ٨٤ .
١٩ — باب التنازع ٨٥ : ٨٧.
٢٠ — باب المفعول به ٨٨ تعدية اللازم ٨٨ : ٩٠ .
— تقديم أحد المفعولين على الآخر ٩٠ حذف المفعول ٩١ .
— حذف ناصب المفعول ٩١ : ٩٣ — المنادى ٩٣ : ٩٥ .
— المنادى المضاف لياء المتكلم ٩٥ — تابع المنادى ٩٦ : ٩٨ .
— نداء ما فيه ال — المستغاث ٩٨ : ٩٩ الندبة .
— الترخيم ١٠٠ المحذوف منه ١٠١ — نية المحذوف ترخيما ١٠٢ .
— ترخيم غير المنادى ١٠٣ . المنصوب على الاختصاص ١٠٤ .
— التحذير والاغراء ١٠٥ .
٢١ — باب المفعول المطلق ١٠٦ احذف عامل المفعول المطلق ١٠٧—١٠٨
٢٢ — باب المفعول له ١٠٩ .
٢٣ — باب المفعول فيه ١١٠ — الظرف المختص وغيره ١١٠ — ١١٣ .
٢٤ — باب المفعول معه رقم ١١٤ : ١١٦ .
٢٥ — باب الحال ١١٧ — احكام الحال ١١٨ أوصاف الحال ١١٩ : ١٢٠ .
— أحكام الحال مع صاحبها أو عاملها ١٢١ تعدد الحال ١٢٢ : ١٢٣
٢٦ — باب التمييز ١٢٤ : ١٢٧ — تاخر التمييز عن عامله ١٢٧ .

٢٧ — باب الاستثناء ١٢٨ — احكام المستثنى بالا ١٢٩ : ١٣١ .
— حكم العوامل ١٣٢ — بقية ادوات الاستثناء ١٣٣ .
٢٨ — باب حروف الجر ١٣٤ : ١٣٨ .
٢٩ — باب القسم ١٣٩ — النصب بنزع الخافض ١٣٩ : ١٤١ .
٣٠ — باب الاضافة — ما تفيده الاضافات ١٤٢ .
— الاضافة اللفظية ١٤٣ — اجتماع ال والاضافة .
— الاضافة الى الجملة ١٤٤ : ١٤٥ حذف المضاف اليه ١٤٥ : ١٤٧ .
٣١ — باب اسم الفعل ١٤٨ — الفرق بين الفعل واسم الفعل ١٤٨ : ١٤٩ .
٣٢ — باب المصدر ١٥٠ — عمل المصدر ١٥١ .
٣٣ — باب اسم المصدر ١٥٢ : ١٥٣ .
٣٤ — باب اسم الفاعل ١٥٤ : ١٥٥ .
٣٥ — باب المثال (وهو صيغ المبالغة) ١٥٦ .
٣٦ — باب اسم المفعول ١٥٧ — احكام يشترك فيها الوصف والمصدر ١٥٧ : ١٥٨ .
٣٧ — باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٥٩ — عمل الصفة المشبهة ١٥٩ — ١٦٢ .
٣٨ — باب اسم التفضيل ١٦٣ — احكام اسم التفضيل فى العمل ١٦٤ : ١٦٦ .
٣٩ — باب المعرب والمبنى ١٦٧ : ١٦٨ .
٤٠ — باب عوامل المضارع ١٦٩ : ١٧١ .
— اضمار ان ١٧٢ : ١٧٤ ما يجزم فعلا واحدا ١٧٥ : ١٧٦ .
— ما يجزم فعلين من ادوات الشرط — احكام الجواب ١٧٧ .
— حذف كل من الشرط والجواب ١٧٨ : ١٧٩ .
— ادوات الربط ١٧٩ : ١٨٢ .
٤١ — باب التوابع ١٨٥ قطع النعت — حذف النعت والمنعوت ١٨٦ : ١٨٧
٤٢ — باب التوكيد ١٨٨ : ١٩١ .
٤٣ — باب عطف البيان ١٩٢ .

٤٤ — باب عطف النسق ١٩٣ : ١٩٧ اعادة الجار مع المعطوف بحتى ١٩٧ : ١٩٨ .
٤٥ — باب البدل ١٩٩ : الابدال من الضمير والمفرد والجملة ٢٠٠ : ٢٠١ .
٤٦ — باب العدد ٢٠٢ : ٢٠٤ .
٤٧ — مالا ينصرف ٢٠٥ . ما يمنع صرفه لعلة او لعلتين ٢٠٥ : ٢٠٨
— صرف غير المنصرف والمنقوص المستحق المنع من الصرف ٢٠٨ : ٢٠٩
٤٨ — باب التعجب ٢١٠ — شروط بناء فعل التعجب واسم التفضيل ٢١١ .
٥٠ — باب فى شرح ادوات واحكامها ٢١٢ : ٢١٥ .
— حروف الاستفهام (أم — هل — الهمزة) ٢١٢ .
— كم — كيف . من ٢١٣ — ما — مهما ٢١٤ .
— اى . اين . ايان . متى . انى ٢١٥ حذف فاء كيف وباء اى ٢١٥ : ٢١٦ .
— ادوات لها الصدارة ٢١٦ حروف الجواب ٢١٧ .
— حرف الردع والزجر ٢١٨ حروف الزيادة ٢١٨ : ٢١٩ .
— حرفا التفسير (اى . ان) ٢١٩ : ٢٢٠ .
— حرفا الاستقبال (السين وسوف) ٢٢٠ : اذا واذ ٢٢١ : ٢٢٢ .
٥١ — باب الابتداء بالحرف ٢٢٣ : ٢٢٤ .
٥٢ — باب الوقف ٢٢٥ : ٢٢٧ .
ملحق (تعليقات فى هوامش الاصل) ٢٢٨ : ٢٢٩ .
ملحق (تعليقات فى نسخة ب) ٢٣٠ .

٢ — فهرس القرآن الكريم

السورة		الآية	ص
البقرة	٢	لا ريب فيه	١٢١
»	٦	سواء عليهم أأنذرتهم	١٩٦ هـ
»	٧	وعلى أبصارهم غشاوة	٤٣
»	٨	ومن الناس من يقول	٢٨
»	١٧	ذهب الله بنورهم	٨٨
»	١٩	فيه ظلمات	٧٧
»	٢٠	أو أشد ذكراً	١٢٦
»	٢٦	مثلا ما بعوضة	٣٤
»	٢٩	خلق لكم	١٠٩
»	٣٥	وكلا منها رغداً	١٠٧
»	٤٧	وأني فضلتكم	٦٧
»	٦٨	عوان بين ذلك	٢٦
»	٧١	فذبحوها وما كادوا يفعلون	٦٠
»	٧٨	إن هم إلا يظنون	٧٣
»	٨٧	فريقاً كذبتم	٩٠
»	٩٨	وملائكته ورسله وجبريل	١٩٣
»	١٠٠	أو كلما عاهدوا	٢١٢
»	١٠٢	بئسما اشتروا به	١٨٦
»	١١١	إلا من كان هودا	٣٣
»	١١٢	بلى من أسلم وجهه	٣٣
»	١١٤	ومن أظلم ممن منع مساجد الله	٢١٤
»	١٢٤	واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات	٩٠،٧٦
»	١٣٥	وقالوا كونوا هودا أو نصارى	١٩٦هـ

السورة		الآية	ص
البقرة	١٤٣	وإن كانت لكبيرة	٦٣
»	١٩٦	أربعة أشهر وعشرا	٢٠٢
»	١٩٦	فمن لم يجد	٩١
»	١٩٦	ثلاثة أيام	٢٠٢
»	١٩٧	الحج أشهر معلومات	١٤٠
»	٢١٤	حتى يقول الرسول	١٧٣
»	٢١٧	حتى يردوكم	١٧٤
»	٢١٧	قتال فيه	١٩٨
»	٢٢١	ولعبد مؤمن خير	٤١، ٤٩
»	٢٢٨	يتربصن	١٦٧
»	٢٣٤	والذين يتوفون منكم	٤٧
»	٢٣٨	حافظوا على الصلوات	١٩٣ ه
»	٢٤٣	وهم ألوف	١٢٠
»	٢٥١	ولولا دفع الله الناس	٧٥
»	٢٥٩	ولم يتسنه	٢٢٦
»	٢٥٩	أو كالذى مر على قرية وهى خاوية	١١٨
»	٢٦٠	ثم ادعهن يأتينك سعياً	١١٩
»	٢٦٣	قول معروف ومغفرة خير	٤١
»	٢٧٩	ونكفر عنكم	١٧٨
»	٢٨٠	وإن كان ذو عسرة	٥٤
»	٢٨٤	فنغفر لمن نشاء	١٧٨
»	٢٨٥	غفرانك ربنا	١٠٧
		واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	١٨٥ ه
آل عمران	٨	بعد إذ هديتنا	٢٢٢
»	٢٠	أأسلمتم	٢١٣
»	٣٩	وسيداً وحصوراً ونبيا	١٢٢

السورة		الآية	ص
آل عمران	٤١	ثلاثة أيام	٢٠٢
»	٥٨	ذلك نتلوه عليك	٢٦
»	٦٢	إن هذا لهو القصص الحق	٢٦
»	٩١	ملء الأرض ذهباً	٢٦٧ ه
»	٩٧	من استطاع إليه	١٩٨
»	١٠٦	فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم	١٨٠ ه
»	١٣٥	ومن يغفر الذنوب إلا الله	٢١٤
»	١٤٢	ويعلم الصابرين	١٧٣
»	١٤٤	وما محمد إلا رسول	٥٨
»	١٥٨	ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون	١٤١ ه
»	١٧٥	وخافون إن كنتم مؤمنين	١٧٨
»	١٨٠	ولا يحسبن الذين يبخلون	٧٣
»	١٨٤	بالبينات والزبر	١٣٢
»	١٨٦	لتبلون	١٦٨
النساء	١	تساءلون به والأرحام	١٩٨
»	٣	فانكحوا ما طاب لكم	٢٩
»	٩	وليخش الذين لو تركوا	١٨٠
»	١١	أيهما أقرب	٣٣
»	٢١	وكيف تأخذونه	٢١٣
»	٢٤	كتاب الله عليكم	١٤٩
»	٢٨	وخلق الإنسان ضعيفا	٣٧
»	٤٥	وكفى بالله وليا	٧٥
»	٥٣	فإذا لا يؤتون الناس	١٧٠
»	٥٨	وإذا حكمتم بين الناس	١٩٤
»	٥٨	نعماً يعظكم به	١٨٦
»	٧٧	أو أشد خشية	١٢٦

السورة		الآية	ص
النساء	٧٩	وأرسلناك للناس رسولا ...	١٢٠
»	٨٦	فحيوا بأحسن منها ...	١٤
»	٩٢	فمن لم يجد ...	٩١
»	٩٥	وكل وعد الله الحسنى ...	٤٦
»	١٢٩	فلا تميلوا كل الميل ...	١٠٦
»	١٤٠	وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم ...	٦٤
»	١٦٤	ورسلا قد قصصنا ...	١٩٨
»	١٦٥	لئلا يكون للناس ...	١٧٢
»	١٧١	انتهوا خيراً لكم ...	١٣٠
»	١٧١	ولا تقولوا على الله إلا الحق ...	٥٦
»	١٧٦	إن امرؤ هلك ...	٨٤
المائدة	٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا ...	٨١
»	٤٨	شرعة ومنهاجاً ...	١٩٣
»	٦٠	بشر من ذلكم النار ...	٢٠١
»	٦٧	وإن لم تفعل ...	١٧٤
»	٦٩	والصابئون ...	٦٨
»	٧١	وحسبوا ألا تكون ...	١٧١
»	٧٨	على لسان داود وعيسى بن مريم ...	١٩٠
»	٩١	فهل أنتم منتهون ...	٢١٣
»	٩٥	أو كفارة طعام مساكين ...	١٩٢
»	٩٥	هدياً بالغ الكعبة ...	١٤٣
»	١١٠	لا أعذبه أحداً ...	١٠٦
»	١١٤	تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا ...	٢٠٠ هـ
الأنعام	٣٩	صم وبكم في الظلمات ...	٥٠
»	٣٩	من يشأ الله يضلله ...	١٧
»	٤٧	فهل يهلك إلا القوم الظالمون ...	١٣٠

السورة		الآية	ص
»	٦٤	منها ومن كل كرب ...	١٩٨
»	٨١	ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ...	٦٦
		فإن استطعت أن تبتغي نفقاً ...	١٧٨
»	٩٠	اقتده ...	٢٢٦
»	٩٥	يخرج الحي من الميت ومخرج الميت ...	١٩٨هـ
»	٩٦	وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر ...	١٥٨
»	١١٤	أنزل إليكم الكتاب مفصلا ...	١٢٠
»	١٣٧	قتل أولادهم شركائهم ...	١٤٧
»	١٤٣	آلذكرين ...	٢٢٤
»	١٤٨	ما أشركنا ولا آباؤنا ...	١٩٨هـ
»	١٨١	وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ...	١٧٩
الأعراف	٤	بياتاً أو هم قائلون ...	١٢١
»	١٢	ما منعك ألا تسجد ...	٢١٩
»	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير ...	٤٦
»	٤٢	والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة ...	٤٦
»	١٥٤	لربهم يرهبون ...	١٣٥
»	١٧٦	ولو شئنا لرفعناه بها ...	٩١
»	١٨٥	وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم ...	٦٥
»	١٨٧	أيان مرساها ...	٢١٥
الأنفال	٥	وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ...	٦٦
»	٧	إحدى الطائفتين أنها لكم ...	٦٧
»	١٦	أو متحيزاً إلى فئة ...	١٣٠
»	٢٦	واذكروا إذ أنتم قليل ...	٢٢٢
»	٢٩	ونكفر عنكم ...	١٧٨

السورة		الآية	ص
الأنفال	٣٣	وما كان الله ليعذبهم	١٧٢
التوبة	٦	وإن أحد من المشركين استجارك	٧٨
»	٤٠	ثانى اثنين	٢٠٤
»	١١٤	وعدها إياه	٢٠
»	١٢٦	ولاهم يذكرون	٧٧
يونس	٣	ذلكم الله ربى	٢٦
»	١٠	وآخر دعواهم أن الحمد لله	٦٥
»	٢٢	وجاءهم الموج	٧٦
»	٣٧	ولكن تصديق الذى بين يديه	٥٥
»	٥١	أثم إذا ما وقع	٢١٢
»	٦٢	ألا إن أولياء الله	٦٦
»	٨٩	ولا تتبعان	١٦٨
هود	٤	إليه مرجعكم جميعاً	١١٧
»	٢٨	أنلزمكموها	٢٢
»	٤٤	وقضى الأمر	٧٨
»	٥٧	ولا تضرونه شيئاً	١٠٦
»	٧١	فبشرناها بإسحاق ومن وراء	١٩٨هـ
»	٧٢	وهذا بعلى شيخاً	١١٧
»	١١٢	ولا تطغوا فيه فيحل	١٧٣
يوسف	٤	أحد عشر كوكباً	١٢٤
»	٤	رأيتهم لى ساجدين	١٢
»	١٤	ونحن عصبة	١٢٠
»	٢٠	وكانوا فيه من الزاهدين	٣٥
»	٢٩	يوسف أعرض	١٠٣
»	٣١	ماهذا بشراً	٩٧
»	٣٥	ليسجننه حتى حين	١٣٧هـ

السورة		الآية	ص
يوسف	٤٣	للرؤيا تعبرون	١٣٥
»	٨٢	واسأل القرية	١٤٧
»	٨٥	تالله تفتأ	١٤١
»	٨٦	بثى وحزنى	١٩٣
»	٩٠	إنه من يتق ويصبر	١٥
الرعد	١٦	هل يستوى الأعمى ... أم هل	١٩٦هـ
»	٢٣	يدخلونها ومن صلح	١٩٨هـ
إبراهيم	٩	لايعلمهم إلا الله	١٣٠
»	١٠	أفى الله شك	٧٧
»	١٠	قل اللهم فاطر السموات	٩٦
»	١٢	وما لنا ألا نتوكل	١٧٠
»	٢٣	دائبين	١٢٢
الحجر	٣٠	فسجد الملائكة كلهم أجمعون	١٨٣
النحل	٥	والأنعام خلقها	٨١
»	٣٠	قالوا خيراً	٩١
»	٣٠	ولنعم دار المتقين	٧٧
»	٤٤	لتبين للناس	١٧٢
»	٧٩	مسخرات	١٢٢
»	٩٦	ماعندكم ينفد	٢٩
الاسراء	٢١	وللآخرة أكبر درجات	١٦٣
»	٢٥	ربكم أعلم بما فى نفوسكم	١٦٥
»	٣٧	ولا تمش فى الأرض مرحاً	١٢٠
»	٧٦	وإذا لا يلبثون	١٧٠
»	٨٨	قل لئن اجتمعت الانس والجن	١٧٩
»	١٠٠	قل لو أنتم تملكون	٨٤

السورة		الآية	ص
الاسراء	١١٠	أياماً تدعوا ...	٩٠
الكهف	١٢	أحصى لما لبثوا أمداً ...	١٢٦
»	١٨	وكلبهم باسط ذراعيه ...	١٥٥
»	٢٤	أنا أكثر منك مالا ...	١٢٦
»	٥٠	بئس للظالمين بدلا ...	٧٧
مريم	١٠	ثلاث ليال ...	٢٠٢
»	١٤	اشتعل الرأس شيباً ...	١٢٥
	٢٠	ولم أك بغيا ...	٥٥
»	٣٠	قال إنى عبد الله ...	٦٦
»	٣٦	فإما ترين ...	١٦٨
»	٣٨	أسمع بهم وأبصر ...	٧٨
»	٦٩	أيهم أشد ...	٣٠، ٣٣
»	٧٥	فليمدد ...	٢١٠
طه	١٧	وما تلك بيمينك ...	٢٦، ٢١٤
»	٢٠	هل أتاك ...	٢١٣
»	٧٢	فاقض ما أنت قاض ...	٣٤
»	٧٤	إنه من يأت ربه مجرماً ...	٢٣
»	٨٩	أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ...	٦٤، ١٧١
»	٩١	حتى يرجع ...	١٧٤
الأنبياء	٣	وأسروا النجوى الذين ظلموا ...	٢٠٠
»	٥٧	وتالله لأكيدن أصنامكم ...	١٤١
»	٧٢	ووهبنا له إسحاق ويعقوب ...	١١٧
الحج	١٥	فليمدد بسبب إلى السماء ...	٢١٠ هـ
»	٤٠	ولولا دفع الله الناس ...	٧٥ هـ
»	٤٦	فإنها لا تعمى الأبصار ...	٢٣
»	٦٢	ذلك بأن الله هو الحق ...	٦٦

السورة		الآية	ص
المؤمنين	٣٣	ويشرب مما تشربون ...	٣٤
»	١٠٠	كلا إنها كلمة ...	١٠
النور	٤	فاجلدوهم ثمانين جلدة ...	١٠٦
»	٣١	أيها المؤمنون ...	١٠٣
»	٣٥	فى زجاجة الزجاجة ...	٣٧
»	٤٠	لم يكد يراها ...	٦٠
»	٩٦	فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى ...	٢٩
الفرقان	٤١	أهذا الذى بعث الله رسولا ...	١٢٣
»	٦٨	يلق أثاماً يضاعف ...	٢٠٠
الشعراء	٧٢	والذى أطمع أن يغفر لى ...	١٧١
»	١٨٦	وإن نظنك لمن الكاذبين ...	٦٣
»	٢٢٧	أى منقلب ...	٢١٦
النمل	١٠	ولى مدبراً ...	١٢٠
»	٢٠	لا أرى الهدهد ...	١٢٠
»	٢٥	ألا يا اسجدوا ...	١٠٣
»	٦٠	أإله مع الله ...	٤٢
»	٧٢	ردف لكم ...	٢٣٥
»	٨٠	نودى أن بورك من فى النار ...	٦٥
القصص	٨	ليكون لهم عدواً ...	١٧٣
»	١٥	هذا من شيعته ...	٢٦
»	٢١	فخرج منها خائفاً ...	١١٧
»	٢١	ولى مدبراً ...	١٢٠
»	٦٢	أين شركائى الذين كنتم تزعمون ...	٧٣
»	٧٦	ما إن مفاتحه لتنوء ...	٦٦
»	٧٩	فخرج على قومه فى زينته ...	١٢٠
»	٨٧	ولا يصدنك ...	١٦٨

السورة	الآية		ص
العنكبوت	٥١	أو لم يكفهم أنا ...	٦٦
»	٦١	ليقولن الله ...	٧٧، ٧٨
الروم	٢٧	وهو أهون عليه ...	١٦٥
»	٥١	لظلوا ...	١٤٠
الأحزاب	٣٣	ليذهب عنكم ...	١٧٢
سبأ	١٠	ياجبال أوبى معه والطير ...	٩٧
»	١١	أن أعمل سابغات ...	١٨٦
»	٢٤	وإنا أو إياكم لعلى هدى ...	١٩٦هـ
فاطر	١٠	والعمل الصالح يرفعه ...	٨٣
»	٣٦	لا يقضى عليهم فيموتوا ...	١٧٣
يس	٢٠،٢١	اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسألكم ...	٢٠٠
»	٣٥	وماعملت أيديهم ...	٣٤
»	٣٧	وآية لهم الليل نسلخ ...	٣٧
»	٥٢	من بعثنا ...	٢١٣
الصافات	٤٧	لا فيها غول ...	٧٧
»	٥٤	قال هل أنتم مطلعون ...	٢٠
»	٥٦	إن كدت لتردين ...	٦٣
»	٧٩	سلام على نوح ...	٤١
»	١٥٣	أصطفى البنات ...	١٣
ص	٣	ولات حين مناص ...	٥٨
»	٦	وانطلق الملأ منهم أن امشوا ...	٢٢٠
»	٢٣	تسع وتسعون نعجة ...	١٢٤
»	٢٨	هل أتاك... ...	٢١٣
»	٤٤	نعم العبد ...	٧٧، ٧٨
»	٥٠	جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ...	٣٨
»	٧٣	فسجد الملائكة . كلهم أجمعون ...	١٨٣هـ

السورة	الآية		ص
الزمر	٦٠	وجوههم مسودة ...	١٢٠
»	٦٤	أفغير الله تأمرونى ...	١٩
غافر	٧٠–٧١	فسوف يعلمون إذ الأغلال ...	٢٢١
»		فأى آيات الله تنكرون ...	٩٠
فصلت	١٠	فى أربعة أيام سواء ...	١١٨
»	١١	قالتا أتينا طائعين ...	١٢
»	٣٩	ومن آياته أنك ترى الأرض ...	٦٦
»	١١	الشورى ليس كمثله شىء ...	١٣٧
»	٤٣	ولمن صبر وغفر إن ذلك ...	٤٥
»	٥١	أو يرسل رسولا ...	١٧٢
الزخرف	٧	إلا كانوا به يستهزئون ...	١٢١
»	٢٣	ظلمنا أنفسنا ...	١٨٩
»	٣٩	ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم ...	٢٢١
»	٨٤	وهو الذى فى السماء إله ...	٣٤
الدخان	١–٣	والكتاب المبين إنا أنزلناه ...	٦٦
»	٢٥	كم تركوا من جنات ...	٩٠
الأحقاف	٥	من لا يستجيب له ...	٢٩
»	٢٠	أذهبتم طيباتكم ...	٨٨
»	٢٥	تدمر كل شىء ...	١٨٩
»	٣٥	فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ...	٢١٣
محمد(ص)		فإما مناً بعد وإما فداء ...	١٠٨
»	٢٩	طاعة وقول معروف ...	٤١
الفتح	٢٧	محلقين رءوسكم.. ...	١١٩
الحجرات	٥	ولو أنهم صبروا ...	١٨٠
»	١٢	لحم أخيه ميتاً ...	١١٧
ق	٣٥	ولدينا مزيد ...	٤٣

السورة		الآية	ص
ق	٣٨	وما مسنا من لغوب	٧٥
الذاريات	٢٣	إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون	٦٦
»	٢٥	سلام قوم منكرون	٥٠
الطور	١٥	أفسحر هذا	٢١٢
»	١٨	فاكهين بما آتاهم ربهم	٣٤
النجم	١	والنجم إذا هوى	٢٢١
القمر	١٢	وفجرنا الأرض عيوناً	١٢٦
»	٢٤	أبشراً منا واحداً نتبعه	٨٢
»	٤٢	وكل شئ فعلوه فى الزبر	٨٣
الرحمن	٣٥	شواظ من نار ونحاس	١٤٥
الواقعة	٥٩	أأنتم تخلقونه	٨٤،٧٧
الحديد	٢٩	لئلا يعلم	٢١٩،١٧٣
المجادلة	٤	فمن لم يستطيع	٩١
الحشر	١	سبح لله	٤٩
الصف	٥	لم تؤذوننى وقد تعلمون	١٢١
المنافقون	١	والله يعلم إنك لرسوله	٦٦
التحريم	٤	قلوبكما	١٨٩
الملك	١٩	ويقبضن	١٩٨ هـ
الحاقة	١	الحاقة ما الحاقة	٤٧
»	٧	سبع ليال	٢٠٢هـ
»	٤٤	ولو تقول علينا بعض الأقاويل	١٠٧
نوح	١٧	والله أنبتكم من الأرض نباتا	١٠٦
»	٢٨	وللمؤمنين والمؤمنات	١٩٣
الجن	١٦	وأن لو استقاموا على الطريقة	٦٤
»	١٨	وأن المساجد لله	٦٧
»	٢٨	ليعلم أن قد أبلغوا	٦٤

السورة		الآية	ص
المزمل	٢٠	علم أن سيكون	١٧١،٦٤
المدثر	٦	ولا تمنن تستكثر	١٧٩،١٢١
»	٣٣	كلا والقمر	٢١٨
القيامة	١	لا أقسم	١٤١
»	٣	أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه... بلى قادرين	١٢٣
النبأ	١	عم يتساءلون	٢١٤
»	٥	ثم كلا سيعلمون	١٨٩
»	٣٢—٣٣	مفازاً حدائق	١٩٩
النازعات	٤١	فإن الجنة هى المأوى	٣٨
»	٤٢	أيان مرساها	٢١٥
الانشقاق	١	إذا السماء انشقت	٨٤،٧٨
البروج	٤	قتل أصحاب الأخدود	١٤٠
»	١٤	وهو الغفور الودود	٤٩
»	١٦	فعال لما يريد	١٣٥
الطارق	٤	إن كل نفس لما عليها	١٨٢
الفجر	٢٢	صفاً صفاً	١٨٨
البلد	١	لا أقسم	١٤١
»	٥	أيحسب أن لن يقدر عليه أحد	٦٤
»	٧	أيحسب أن لم يره أحد	٦٤
»	١٤—١٥	أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما	٧٨
الشمس	٥	وما بناها	٢٩
»	٩	قد أفلح من زكاها	١٤٠
»	١٣	ناقة الله وسقياها	١٠٥
الليل	١٥	لا يصلاها إلا الأشقى الذى...	٣٨
الضحى		ولسوف يعطيك ربك فترضى	١٤١هـ

السورة		الآية	ص
العلق	٦	كلا إن الإنسان ليطغى	٢١٨هـ
«	١٥	لنسفعاً	٢٢٦
الشرح	١	ألم نشرح	٢١٢
التين	٤	في أحسن تقويم	١٤
القدر	١	إنا أنزلناه	٦٦
	٥	سلام هي حتى مطلع الفجر	١٣٧هـ
الزلزلة		مثقال ذرة خيراً يره	١٢٤
الهمزة	١	ويل لكل همزة	٤١
«	٤	لينبذن	١٦٨
النصر	١	إذا جاء نصر الله والفتح	٢٢١

٣ — فهرس الأحاديث النبوية

١ — اتقوا الموبقات : الشرك والسحر ٢٠١
٢ — التمس ولو خاتماً من حديد ٥٦
٣ — أمر بمعروف صدقة ٤١
٤ — إني أعلم إذا كنت عني راضية ٢٢١
٥ — والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ١٨٩هـ
٦ — أو مخرجي هم ٧٥
٧ — غير الدجال أخوفني عليكم ٢٠
٨ — ما أخرجكما من بيوتكما ١٨٦
٩ — نحن معاشر الأنبياء لانورث ١٠٤
١٠ — وتهراق الدماء ١٦١
١١ — وخمس صلوات كتبهن الله ٤١
١٢ — يتعاقبون فيكم ملائكة ٧٥

٤ — فهـــرس الأمثـــال

١ — أحشفا وسوء كيلة ٩٢
٢ — أفتد مخنوق ١٠٤
٣ — الكلاب على البقر ٩٢
٤ — إن تأتني فأهل الليل وأهل النهار ٩٢
٥ — إن مضى غير فعير في الرباط ٤٢
٦ — عسى الغوير أبؤساً ٥٩
٧ — كل شيء ولا شتيمة حر ٩٢
٨ — كلبهما وتمراً ٩٢
٩ — هذا ولا زعماتك ٩٢
١٠ — ومن يسمع يخل ٧٣
١١ — دون عليان خرط القتاد ٢٤هـ
١٢ — قبح الله معزى خيرها خطة ٢٤٣هـ
١٣ — شيء جاء بك ٤٢
١٤ — شر أهر ذاناب ١٢هـ

٥ — فهرس الأشعار

صدر البيت	عجزه	بحره	قائله	ص
	«أ»			
	وظباء	خفيف	الأخطل التغلبي	٢١٧
فذاك ولم .	المراء	وافر	. . . .	١٧٦
	نجلاء	خفيف	عدى بن الرعناء	١٣٦هـ
	«ب»			
عجيب لتلك	أعجب(هـ)	كامل	هنى بن أحمر	٤٢
غيلان مية	أوكسربا(هـ)	بسيط	ذو الرمة	٤٤
	المواكب(هـ)	طويل	الحارث بن خالد المخزومى	٤٧
خيال	المذبذب	طويل	البعيث	٥١
الاليت ..	المشيب	وافر	حسان بن ثابت	١٧٠هـ
سراة	العراب	وافر		٥٤
	ثم اضطرب	متقارب	أبوداودجويريةابن الحجاج	١٩٥هـ
	قريب	وافر		٥٩
وأسقيه	ملاعبه	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عقبة)	٦٠هـ
	نابها (هـ)	طويل	مغلس بن لقيط	٢١
كأن صغرى	الذهب	بسيط	أبو نواس	١٦٥
ولكن دباق	أقاربه	طويل	الفرزدق	١٦٨
أخلاى	الادب	بسيط	أبو تمام	٧٢
يبكيك	العجيب	بسيط		٩٩
	للعجب	بسيط		٩٩
أخلاى	معتب	طويل	الغطمش الضبي أو أبو ذؤيب الهذلى	١٨٠
	«ت»			
	الفرات (هـ)	وافر	عبد الله بن يعرب	١٤٦
	مرت(هـ)	طويل	رجل من طيئ	١٥٥

صدر البيت	عجزه	بحره	قائله	ص
ألاعمر	الغفلات(هـ)	طويل		٧٠
	«ج»			
	المهتاج	خفيف	المهلهل (عدى بن ربيعة) أخو كليب بن وائل	٩٤
	«ح»			
	سلاح(هـ)	طويل	مسكين الدارمى	١٨٨،١٠٥
	تستريحى	وافر	ابن الاطنابة	١٤٩
	الطوائح(هـ)	طويل	ضرار بن نهشل أو الحارث بن نهيك	٧٨
	مستباح(هـ)	وافر		١٨٥هـ
	وتفوح(هـ)	طويل		٣٢
	أفراحا(هـ)	بسيط		١١٧
	«د»			
	فأعودها(هـ)	طويل	صخر بن العود الحضرمى	٦٢
	والد(هـ)	طويل		٢٠
ولقد سئمت	لبيد	كامل	لبيد بن ربيعة العامرى	٢٦
	معد(هـ)	وافر		٣٠
	بالشهاد	وافر	أمية بن أبي الصلت	٤٠
	شديد	طويل	عبد الرحمن بن حسان	١٢١
	الأسد	منسرح	الفرزدق	١٤٦
	وعنادا(هـ)	كامل	عبد الله بن رواحة	٥٤
	فديد	وافر	زيد الخير	١٥٦
	عودا	طويل	الفرزدق	٥٤
	وعهودا	كامل	جميل بن معمر	١٨٨
	المتعمد(هـ)	كامل	أمرأة الزبير بن العوام	٦٣
	«د»			
	ومحمد	كامل	الفرزدق	١٩٤
كأنه لحق	بسواد	كامل	الأعشى	١٩٩

	أولى دى	بسيط	جرير	١٩٦
	الحوادا	وافر	جرير	٩٧
	مسهداً	طويل	الأعشى فى مدح الرسول (ص)	١٠٧

« ر »

	للقفر	طويل	ابن خشرم العذرى	٨٢هـ
	ياعمرا	بسيط	جرير	١٠٠هـ
	شرا(هـ)	طويل	طالب بن أبي طالب	٩٢،٩٦
وما نبالى	ديار	بسيط		٢١
أتبكى	أقدر	طويل	رؤبة	٢٢
وافى لتعرونى	القطر(هـ)	طويل	أبو صخر الهذلى	١٠٩
لا تركنن	القدر	بسيط	كعب بن زهير	٣٤
	على قدر	بسيط	جرير	١٩٦هـ
أى نفس	والأنصار	خفيف		٢١٦
تظل بها	الأباعر	طويل		١٣٥
استقدر اله	مياسير	بسيط	حريث بن جبلة العذرى	٢٢١
	ملاكذر(هـ)	بسيط		٣٤
تنظرت	مواطره	طويل	الفرزدق	٢١٦
	تنويرا(هـ)	بسيط		١٤٣
	عمرو	طويل	رشيد بن شهاب اليشكرى	٣٩
	إلا لصابر	طويل		١٧٣
	عاقر	طويل	أبو طالب	١٥٦
	الحجورا	وافر	رجل من بنى سليم	٢٨هـ
أولا فوارس	بالحار	بسيط		١٧٥
هن الحرائر	بالسور	بسيط	الراعى النميرى	١٣٤
	من عار	بسيط	سالم بن دارة	١٢٠
و بغير الماء	اعتصارى(هـ)	رمل	عدى بن زيد العبادى	١٨١

« ز »

	تصفر (هـ)	طويل	تأبط شرا	٥٩

	أجر	متقارب	أمرؤ القيس	٤٢
لعمرك	متيسر(هـ)	طويل	الفرزدق	٤٤
	نسر	متقارب	النمر بن تولب	٤٥
	عشارى(هـ)	كامل	الفرزدق	١٢٥
	قفرا(هـ)	طويل	ذو الرمة	١٣٠

« س »

	بائس	طويل		١٣٢
	القوانسا	طويل	عباس بن مرداس	١٦٤
كى لتفضى	مختلس	مديد	عبد الله بن قيس الرقيات	١٦٩هـ
	احبس احبس(هـ)	طويل		١٨٨
ياصاح	والحلس(هـ)	سريع	حرز بن لوذان	٩٧

« ع »

	جائعا(هـ)	طويل	أم حاتم	١٤٠
	أقاطع(هـ)	طويل		٥٢
	الصنبع(هـ)	بسيط	العباس بن مرداس	٥٥
	أجدعا(هـ)	طويل	متمم بن نويره	٦٢
	أطمع	طويل	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	٣١
	تتابع (هـ)	طويل		٦٩
	الأصابع	طويل	الفرزدق	٨٨
ولقد شربت	وأربعا(هـ)	كامل	الأعشى	١٩٤
	وقوعا(هـ)	وافر	المرار الفقعى	١٩٤
إذا باهلى	المنزع (هـ)	طويل	الفرزدق	١٤٥
أكفرا	الرتاعا	وافر	القطامى (عمير بن شحيم)	١٥٣
	وتخدعا	طويل	جميل بثينة	١٦٩هـ
	جميع	طويل		١٤٠هـ

« ف »

	المعلف(ه)	طويل		٣٣
	الخزف(ه)	بسيط		٥٧
	عارف(ه)	طويل	منذر الكلبي	٥٧

« ق »

	شارق(ه)	طويل		٤٣
	المستقى	كامل	القطامى	٣٩
	منطيق	بسيط	جرير يهجو الأخطل	١٢٧

« ك »

	العوارك(ه)	طويل	هند بنت عتبة بن ربيعة	١١٩

« ل »

	من عل	طويل	امرؤ القيس	١٤٦
كما خط..	أويزيل	وافر	أبو حية النمرى	١٤٧
	الوعل	بسيط	الأعشى	١٥٤هـ
	فعلا(ه)	طويل		٩٣
	معجل	طويل	أمرؤ القيس	١٥٩هـ
	أعقلا	طويل	القلاح بن حزن	٩٣هـ
	فحومل(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٧٩
فدنوت	مضللا (ه)	طويل		١٦٣
	الباطل	سريع		٤٦
	الباطل(ه)	كامل	جرير	٣٥
والمرء	وتأميل	بسيط		٥٠
	الثمالا(ه)	متقارب	جنوب (أخت عمرو ذى الكلب)	٦٤
	سؤل	خفيف		٦٥
..	المتفضل(ه)	طويل	أمرؤ القيس	١٠٩

	مهمل(ه)	طويل		٨٥
لمية	خيلل(ه)	مجزوء الوافر	كثير عزة	١١٧
كائن	ولا وكل	بسيط		١١٨
	مرحل(ه)	طويل	أمرؤ القيس	١٢٢

« ل »

	وأوصالى(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٣٩
	جالله	خفيف	جميل بثينه	١٣٦هـ
	يفعل	طويل	امرؤ القيس	١٧
	والخدل(ه)	بسيط	الفرزدق	٣١
	وشمأل(ه)	طويل	امرؤ القيس	٣٢
فارسلها	الدخال(ه)	وافر	لبيد بن ربيعة	١١٩،٣٨
	أمثالى(ه)	بسيط	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	٢١٣،٧٠
كى يخاف	سؤال	خفيف	الأعشى	٢١٥
	لاأقلى(ه)	طويل		٢٢٠
	ابقالها	متقارب	عامر بن جوين الطائى	٧٥
لد	وقد فعل	طويل	أبو الأسود الدؤلى	٧٦
	المال	طويل	امرؤ القيس بن حجر الكندى	٨٦
	فعلا(ه)	طويل	ضابئ البرهمى	٣٢٨
	لم تحلل(ه)	طويل	امرؤ القيس	١٠٦

« م »

لاتقربن	مظلوما	كامل	ليلى الأخيلية	٥٦
لايولنك	ألما	خفيف		٦٥
	مستسلم(ه)	كامل	الفرزدق	٦٧
	مداما	وافر		١٤٤هـ
ظلوم	ظلم	كامل	الحارث بن خالد المخزومى	١٥٣

	أو تستقيما	وافر	زياد الأعجم	١٧٣
	عظيم(هـ)	كامل	أبو الأسود الدؤلي	١٧٣
	ولا هضما	طويل		١٧٧هـ
	وإن لم	كامل	ابراهيم بن هرمة القرشي	١٧٦هـ
دمت	والكرم	بسيط		١٧٨،٣٩
فأقسم	مظلم(هـ)	طويل	المسيب بن علس	١٨١
	السلم(هـ)	طويل	أرقم بن علياء أو علياء بن أرقم اليشكري أو كعب بن أرقم اليشكري أو باعث بن صريم اليشكري	١٦٢

« م »

قضى	غريمها	طويل	كثير عزة	٨٦
	حرام (هـ)	وافر	الفرزدق	٨٨
	غرام	طويل	ذو الرمة (غيلان بن عقبة)	١٠٤
	السلام	وافر	الأحوص	١٩٥
	تهدما(هـ)	طويل		٢٠١
جرى	يظلم	طويل	زهير بن أبي سلمى	١٥
وأنت	يلوم(هـ)	طويل	أمامة	٣٢
	علقم	طويل	رجل من همدان	٣٥
عهدتك	متيما(هـ)	طويل	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	١٢١
	كلامها	طويل	قيس بن الملوح (مجنون ليلى)	١٣٢
	هرم	بسيط		٧٠

« ن »

إذاما الغانيات	والعيونا	وافر	الراعي النميري (عبيد بن الحصين)	١٩٣،١١٦

	أبوان	طويل	رجل من أزد السراة	١٣٥هـ
يحشر	شئون(هـ)	خفيف		٦٩
	وهوان(هـ)	خفيف		٩٩هـ
مضت	وحجتان (هـ)	وافر		١٤٤ هـ
	دفينا	كامل	أبوطالب	١٤١هـ
أنا الموت	تخوفيني	وافر	أبو حية النميري	١٤٢
	قطنا(هـ)	طويل		٥٢
	المحانين(هـ)	منسرح		٥٨
أيقنت	أمينا	طويل		٦٤
	النبيين	بسيط	الفرزدق	١٣هـ
ماذا تبتغي	الأربعين	وافر	سحيم بن وثيل الرياحي	١٣هـ
أيها السائل	مني	خفيف		

« هـ »

	هواها(هـ)	طويل		١٢٣

« ى »

	ثمانيا	طويل	عبد يغوث	١٥
تعز	وافيا(هـ)	طويل	النابغة الجعدي	٥٨
	مواليا	طويل به خرم		٥٧
	تلاقيا(هـ)	طويل	عبد يغوث	٩٣
مهماليه	سرباليه(هـ)	سريع	عمرو بن ملقط	٢١٤

٦ — انصاف الأبيات

محاحبها حب الألى كن قبلها	طويل	مجنون ليلى	٢٨
قد صبرت البكرة يوماً أجمعا			١٩١
أقسم بالله أبوحفص عمر			١٩٢
لبئس المرء قد ملئ ارتياعا	وافر		١٨٧
لعمري لنعم الفتى مالك	متقارب		١٢٩،١٤٠، ٢١٥

ما إخال لدينا منك تنويل	بسيط	١٦٩
قد زاد حزنك قد قيل لاحزنا	بسيط	١٠٧
الحزن بابا والعقور كلباً	رؤبة	١٦٢
وياحكم الوارث عن عبد الملك	رؤبة	٩٦
لو أحق الأقراب فيها كالمقق		١٣٧

٧ — فهرس الارجاز

	الضباب	مشطور	رؤبة بن العجاج	١٠٤
	خلب	مشطور	رؤبة بن العجاج	٦٥
	ثمانيه(ه)			١٨٧,٥
	نصرا		رؤبة بن العجاج	٩٧
أقسم	ولا دبرا (ه)	مشطور	عبد الله بن كيسبة	
فى أى يوم	قدر	مشطور	الحارث بن المنذر الجرمى	١٧٦
	قصورها(ه)	مشطور	أبو النجم	٣٨
وتتركنى	أو أطيرا			١٧٠
	شعرى	مشطور	أبو النجم (الفضل بن قدامة العجمى)	٤٤
	العيس		جران العود	١٢٩هـ
	قط		العجاج	١٨٥هـ
	سعه(ه)			٣١
	أباكا		حميد الأرقط	٢٢
	ظليل		أحيحة بن الجلاح	١٦٣
	رمله			١٣١
	فانزل(ه)		عبد الله بن رواحه	٩٤
	وميسم(ه)		الأسود الحمانى	١٨٧
	مهمه		رؤبة	١٣٦هـ
	عيناها(ه)			١١٦
	لاينستغنى (ه)			٤٦
	والليانا		رؤبة	١٥٨

٨ — فهرس الاعلام

« أ »

ابن الأثير ٢٨٨
أحمد عارف حكمت (شيخ الاسلام) ٣، ٤ — الأخفش ٣٠، ٤٩، ٦١، ٩٧هـ ١٢٢، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٠، ١٧٤، ١٩١هـ، ٢٠٩
الأشج = عمر بن عبد العزيز ١٦٦هـ الأشمونى ٥٢هـ.
الأصمعى ٣٨هـ ١٤٩هـ ابن الأعرابى ٢١٤هـ الأعشى = أعشى قيس (صناجة العرب) ١٥٤هـ
الله ٩، ٩٧، ٩٨
امرؤ القيس ٢٠٩هـ أمية بن المغيرة ١٥٦هـ

« ب »

البرهان ابراهيم = برهان الدين الآمدى ١٢١، ٢٢٩ ابن برهان ١٤٣ ابن برى ٥٧هـ ٥٩هـ ١٩٩هـ البغدادى = عبد اللطيف البغدادى ٣ بروكلمان ٤

« ت »

التبريزى ٨٢هـ ابن تغرى بردى ٣ أبو تمام ٧٢هـ تيمور ٣

« ث »

ثعلب ٢٩، ٤٤

« ج »

جران العود ١٢٩هـ الجرجانى ٥ الجرمى ١٥٦هـ جمال الدين أبو عبد الله بن هشام الأنصارى ١٢٨—٢٢٩ ابن جنى ٩٩هـ ١٨١هـ الجوهرى ١٣٠هـ ١٣٩هـ ٢٢٨

« ح »

حاجى خليفة ٤ الحارث بن خالد المخزومى ١٥٢هـ ١٥٣هـ الحجاج ١٩٤هـ ابن حجر العسقلانى ٤ أبو الحسن = الأخفش . حميد الأرقط ١٣٤هـ أبو حيان ٤٢، ١١٥، ١٣٩هـ ٢٣٠

(خ)

ابن خالويه ١٨٣هـ ابن الخباز الموصلى ١٠١ الخرنق (اخت طرفة)
١٨٦ ابن خروف ٩٩هـ ١١٥هـ خطة ٢٤ خفاف بن ندبة ٥٥هـ الخليل
= الخليل بن أحمد ٢٩، ٣٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ٢٢٨

« د »

ابن درستويه ٥٣ ابن دريد ٥

« ذ »

أبو ذر ٤١هـ

« ر »

روبة ٨٠هـ,١٥٨هـ الربيع بن زياد ٥٥هـ
الرضى ١٦١هـ

الزركلى ٤، ز فر بن أبى الحارث الكلابى ١٥٣هـ زيادة العنبرى ١٥٨هـ
زيد الخير ١٥٦هـ

« س »

ابن السراج ١٨١هـ
سيبويه ، ٢١، ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٦هـ، ٥٧هـ ٥٨هـ ٦٥هـ، ٧٠، ٧٨هـ ٨١هـ
٨٣، ٨٤، ٩٧، ٩٩هـ ١٠٢هـ ١٠٤، ١٠٠، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١،
١٨١هـ ٢٠٣هـ، ٢٠٦، ٢٢٨
السيرافى ١٥٥هـ السيوطى ٣، ٥

« ش »

الشلوبين ١٠١هـ الشنقيطى ٥ شهيد الدار = عثمان بن عفان ١٤٢هـ
الشوكانى ٤

« ص »

ابن الصائغ الزمردى، ٩٩ . صاحب النهاية = ابن الخباز الموصلى
صخر جعد الخضري ٦٢هـ الصيمرى = أبو عبد الله بن على بن اسحاق النحوى ١١٥

« ض »

ضابئ البرهمى ٩٣هـ ضيار ٢٤ الضبى ٥

« ط »

طاش كبرى زاده ٣ أبو طالب ١٥٩هـ أبو طاهر ١٨١هـ

« ع »

ابن عباس ٣٩ هـ ٦٠هـ عبد السلام هارون ٥ عبدالله بن جدعان ٣٩هـ
عبد الله بن الدمنية ٣٢ عبد الله بن يوسف الأنصارى = جمال الدين
أبو عبيدة ٢٢٢ عدى بن حاتم الطائى ٧٦ هـ عدى بن زيد بن حماد
التميمى ٨١هـ غرار ٢٤ ابن عصفور ٩٩هـ ١١٥هـ ١٨٧هـ علقمة ٨٠هـ
على بن أبى طالب ١٧٦ أبو على الفارسى ١١٥ عليان ٢٤ ابن العماد الحنبلى
٣ عمر بن الخطاب ١٠٥هـ عمر بن عبد العزيز ٩٧هـ ابن عمر ٢٤، ٣٨هـ
عمر كحالة ٤ عمرو بن أبي العلاء ٦٣ ، ٦٤هـ عمرة بنت العجلان ٦٤ هـ
عيسى = ابن عمر الثقفى (شيخ الخليل وسيبويه) ٢٠٦ أبو عمرو ٥٧هـ ٩٧
العينى ٥، ٥٦هـ ١١٦هـ ١٤٣هـ

« ف »

الفارسى = أبو على الفارسى ٥٠، ٨٣، ٢٠٦، ٢٠٩
فاطمة بنت خرشب الأنمارية ٥٥هـ الفراء ٢٢ ، ٢٦ ، ٥٤هـ ٦٨، ٨٥،
٩٥هـ ١٠١، ١٠٢ ١١٦هـ ١٣٣هـ ١٧٤ ٢٢٨هـ الفيروز أبادى ١

« ق »

القلاخ بن حزن ١٥٦هـ قيس بن ذريح ٢٢

« ك »

كحل ٢٤ الكسائى ٢٢، ٥٦، ٥٨هـ ٦٨، ٧٨، ٨٥، ١٢٧، ١٣٢هـ ١٤٧
١٥٤، ١٥٥، ١٧٩، ٢٢٨ كليب بن وائل ٢٤هـ ابن كيسان ١٠٢، ١١٤هـ ١١٥،

« ل »

لبنى ٢٢

« م »

المؤلف = ابن هشام ١٢٧ المازنى ١٤٣،١٢٩،٩٨،٣١ مالك بن الريب المازنى ٩٣هـ ابن مالك ١٢١،١٠١هـ ١٨٦،١٤٠هـ، ١٩١هـ المبرد ٨١ هـ ٩٥، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٦١، ١٦٥، ١٧٤ مجنون ليلى ٧٠هـ محب الدين أبو عبدالله محمد الشافعى الطرابلس ٢٢٩ محمد(ص) ٢٢٧، ٢٢٨ ، ٢٢٩ محمد على بن مسعود أبي الحشن الشافعى محمد بن الملاح الطرابلسى ٢٢٧ ، ٢٠٨ المرزوق٥ ابن مسعود ٣٩هـ ابن معاوية الضرير = هشام ٤٧هـ ١٠١ ابن معط ٥٣ معاذ ٤١هـ ابن منظوره. ابن هشام = المصنف ١١٤

« ن »

النابغة=النابغة الذبيانى٢٤، ٥٦هـ أبو النجم = الفضل بن فضاله العجلى ١٤٨هـ الناقص = يزيدبن عبد الملك ١٦٦هـ النعمان ١٨١هـ النمر بن تولب ٤٥هـ

« هـ »

ابن هشام ٦٤، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٧٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٥ أبو الهيثم ٣٥هـ

« و »

الوليدبن يزيد ٣٩هـ

« ى »

يزيد بن الصعق ١٤٦هـ ابن يعيش ١٨٧هـ يونس ٢٩، ٣٠، ٤٢، ٩٤

٩ — فهرس القبائل والطوائف

أبناء يعصر ٣٤ بنى أسد ١٠ بنى اسيد بن أبى العيص ٤٧هـ أزد السراة ١٣٥هـ أهل الحجاز ٥٧، ٢٠٣ أهل العالية ٥٨

البصريون ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩هـ ٤٧، ٨٥، ٨٧هـ ١١٥هـ ١٢٨، ١٢٩هـ. ١٣٢، ١٣٧، ١٤٩هـ ١٥١هـ ١٥٦هـ

البغداديون ١٣٤هـ ، ١٥٣

تميم١٦، ٢٢، ٧٠، ٨٠،هـ ١٢٩، ٢٠٣ التميمون تيم . التيم ٩٣هـ

الجمهور ٣٤هـ ٤٧هـ ١١٤، ١١٥هـ ١٣٨هـ = جمهرة النحاة

الحجازيون ٢٠٩,

د بير ٨٠هـ

بنو سليم ٧٣

بنى طيبة ٨٠هـ طئ ٢٦، ٢٩، ٧٠= الطائيون

العرب ١٣٤هـ . عقيل ٦٢، المغاربة ١٥٩هـ

الفزاريين ٧٢هـ فقعس ٨٠هـ

قريش ٢٤، قيس بن عيلان ١٤٥هـ

كنانة ٢ الكوفيون ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٤، ٦٣هـ ٧٢، ٨٥، ٨٦هـ ١٠٠، ١٢٨، ١٢٩هـ ١٣٥, ١٣٧, ١٥٣, ١٥٤, ١٥٥, ١٥٦هـ ١٩٠هـ

المتأخرون ٤, ١٨, ٦٢, ١٩٠

المولدون ١٤٣هـ

نبط الشام ١٦٨هـ

النحويون ٨٩هـ ٢٣٠

هذيل ١٣٧

يوم الكلاب ٩٣هـ

١٠ — فهـرس الأماكـن

باريس ٣، ٤ بلخ ٢٠٨
جامعة الدول العربية ٣
حوران ١٦٨هـ
دار الكتب المصرية ٣
عرفات ٢٥، عمايتان ٢٥
القاهرة ٣، ٢٢٧
معهد المخطوطات العربية ٣ مكة ٢٤ المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا ٣
مكتبة عارف حكمت ٣

١١ — فهـرس الكـتب

ارتشاف الضرب من لسان العرب ١١٥هـ
الأعلام ٣، ١٢٧هـ ١٤٥هـ
الأغانى ١٧هـ ٣٢هـ ٤٥هـ ٨٦، ٨٨، ٩٧هـ ١٠٩هـ ١١٧هـ ١٢٢هـ ١٢٥، ١٢٧هـ ١٣٧هـ ١٤٥هـ ١٦٨، ١٧٩هـ ٢١٦هـ
ألفية ابن مالك = الألفية ٥
الأوضح = أوضح المسالك = خلاصة الألفية فى علم العربية = التوضيح ٥، ٢٠هـ ٢١هـ ٣١هـ ٣٤هـ ٣٥هـ ٣٩هـ ٤٤هـ ٤٧هـ ٥٢هـ ٥٤هـ ٥٥هـ ٥٦هـ ٥٧هـ ٥٨هـ ٥٩هـ ٦٠هـ ٦٢هـ ٦٣هـ ٦٥هـ ٦٩هـ ٧٢هـ ٧٦هـ ٨٥هـ ٨٦هـ ٩١ هـ ٩٤هـ ٩٧هـ ٩٩هـ ١٠٤هـ ١٠٥هـ ١٠٩هـ ١١٦هـ ١١٧هـ ١١٩هـ ١٢١هـ ١٢٢هـ — ١٢٣هـ ١٢٥هـ ١٢٦هـ ١٣١هـ ١٣٩هـ ١٤٣هـ ١٤٥هـ ١٥٣هـ ١٥٥هـ ١٧٠هـ ١٧٢هـ ١٧٣هـ ١٨٠هـ ١٨١، هـ ١٨٧، ١٨٨هـ ١٩٢هـ ١٩٤هـ ٢١٣هـ ٢١٧هـ
البحر المحيط ٥١هـ البدر الطالع ٤ بغية الوعاه ٣
تاريخ الأدب العربى ٤، ١١٥هـ التسهيل ٣٤هـ
الجامع = الجامع الصغير ٥، ٦ جمع الجوامع ٥
الجمهرة ٥، ١٩، ٣٨هـ ٤٠هـ ٥٥هـ ١٣٤هـ ١٨١هـ
حماسة التبريزى ٨٢هـ
الخزانة = خزانة الأدب ٩٣هـ ١٨٨هـ ٢١٥هـ
دائرة المعارف الاسلامية ٣ الدرر الكامنة ٤ ديوان الأخطل ٢١٧هـ
ديوان الأعشى ١٠٧هـ ٢١٥هـ
ديوان أمرئ القيس ٣٢هـ ٤٢هـ ٨٦هـ ١٠٦هـ ١٠٩هـ ١٣٩هـ ١٤٦هـ ١٧٩هـ.

ديوان جرير ٣٥هـ ،١٢٧هـ ديوان الحماسة لأبى تمام ٥٩هـ ديوان ذى الرمة ٦٠هـ ديوان روبة ٦٥هـ ديوان زهير ٣٤هـ ديوان الفرزدق ٨٨، ١٢٥هـ ١٤٥هـ ١٤٦هـ ١٦٨هـ ٢١٦هـ ديوان القطامى ٣٩هـ ديوان أبى نواس ١٦٥ب

السراج المنير شرح الجامع الصغير = كتاب الشارح ١٩،٥،٤م ٢٢م ٢٤م ٢٦،٣١م ٣٢م ٣٣م ٣٥م ٣٨م ٣٩م ٤٠م ٤٢م ٤٣م ٤٤م ٤٥م ٤٦م ٤٧م ٤٨م ٥١م ٥٢م ٥٤م ٥٥م ٥٦م ٥٧م ٥٨م ٥٩م ٦٠م ٦٢م ٦٣م ٦٤م ٦٥م ٦٧م ٦٩م ٧٢م ٧٦م ٧٨م ٨٥م ٨٦م ٨٨م ٩٢م ٩٣م ٩٤م ٩٥م ٩٧م ٩٩م ١٠١م ١٠٤,١٠٥م ١٠٦م ١٠٧م ١٠٩م ١١٦م ١١٧م ١١٨م ١١٩م ١٢٠م ١٣٠م ١٣١م ١٣٤م ١٣٧م ١٣٩م ١٤٣م ١٤٤م ١٥٥م ١٥٨م ١٦٢م ١٦٣م ١٦٤م ١٦٥م ١٦٨م ١٧٠م ١٧٢م ١٧٣م ١٧٤ ١٧٦م ١٧٨م ١٧٩م ١٨٠م ١٨٧م ١٨٨م ١٨٩م ١٩١م ١٩٢م ١٩٤م ٢٠١م ٢١٣م ٢١٤م ٢١٦م ٢١٧م ٢٢١م

سنن أبي داود ١٦١م سنن ابن ماجة ٢٠م سنن النسائى ١٥م ١٦١م ١٨٩م
الشذور = شذور الذهب ٩٢م ١٥١م ١٨٤م ٢٢٩
شذرات الذهب ٣ شرح الأشمونى على الألفية ٥٦م
شرح ديوان الحماسة ٥م ٥٥م ٧٢م ١٤٣م ١٨٠م ١٩٥م ٢٠١م
شرح ديوان الفرزدق ٥٤ شرح ديوان لبيد ١١٩م

شرح الشذور = شرح شذور الذهب ٣١،٥٢م ٥٥م ٥٨م ٦٩م ٨٦م ١٠٩م ١١٦م ١٢٠م ١٤٢م ١٤٦م

شرح الشواهد للعينى ٣١م شرح شواهد ابن عقيل ٥
شرح شواهد سيبويه ١٣١م ١٥٨م ١٧٣م شرح شواهد المغنى ٥،٣٠م ٣١م ٣٥م ٣٨م ٤٢م ٤٣م ٤٧م ٤٨م ٥٢م ٥٥م ٥٦م ٧٥م ٦٢م ٦٤م ٦٩م ٧٦م ٨٨م ٩٤م ٩٦م ٧٦م ٨٨م ٩٤م ٩٦م ٩٧م ٩٩م ١١٦م ١١٨م ١١٨م ١٢٣م ١٣٠م ١٣٤م ١٣٧م ١٤٣م ١٤٤م ١٥٣م ١٥٨م ١٧٠م ١٧٢م ١٧٣م ١٧٤م ١٨١م ٢٠١م ٢١٣م ٢١٤م ٢١٧م

الصحاح ١٠٢م ٢٢٩ صحيح البخارى ٤٠م ٥٦،٧٥،١٥١م ٢٠١م ٢٢١م صحيح مسلم ٤١م ٧٥م ١٥١م ٢٠١م
القاموس المحيط ٥،٢٠م ٢١م ٢٤م ٢٥م ٤٣م ٩٢م

القرآن الكريم ٧ القطر = قطر الندى ٢٦م ٥٢م ٥٨م ٨٦م ١٠٩م
الكتاب = كتاب سيبويه ٤٥م ٨٢م ١٦٢م ١٩٩م = كتاب سيبويه (شرح السيرافى)
كتاب الأتباع لابن خالويه ١٨٣م الكشاف ١٠٥ كشف الظنون ٤
لسان العرب = اللسان ٥،١٩م ٢٢م ٣٥م ٣٨م ٤٠م ٤٢م ٥٤م ٥٥م ٥٦م ٥٧م ٥٩م ٧٦م ٧٨م ٩٣م ٩٧م ٩٩م ١٠٥م ١١٦م ١١٩م ١٢٠م ١٣٠م ١٣٤م ١٣٧م ١٤٩م ١٦٢م ١٦٤م ١٨٠م ١٨١م ١٩٤م ١٩٥م ٢١٤م ٢١٦م ٢٢١م
مجمع الأمثال ٢٤م ٤٣م ٥٩م ٧٣م ٩٢م ١٠٤م
مجمع المؤلفين ٤ معجم مقاييس اللغة ٥
مجمع شواهد العربية = معجم الشواهد ٥,٣٠م ٣٤م ٥٢م ٦٥م ١٢١م ١٧٣م ١٧٦م ١٧٨م ٢٢٠م
المحتسب لابن جنى ٥١م
مسند أحمد بن حنبل ٢٠م ٤٠م ١٠٤م ٢٢١م المصحف الشريف = القرآن الكريم
المغنى ٤٤،٣٠،٣١م ٣٢م ٣٨م ٤٣م ٤٦م ٤٧م ٤٨م ٦٢م ٦٤م ٧٦م ٧٨م ٨٨م ٩٤م ٩٧م ١٠٧م ١١٨م ١٣٠م ١٣٤م ٢٤٥م ١٤٦م ١٦٤م ١٥٣م ١٦٥م ١٧٥م ١٧٨م ١٨١م ١٩٥م ٢١٤م ٢١٦م ٢١٧م ٢٢٠م ٢٢١م
مفتاح السعادة ٣ المفضليات ٥,٦٢م ٩٣م
الموطأ ٥٦م
النجوم الزاهرة ٣
هدية العارفين ٣ همع الهوامع ٥٥,٣٩م ٤٤م

مراجـــع

١ – الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام تحقيق رشيد العبيدى ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٠م

٢ – الأعلام للزركلى ط ٢

٣ – الأغانى للأصفهانى ط بيروت ١٩٥٥م

٤ – الانصاف لابن الأنبارى ط الاستقامة ١٣٤٦هـ

٥ – الانصاف لابن الأنبارى تحقيق محمد محيى الدين ط : القاهرة ١٩٤٥م

٦ – أوضح المسالك إلى ألفية أبن مالك لابن هشام تحقيق محمد محي الدين. السعادة – مصر ١٩٤٩

٧ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام تحقيق عبد المتعال الصعيدى « ط ٤ - ١٩٦٨م »

٨ – البحر المحيط : لأبى حيان – السعادة بالقاهرة ١٣٤٨هـ

٩ – البدر الطالع للشوكانى ط السعادة بالقاهرة ١٣٢٦هـ

١٠ – تاريخ الأدب العربى لبروكلمان (ترجمة عبد الحليم النجار)

١١ – التسهيل لابن مالك – تحقيق محمد كامل بركات – دار الكاتب العربى بالقاهرة ١٩٦٨م

١٢ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية برقم ٦٦٩(ومصورة بمعهد المخطوطات العربية

١٣ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٥٩) ومصورة .

١٤ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة مكتبة أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة .

١٥ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو (مخطوطة المكتبة الأحمدية الأزهرية بطنطا) .

١٦ – الجامع الصغير لابن هشام فى النحو : نشر محمد شريف الزيبق ط الملاح بدمشق ١٩٦٨م

١٧ – الجمهرة لابن دريد ط حيدر أباد ط ١

١٨ – خزانة الأدب : للبغدادى – تحقيق عبد السلام هارون – دار الكتاب العربى سنة ١٩٦٧

١٩ – الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر – دار الكتب الحديثة . عابدين بالقاهرة .

٢٠ – ديوان الحماسة : تحقيق وشرح عبد السلام هارون .

٢١ – ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١م

٢٢ – ديوان الأعشى دار الكاتب العربى بيروت

٢٣ – ديوان أبى فراس جمع سامى الدهان بيروت ١٩٤٤م

٢٤ – ديوان أمرئ القيس ت تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم – دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٠م

٢٥ – ديوان جرير المطبعة العلمية ت بمصر ط ١ – ١٣١٣هـ

ديوان جرير ط بيروت .

٢٦ – ديوان (ذو الرمة) مكتبة المثنى ببغداد .

ديوان (ذو الرمة) ط كلية كمبردج ١٩١٩م

ديوان (رؤبة) ط أوربا ١٩٠٣ م

٢٧ – ديوان عمر بن أبى ربيعة – الشركة اللبنانية للكتاب بيروت .

٢٨ – ديوان الفرزدق (شرح) جمع وتعليق عبد الله الصاوى ط الصاوى القاهرة .

٢٩ – ديوان (القطامى) ط بيروت ١٩٦٠م

٣٠ – ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى)

٣١ – ديوان كعب بن زهير (شرح) السكرى – المكتبة العربية

٣٢ – ديوان لبيد بن ربيعة العامرى – دار القاموس الحديث – بيروت .

٣٣ – ديوان أبى نواس (شرح) محمد كامل فريد ط ١

٣٤ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى – مخطوطة بمكتبة سوهاج برقم ١١٤ نحو ومصورة بمعهد المخطوطات العربية .

٣٥ – السراج المنير (شرح الجامع الصغير لابن هشام) للزبيدى مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس برقم ٤١٦٠ وتحقق الآن .

٣٦ – سنن النسائى

٣٨ – سنن أبن ماجه

٣٩ – سنن أبى داود

٤٠ – شذرات الذهب لابن العماد – مكتبة القدس القاهرة ١٣٥١هـ .

٤١ – شرح الأشمونى على الألفية – عيسى البابي الحلبى – القاهرة

٤٢ – شرح ديوان الحماسة للمرزوقى – تحقيق عبد السلام هارون وآخرين ط ثانية القاهرة ١٩٦٧م

٤٣ – شرح شذور الذهب لابن هشام ط عيسى البابى الحلبى (بدون تاريخ)

٤٥ – شرح شواهد ابن عقيل على ألفية أبن مالك : للجرجانى – المطبعة الميمنية – مصر .

٤٦ – شرح شواهد المغنى : للسيوطى – البهية ١٣٢٢هـ

٤٧ – شرح القطر لابن هشام – محمد على صبيح ١٩٣٤م

٤٨ – الصحاح للجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور العطار – دار الكاتب العربى ١٩٥٦م

٤٩ – صحيح البخارى – مطابع الشعب ١٣٧٨هـ

٥٠ – صحيح مسلم – القاهرة ١٣٨٣هـ – (الجامع الصحيح) .

٥١ – فهرس الكتب العربية بدار الكتب ١٩٢٥ : ١٩٢٦م

٥٢ – فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب من ١٩٢٩م : ١٩٣٥م .

٥٣ – فهرس معهد المخطوطات العربية (بجامعة الدول العربية)

٥٤ – القاموس المحيط للفيروز أبادى – السعادة بمصر

٥٥ – كتاب سيبويه (شرح السيرافى (بولاق مصر ١٣١٦هـ

٥٦ – الكتاب لسيبويه : تحقيق عبد السلام هارون – دار القلم بالقاهرة ١٩٦٦م

٥٧ – الكشاف للزمخشرى – عيسى البابى الحلبى – مصر ١٩٤٨م .

٥٨ – لسان العرب لابن منظور ط بيروت .

٥٩ – لسان العرب لابن منظور ط بولاق (مصورة بالأوفست) .

٦٠ – شرح شذور الذهب لابن هشام ط محمد على صبيح .

٦١ – مجمع الأمثال للميدانى – تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – السنة المحمدية ١٩٥٥م

٦٢ – معجم الشواهد العربية لعبد السلام هارون : الخانجى ١٩٧٢

٦٣ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – وضع محمد فؤاد عبد الباقى مطابع الشعب ١٣٧٨هـ

٦٤ – معجم المؤلفين : لعمر كحالة

٦٥ – مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد – القاهرة (بدون تاريخ)

٦٦ – مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده : دار الكتب الحديثة بعابدين القاهرة .

٦٧ – المفضليات للضبى : تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ط م دار المعارف ١٩٦٢

٦٨ – الموطأ للامام مالك عيسى الحلبى ١٣٧٠هـ

٦٩ – نشرة معهد المخطوطات (الدورية)

٧٠ – هدية العارفين للبغدادى – ط استنبول ١٩٥١

٧١ – ابن هشام وآثاره النحوية (رسالة دكتوراه) لعلى فودة نيل

٧٢ – همع الهوامع للسيوطى – السعادة ١٣٢٧هـ